الشباب

الأهرام مجلة الشباب من كل الأعمار

السنة الثالثة عشرة • فبراير ١٩٩٠ • رجب ١٤١٠ • الثمن ٧٥ قرشا



بوستر الشباب
كارين وماك
نجما نوتس لاندنج
سلفستر ستالونى
محمد منير



...ان يمزق
...ته !



الشاب الذى أمسك وزير الداخلية السابق من لسانه



صفحة مجهولة من أسرار الجاسوسية

رماه .. ولكن أطفال





شباب يبحث عن مستقبله بالاسبانيولى

هل أنت شخصية قوية ؟



كارلوس الزملكاوى

مشاجرة


شركة الملح والصّودا المصرية ش م م
يسرها أن تقدّم إنتاجها المتميّز
من
زيت الذّرة الفاخر
عبوّة مميّزة
من زيت الذرة الصّافى
لمختلف أنـــواع
المأكولات / الحلويات
سيدتى : لضمان صحة أسرتك ..
لا تستعملى إلاّ زيت الذّرة الفــاخر...
عبوة مميزة
إنتاج شركة الملح والصودا المصرية

١٣٠ الف نسخة من الشباب بين يديك

استجابة لرغبات قراء الشباب الذين كوا الينا من تعذر حصولهم على مجلتهم سبب نفاذ اعدادها خلال الساعات الاولى يوم صدورها ـ وافق الاستاذ ابراهيم ع رئيس مجلس إدارة مؤسسة الاهرام ورئيس تحرير الاهرام على زيادة المطبوع من مجلة الشباب ابتداء من هذا العدد من ١١٠ آلاف نسخة الى ١٣٠ الف نسخة وهو اكبر عدد يطبع من مجلة فى مصر .. وربما فى العالم العربى كله ..

فشكرا لك عزيزى القارىء مرة اخرى لانك صانع نجاح هذه المجلة .

وشكرا لادارة مؤسسة الاهرام على استجابتها لرغبات قراء الشباب .

داخل العدد

كتاب هذا العدد



ـعاد يونس
ـاصل
ـكتابة
ـعدد القادم

ـذر الفنانة اسعاد يونس عن ـم كتابة مقالها هذا الشهر ـواصل الكتابة فى العدد القادم

شاهد مباريات كأس العالم فى إيطاليا مجانا مع الشباب

التفاصيل ص ٩٧

الشباب

مجلة شبابية ثقافية تصدر عن مؤسسة الاهرام

رئيس مجلس الادارة :
إبراهيم نافع

مستشار التحرير :
صلاح جلال

رئيس التحرير :
عبد الوهاب مطاوع

سكرتيرا التحرير : راوية سالم ـ بدرية شفيق

سكرتيرو التحرير الفنى :
عادل صبرى ـ محمود عبد القادر ـ أشرف ندا

الاشتراكات السنوية :
داخل الجمهورية ٩ جنيهات
الدول العربية ٣٥ دولارا امريكيا
الدول الاجنبية ٥٠ دولارا امريكيا

العراق ١ دينار ـ سوريا ٢٥٠ ليرة ـ لبنان ٥٠٠ ليرة لبنانية ـ الاردن ٥٠٠ فلس ـ السعودية ٦ ريالات ـ الكويت ٥٠٠ فلس ـ البحرين ٦٠٠ فلس ـ قطر ٦ ريالات ـ دبى ٦ دراهم ـ ابوظبى ٦ دراهم ـ مسقط ٥٠٠ ـيزة ـ عدن ١,٥ دينار ـ الجمهورية العربية اليمنية ٨ ريالات ـ السودان ٥ جنيهات ـ تونس ١,٢٥ دينار ـ المغرب ١٥ درهما ـ اليونان ٢٥٠ دراخمة ـ النمسا ٤٠ شلنا ـ ايطاليا ٢٥٠٠ ليرة ـ باريس ١٥ فرنكا فرنسيا ـ لندن ١٥٠ بنسا ـ المانيا ٥ ماركات ـ امريكا ٥ دولارات ـ كندا ٤ دولارات كندية ـ استراليا ٥ دولارات استرالية ـ تركيا ... ليرة ـ غزة والضفة والقدس ٧٥ سنتا



مندوبو الشباب فى كل مكان

شبابنا فى ناميبيا !

من اقصى الطرف الجنوبى للقارة الافريقية تلقت مجلة الشباب ـ هذه الرسالة من نقيب الشرطة علاء الدين عطية محمد القاضى عضو القوة المصرية التى وصلت إلى ناميبيا يوم ٢٢ ابريل ٨٩ للمشاركة فى حفظ استقلال الاقليم :

« صحيح إننى مجهول بالنسبة لك يا استاذى المبجل ولكنك معلوم لدى بكتاباتك الرائعة التى اتابعها بشغف سواء على صفحات الاهرام او على صفحات مجلتى الشباب .

لى عتاب على مجلتى الشباب هو عتاب الصغير للكبير ، ولكنه فى النهاية عتاب الاحباب حتى وإن لم تجمعهم المناسبات فقد كنت اتمنى ان تكتب عنا مجلة الشباب ولو خبرا صغيرا ، ورحت أبحث فى الاعداد المتعاقبة فلم اجد اية إشارة عن قوة حفظ السلام المصرية فى " يا

واقسم لك إنه عندما نزل بعض زملائنا إلى القاهرة فى عطلات قصيرة كان طلبى الوحيد من اسرتى عبر الخطابات هو إمدادى بجميع اعداد مجلة الشباب التى يحتفظون لى بها منذ شهر مايو الماضى . وكل من قرا المجلة من زملائى هنا ابدى إعجابه الشديد بها وادمن قراءتها وهذه حقيقة وليست مجاملة . فهى مجلة جديرة بكل احترام وتقدير ..... »

رئيس التحرير : عتابك فى محله وعذرنا انه ليست لدينا معلومات كافية عن حياتكم فى ناميبيا .. فحبذا لو كتبت لنا عنها وارسلت الينا بعض المعلومات عن الحياة فى ناميبيا وبعض الصور لشبابنا هناك .



الفائزون فى المسابقة السياحية إثناء رحلتهم الى جنوب سيناء

فزت فى المسابقة السياحية !

اسعدنى الحظ ان اكون احد الفائزين فى المسابقة السياحية الاخيرة التى نظمتها مجلة الشباب بالاشتراك مع الهيئة العامة لتنشيط السياحة والتى كانت جائزتها رحلة الى جنوب سيناء .. ولا استطيع ان اصف لكم مدى شكرى لكل من ساهم فى تنظيم هذه السيمفونية الرائعة ... فقد تبارى الجميع فى الاهتمام بنا والسهر على راحتنا سواء من المجلة أو من الهيئة .

وقد شملت الرحلة زيارة راس سدر ، والطور ، وعيون موسى ، وحمام فرعون ، ثم شرم الشيخ التى قضينا بها ليلة فى فندق مارينا شارم .. وواصلنا الرحلة الى كل من سانت كاترين ودهب ونويبع وقلعة صلاح الدين ومنطقة طابا ، وذلك خلال ثلاثة ايام متتالية اما الاقامة فكانت فى قرية نويبع السياحية لمدة ليلتين .

وكانت استفادة المشتركين فى الرحلة عظيمة جدا فى التعرف على المناطق السياحية بمصرنا العزيزة وخلال جلسات المناقشات الممتدة بين اعضاء الرحلة والمشرفين عليها حول السياحة فى مصر وطرق النهوض بها .

اكرر لكم شكرى الجزيل وارجو نشر الصورة الجماعية للرحلة المرفقة مع هذا الخطاب .

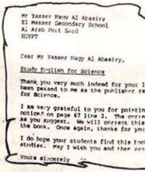
صلاح الدين على

من أجل سماح وزميلاتها

يقوم نادى روتارى الجيزة بالاشتراك مع نادى روتارى اوس بهولندا بتبنى مشروع خيرى انسانى يخدم الطفولة المريضة .. فقد تعاون الناديان مع المعهد القومى للأورام على بدء مشروع لعلاج الأطفال المصابين بسرطان الدم (اللوكيميا) وذلك فى المقر الجديد للمعهد الذى سيفتتح قريبا .. بالاشتراك مع الجهات المسئولة عن الطفولة والمتمثلة فى المجلس القومى للطفولة والأمومة .. وقد وافقت السيده سوزان مبارك على رعاية الحفل الخيرى الكبير الذى سيقام لجمع التبرعات لهذا المشروع فى فندق هيلتون النيل يوم ٢٨ فبراير الحالى .

وتبدا القصة حين أصيبت الطفلة المصرية « سماح » بالمرض اللعين واستنفدت أسرتها البسيطة كل مواردها المحدودة فى العلاج . فكتب الوالد الى شقيقه المقيم فى « اوس » مستنجدا به .. فقامت زوجته الهولندية بتبنى القضية وعمل الاتصالات اللازمة

حتى ادى الامر الى نشر القصة فى الصحف فتدفقت التبرعات خلال ٢٤ ساعة بحد فاق الوصف حتى تم إرسال التذاكر للطفلة ومرافقيها ودفع تكاليف الأطباء والمستشفى والعقاقير حتى من الله على الصغيرة بالشفاء .. وقد فجرت هذه الحادثة اهتمام الراى العام فى اوس وتبنى نادى الروتارى بتلك المدينة فكرة انشاء مشروع خيرى انسانى لعلاج الأطفال المصابين باللوكيميا فى مصر .. وقد رحب المعهد القومى للاورام بتخصيص دور فى مبناه الجديد حيث سيدفع الجانب الهولندى حوالى مليون ونصف فلورين (حوالى مليونين من الجنيهات) لجميع التجهيزات بالاضافة الى العقاقير المطلوبة لمدة ٥ سنوات .. ويتولى الجانب المصرى الاعداد الداخلى بالتعاون بين نادى روتارى الجيزة والمجلس القومى للطفولة والامومة برئاسة السيدة سوزان مبارك .


Mr Yasser Hagy Al Abasiry
El Masser Secondary School
Al Arab Port Said
EGYPT

Dear Mr Yasser Hagy Al Abasiry,

Study English for Science

Thank you very much indeed for your l
been passed to me as the publisher re
for Science.

I am very grateful to you for pointin
noticed on page 67 line 2. The corre
as you suggest. We will correct this
the book. Once again, thanks for you

I do hope your students find this boo
studies. May I wish you and thee eve

Yours sincerely

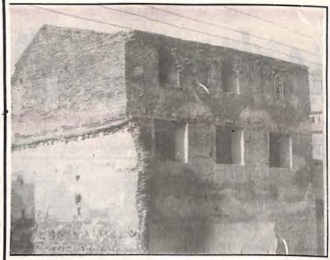
صورة لخطاب الناشر

مصرى يكتشف خطأ ناشر انجليزى !

رسعيد - من ايمن زاهر
استطاع الأستاذ ياسر
باصيرى مدرس اللغة
نجليزية بمدرسة النصر
انوية ببورسعيد ان يكتشف
طا فى كتاب ، الانجليزية من
ل العلوم ، (Study En-
glish For Science المقرر
الصف الثالث الثانوى
ى بشعبتيه والمطبوع فى
جلترا .. وقد ارسل الى
اشر فى انجلترا يخبره
جود خطا فى السطر الثانى
فحة ٦٧ كما ارسل له
كلمة الصحيحة .. وعلى
ور رد عليه الناشر بخطاب
كره كثيراً على دقة قراءته
وة ملاحظته ويعده
صحيح الخطا فى الطبعة
الية من الكتاب .



سوزان مبارك



جزء متبقى من المنطقة الصناعية التى أنشأها محمد على بفوة

فوة تصدر الطرابيش !

كفر الشيخ من ـ خالد محمد عزب :

رغم اختفاء الطربوش من فوق رؤوس المصريين .. ففى مدينة فوة بمحافظة كفر الشيخ مصانع صغيرة مازالت تنتج الطرابيش .. وتصدرها لأوروبا .. وصناعة الطرابيش لها فى فوة تاريخ قديم يبدأ بصدور امر محمد على باشا الى ناظر فوة .. احمد اغا لاعلامه بما استقر عليه الرأى بخصوص تأسيس ، معمل للطرابيش ، فى حديقة الأمير محمود بالجانب الغربى من فوة فى عام ١٨٢٤ م فمنذ ذلك الحين اصبحت صناعة الطرابيش فى فوة من الاعمال التى يتدرب عليها الكبار والصغار وقد اهتم محمد على بصناعة الطرابيش فى مصر وكان يصدر القرارات لتوفير الأخشاب والمكابس والخامات اللازمة لهذه الصناعة بمحافظة كفر الشيخ واختيرت فوة لهذا المصنع لسهولة شحن الالات والمواد الخام لها بوسائل النقل المائية من ميناء الاسكندرية وترعة المحمودية وقد استدعى محمد على فى بادىء الأمر احد الاخصائيين من تونس التى كانت مشهورة بصناعة الطرابيش على اختلاف انواعها لانشاء المصنع والاشراف عليه وكان يستخدم فى هذه الصناعة نوع خاص من الصوف يتم استيراده من اسبانيا عرف بانه يتشكل بالكبس ويحتفظ بشكله ورونقه ولونه دون تغير وكان كبس الطربوش يستلزم بقاءه فى القالب الخاص به لمدة ثلاثة ايام ثم ينظف بالماء البارد استعدادا لصباغته بالقرمز والعفص والطرطير وكانت الطاقة الانتاجية اليومية للمصنع هى مائة وعشرين طربوشا وقد اشتهرت طرابيش فوة بالجودة حتى انها كانت تشكل خطورة على الطرابيش المصنوعة فى تونس هذا بجانب قرب فوة من البلاد التى كانت تقبل على شرائها وكانت التعليمات الصادرة للمصنع وقتها تفيد بتغطية احتياجات الجيش ثم بيع وتصدير مايفيض من الانتاج .. ومازالت فوة تصدر الطرابيش حتى الآن الى دول شرق اوروبا حيث تتوارث بعض اسرها اصول الصناعة ويحرصون على اتقانها وجودتها .

أقوى رأس فى مصر !

اسوان : من أحمد عبدالعال حسن

، محمد ابراهيم رضوان بدر ، مهندس زراعى شاب عمره ٣٦ عاما يمارس رياضة الكاراتيه منذ عام ٧٢ بعد حصوله على فرقة متخصصة فى القوات المسلحة .. وقد اطلق عليه محمد نبيل مصطفى مدير عام الاتحاد المصرى للكاراتيه لقب ، اقوى راس فى مصر ، لأنه يستطيع ان يكسر بضربة من راسه ٧ قوالب طوب احمر مرصوصة فوق بعضها دون اية مشقة .. وقد راه وهو يمارس هذه الحركة المنتج السينمائى ممدوح مصطفى فقدمه للمخرج احمد ثروت الذى اسند اليه دورا فى فيلم ، وصية رجل مجنون ، مع يوسف شعبان

وقد اتجه محمد بدر لممارسة رياضة كمال الأجسام بعد تفوقه فى الكاراتيه حيث حصل على بطولة الجمهورية التى اقيمت بنادى الشبان المسلمين باسوان وحصل على المركز الأول فى كمال الأجسام .

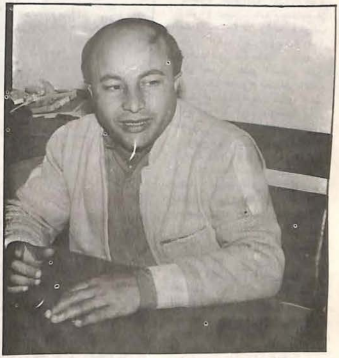
ويقول بطل اسوان محمد بدر : ، حينما بدات امارس الكاراتيه عام ٧٢ كانت رياضة غير منتشرة فصممت على ان اتفوق فيها حتى استطيع تكوين فريق لمدينتى . وبالفعل وفقنى الله لذلك واصبحت هناك منطقة للكاراتيه فى اسوان انا سكرتيرها حاليا .. وانا فخور بانه يوجد الكثير من الشباب الأسوانى الحاصل على احزمة متقدمة ويشارك فى البطولات ويحقق مراكز متقدمة ، .

ويتمنى محمد بدر ان يحصل على بطولة العالم فى الكاراتيه وان يصبح ايضا نجما سينمائيا .



محمد بدر وضربة البوكرجير

الشــاب الذى امســك وزيــ



يستحق هذا الشاب ان نقدمه اليك وان نعرفك به انه الشاب الذى امسك وزير الداخلية السابق زكى بدر من لسانه .. وسجل عليه شتائمه غير اللائقة لرجال المعارضة، وقادة الفكر ورجال الدين والمحامين والاطباء وكل رموز المجتمع فى مؤتمرين شعبيين عقدهما بالقليوبية .. وقدم شرائط التسجيل لجريدة الشعب الاسبوعية فنشرت هذه الشتائم بالفاظها .. وكان الرئيس مبارك قد علم بما جرى فى المؤتمرين واتخذ قراره باقالة وزير الداخلية . واجّل اعلانه لعدة ايام .. وحين اعلن القرار اشاع البهجة فى قلوب المصريين باستجابته لمشاعر الراى العام .

فمن هو هذا الصحفى الشاب .. وكيف خاض مغامرته المثيرة ؟

● حوار : محمد عبدالله

ان اسمه فى البداية هو صلاح النحيف .. عمره ٣٥ سنة .. ولقد كان حتى صدور عدد الشعب الذى حمل هذه القنبلة الصحفية محررا بالمكافاة بالجريدة يتقاضى ٧٠ جنيها كل شهر ويقيم مع اسرته فى بنها ويتردد على صحيفة الشعب بالقاهرة وقد بدات قصته مع وزير الداخلية السابق كما يقول هو :

عندما كلفتنى الصحيفة بتغطية المؤتمرات التى يعقدها المهندس إبراهيم شكرى رئيس حزب العمل فى محافظات مصر ، وكنا نجوب البلاد شرقا وغربا ، وفى كل مؤتمر كنا نسمع عن تطاول الوزير السابق على رؤساء احزاب المعارضة ورؤساء النقابات وقادة مختلف التيارات فى مصر .. وفى شهر رمضان قبل الماضى حضرت مؤتمرا لوزير الداخلية فى بنى سويف .. وفوجئت بموجات متلاحقة من السباب يوجهها الى كل الرموز العامة فى مصر !!

ومنذ خمسة شهور حضر الوزير المخلوع الى مدينة بنها لافتتاح معرض المسروقات التى ضبطتها مباحث القليوبية ، وفى يوم الافتتاح ، فوجئت باحد رجال مباحث القليوبية يزورنى فى منزلى ويطلب منى عدم الحضور فى لقاء السيد الوزير بنادى ضباط الشرطة ببنها مع قيادات الحزب الوطنى ! لكنى مع ذلك ذهبت إلى هناك ، ووقفت بجوار السور الخارجى للنادى ، استمع إلى كلمة الوزير الذى [illegible] لمدة ساعة ونصف الساعة ، سب فيها كل من تمكن من سبه من القيادات المصرية سياسية وعلمية واعلامية ، وافرد جانبا طويلا من شتائمه للاخوان المسلمين بالذات واصبت بالذهول .. وقررت ان احاول حضور كل مؤتمراته .. وان احاول تسجيل خطابه فيها .. لان ما ننشره منها لا يقوم عليه دليل ويمكن ان يكذبه او ينفيه وقبل يومين من مؤتمر بنها الاخير الذى عقد يوم السبت ٦ يناير الماضى اخطرت الاستاذ عادل حسين رئيس تحرير صحيفة الشعب بان هناك استعدادات ضخمة وترتيبات امنية لا مثيل لها تجرى فى بنها لاستقبال زكى بدر ، وانه سوف يتحدث فى لقاءين ، احدهما بالمعهد الفنى التجارى ، والآخر فى سرادق بنادى بنها الرياضى .. فكلفنى بان ابذل قصارى جهدى لتسجيل حديثه .

فبدات افكر فى كيفية تسجيل هذا الحديث واستعنت ببعض اقاربى لاتمام المهمة .

وفى المعهد التجارى طلبت من احد اقاربى وهو طالب فى المعهد واثق فيه ، ان يتولى هو عملية التسجيل ، لانى معروف لرجال الامن كمحرر فى جريدة معارضة وسوف يمنعوننى .. واخبرته باننى سوف ارسل له الجهاز بعد ان يدخل المدرج عن طريق احد السعاة من خلال باب حديدى يفصل بين مبنى [illegible] التربية

ـر الداخلية السابق من لسانه !

ـمره ٣٥ سـنة

تقاضى ٧٠ جنيها

تعليم وهذا الباب بعيد، البوابة الرئيسية عهد التى تم تشديد حراسة حولها . وبالفعل سلت له الجهاز وقام سجيل شريطين للوزير . وكان ابن عمى الطالب لس فى المدرج - ويضع هاز التسجيل على ركبته .. راقبه كل حين وكلما فرغ ه الشريط .. قلبه .. كذا

ثم توجهت - فى نفس وقت - إلى نادى بنها رياضى ، ودرت لفترة ويلة حول السرادق المعد ستقبال الوزير اراقبه ، جدت بعض الفتحات فى مشة السرادق يمكن إدخال هاز التسجيل من خلالها ، كان معى احد القاربى ، ذى سوف يقوم بمهمة تسجيل خلال اللقاء ، تفقت معه على المكان الذى يجلس فيه - وكان فى قاعد المخصصة للمدعوين ى بلدة شبين القناطر - فى ثلث الاخير من السرادق ، حت لافتة مكتوب عليها ..

مرحبا برجل الامن الامان والاستقرار»

وفى الساعة الحادية شرة . وقبل وصول الوزير حوالى ساعة ونصف ساعة . كان السرادق قد

المؤتمر حوالى ٦ الاف شخص . ووصل قريبى وجلس فى المكان المتفق عليه . وابتعدت انا عن البوابات الرئيسية ، والجهاز معى ورحت اتجول فى حديقة النادى بجوار السرادق حيث كانت الحراسات مركزة على البوابات الرئيسية ، واقل تركيزا فى اماكن اخرى منها الجانب الذى يجلس فيه قريبى ، وهكذا انتهزت فرصة لم يرنى فيها احد وادخلت له الجهاز من فتحة فى قماش السرادق مجاورة لمقعده .. وطلبت منه التسجيل .

وكان قريبى يرتدى سويتر له جيب داخلى واسع وضع فيه جهاز التسجيل وضبطه وحين بدا وزير الداخلية يتكلم ضغط على زر الجهاز .. وبدا التسجيل .. وكان صوت الوزير مسموعا وواضحا لانه كان يجلس الى جوار احد الميكروفونات التى تذيع الحديث على الحاضرين فى السرادق .

ثم ذهبت إلى الباب الرئيسى لدخول السرادق وليس معى اى شىء يمكن ان يثير ريبة رجال الامن وعبرت من بوابة الاشعة التى تستخدم للكشف عن الاسلحة . فما ان رآنى مساعد مدير امن القليوبية وهو يعرفنى حتى قال لى : « إيه اللى جابك فى اليوم الأزرق ده !! »

قلت له : انا مجرد مواطن مثل كل هؤلاء الداخلين واريد ان ادخل فسمح لى بالدخول لاجلس

للصحفيين بجوار المنصة التى سيجلس عليها الوزير ، وبدا الوزير يتحدث « وإنجلى » وراح يقذف شتائمه فى كل مكان .. وانا جالس بين الصحفيين وكل فكرى مشغول بجهاز التسجيل الذى يحمله قريبى فى آخر السرادق ادعو الله ان يوفقه فى المهمة .. واتساءل ماذا سيحدث لو ضبطه رجال الامن .. وماذا سافعل .. وكلما تمادى زكى بدر فى شتائمه تمنيت ان يكون شريط التسجيل قد ادى مهمته بنجاح وادهشنى انه خلال قذائفه اشار الينا نحن الصحفيين وقال : والصحفيون موجودون هنا .. وارجو ان يبلغوا جرائدهم بما قلت ، وقلت فى نفسى : ما هذه الثقة الغريبة ! وانتهى المؤتمر وخرجت بسلام ووقفت فى الزحام حتى جاء إلى قريبى .. واشار إلىّ بان كل شىء تمام فاصطحبته بعيدا عن السرادق .. واتجهت إلى البيت وسمعت الشرائط واحسست بخطورتها وخشيت عليها من الضياع فقمت على الفور بنسخ عدة نسخ منها حتى اذا فقدنا نسخة كان عندنا غيرها ! واتصلت برئيس تحريرى الاستاذ عادل حسين وابلغته بكلمة السر « وهى ان كل شىء تمام » ، فطلب منى الحضور إلى القاهرة صباح يوم الاحد وعقب مكالمتى معه اتصل بالاستاذ ابراهيم شكرى رئيس الحزب لابلاغه بان هناك رسالة هامة فى الطريق

اطلعت المهندس إبراهيم شكرى على ما حدث واستمع إلى النص الكامل لشتائم زكى بدر .. فوافق على نشر هذه التفاصيل طالما ان هناك دليلا ماديا يمكن تقديمه للنيابة والقضاء إذا استدعى الامر .

وحدث بعد ذلك ما حدث .. فقد نشرت الشعب الشتائم .. واثارت موجة عارمة من الاستياء .

□ هل توقعت ان يكون لتحقيقك الصحفى كل هذا الاثر حين كتبته ؟

- يجيب الصحفى الشاب صلاح النحيف : لم اكن اتوقع ان يثير التحقيق الذى كتبته كل ما اثاره ، بل توقعت ان يكذب الوزير كعادته الكلام الذى نشر ، ويوجه إلى بعض سبابه كما حدث من قبل .. لكن الموضوع انفجر انفجارا مدويا .. وفوجئت بما حدث !

□ الم تخف من كتابة اسمك على هذا التحقيق خشية ان يطاردك وزير الداخلية السابق ؟

- لقد طلب منى رئيس التحرير فعلا عدم كتابة اسمى على التحقيق خوفا على مما قد اتعرض له من اذى ومن غضب وزير الداخلية السابق لكنى رجوته ان يكتب اسمى على الموضوع لاننى لست اكرم من الذين سبهم وحتى نكون صادقين مع انفسنا .

وبعد النشر عشت لحظات حرجة توقعت فيها ان يتم اعتقالى بين لحظة واخرى ، وان اتعرض

بالخوف ، وان كنت قد فضلت ان اعود إلى بلدتي حتى اذا اراد وزير الداخلية اعتقالي يتم ذلك وانا وسط اهلي ومكثت هناك ايام الثلاثاء والاربعاء والخميس والجمعة .. وخلال هذه الايام كانت امي في حالة بكاء متواصل خوفا من اعتقالي .. ولم تجف دموعها وحضرت شقيقتي الكبرى من الاسكندرية حيث تقيم الى بين الاسرة بالقليوبية .. لتطمئن عليّ وكان الجميع لا ينامون طوال هذه الايام المشحونة بالقلق .. وكان هذا هو كل ما كان يقلقني فقط ، اما غير ذلك فلم يكن هناك ما يشغلني .. لاني مؤمن بالله واعرف انه لن يصيبنا الا ماكتب الله لنا . وفي نهار الجمعة كنت اتجول في احد شوارع بنها بالقرب من ميدان سعد زغلول ، حيث توجد عدة مقاه ، وفجاة سمعت صياح الناس وهتافهم « الله اكبر .. الله اكبر » ورايت الناس يتعانقون ، فاقتربت منهم لأعرف ما حدث ، فعلمت ان التليفزيون اذاع نبا إقالة زكي بدر ، فلم اشعر بنفسي في هذه اللحظات ، وعدت إلى المنزل وعانقت كل من قابلني بلا شعور !!

ويوم السبت اتصل زملائي في صحيفة الشعب بي لأحضر إلى مقر الصحيفة بالقاهرة ، وعدت يوم الاحد ، لأجد الفرحة تسيطر على مشاعر الجميع .. وقابلني الجميع بالاحضان والقبلات !

□ واين هذه الشرائط التى اقالت وزير الداخلية الآن ؟

- موجودة في الصحيفة ولم يطلب مني احد الحصول على نسخة من الشرائط ولكنني علمت ان التقارير التى رفعت للرئيس مبارك قد اكدت صدق كل ما نشر في الشعب .

□ ماذا تريد ان تقول الآن بعد ان حقق تحقيقك الصحفى هذه الضجة ؟

- أريد ان اعتذر للاساتذة الكبار من قادة المعارضة .. ومن رجال الدين والصحافة والادب والمحاماه والطب



الذين اضطررنا لنشر شتائم الوزير السابق ضدهم ، فلقد اضطررنا إلى ذلك لنثبت مدى ما وصلت اليه شتائم وزير الداخلية السابق واقول لجيل من الشباب : عليكم بالصدق والأمانة وكلمة الحق ، والا تخشوا في الله لومة لائم . واني ساحاول جاهدا الالتزام بالخط الذى بدات العمل فيه من البداية .

□ هذا عن قصتك مع وزير الداخلية .. فماذا عنك كشاب من انت .. وما هي ملامحك ؟

- ويقول صلاح النحيف : نشات في اسرة متوسطة الحال ، بقرية الرملة محافظة القليوبية .. وفي ثلاثة اشقاء ، وشقيقتان ، ووالدى كان يعمل موظفا بمامورية ضرائب بنها ، وتوفى عام ١٩٨٥ ، ووالدتي ربة بيت .. وفي عام ١٩٧٤ كنت طالبا بالصف الاول بكلية الآداب جامعة الزقازيق ، وفكرت في السفر خلال فترة الصيف للبحث عن عمل .. وسافرت إلى المانيا وبدات اعمل في احد المصانع ، وتعلمت اللغة الالمانية ، مما شجعني على الالتحاق بالدراسة هناك .. وبالفعل التحقت بجامعة سالزبورج ، وحصلت على بكالوريوس العلوم السياسية عام ٨٠/١٩٨١ . ثم عدت الى مصر - بعد ذلك - وعملت كمندوب مشتريات بشركة هولندية ، كانت تعمل في بعض المشروعات بخليج السويس ، وكنا نقوم بعمليات تعميق المجرى الملاحي لقناة السويس ومداخل القناة من الخليج ..

ثم كانت الشركة بصدد عملية جديدة ، تقوم بها في منطقة « الضبعة » ، لانشاء ميناء جديد هناك ولكن المشروع توقف ..

وكانت الصحافة تستهويني من الصغر ، وبالفعل التقيت بالاستاذ عادل حسين رئيس تحرير الشعب قبل انتخابات مجلس الشعب عام ١٩٨٧ ، ورحب جدا بعملي معه ، وشجعني على العمل في جريدته ، وبدات من ١٩٨٧ اعمل في الجريدة ، وكانت اغلب موضوعاتي تدور حول الفساد ، وكان من اهم هذه الموضوعات تحقيق عنوانه « امبراطورية شندورة » عن سيدة في السويس « استاذة جامعية » استولت على ارض قيمتها ٦ ملايين جنيه ، ودفعت فيها ٣٠ الف جنيه فقط .

وهذه الموضوعات - هي اتجاهي من البداية ، ولم اكن اتوقع ان تعينني صحيفة الشعب في هذه الفترة مطلقا ، ولم استطع ان اطالب بذلك لأن هناك زملاء لى اقدم مني في العمل ومازالوا تحت التمرين ! وكان اقصى املي ان يحين موعد تثبيتي في العمل بعد عامين او ثلاثة وكنت احصل على مكافاة شهرية قدرها ٧٠ جنيها ، لكني فوجئت بعد صدور قرار اقالة وزير الداخلية بان مجلس ادارة الجريدة قد اجتمع واصدر قرارا بتعييني محررا مثبتا بالصحيفة .. لكني لم اعرف بعد قيمة المرتب الشهرى الذى تحدد لى .. فشكرا للصحيفة .. وشكرا لزكي

صيــة

سان عبد القدوس

لم يكتب الاستاذ احسان عبد القدوس
لا واحدا لمجلة الشباب ومع ذلك فلقد كنا
تبره ابا روحيا لها ونرسل اليه اعدادها
اول كل شهر ... ونهتم بان نعرف رايه
ا ... ونترقب ملاحظاته فى قلق وخوف
ا يترقب التلميذ نتيجة تصحيح امتحان
مهر !

وكان هذا وضعا طبيعيا ... فاحسان عبد
دوس هو ابو صحافة الشباب فى مصر
ول من اصدر لهم مجلة اسبوعية عن دار
ز اليوسف وهو اكبر كاتب مصرى اثر فى
دان الشباب وداعب احلامهم وآمالهم فى
اياته وقصصه وادبه خلال ٤٠ سنة .

ورغم شعره الأبيض فى سنواته
خيرة ... فلقد عاش احسان عبد القدوس
با .. ومات شابا فوق السبعين ... يكتب
ماس الشباب ... وشجاعتهم ... وقدرتهم
ى الحلم والتطلع الأبدى الى المستقبل .

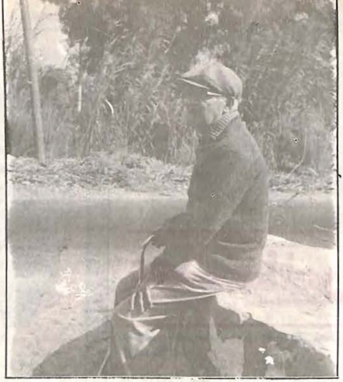
وفى هذا الحوار الأخير الذى ننشره
... اكد احسان عبد القدوس ثقته فى جيل
سباب وتفاؤله بهم وايمانه بانهم قادرون
ى ان يعوضوا جيل العمالقة الذين
ويهم الزمن باجيال جديدة جادة
اعدة ... وطالبهم بالثقة فى انفسهم
الصبر والاحتمال لكى يشقوا طريقهم بين
صخور .

كانما كان يقول لهم وصيته الأخيرة :
الثقة فى النفس ... والصبر والاحتمال
انها وصية كاتب الشباب الأول للشباب
د رحلة السنين فشكرا ... له ... ووداعا !

عبدالوهاب مطاوع

كنا ثلاثة : انا وسكرتيرته نيرمين القويسنى
شريط الكاسيت جلسنا امامه صامتين ، متألمين
لامه المتقطع المتلعثم المتعب ، متألمين اكثر
صمته فقد كان يردد من أن لآخر (انا تعبان)
صمت طويلا ... فنصمت حتى يتكلم من
ديد .

وحين اومات لى سكرتيرته بالرحيل حملت
راقا بيضاء ، وشريطا فيه بعض الكلمات ،
معات على احسان عبد القدوس الذى كان ...



وصية احسان للشباب الثقة بالنفس والصبر والاحتمال

حوار : مصطفى عبد الغنى

جيلكم وفرصه ..؟

- لم لا . بالطبع هناك ، وانا لست متشائما ان البعض يزعم الان انه ليس لدينا أديب فى حجم الحكيم ما رايكم فى انه سيظهر بعد الحكيم ، وجيله كتاب جدد لهم امكانات عالية ومقدرة رفيعة ..

نعم ... لدينا اجيال جديدة ... واعية

وهناك على سبيل المثال - جيل واع فى الصحافة ، انظر الى الموضوعات التى تنشر من آن لاخر حول الحريات او موضوع الريان ... الخ

هذا عن الصحيفة ... فماذا عن الأدباء ؟ رغم اننى لا اقرأ الان لظروفى الصحية ، فانا اوقن ان هناك اسماء من الجيل الجديد واعية واعدة ... وانا متفائل ... بالشباب المصرى ، واذكر لك انه بخير

وصمت احسان طويلا ، وحين نطق قال ، يتلعثم ، معلهش ... انا تعبان ... ولا اعرف السبب ، ربما سنى كبيرة ...

□ □ قلت له : العمر ليس بالسن ؟

- قال العمر مهما طال لابد من نهاية له ، والذى يظل منعزلا ، ولايتأثر بمضاعفات السن هو العقل ، الاحساس ، مثلا ، انا الان بعقلى اتذكر اشياء كثيرة حدثت منذ كنت فى سن الخامسة عشرة مع انى جاوزت السبعين ، أؤكد لك ، ان لدى مشاعر كثيرة ، افكارا كثيرة ، احاسيس كثيرة ، لكن كيف استطيع ان احول هذا كله الى طاقة عمل ... ؟ لا استطيع والسبب ضعف الجسد . اعود بك الى موضوع الشباب ، اننى مازلت مهتما بهم ولكن بشكل اقل لظروفى الصحية ، ولكن أؤكد لك ان لدينا شبابا واعيا ، وجيلا جادا ... واطالبهم بالثقة فى انفسهم - وفى قدراتهم .. وفى انهم سوف يحققون امانيهم واحلامهم بالكفاح والارادة

□ □ ما هى اهم المعوقات امام الجيل الجديد فى رايكم ؟

- ربما يحتاج الجيل الجديد ، اكثر ، الى فضيلة الصبر ، الاحتمال والصبر ، غير ان الأهم من

هذا ، والمرتبط به فى آن واحد ، هو مايلعبه جهاز خطير فى هذا هو جهاز التليفزيون انه يلعب دوره السلبى فى ملء الفراغ وتثبيط الهمم ..

فبسبب هذا الجهاز ، اصبح ظهور العبقرية اصعب منه فى زمننا فالدنيا الان مزدحمة بكل شىء ، وهذا الجهاز مثال فريد فى زحمة الاشياء ... كان الله فى عون الجيل الجديد ...

□□ كثيرا ما ذكرت لى انك متفائل ... ترى ... هل مازلت متفائلا الان ؟

- بالطبع ، لأن طبيعة الاشياء تحتم على ان اتفاءل ، وكما وجد طه حسين والحكيم لابد ان يأتى اخرون وينجحون ويؤكدون وجودهم ، لأن هذه هى طبيعة الحياة ...

كل جيل يخرج جيلا اخر اكثر رقيا منه ... ومهما رأينا من سلبيات فاننى موقن من وجود الخير الاتى المتمثل فى الجيل الجديد ...

والجيل الجديد دائما يعزز العناصر الصالحة فيه ... ولذلك ... فانا متفائل ... بالمستقبل .

□□ الا تفكر ان تهدى مكتبتك الخاصة الى جهة معينة ؟

- بالطبع افكر لكن ما يحيرنى فيها هو انها غير مصنفة ففيها قصص لم اقرأها بعد فقد اشتريت كتبا كثيرة ولم اقرأها ، او قرأت بعضها ولم اقرأ بعضها الاخر .

المكتبة غير منظمة تنظيما كافيا ... ومرتبة تبعا لمزاجى فاحيانا اخرج كتابا اقرأه او اخرج كتابا لا اقرأه .. لكن فيها كتب من كل انحاء العالم ، كتب ادب من اسيا وافريقيا واوربا وامريكا بل ومن استراليا ...

وهذه الكتب لاتهم ابنى محمد ، فهو ليس اديبا ، ولاحتى ابنى احمد ، فهو مهندس ورجل اعمال ... آه ، معذرة نسيت ، تتحدث عن الاهداء ، لى رغبة شخصية ان اهديها الى جهة يستطيع الانسان العادى ان يدخلها لهذا لا اريد اهداءها للجامعة مثلا ، ولكن الى دار الكتب مثلا لاننى اريد ان تكون فى متناول يد الجميع ، بين يدى ابناء الشعب العاديين غير القادرين على اختراق



عصافير وغرب…



بقلم :
أنيس منصور

ضع يدك على كتفى . فاننى اريد ان ادخل الى اعمق اعماقك . ولن استطيع ان ابلغ هذه الغاية الا اذا ساعدتنى . ومساعدتك هى ان تطاوعنى وان تصبر . فالطريق مظلم . صعب . معقد . وانت ـ عادة ـ لا تحب ان يكشفك احد .. ولأنك شاب ، تريد ان تبقى لغزا محيرا . وان تحتمى فى الضباب بعيدا عن عيون الآباء والأمهات والمدرسين ورجال الامن ورجال الدين .. وانا لست واحدا من هؤلاء . فانا صديق . اكبر سنا واكثر تجربة أريد ان افهم . والذى افهمه اريد ان انقله اليك ..

وهذا الطريق الذى فى داخلك والذى بيني وبينك ليس شارعا مرصوفا مضاء له علامات مرور .. ولا هو طريق جبلى وعر .. ولا هو طريق بحرى ولا جوى .. فانت الطريق وانت الهدف وانت الصعوبة التى سوف تعترضنا نحن الاثنين لكي نصل الى مدخل الطريق ..

ان وجدت صعوبة فى هذا الذى اقوله لك ، فارجو أن تعود الى بداية الكلام . وان تجد لى عذرا . فانا ايضا أعرف نفسى بصعوبة . بل اننى امضيت عمرى كله احاول ان افهم . مستعينا بألوف الكتب ومئات النظريات وعشرات الأصدقاء .. وليس كل الذى اكتب الا نوعا من الاعتراف : بالذى فهمت والذى لم افهم .. وبالقليل الذى وصلت إليه ، وبالأمل العظيم فى ان أعرف اكثر وباليأس من كل ذلك .. فأعذرنى . فأنا أحاول ان أعرف طريقى اليك .. ثم أنك لست واحدا ، انت ملايين الشباب الذين لا أعرفهم . ولكنى احاول . فإن نجحت قليلا . فهذا شىء كثير . وأن لم استطع فيكفينى أننى حاولت .

قال الأديب الكبير أوسكا رowايلد : لا تلم الذى يعزف على البيانو ، إنه يحاول اقصى ما يستطيع ! فلا تلمنى ، اننى احاول !

(٢)

قرات لطه حسين انه وصف صوتا رقيقا رخيما فقال : انه صوت ابيض نحيل .. اى انه وصف الصوت كأنه يراه ..

اى كأن طه حسين يسمع بعينيه .. او يتخيل انه يسمع بعينيه .. وكان طه حسين وهو وزير المعارف يفتتح معارض الرسم والنحت . لا هو كان يستنكر ذلك .. ولا الذين يدعونه ينافقونه .. أو يريدون ان يجعلوه اضحوكة : كيف انه اعمى يفتتح معرضا مرئيا !

ولكنه كان يسمع وصف اللوحات ويتخيل انه يراها .. فكان يرى بأذنيه ! وقد عرفنا فى الأدب الفرنسى الشعراء بودلير ورامبو ولوتريومون .. وكلهم شعراء التجريد والتهاويم اللونية والسمعية .. كان بودلير يقول : ولما نظرت إلى الوادى سمعت عناق الأشجار والعطور ، وزواج الطيور والزهور ..

فهو ايضا يسمع بعينيه ..

وشاعرنا محمود حسن اسماعيل أروع نموذج لذلك . ففى دواوينه كلها يسمع ما يراه ، ويرى ما يسمعه ، ويشم ما يلمسه ..

وكل حواسه تستعير مفرداتها من بعضها البعض .. ولا يدهشك هذا المزج الهائل للاحاسيس .. وكذلك اديبنا الكبير مصطفى صادق الرافعى فى كتبه : السحاب الاحمر .. وأوراق الورد ورسائل الاحزان ..

فهذا الأديب ينل ما يستحقه من التقدير العظيم . ولو كانت كتبه قد ترجمت إلى اية لغة اخرى لأجلسوه على عرش السريالية والعبثية والتجريدية .. فهو يستخدم اذنه فى الرؤية ، وعينه فى السمع ، واصابعه فى استطعام الدنيا حوله ..

فالاحاسيس عنده تتداخل فى روعة وجمال ، كما تمتزج الوان الرسام بعضها فى بعض ، ونغمات الموسيقار بعضها فى بعض ، يتعمد هذا الانسجام وهذا الذوبان ، كما تذوب الأمواج بعضها فى بعض ، وكذلك الوان الشروق والغروب .. فلا تعرف ان كان شاعرا او رساما او موسيقيا او مجنونا ـ انه كل هؤلاء ..

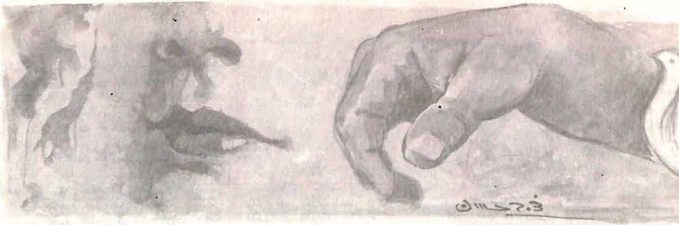
(٣)

ونحن فى حديثنا العادى نصف مباريات الكرة بين الاهلى والزمالك فنقول : مزيكة !

واذا نظرت الى الكرة هنا وهناك .. والملايين يتساقطون ويتضاربون والجماهير تزار ، ثم نظرت الى هذه الصوفية على وجه من يصف هذا العنف المنظم وهو يقول لك : مزيكا .. سيمفونية .. ادهشك ذلك ..

ولكنه رأى وسمع .. والذى رآه تحول الى اذنيه الى نشوة موسيقية ! .

والذى ينظر الى لوحات الفنان الكبير صلاح طاهر فيقول لك : انها زفة الوان .. أو أن لوحاته هى زفات مئات العرائس بعضها الى بعض .. هذا الذى يصف اللوحات ، لم يرها فقط وانما سمعها ايضا [illegible] سمعها لم



...ان على اشجار هذا الجيل

يجد افضل من أن يصفها بأنها حادث سعيد ـ وليس اسعد من الزفاف عند المحبين ..

والذين استمعوا الى أغنية محمد عبدالوهاب « من غير ليه » وصفوها بانها وجبة دسمة .. وانها ديك رومى .. وانها عشرات من زجاجات الشمبانيا .. وان الانغام لها لون وطعم الشمبانيا .. اى أنهم عندما سمعوها رأوها . وعندما رأوها تذوقوها . وعندما تذوقوها انتشوا وتمايلوا كأنهم سكارى سعداء !

وفى فرنسا وصفوا صوت المطربة إديث بياف بانه نوع من القطيفة ذات الخيوط الذهبية على بشرة وردية فى حوض إمتلأ بالنبيذ ! .

وكان صوت إديث بياف أجش مرتجفا .. كان صوتا غليظا مرتعشا .. فكأنها تطلق طاقات كهربية من جسمها تنتقل الى أجسام الناس .. اما اثر هذا الصوت عند الفرنسيين فهو ناعم اللمس كالقطيفة ، قاتم كالقطيفة السوداء ، ولكن فيه لمعان وبريق كأنه خيوط من ذهب .. وكان اللون شديد السواد ، لأنه فستان لواحدة شقراء ، نزلت فى حوض من النبيذ الأحمر ، وانها كانت فى غاية النشوة .. أو أن الذى يسمعها يراها هكذا ، ثم يشعر هو بالنشوة لروعة الذى رأى والذى أحس ـ كل ذلك من مجرد الاستماع الى صوت اديث بياف !

وكنت عندما استمع الى صوت فايزة أحمد تغنى « غلطة واحدة فى العمر مرة » من تلحين محمد الموجى ، أشعر بأن بالونا ارتفع بى .. الى فوق .. فوق رغم أن الغلطة أو الأخطاء تهبط بالانسان الى تحت تحت .. ولكن الصوت الجميل واللحن الجميل والاداء الرائع ، جعلنى أتسامى على الغلط واغفر لنفسى اننى اخطأت .. فهذا اللحن هو أعظم تحية للمحبين الذين اخطأوا واحسنوا الظن .. فهذا اللحن وهذا الصوت [illegible] تجعل منى عريسا .. اما عروسى [illegible]

الغلطة : فكيف لا أحبها ؟ !

وكنت عندما استمع الى عبدالحليم حافظ يغنى : سواح فى البلاد سواح .. كانت الدموع تملأ عينى .. فانا هذا السواح بين كل البلاد وكل النظريات .. ضائع .. تائه .. لااعرف لى برا ولا بحرا .. ولا اهتديت الى عقل ، ولا امتلكنى قلب .. سواح والليل رواح .. لقد بهرنى الصوت واللحن والموسيقى وكلمات الشاعر محمد حمزة .. وبعد ذلك كنت أطلب الى عبدالحليم حافظ ان يغنيها لى وحدى ..

وكنت ابكى على حالى ويسألنى : مالك !

فاقول له : لا أعرف ماذا أقول لك .. فليست لى شكوى من احد .. ولا من حبيبة هاربة ولا حبيبة غادرة .. وانما انا اضعت نفسى .. افتقدت نفسى .. فالمسافة بينى وبين نفسى بعيدة وتزداد بعدا .. فانا لا أعرف هذا الشخص الذى هو انا .. حاولت ان أختار من يترجم لى مشاعرى .. من يترجم نفسى الى نفسى .. من يساعدنى على فهمى لنفسى . كل الفلاسفة ، كل علماء النفس ، كل الشعراء كل الادباء كل الرسامين ، كثير من الأحياء وكثير من الأموات .. والنتيجة كما ترى : سواح بلا شاطىء .. بلا أرض .. بلا سماء !

ويقول عبدالحليم حافظ : يا نهار أسود ومنيل .. كل ده .. ولا تكف عن الضحك ؟ !

كيف ؟ ـ يا عبدالحليم ان الفلسفة التى ادرسها للشباب والتى تخصصت فيها لم تسعدنى . لم تحل لى مشكلة واحدة .. كل الذى حدث هو اننى أصبحت أعرف لكل شىء ألف أسم .. ولا أجد حلا واحدا .. كل ما حدث اننى ملأت قفصى الصدرى بالذئاب ولكى اسكتها ، رميت لها بحمل وديع .. هذا الحمل هو نومى .. راحتى .. أمانى .. ايمانى .. كل الذى حدث هو اننى جعلت صدرى وعقلى وقلبى حديقة لحيوانات مفترسة ، لا يحلو لها اللعب والقتل الا عندما انام .. ان نهارى مثل حديقة حيوانات .. الحيوانات فى الاقفاص [illegible]

الاقفاص .. وليلى ليس الا سفارى ـ أى غابات مفتوحة ... الحيوانات تتمشى على راحتها .. اما الناس فهم الذين يجلسون وراء الاقفاص .. ولما كنت لا أعرف الفرق بين الليل والنهار ، فكذلك لا أعرف متى تكون الحيوانات فى الاقفاص ومتى يكون الناس .. ولا أعرف اين انا ؟ . سواح ضائع .. تائه .. حائر .. بائر !

اسمع يا عبدالحليم ـ كنت أقول له ـ سوف أحكى لك حكاية مضحكة ..

ـ أيوه ـ يا أخى كده .. أفرد وشك واضحك للدنيا .. بقى احنا ناقصين قرف .. قل لكى اغنى لك : انا لك على طول .. وأغنى لك خايف اقول اللى فى قلبى لعبدالوهاب .. وانا هويته لسيد درويش .. اضحك يا شيخ ..

قلت : مرة ذهب ملك بلجيكا الى زيارة الكونغو فجمعوا له كل شيوخ القبائل .. وكان قد اهداهم ملابس حمراء ذهبية .. وكانوا سعداء بهذه الألوان الزاهية .. ولكن الملك لاحظ أنهم يتركونه ويختفون بعض الوقت ثم يعودون .. ولم يشأ الملك ان يسأل .. ولم يطق صبرا على ذلك فسأل فقالوا له : انهم سعداء بتشريف جلالتك ..

فسأل : وهل السعادة معناها ان يهربوا من حين الى حين ؟

وكانت المفاجأة ! قالوا له : انهم من شدة السعادة يصابون بمغص واسهال وبعد ذلك يشعرون بالجوع فيأكلون .. وبعضهم ذهب الى زوجاته !

ومعنى ذلك ان الزيارة ورؤية الملك وهذه الألوان الزاهية تصيبهم بالقرف والانفعال الشديد ، او الجوع .. او الاثارة فهم عندما رأوا سمعوا وعندما سمعوا اثيروا !

والمعنى : ان الحواس تداخلت بعضها فى بعض وحلت بعضها محل بعض .. ولم يعد الماهر منهم قادرا على أن يعرف بالضبط ماذا [illegible]

(٣)

أرجو الا تبتعد عنى ، فأننى انتقل بك ومعك الى مستوى شعورى آخر ، ولكننا معا نمشى بالضبط فى الطريق الذى أريد .. والذى وعدتك به .. فاصبر قليلا ..

عندما ظهرت مسرحية « بيت الدمية » للكاتب النرويجى إبسن .. وظهرت البطلة « نورا » فى شجار مع زوجها . ثم اغلقت الباب وراءها خارجة من البيت .. الى الشارع .. الى حريتها .. قال النقاد : ان صوت الباب قد هز القرن التاسع عشر كله ..

ولم يفهم الناس فى ذلك الوقت ، لماذا احست احدى الاميرات بالمغص والرغبة فى القيء .. ولم يجد علماء النفس ـ فى ذلك الوقت ـ تفسيرا لعروس ذهبت لمشاهدة هذه المسرحية فمزقت ملابسها وسقطت على الأرض !

قال لى الأستاذ العقاد انه عندما كان يقرأ رواية « الجريمة والعقاب » للكاتب الروسى دوستويفسكى ووصل فى القراءة الى اللحظة التى قرر فيها البطل رسكلنكوف ان يقتل صاحبة البيت بالسكين ، احس الأستاذ العقاد برغبة طارئة بان يلقى بالسكاكين من النافذة .. وان ينهض بسرعة لاحكام باب الشقة !

وعندما ظهرت مسرحية « روموليوس العظيم » للأديب السويسرى ديرنمات التى ترجمتها بطولة صلاح منصور وتوزو نبيل لم نجد تفسيرا لأحد المتفرجين الذى نام فجأة وتعالى شخيره .. وذلك لمجرد سماعه لواحد من جنود الامبراطورية الرومانية المنهارة وهو يقول : تعبان .. انا تعبان .. تعبان .. لقد انهدت الدنيا فوقى .. وانا التى هدمتها .. تعبان .. اريد ان أموت . !

ولم نلتفت كثيرا الى سيدة اخرجت بسرعة عددا من قطع الشيكولاتة وقدمتها لاطفالها وبصوت مرتفع تضايق منه الممثلون على المسرح والمتفرجون حولها !

وفى رواية « مدام بوفارى » للكاتب الفرنسى جوستاف فلوبير كان من عادة الطبيب بوفارى أن يأوى الى فراشه بملابسه .. وكان له حذاء غليظ .. وكان يلقى به على الأرض .. وكان لصوته دوى مدمر فى اذنى زوجته التى كانت تقف فى النافذة تتلهف على لحظة اللقاء والعناق .. وفى أول ليلة لزواجهما سمعت صوت الحذاء ، قررت ان تقتله او تقتل نفسها ..

وعند محاكمة الأديب فلوبير قال له احد القضاة ان زوجته عندما قرأت هذه الرواية ووصلت الى مشهد الحذاء هذا ، اصيبت بهرش شديد فى كل جسمها .. وان الأطباء قد حاروا فى علاجها حتى اليوم !

وفى وراية « فتاة روما » للأديب الايطالى البرتومورافيا نجد البطلة واسمها أدريانا قررت أن تقتل عشيقها الخائن .. وكانت تحب النظر الى الشعر الأسود فى صدره ورموشه السوداء الطويلة والى شفتيه وهو يمطها قبل ان يقبلها .. ولكن عندما اقتربت منه لآخر مرة شمت فى ملابسه رائحة لامرأة أخرى .. فنزعت ملابسها ..



اخرج الى الشارع اجرى والناس ورائى .. وسوف القى باللحم والمكرونة على صدرى واترك نفسى لكلاب تلعقنى او تاكلنى .. وسوف اذهب الى الدير !

وعندما ظهرت رواية « مرحبا ايها الحزن » للأديبة الفرنسية فرنسوا زساجان كانت البطلة تصف مشاعرها الصغيرة وهى تلقى بحبات الرمل تحت بلوزتها .. وتصف ملايين النمل يتسلل الى كل جسمها .. تقول فرانسوا زساجان : فى كل مرة أقرأ هذه السطور اشعر بضرورة أن آخذ دشا وان أشرب نبيذا وان الف بسيارتى امام الكنيسة ولا ادخلها واتفرج على اللوحات واشترى واحدة ثم اذهب الى المقابر ازور خالتى التى لم احبها قط ! ! فما هذا الذى يشعرون به ..

ما هذا الذى يرون ويسمعون ويتذوقون .. كل ذلك فى وقت واحد ؟ . كيف تتحول الأذن عينا ، والعين لسانا ، والاصابع قلوبا وعقولا ، والفرحة ندما ، والندم سعادة ؟ !

ان المشاعر يتداخل بعضها فى بعض .. فهى موجودة معا .. متجاورة كاصابع البيانو واوتار العود متداخلة كالوان الشفق والغسق ، وذائبة كامواج البحر ..

(٤)

والآن دعنا نجلس متقاربين متجاورين بعد هذا المشوار الفلسفى النفسى الفنى الطويل . فنحن الآن على الباب .. لسنا امام الباب ، ولكننا فتحناه ودخلناه . وانفتح امامنا الطريق واتسع .. وهو الآن مضاء قليلا .. ارجوك أن تعيد قراءة السطور السابقة ..

انت مثلا .. انت تشعر بانك وحدك فى هذه الدنيا .. فى البيت لا تتفق مع أحد . وليس عند أحد وقت لكى يسمعك . واذا سمعك فلن يفهمك .. واذا فهمك فلن يناقشك .. واذا ناقشك فلن يجد لك عذرا .. واذا وجد لك عذرا فلن يصبر عليك ويشجعك ويمشى الى جوارك ويدفعك امامه ..

هذا الشعور بالعزلة .. هذا الشعور بانك لست وحدك ، وانما هناك قوى اخرى قد نبذتك .. لأنها لا تريدك .. ولأن الاجيال الأكبر ، تريد ان تبقى دون ان تعطى لك فرصة لكى تكبر .. نفس الفرصة التى اعطيت للأجيال الأكبر لكى تكبر وتملك وتحكم وتتحكم .. وهذا الشعور بانك منبوذ .. مطرود .. مضطهد .. مرفوض .. هو الذى يجعلك بسرعة تتعلق بأى احد .. بأى بديل عن الأب وعن الام . ولذلك كان انضمام الشباب الى الجمعيات والجماعات ...

الا نوعا من « اللجوء » العائلى .. الاجتماعى .. الروحى .. تماما كما يهرب الانسان من قصر كان يسكنه الى احدى الخيام .. ومن احدى الخيام الى احد الكهوف .. فليس المهم شكل ولون المأوى او الملجأ ، ولكن المهم ان يكون مخبأ .. وان يكون ذلك بقرار خاص وبارادة حرة .. ولا يهم من الذى نام الى جواره على الأرض .. ولا من هى صاحبة تلك الأظافر القذرة التى تقاسمه طعامه !

وبسرعة يقبل الشاب الهارب ان يكون مرؤوسا لواحد لا يعرفه . وان يدين له بالطاعة والولاء .. المهم ان يكون شخصا آخر غير الأب وغير المدرس وغير ضابط الأمن وغير الشيخ او القسيس .. وان يكون هذا الاختيار ، هو قراره هو ..

فكأن الشباب قد رفض ان يكون « محكوما » من والده .. وارتضى ان يكون « محكوما » من شخص آخر لا يعرفه ..

ومعنى ذلك انه عندما رفض سلطة الأب ، لم يرفض سلطة الزميل أو الأخ .. فكأنه بكامل حريته قد نزل عن حريته ..

وكأنه بكامل حريته رفض البيت الواسع ، واقام فى الكهف الضيق ..

وكأنه رفض النظريات المختلفة المتنوعة ، وحبس نفسه فى نظرية واحدة ينتمى لها دون مناقشة !

وهذا واضح عند الشباب الذى يجيء من الريف الى العاصمة الكبرى .. فالريف عائلة صغيرة متقاربة متداخلة بعضها فى بعض .. اما المدينة الكبرى فهى الضخامة والقوة والعظمة وامامها يشعر الانسان بانه ضئيل . تافه . لا يدرى به احد . وليس احد فى حاجة اليه .. بل كان من الأفضل الا يجيء . ليس ضروريا لاحد .. وفى مواجهة هذا الشعور بالضآلة والتفاهة والضياع ، يتمسك بقشه .. هذه القشة تنقذه من خوفه من عزلته الجديدة .. من ضياعه مرة أخرى .. وسرعان ما يتقدم له افراد الجمعية أو الجماعة ويؤكدون له أنهم فى انتظارهم : وانهم الاخ والصديق والأب والأستاذ .. بالاحضان .. والقبلات ..

وبسرعة ينضم الى جماعة او الى جمعية .. الى هيئة ..

وبسرعة يحتاج الى أن يكون متميزا عن الآخرين الذين تركهم فى قريته .. والآخرين الذين ليسوا اعضاء فى جماعته .. ومن مظاهر شعوره بتاكيد ذاته وقوته وحريته على مواجهة الناس : يطلق لحيته .. ويرتدى ملابس خاصة .. ويحرص دائما على ان يؤكد ان اللحية هى الزى الموحد له مع زملائه .. وهو الحد الفاصل بينه وبين الآخرين ..

وكذلك الفتاة ... متميزة . ... يكون زيها الذى يغطى ملامحها الجسدية ولا يكشف الا عن

فيها ووجهها . أو الذى يغطى وجهها
كفيها .. فهى رفضت الزى الحر والوجه
سافر والساقين الظاهرتين وجغرافيا الجسد
تى يحددها الفستان ، واختارت ان تأوى الى
خبا من القماش الواسع .. وان تكتفى بثقبين
الطرحة تطل منهما على الدنيا التى رفضتها
التى هربت منها الى هذه الدرع الواقية لها
ن استبداد الآخرين – الأب والأم والشباب
ذى يعاكس !

وفجأة يتم اتفاق غير معلن بين الشباب
الشابات : هذا الاتفاق هو انهما يفضلان
لاحتشام . هو يفضل ان تكون اخته وامه
زوجته كذلك ، وهى تفضل الأخ والزوج الذى
حب الحجاب ..

ومعنى ذلك ايضا ان الشباب يفضل ان
كون زوجته للبيت والأولاد . ان تكون ست
يت تعتمد عليه فى حياتهما .. حتى لو لم يكن
ادرا على ان يوفر لها حياة مريحة ، فلا أقل
ن يوفر له حياة فاضلة ..

ومعنى ذلك ايضا ان الفتاة تحب الرجل
ذى يرى ان المرأة للبيت وان الرجل للعمل ..
انها زوجة وست بيت وأم .. وانها تنتظر
وجها .. وانها تعتمد عليه .. وانها سعيدة
هذا الضعف الانثوى .. وسعيدة بالرجل
لسيد .. سى السيد .. فالحياة فى الشارع وفى
شاركة الرجل لم تسعد المرأة .. فلا هى امرأة
لا هى رجل .. وكانت تفضل ان تكون امرأة ..
نثى .. ضعفها هو قوتها .. وان الرجل
حريص على ذلك !

ولذلك فان الفتاة المحجبة اسرع الى الزواج
ن الفتاة السافرة .. وليس غريبا ان تجد
تيات قد تحجبن ، فلما تحجبن تزوجن !

والآن .. قد وصلنا الى قرب نهاية الطريق ..
فهنا غلطة كبرى يقع فيها الشبان
لحائرون .. الشبان القادمون من الريف الى
لمدن الكبرى .. فالشباب فى حيرته وفى بحثه
ن بديل عن الاب يخطىء فى اختيار هذا
لبديل .. فيجد شابا فى مثل سنه ، بمثابة أب
و كأنه أب .. وله الطاعة العمياء .. مع انه
هارب من الطاعة العمياء لاثنين يحبانه تماما
هما : الأب والأم ..

ويذهب الشاب فى طاعته العمياء الى ان
يعطى لهذا الأب الجديد كل صفات الانبياء
والالهة والقديسين .. فيشعر بضآلته وتفاهته
امامهم .. وكأنه يعاقب نفسه ، لا شعوريا ،
على انه هرب من البيت ومن طاعة والديه ..
ثم انه يعطى لهذا الوالد الجديد كل حقوق
الآباء والمدرسين والالهة .. فهو لا يناقش ولا
يحاور ، وانما يطيع فقط ، اذهب هناك .. لا
تقرا ولا تكتب .. لا تحب .. يجب ان تكره ..
يجب ان تقاطع .. يجب الا تسمع الى الراديو
ولا ترى التليفزيون .. ولا تقرا ولا تفتح عينيك
ولا تفتح اذنيك .. وقد اخترنا هذه عروسا
لك .. لا ترفع اصبعك معترضا ولا رأسك
متسائلا ..

هذه هى اولى الغلطات الكبرى : ان تختار
ابا من ليس ابا .. ان تختار اماما دينيا من
ليس كذلك ..

عقله ويرمى وراءه قلبه ، ثم يلقى بجسمه فى الهاوية !

وكذلك عندما يختار الزوجة ، بديلا عن الأم .. لا هو اختار ولا هى اختارت .. وانما هما هاربان التقيا معا تحت الانقاض فى احدى الغارات الجوية .. فجمعت بينهما الظروف القاسية ، والخوف الواحد ، فكان لابد من تأليف جبهة واحدة وبسرعة ليقفا فى تحد للمجتمع المعادى لهما .. وفى تحد للموت ايضا !

فلا هى أم ، ولا عندها تجاربها ، ولا من اهدافها ان تعطيه من تجاربها القليلة ما يساعده على تحقيق ذاته ، وتحقيق ذاتها ، والسعادة الزوجية بعد ذلك ، والسلام مع الناس ومع السلطة ومع الضمير !

اما الغلطة الثالثة – وهى غلطة مشتركة بين الابناء والآباء .. فالآباء يرون ان هناك عداء وقوة طاردة لهم عند الآباء .. والآباء يرون جموحا وطيشا عند الابناء ..

والحقيقة ان هناك خلافا فقط بين جيلين .. فجيل ذاهب لايريد ان يذهب ، وجيل آت لا يستطيع ان يصبر ..

وكل جيل له لغة ..

وكل لغة لها جيل ..

ومن الخطأ ان يقول هذا الجيل : يا أنا يا انت .. والصح أن يقال : انا وانت .. ولكن سكوت الأب على هروب الابن ، معناه انه قد وافق على هذا الفهم الخطأ .. وهرب الشباب ، معناه ان آباءهم اعداء لهم .. وان الآباء قد تجاوزوا عمرهم الافتراضى وحان موتهم .. وان من حق الشباب ان يعيشوا على انقاض وجثث الاجيال الاكبر .. (٥)

فما المعنى لكل ذلك ؟

وما معالم هذا الطريق الملتوى الصاعد الهابط ، الغامض احيانا والواضح احيانا ، والذى لا مفر من ارتياده ؟

استاذنا العظيم سقراط اجاب عن ذلك بقوله : ان الانسان يمد يده الى القفص ليخرج عصفورا فيجد الذى فى يده غرابا .. لقد اراد العصفور فجاءه الغراب .. إنها غلطة فى الاختيار .. انها غلطة غير مقصودة !

اراد الشاب ابا فجاءه أخ .. اراد أخا فلقى أبا – وهذه غلطة الشباب عن حسن نية !

ولكن عندما يجد الشاب ان كل أخ أب ، وكل زوجة أم . وان كل اب عدو ، وكل أم متآمرة .. وان هذا الزمن قاتل وانه ولد فى هذا الزمن ، رغم انف الزمن ، ليعيش فى الزمن القادم .. وانه غريب فى عصره . وان عصره يريده كذلك .. اى يريد عزله ونبذه وطرده وقتله ، فهذا هو الانحراف .. الخلل .. المرض .. الجنون !

وفى علم النفس وعلم وظائف الأعضاء مرض اسمه « التداخل الحسى » – أى عندما تتداخل الحواس ، دون ان تكون لنا ارادة فى ذلك . فهذا هو المرض . عندما تختلط الاحساسات فلا نعرف المريض ان كان يرى او يسمع .. عندما يضع اللوحة الفنية على اذنه

ويؤكد لنا ولنفسه أن الالوان تقول .. او عندما يضع انفه على تمثال ويؤكد ان له رائحة .. وعندما يسمع الموسيقى ويصف الوانها واحدا واحدا .. هذا هو المرض .. فقد اختلطت كل الألوان والأصوات والعطور فلم يعد قادرا على ان يفرق بين العين والاذن ولمسات الأصابع وحساسية الأنف ..

وعندما اصيب الموسيقار كورساكوف بالجنون كان يضع انفه فى الطعام ليأكل .. وكان يقف على المقاعد يلصق اللوحات بعضها ببعض لتتمكن من الحوار معا . وليتمكن هو ايضا من تسجيل كل ذلك .

وعندما ذهب كورساكوف الى احد اقسام البوليس كان الضابط يسأله : وكيف وقع كل ذلك امس .. .

فكان كورساكوف يضع ساقيه على مكتب الضابط ليتمكن من سماعه بوضوح .. فكان يعتقد انه يسمع بقدميه ويرى بأذنيه !

والدراويش والرهبان البوذيون فى ساعات « التجلى » يرفعون ايديهم فى الفضاء لكى يسمعوا بها وينامون فى الفراش ويضعون الأغطية على عيونهم لكى يروا أوضح ..

وهناك عبارات شهيرة لبوذا يقول فيها : عجبى كيف ان هذه الوردة بلا رائحة مع اننى وضعتها على اذنى ساعات طويلة .. كيف ان هذه الفاكهة بلا مذاق مع اننى احتضنتها بكفى ساعات طويلة .. اننى اغلقت عينى حتى لا تدخلها الضوضاء !

ان غلطة الشباب الوحيدة ليس انه اراد عصفورا فوجد غرابا . ولكن غلطته انه عندما وجد العصفور راح يؤكد لنفسه ان هذا العصفور غراب .. وان العالم كله يتآمر عليه ليؤكد له انه اخطأ فى الاختيار . ومادام قد اخطأ مرة فهو غلطان على طول ..

وهذا العناد من جانب العالم كله . يقابله عناد من الشباب .. ومن كل الشباب .. ومن مظاهر العناد ان يقول الشباب : بل لا يوجد عصافير وغربان .. كلها غربان .. هذه عقيدتنا ونحن احرار فى ان نملأ اقفاصنا بالطيور التى تعجبنا ونعطيها الأسم الذى نريد .

هذه ارادتنا حتى لو كانت خطأ ، فهى قرارنا .. وقرارنا الخاطىء أصح من قرار الآباء والأمهات ورجال الأمن والدين ، مهما كان صحيحا . فالغلط منا صح . والصح منهم غلط – انتهى !

هذا حكم الشباب على الشيوخ ، وهذه ادانة الشيوخ للشباب . فليس بين هذين الجيلين إلا قاتل وقتيل . يا نحن يا هم !

ارجو ان تعيد قراءة بعض هذه السطور . فانها تحتاج منك الى ذلك . فالموقف دقيق . والطريق صعب . والنهاية ضبابية .. وسوف

•• صفحة مثيرة ومجهولة من أسرار الجاسوسية الاسرائيلية فى مصر ••

حقيقة .. وليست خيالا :

هل تعرف الفنان سمير الاسكندرانى ؟
طبعا تعرفه كمطرب متميز له اغانيه الجميلة والناجحة وربما تعرف ايضا انه فنان تشكيلى فى الأصل وخريج كلية الفنون الجميلة ..
لكن ما لا تعرفه عنه بالتاكيد .. هو انه بطل لقصة مثيرة من قصص مكافحة الجاسوسية الاسرائيلية فى مصر وانه ـ كزميله رافت الهجان ـ قد كشف لبلاده عن شبكة خطيرة للجاسوسية الاسرائيلية فى مصر وإضطر للعمل كجاسوس مزيف لاسرائيل لعدة شهور حتى تمكن رجال المخابرات المصرية من كشف زعماء الشبكة الذين حاولوا تجنيده للعمل ضد بلاده والقبض عليهم وتقديمهم للمحاكمة التى انتهت باعدام ثلاثة منهم والحكم بسجن عدد من المتهمين .
انها صفحة اخرى مجهولة من اسرار مكافحة الجاسوسية الاسرائيلية فى مصر بطلها هذه المرة فنان مصرى مشهور .. وضعته الظروف فى قلب هذه القصة المثيرة منذ ٣٢ سنة . وتكشف عنها مجلة الشباب لتقدمها لقرائها من الشباب ليعرفوا فصلا آخر من تاريخ بلادهم .. ووطنية شبابها المكافح . لقد حصل سمير الاسكندرانى منذ ايام على موافقة المخابرات المصرية على تقديم هذه القصة فى فيلم او مسلسل تليفزيونى .. لكن بعض الصعوبات مازالت تواجه انتاجه ونرجو أن تزول لتخرج هذه الصفحة الوطنية الى النور وتضيف إلى تاريخ مكافحة الجاسوسية فصلا جديدا بعد فصل رافت الهجان .
مجلة الشباب .



سمير الاسكندرانى .. فى شبابه

سمير الاسكندرانى .. جاسـ

الشباب تكشف تفاصيل القصة الحقيقية لضبط أكبر شبكة تجسس اسرائيلية فى مصر ودور الفنان سمير الاسكندرانى فيها

تحقيق : محمد عبدالله .

•• بدأت القصة عندما سافر الشاب سمير الاسكندرانى ، خريج كلية الفنون الجميلة والذى يجيد الرسم ويهوى الغناء إلى مدينة (بروجيلى) الايطالية الصغيرة فى صيف ١٩٥٨ لدراسة الرسم والديكور فى اكاديميتها الفنية لم تكن المرة الأولى التى يزور ايطاليا فيها فقد زارها مرتين قبل تلك المرة

الأولى عندما حصل على منحة دراسية من كلية الفنون الجميلة التى كان يدرس بها فى القاهرة كجائزة على تفوقه ، وكانت المنحة للدراسة فى جامعة بيروجيا الايطالية فى فترة الصيف ..

أما المرة الثانية .. فلقد احب سمير اللغة الايطالية والتحق بمدرسة دانتى اليجرى فى القاهرة ليتقن اللغة الايطالية وجاء ترتيبه فى امتحان المدرسة الاول على زملائه ، وحصل على منحة ثانية للسفر الى روما ..

ثم جاءت المرة الثالثة التى بدات فيها هذه القصة فقد سافر سمير الى مدينة بروجيلى بعد ان حصل على منحة ثالثة عن طريق مدرسة دانتى اليجرى ليدرس الفنون التشكيلية

فى عـام ١٩٥٨ وخـلال دراسـته بها لـم يكن يجد مكانا يقضى فيه وقت فراغه سوى نادى هذه الجامعة ، وبعد شهور من التحاقه بالاكاديمية وبعد ظهر أحد الأيام ، تقدم إلى سمير شخص اسمه « سليم » وتعرف به وقدم له نفسه كشاب من اصل ...

مقيما بالقاهرة لسنوات طويلة ، ثم غادرها بعد ثورة ٢٣ يوليو رغما عنه ، وتظاهر سليم بصداقته لسمير وتعددت اللقاءات وتوثقت العلاقة بينهما .. وكلما التقيا دار الحديث دائما حول مصر وذكريات سليم فيها والأحوال التى آلت اليها بعد الثورة ، وفهم « سمير » من هذه الأحاديث أن « سليم » غير راض عن نظام الحكم فى مصر ، وأنه منزعج من هذا الوضع ، وازداد اهتمام سليم بالشاب المصرى سمير الاسكندرانى فهو يلتقى به كل يوم ويكاد يلاحقه فى كل مكان ، وينفق بسخاء ويصر على دفع ثمن المشروبات والطعام كلما تناولا الغداء معا .

وفى نادى الجامعة ـ حيث كانا يلتقيان ـ أخبر سمير « سليم » ... مدينة « بروجيلى » ، لانه يعتزم السفر



إلى « روما » ليدرس فنون السينما هناك بدلا من الفن التشكيلى .

ولم يتردد « سليم » فأخبر صديقه الجديد « سمير » بأنه يعرف صديقا فى روما له نفوذ كبير هناك ، ويستطيع مساعدة سمير فى الالتحاق بأحد المعاهد الفنية التى تدرس السينما وتوفير عمل يساعده على العيش فى العاصمة الايطالية ..

وسافر الاثنان معا إلى روما ، واقام سمير فى احد فنادقها ، وبكرم بالغ أصر « سليم » على أن يدفع له أجر الاقامة فى الفندق .

وتزايدات شكوك سمير وقرر ان يحاول استدراج سليم ليعرف منه حقيقة ما يريد .. ففاجأ قائلا :

ـ سليم انا لا اريد العودة الى مصر مرة ثانية

ـ لماذا ؟ !

ـ لقد اصبحت لا أحتمل المصريين ولا احبهم ، خاصة واننى لست مصريا كاملا

ـ كيف

ـ انا من اصل يهودى مغربى ، حيث قدم جدى الأكبر الى مصر وتزوج يونانية وعاش بمصر ، فانا



الأهرام

١٤ رسالة باللاسلكى مع تل أبيب

النيابة تطلب اعدام اربعة جواسيس



الأهرام

أخطر قضايا الجاسوسية



اهتمام الصحف المصرية بقضية الجاسوسية الاسرائيلية

وس لاسرائيل فى القاهرة !

جندت مخابرات إسرائيل الشاب سمير فى ايطاليا فعاد لمصر وبعث برسائله إليها فعلا لعدة شهور .. ولكن تحت اشراف المخابرات المصرية !!

لست مصريا فى الأصل ! !

هنا فرح سليم وتهللت أساريره وصرخ قائلا : الطيور على اشكالها تقع ، فأنا ايضا يهودى يونانى

ـ وشعر سمير بأنه تمكن من خداع هذا الذئب وانتزاع الحقيقة منه

وبعد أيام من وصولهما إلى روما كان سمير الاسكندرانى يجلس بمفرده فى مقهى « جريكو » بميدان « اسبانيا » فى العاصمة الايطالية ، فى انتظار الشخص صاحب النفوذ ، الذى سيحقق له امنيته فى الالتحاق بمعهد السينما وايجاد عمل له .. والذى اوصاه به سليم .. وحدد له هذا الموعد معه وبعد دقائق وصل ولم يكن سمير يعرف اسمه .. وقد تعرف الشخص المجهول على سمير من ملامحه المصرية ثم تصافحا وجلسا يتحدثان .. وبدأ الحديث عن الشيوعية [illegible]

وعلى شعوب الشرق الأوسط .. وشاركه سمير الرأى .. فى اخطارها .

ثم تحدثا عن مصر ، وعندما احس سمير بأن الرجل يريد أن يعرف منه شيئا ما ، لم يتردد فى أن يقول له : ـ

إن مصر بلدى ، ولكننى لا احب المصريين ، كما لا اضمن أن تنجح إذا أردت أن تستثمر أموالك هناك لانها تدخل كل يوم حربا مع إسرائيل من ناحية ، ومن ناحية اخرى يمكن فى لحظة واحدة ان يتم تأميم كل ممتلكاتك . ثم إن اسرائيل قد تكسب اى حرب من حروبها مع مصر ويضيع علينا كل شىء ! !

.. واحسن الشخص المجهول بتجاوبه معه فى ارائه السياسية .. فأخبره بعد تردد بأن هناك منظمة ، هدفها الأول مقاومة الشيوعية التى بدأت تزحف على الشرق الأوسط ، [illegible]

اغتصبتها حكومة مصر من اليهود الذين هاجروا من مصر بعد حرب ١٩٥٦ والذين صودرت أموالهم بعد اعتداء اسرائيل على مصر .. وأممت شركاتهم .



موندودى بيترو



موريس زوارد

المجهول وتساءل سمير فى نفسه :

• اى علاقة تربط بين مقاومة الشيوعية ، واسترداد أموال اليهود فى مصر وفى هذه اللحظة ادرك سمير الهدف الذى احضروه من اجله إلى روما إن « هانز سميث » صاحب النفوذ الذى يجالسه فى المقهى الآن يريد ان يجند سمير من اجل عمل مشبوه ! ! لكن ما هو نوع هذا العمل .. ولمصلحة من .. وضد من .؟ هذا ما يريد ان يعرفه .. وتواعدا على اللقاء بعد يومين وتقابلا عدة مرات ، وتوطدت العلاقة بينهما .. حتى اعتقد هانز ان سمير قد اصبح مستعدا للعمل ففاتحه فى العمل مع هذه « المنظمة » التى تحارب الشيوعية وابلغه ان المطلوب منه هو مدها ببعض المعلومات التى تفيدها فى محاربة الشيوعية .. وتظاهر سمير بالموافقة .. وبعد أيام التقيا فى احد شوارع روما ، وطلب « هانز » ان يذهب سمير معه إلى مسكنه فى أحد أحياء روما القديمة ليشرح له طريقة العمل ، وفى شقة هانز الأنيقة راح يشرح له مهمته الجديدة وكيف انه لابد ان يسافر للقاهرة ويقيم هناك ويرقب الأحوال فى مصر ويراسل المنظمة على عنوان فى روما ويرسل لها التقارير عن كل شىء فى مصر بدعوى ان ذلك سيفيد المنظمة فى حربها ضد الشيوعية لكن عليه ان يكتب هذه التقارير بالحبر السرى ، ويترك مسافة واسعة بين سطور الرسالة ، ثم يضع الورقة فى محلول خاص ويجففها ، ثم يضعها تحت ثقل معين لمدة ثلاث ساعات – وبعد ذلك يستعمل الوجه الآخر للورقة فى كتابة خطاب عادى يحكى فيه عن القاهرة وأبو الهول والآثار !

ووافق سمير لكى يكسب ثقته فبدأ هانز فى تدريبه على استخدام الحبر السرى .. والكتابة به .. ثم بدأ تدريبه على كيفية قراءة الخطابات السرية بأن يمسح ظهر الورقة – المكتوب عليها الخطاب – بمحلول خاص فتظهر الكتابة .

وكان هذا أول درس تلقاه سمير الاسكندرانى فى الجاسوسية ! !

وفى اللقاء الثانى بعد يومين بدأ الدرس الثانى .. وبدأ هانز فى تدريب سمير على إعداد [illegible]

البداية لقاء فى المقهى مع شاب اسمه سليم والنهاية : حكم باعدام ٣ من جواسيس اسرائيل فى القاهرة

أول تعليمات المخابرات الاسرائيلية لسمير .. استئجار صندوق بريد .. والبحث عن عمل بالقوات المسلحة

الرسوم الهندسية للمواقع والمناطق الحربية وطريقة معرفة سُمك المبانى الخرسانية ، وطلب « هانز » من سمير ان يرسل له من القاهرة رسما هندسيا للعمود الخرسانى المرتفع فى قلب الجزيرة بجوار كوبرى قصر النيل – يقصد برج الجزيرة الذى لم تكن معالمه قد اتضحت فى ذلك الوقت – إلى جانب اية منشأة عسكرية يمكنه الاقتراب منها .. واخبره بان المنظمة ستمنحه راتبا شهريا مقابل خدماته – وان هذا الراتب سيصل إليه فى القاهرة عن طريق وسيط لا يعرفه .. ، وان المطلوب منه هو ان يحاول الالتحاق بأى عمل فى القوات المسلحة المصرية لان ذلك سوف يسهل مهمته فى الحصول على معلومات قيمة .

وانكشفت الحقيقة كاملة امام سمير .. وكان عليه ان يتظاهر بالحماس لهذه المهمة القذرة خوفا من ان يثير شكوكه مما قد يهدده بالاغتيال .. فأبدى حماسا زائفا واكد له انه مستعد تماما للقيام بأى عمل يستهدف حماية المنطقة من خطر الشيوعية ! !

وطلب منه هانز الاستعداد للسفر إلى مصر بعد أيام .. وفى انتظار موعده عاش سمير أياما مشحونة بالقلق والتوتر .. وكلما اقترب يوم السفر احس بخطورة السر الذى يحمله بين جوانحه خاصة وان هانز قد طلب منه الا يفشى سر العمل مع هذه المنظمة لأى انسان ولو كان اباه ، او اى فرد من اسرته .. واخيرا جاءه الأمر بالسفر .. وقدم له هانز تذكرة سفر بالباخرة من فينيسيا [illegible]

لنفقات السفر وغادر سمير روما إلى فينيسيا .. وركب الباخرة فى طريقه إلى الاسكندرية .. وهو يفكر فى أمر هانز ومنظمته المثيرة للريبة .. بعد ان تأكد من انه يهودى يطلب منه صراحه ان يخون بلده الذى ولد فيه وشرب من مائه ووضع حبه من ابيه فؤاد الاسكندرانى تاجر الأثاث والشاعر والزجال المعروف بأزجاله الوطنية .. وبلده الذى نشأ سمير فى احد اعرق احياء عاصمتها الشعبية .. فى « حوش قدم » بالغورية .. كيف يخونه .. وكيف يتصورون استعداده لذلك .. وماذا يفعل بعد ان حمل هذا السر الرهيب .. وكيف يتصرف .

ووصلت الباخرة إلى الاسكندرية ونزل الركاب فاستقل سمير سيارة إلى القاهرة لكنه لم يتوجه إلى مسكن عائلته والى بيت ابيه بل توجه على الفور إلى إدارة المخابرات العامة وطلب مقابلة اى مسئول فيها .. وبعد دقائق كان يجلس امام ضابط شاب قدم له فنجانا من القهوة .. وراح ينصت الى قصته باهتمام شديد حتى انتهى سمير من رواية قصته كاملة فاستأذن منه الضابط الشاب وتركه فى مكتبه وتوجه إلى رئيسه المباشر وروى له القصة .. وتبادل الاثنان الرأى فى الموضوع .. ثم عرضاه على وكيل الجهاز واتفق الثلاثة على ان افضل وسيلة للكشف عن هذه الشبكة .. هى ان يستمر سمير فى العمل معها تحت اشراف المخابرات وان يراسلها بتقارير [illegible] الضابط الشاب هو

المسئول عن قضية سمير وعن حمايته وبدأ العمل وكان قد حجز لنفسه صندوقا خاصا للبريد برقم معين طبقا لتعليمات « هانز » التى أعطاها له فى روما وبعد أيام تلقى سمير من هانز خطابا مكتوبا بالطريقة السرية ، عرف منه أن هناك صديقا للمنظمة يقيم فى القاهرة وأنه سيتصل به تليفونيا وسيرسل اليه مبلغ ١٠٠ جنيه من حساب راتبه وكان مبلغا كبيرا فى ذلك الوقت وإن كان سمير لا يعرف اسم هذا الصديق ! ! .

وفى الموعد المحدد – دق جرس التليفون فى منزل سمير ، وتحدث اليه شخص بالانجليزية وأخبره بأن النقود ارسلت اليه عن طريق صندوق البريد ، مع تحيات « مستر هانز » ! !

وأبلغ سمير إدارة المخابرات بالمكالمة فطلب منه الضابط الشاب تسلم النقود من صندوق البريد وكانت موزعة على ثلاثة مظاريف .. بالاول ٢٠ جنيها وبكل من الثانى والثالث ٤٠ جنيها ..

وكان أمر هذا الصديق المجهول محيرا ، فسمير لا يعرف اسمه ، وهو إذن – حلقة مفقودة فى هذه القضية ولابد من العثور على تلك الحلقة ، وبدأ رجال المخابرات جهودهم لكشف حقيقة هذا الشخص .. وبعد مجهودات شاقة وعملية بحث واسعة عرفوا انه اجنبى زائر لمصر اسمه (مويس جود سوارد) وهو يقيم فى المنزل رقم ٨ شارع الأويس بالأسكندرية وأنه تردد على البلاد ٣ مرات خلال فترة قصيرة بدون مبرر .

وفى هذه الفترة .. كان مويس يرسل طلباته الى سمير وكان معظمها يدور حول الدفعات التى سيتم تجنيدها فى القوات المسلحة وتخصصات هذه الدفعات والحالة الصحية والنفسية لأفراد الشعب المصرى وهكذا ..

ونظرا لان الذى كان يتولى الرد على هذه الطلبات هو جهاز المخابرات المصرى بمنتهى الذكاء والحذر ، فكانت النتيجة أن أصبح سمير الاسكندرانى هو العميل المميز لدى المخابرات الاسرائيلية .. التى فرحت بتقاريره الدقيقة !

وبعد فترة تلقى سمير خطاباً [illegible] ، مكتوبا [illegible] ، ويحمل رقم صندوق بريده وتليفون منزله ،

وعند مقارنة خط (مويس) المحفوظ بإدارة الجوازات على الخط الموجود بالمظاريف الثلاثة المحتوية على النقود المرسلة الى سمير ، اتضح أنه مكتوب بنفس الخط ، وهنا تأكد رجال المخابرات من شكوكهم وقرروا بدء الخطوة الأولى فى كشف هذه الشبكة وبعد منتصف ليل يوم ١٠/ ١١/ ١٩٥٩ هاجم رجال المخابرات مسكن مويس فى الاسكندرية فصعق حين رآهم .. ولم يبد اية مقاومة .. وعثروا فى بيته على جهازى ارسال واستقبال وحبر سرى ، وبقية أدوات الكتابة السرية ، وكتاب الشفرة التى كان يراسل بها المنظمة ، بالاضافة إلى معمل كامل للطبع وتحميض الأفلام ..

وامام هذه الأدلة الدامغة ، لم يجد (مويس) بُدا من الاعتراف بأنه موفد الى القاهرة فى مهمة رسمية كلفته بها المخابرات الاسرائيلية ، بقصد التجسس على مصر وارسال المعلومات العسكرية الى إسرائيل ..

وبدأ المتهم (مويس جود سوارد ٦٧ سنة) يحكى قصته .. فقال : ان فصولها الاولى بدأت فى امستردام فى ابريل سنة ١٩٥٧ ، حين قدمه صديق له إلى نائب القنصل الاسرائيلى « دافيد كيمخ » الذى عرض عليه أن يسافر إلى مصر ليجمع المعلومات العسكرية والسياسية ويرسلها بواسطة اللاسلكى إلى مخابرات اسرائيل ، وحدد له راتبا شهريا قدره (٥٠٠ دولار) .

وكلفه بالسفر إلى باريس ليقابل احد المسئولين بالمخابرات الاسرائيلية الموساد هناك ويتلقى منه التعليمات اللازمة ، وسافر مويس إلى اسرائيل وعاد منها إلى باريس حيث أمضى ٤ شهور تدرب خلالها على أعمال الجاسوسية ، ثم عاد إلى امستردام مرة أخرى ليستعد للعملية الكبرى !

وكان لابد من حصول (مويس) على تأشيرة لدخول الأراضى العربية ، فادعى أنه مندوب عن بعض الشركات التجارية ، وحضر بالفعل الى القاهرة كمندوب تجارى ومعه « جرامفون » [illegible] ارسال لاسلكى و[illegible] حبر سرى وورقة فيها برنامج الارسال والاستقبال المتفق عليه .

واتفق مع نائب القنصل الاسرائيلى كيمخ قبل سفره على أن يستأجر شقة بالقاهرة وأن يشترى جهاز راديو ، يستعمله فى الاستقبال وأن يستخدم فى ارسال البرقيات شفرة خاصة محدودة ، وأن يقوم هو بارسال البرقيات ثلاث مرات فى الأسبوع ، أيام الأحد ، والثلاثاء ، والخميس ، وأن يخصص أيام الاثنين ، والأربعاء ، والجمعة ، لاستقبال تعليمات المخابرات الاسرائيلية ، أما يوم السبت ؟ فهو عطلة عند اليهود ! !

وأقام المتهم فى فندق (الكونتننتال) بضعة أيام حتى يستأجر مسكنا ، وبالفعل استأجر شقة بشارع « الدراملى » فى حى عابدين وقام بتركيب جهاز الارسال الا أنه لم يستمع إلى أى شىء ! ! حيث كانت المنطقة مزدحمة بالناس والسيارات فبدأ يراسلهم بواسطة الكتابة السرية ..

● ● مازال فاشلا ! !

ومرت الأيام إلى ان جاء شهر ابريل سنة ١٩٥٨ فإذا ببرقية عاجلة تصل إليه من امستردام تطلب منه سرعة « العودة » إلى هناك ! ! وما إن وصل حتى وجد فى انتظاره تعنيفا شديدا لأن عمله لم يكن مرضيا ثم أعادوا تدريبه مرة أخرى ، ورجع إلى القاهرة واستأجر شقة فى حى الزمالك وركب فيها جهاز اللاسلكى ، وبدأ فى العمل ..

وارسلوا إليه يطلبون تقريرا عن المنشآت العسكرية فى المعادى ، وعاش فى حى الزمالك فترة ، حتى أرسلوا إليه يطلبون منه العودة إلى امستردام مرة اخرى ! !

وفى امستردام .. قابله القنصل الاسرائيلى ، وأمره بأن يذهب إلى روما ، حيث يقابل شخصا اسمه (جورج) سيقوم بتدريبه من جديد ، حيث أثبتت التجارب أنه مازال فاشلا فى عمله !

وفى روما .. التقى (مويس وجورج) فى أحد المقاهى [illegible] الشقة وأعاد تدريبه [illegible] التى كانت معه .. وسلمه آلة تصوير وزجاجات بها حبر سرى .

ويعود (مويس) مرة أخرى إلى مصر ، لكنه لم يقم هذه المرة فى القاهرة ، بل فى الاسكندرية ، لأن مهمته الجديدة كانت أن يستأجر شقة بجوار الميناء ، ليراقب الملاحة والتحصينات العسكرية وتحركات البواخر هناك ..

وطلب منه جورج أن يدرس منطقة « أبو قير » وأن يرسل التقارير عنها بواسطة جهاز اللاسلكى .

وبالفعل تمكن (مويس) من الحصول على شقة بالاسكندرية ، وركب فيها الأجهزة .. وفى تلك الشقة تمكن رجال المخابرات من القاء القبض عليه ، فاعترف بكل شىء وأرشد عن الأجهزة التى كانت معه ، والتى كان يحتفظ بها فى فجوة أسفل مائدة طعامه .. وقررت المخابرات المصرية خداع المخابرات الاسرائيلية عن طريق عميلها مويس فبدأت تقدم لمويس وهو تحت سيطرتها التامة معلومات خاطئة وتطلب منه ارسالها بنفس الطريقة التى دربوه عليها الى مخابرات اسرائيل واستمرت عملية الخداع لمدة ثلاثة شهور من ١٢/ ١١/ ١٩٥٩ إلى ٢٦/ ٢/ ١٩٦٠ وفى هذه الفترة ، كان الموقف العسكرى على الحدود مع اسرائيل متوترا يهدد بالانفجار ، فأرسلت مخابرات اسرائيل تطلب بيانات عن التحركات العسكرية فى القتال وعن المدفعية الساحلية ، ومواقع محطات الحراسة ، ومحطات الرادار ، ومعسكرات الجيش فى طريق السويس وكان مويس يرد مكرها وهو تحت سيطرة المخابرات [illegible] يضعها له رجال المخابرات المصرية . حتى استنفدت عملية الخداع أهدافها .. ونتيجة للتحقيقات الدقيقة مع مويس توالى تكشف أسرار هذه الشبكة الاسرائيلية الخطيرة .. فتأكدت المخابرات المصرية من تورط .. رايموندى بترو .. الايطالى مدير فندق العجمى بالاسكندرية فى هذه العملية كما تمكنت من معرفة اسم العميل الاسرائيلى « جيوفانى » الذى يجند القادمين من مصر إلى ايطاليا للعمل فى المخابرات الاسرائيلية وكشفت عن شخصية (فرناندو باتشولا) خبير الغوص فى البحار الذى يرأس اكبر منظمة سرية اسرائيلية للتجسس فى ايطاليا والذى ينتقل من مكان الى آخر بصفة مستمرة وبأسماء مستعارة . كما تمكنت من .. العثور على عناوين التراسل مع المنظمات السرية الاسرائيلية فى ايطاليا . وعلى الفور قامت المخابرات المصرية بالقبض على (رايموند دى بيترو) و(فرناندو باتشولا) وكان لكل منهما قصة مثيرة فقد بدأت قصة (رايموند [illegible] ، حيث يوجد فندق « لونشان »



سمير الاسكندرانى كان بطلا لقصة أخرى من قصص انتصار العقل المصرى على الكيد الاسرائيلى

وكان فى ذلك الوقت مركز تجمع لعدد كبير من الدبلوماسين والخبراء الروس وبعض الأجانب المقيمين فى القاهرة ودلت تحريات المخابرات على أن دى بيترو له نشاط غير واضح المعالم ، حيث كان يعمل مديرا لهذا الفندق لكنه كثيرا ما كان يجتمع بالنزلاء ويحاول أن يتكلم معهم فى موضوعات بعيدة عن عمله كمدير للفندق ويتناول القضايا السياسية والمعلومات العسكرية ثم سافر رايموند إلى ايطاليا يوم ١٥ اغسطس ١٩٥٨ - وعاش فيها حتى أوائل يناير ١٩٥٨

وتقرر وضع رايموند تحت المراقبة فى يونيو ١٩٥٩ .. وفى ٩ يوليو من نفس العام ، اكتشف رجال المخابرات المصرية خطابا مرسلا إليه من ايطاليا ، يحتوى بين سطوره على حروف مكتوبة بالحبر السرى ، ولكن المخابرات تركت الخطاب يصل إلى رايموند حرصا على سلامة العملية ..

ومرت الايام .. ووصل باسم (رايموند) خطاب ثان من ايطاليا ، وبنفس الطريقة فقامت المخابرات هذه المرة بمعالجة الكتابة السرية ، فوجدت رسالة من شخص اسمه (جيوفانى) يقول إنه تلقى التقرير رقم ٧ فتم تشديد الرقابة على رايموند ، خاصة بعد أن انتقل للعمل مديرا لفندق العجمى بالاسكندرية وشملت المراقبة كل من يتصل به أو يقترب منه ، إلا أن رايموند لم يكتب أى خطابات إلى ايطاليا فى هذه الفترة ! !

« فرنانـــدو » سافر إلى مصر سعيدا للعمل كخبير بحرى بها وعلى باب الطائرة وجد رجال المخابرات فى انتظاره ! !

● ● الرسالة العاجلة ! !

وبينما كانت الرسائل مستمرة - فى نفس الوقت - بين تل أبيب والاسكندرية حيث يوجد موريس (جود سوارد) تحت مراقبة المخابرات المصرية وصلت يوم ٣ ديسمبر ١٩٥٩ رسالة عاجلة إلى موريس نصها : -

« اتصل بـ « رايموند دى بيترو » ، قل له أن يكتب لـ « جيوفانى » الذى يراسله فى ايطاليا »

وفى مساء ٤ يناير ١٩٦٠ ، فاجأه رجال المخابرات المصرية وضبطوا فى بيته حبرا سريا ، وأوراقا مما تستخدمها المخابرات الاسرائيلية فى مراسلاتها . فماذا يفعل رايموند ؟ !

إنه لم يكتف بالاعتراف بجريمته ، إنما أرشد عن المزيد من زجاجات الحبر السرى ، والفكرة التى تحمل عناوين التراسل بالمخابرات الاسرائيلية فى الخارج ، وكان يحتفظ بهذه الأشياء بمكتبه بفندق العجمى .

وقال رايموند إن الذى جنده للعمل بالمخابرات الاسرائيلية شخص يدعى (جيوفانى) بتوصية من شخص يعرفه فى مصر اسمه « فرناندو باتشولا » حيث أخبره (جيوفانى) بأن لديه بعض العمل فى مصر ، مع منظمة تحارب الشيوعية ، نظير « ٦٠ دولارا شهريا » ، فوافق « رايموند » ، ووصل إلى القاهرة فى أول يناير ١٩٥٨ ليبدأ العمل كجاسوس لمخابرات اسرائيل !

● ● خبير وجاسوس ! !

لكن .. ما هو دور « فرناندو باتشولا » فى هذه القضية ، وكيف تم القبض عليه ؟ !

كان فرناندو إيطالى الجنسية ، من مواليد ١٩١٨ ، وقد جاء إلى القاهرة عام ١٩٤٨ ليعمل خبيرا فى الغطس ، ثم خبيرا لدى قوات الكوماندوز البحرية فى الفترة من ١٨ يونيو ١٩٤٨ إلى ٢ فبراير ١٩٤٩ ، ثم من ٢٠ ابريل ١٩٥١ إلى ٢٠ اغسطس ١٩٥٤ ، وظل مقيما فى مصر حتى ٦ فبراير ١٩٥٩ ... .

ومن هنا تظهر خطورة هذا الجاسوس ، فمجرد مشاهداته [illegible]

بالقوات البحرية يمكن أن تفيد العدو ، بالاضافة إلى انه راس المنظمة الاسرائيلية السرية وهو الذى يرشح لها اسماء القادمين الى ايطاليا من مصر ويتصل بأعوانه هناك كى يساوموهم على العمل مع مخابرات اسرائيل .. فلابد - إذن - من القبض عليه ، لكن باتشولا غادر مصر فى ٦ فبراير ١٩٥٩ فما الحل ؟ !

● ● العقد المغرى ! !

كان لابد من وضع خطة محكمة لاعادته ، وبدأت المخابرات المصرية فى وضع هذه الخطة ، فأرسلت اليه من يعرض عليه - رسميا - أن يعود للعمل كخبير فى البحرية المصرية ، وكانت المخابرات المصرية تتوقع أن فرناندو لن يجد أفضل من هذه الفرصة ليعود إلى البلاد ويحصل على المعلومات التى يحتاجها بنفسه وبالفعل رحب فرناندو بهذا العرض ، وركب طائرة مصر للطيران من روما يوم ١٧ يناير ١٩٦٠ ، ووصل القاهرة فى منتصف الليل تراوده الاحلام فى أن يوقع عقد العمل المتفق عليه ويواصل مهمته القذرة فى التجسس لحساب اسرائيل بنجاح كبير فكانت المفاجأة التى لم يتوقعها فى انتظاره وهى رجال المخابرات المصرية الذين أسرعوا يلقون القبض عليه وهو على سُلم الطائرة فى مطار القاهرة فاستسلم لهم وهو مذهول .

وبإلقاء القبض على كل من (موريس جود سوارد) و« رايموند دى بيترو » و« فرناندو باتشولا » اسدل الستار على واحدة من اكبر قضايا الجاسوسية الاسرائيلية فى مصر ، والتى اصابت جهاز المخابرات الاسرائيلية بالارتباك الشديد وكان مفتاحها هو الشاب الصغير الذى أصبح فيما بعد واحدا من اشهر المطربين فى مصر واستاذا فى كلية الفنون الجميلة سمير الاسكندرانى ..

وقبل إعلان الكشف عن هذه الشبكة ظهرت مشكلة اخرى فقد كان سامى الاسكندرانى ، الشقيق الأصغر لسمير [illegible] [illegible] ذلك الوقت ، ولا شك أن عملاء إسرائيل الموجودين بالنمسا سينتقمون منه بعد كشف العملية ..

فتقرر ان يتوجه احد ضباط المخابرات الى النمسا لاحضار سامى الى مصر فى سرية تامة ، وسافر الحاج فؤاد والضابط ، واحضرا سامى الذى لم يكن يعرف السبب فى اعادته بهذه الطريقة ..

وفى يوم وصوله .. كان سامى يجلس مع سمير ووالده ووالدته يستمعون الى البيان المصرى الذى يعلن عن سقوط هذه الشبكة ، ليحتضن الاب ولديه وهم يبكون بكاء الفرح وفى يوم الخميس ٢١ ابريل ١٩٦٠ خرجت الصحف المصرية بخبر سقوط هذه الشبكة الكبرى بفضل جهود جهاز مخابراتها المصرى وبفضل واحد من شبابها المخلصين لبلادهم .

وتواصل الصحف نشر تفاصيل القصة المثيرة .

ثم تحمل الصحف بعد ايام خبر مكافأة مصر لابنها سمير الاسكندرانى على هذه المهمة الوطنية .. وكانت المكافأة هى ان يؤدى فريضة الحج على نفقة الدولة تقديرا لجهوده لكن سمير يقرر ان يتنازل عن المكافأة لوالده « فؤاد الاسكندرانى » الذى زرع فيه حب مصر ..

و يستقر سمير فى مصر ويصرف النظر عن الدراسة فى ايطاليا بعد ان اصبحت حياته مهددة بالخطر من عملاء المخابرات الاسرائيلية .. ويقرر ان يواصل دراساته العليا فى كلية الفنون الجميلة بالقاهرة .. وان يمارس إلى جانبها الغناء الذى يهواه منذ صباه ويقدم اول اغنية له للتليفزيون - فتكون اغنية وطنية تعبر عن اخلاصه لبلاده .. وهى اغنية « يارب بلدى والمجتمع والناس » .

ويواصل رحلته الفنية بنجاح .. ويقدم عددا كبيرا من الاغانى العربية والأجنبية .. ويصبح استاذا بكلية الفنون الجميلة .. ثم يتفرغ للفن ويستقيل من الكلية .

[البقية ص ٣١]

الحب ما هو ؟



بقلم :

مصطفى محمود

لو سألنى احدكم .. ماهى علامات الحب وما شواهده لقلت بلا تردد ان يكون القرب من المحبوبة بالجلوس فى التكييف فى يوم شديد الحرارة واشبه باستشعار الدفء فى يوم بارد .. لقلت هى الالفة ورفع الكلفة وان تجد نفسك فى غير حاجة الى الكذب .. وان يرفع الحرج بينكما ، فترى نفسك تتصرف على طبيعتك دون ان تحاول ان تكون شيئا اخر لتعجبها .. وان تصمتا انتما الاثنان فيحلو الصمت وان يتكلم احدكما فيحلو الاصغاء .. وان تكون الحياة معا هى مطلب كل منكما قبل النوم معا .. والا يطفىء الفراش هذه الاشواق ولا يورث الملل ولا الضجر وانما يورث الراحة والمودة والصداقة .. وان تخلو العلاقة من التشنج والعصبية والعناد والكبرياء الفارغ والغيرة السخيفة والشك الاحمق والرغبة فى التسلط ، فكل هذه الاشياء من علامات الانانية وحب النفس وليست من علامات حب الاخر .. وان تكون السكينة والامان والطمانينة هى الحالة النفسية كلما التقيتما .

والا يطول بينكما العتاب ولايجد احدكما حاجة الى اعتذار الاخر عند الخطأ ، وانما تكون السماحة والعفو وحسن الفهم هى القاعدة والا تشبع ايكما قبلة او عناق ولا تعود لكما راحة الا فى الحياة معا والمسيرة معا وكفاح العمر معا .

ذلك هو الحب حقا .

ولو سألتم .. اهو موجود ذلك الحب .. وكيف نعثر عليه ؟ لقلت نعم موجود ولكن نادر .. وهو ثمرة توفيق الهى وليس ثمرة اجتهاد شخصى .

وهو نتيجة انسجام طبائع يكمل بعضها البعض الاخر ونفوس متآلفة متراحمة بالفطرة .

وشرط حدوثه ان تكون النفوس خيرة اصلا جميلة اصلا . والجمال النفسى والخير هو المشكاة التى يخرج منها هذا الحب . واذا لم تكن النفوس خيرة فانها لاتستطيع ان تعطى فهى اصلا فقيرة مظلمة ليس عندها ماتعطيه .

ولايجتمع الحب والجريمة ابدا الا فى الافلام العربية السخيفة المفتعلة .. ومايسمونه الحب فى تلك الافلام هو فى حقيقته شهوات ، ورغبات حيوانية ونفوس مجرمة تتستر بالحب لتصل الى اغراضها

اما الحب فهو قرين السلام والامان والسكينة وهو ريح من الجنة ، اما الذى نراه فى الافلام فهو نفث الجحيم .

واذا لم يكن هذا الحب قد صادفكم واذا لم يصادفكم منه شىء فى حياتكم فالسبب انكم لستم خيرين اصلا فالطيور على اشكالها تقع والمجرم يتداعى حوله المجرمون والخير الفاضل يقع على شاكلته . وعدل الله لايتخلف فلا تلوموا النصيب والقدر والحظ وانما لوموا انفسكم .

وقد يمتحن الله الرجال الابرار بالنساء الشريرات او العكس وذلك باب اخر له حكمته واسراره .

وقد سلط الله المجرمين والقتلة على انبيائه وامتحن بالمرض ايوب وبالفتنة يوسف وبالفراعين الغلاظ موسى وبالزوجات الخائنات نوحا ولوطا .

واسرار الفشل والتوفيق عند الله .. وليس كل فشل نقمة من الله . وقد قطع الملك هيرودوس راس النبى يوحنا المعمدان وقدمها [illegible] ولم يكن هذا انتقاصا من قدر يوحنا عند الله .. وانما هو البلاء . فنرجو ان يكون فشلنا وفشلكم هو فشل كريم من هذا النوع من البلاء الذى يمتحن النفوس ويفجر فيها الخير والحكمة والنور وليس فشل النفوس المظلمة التى لاحظ لها ولاقدرة على حب او عطاء .

ونفوسنا قد تخفى اشياء تغيب عنا نحن اصحابها . وقد لاتنسجم امرأة ورجل لان نفسيهما مثل الماء والزيت متنافرتان بالطبيعة ، ولو كانا مثل الماء والسكر لذابا وامتزجا ولو كان مثل العطر والزيت لذابا وامتزجا .. والمشكلة ان يصادف الرجل المناسب المرأة المناسبة .

وذلك هو الحب فى كلمة واحدة : التناسب . تناسب النفوس والطبائع قبل تناسب الاجسام والاعمار والثقافات .

وقد طغى عامل الخير حتى على عامل التناسب فنرى الرسول محمدا عليه الصلاة والسلام يتزوج بمن تكبره بخمسة وعشرين عاما ويتزوج بمن تصغره باربعين عاما فتحبه الاثنتان خديجة وعائشة كل الحب ولاتناسب فى العمر ولا فى الثقافة بينهما فهو النبى الذى يوحى اليه وهما من عامة الناس .

ونراه يتزوج باليهودية صفية صبيحة اليوم الذى قتل فيه جيشه زوجها واباها واخاها وشباب قومها وزهرة رجالهم واحدا واحدا على النطع فى خيبر .. يتزوجها بعد هذه المذبحة فنراها تأوى الى بيته وتسلم له قلبها مشغوفة مؤمنة ولم تكد دماء قومها تجف .. فكيف حدث هذا ولاتناسب وانما احقاد واضغان وثارات ..

انه الخير والخلق الاسمى فى نفس الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم هو الذى قهر الظلمة وهو الذى حقق المعجزة دون شروط .

انه النور الذى خرج من مشكاة هذا القلب المعجز فصنع السحر واسر القلوب وطوع النفوس حتى مع الفوارق الظاهرة وعدم التناسب ومع الاضغان والاحقاد والثارات ..

انما نتكلم نحن العاديين عن التناسب ..

اما فى مستوى الانبياء فذلك مستوى الخوارق والمعجزات ..

ومازالت القلوب الخيرة والنفوس الكاملة التى لها حظ من هذا المستوى قادرة على بلوغ الحب وتحقيق الانسجام فى بيوتها برغم الفروق الظاهرة فى السن والثقافة .

ذلك ان الحب الذى هو تناسب وانسجام بالنسبة لنا نحن العاديين .. هو فى المستوى الاعلى من البشر نفحة وهبة إلهية ..

ومن ذا الذى يستطيع ان يقيد على الله نفحاته او يشترط عليه فى هباته .

واذا شاء الله ان يرحم احدا فمن ذا الذى يستطيع ان يمنع رحمته ..

والحب سر من اعمق اسرار رحمته ..

[illegible]

« سلسلة اناشيد الاثم والبراءة »

هذا الشخص .. أرفضه صديقا لى

« هذا الشخص أرفضه صديقا لى » عبارة نسمعها كثيرا تتردد على السنة الشباب الذين يصدرون احكامهم على الاخرين ـ فى أحيان كثيرة ـ بكل سهولة .. فهذا خائن وهذه كاذبة .. وذاك انانى وتلك نمامة .. الخ .

ترى ماهى الصفات التى يرفضها الشباب فى اصدقائهم وماهى المواصفات الصحيحة للصديق المثالى ؟



داليا : ارفض صديقتى سطحية التفكير
على : ارفض الصديق المغرور
نادية : لا ارتاح لمن يخفى عنى عيوبى
حسام : لا اصادق الكاذب

تحقيق : محمد عبد السلام

فى البداية تقول داليا حافظ (آداب القاهرة) : « ارفض فى صديقتى سطحية التفكير ، كما أرفض فيها أن تكون بلا هدف او تتصف بصفات سلبية . ولا يهم التوافق المادى بين الصديقين ، ولكن المهم هو وجود تقارب فى المستوى الفكرى والثقافى بينهما » .

ويقول على جاد (حقوق القاهرة) : « ارفض ان اتخذ الشخص المغرور صديقا لى لانه يشعر انه مخلوق من « عجينة » اخرى مختلفة عن باقى البشر . وينظر إلى الاخرين من أعلى .. وغالبا ما ينظر الى الصداقة كعلاقة مفروضة عليه بحكم وجوده بين الناس .» .

وتقول هاله خالد (ثانوية عامة) : « انا ارفض الصديقة التى لا تبادلنى الحب والود . والتى لا تصارحنى بما فى

داخلها وتخفى عنى اخبارها . فانا عندما اصادق انسانا ابوح له بكل ما عندى . ولذلك اتمنى أن تبادلنى صديقتى هذه المشاعر » .

الانانية والكذب

اما طارق عزت ومحمد ابراهيم فيقولان : « نرفض الشخص الانانى لانه يحصر معرفته للاخرين فى مجرد الاستفادة منهم ، ومثل هذا الشخص تعود على الاخذ دون العطاء مما يخل بأبسط مبادىء الصداقة » .

وتقول نادية ابراهيم (دبلوم تجارة) : « لا ارتاح للصديقة التى لا تنبهنى لعيوبى واخطائى لتساعدنى على التخلص منها ، فهذا هو واجب الصديقة

وفى راى حسام عبد الجليل (تربية الزقازيق) أن الكذب صفة ذميمة جدا لذلك فهو يرفض الصديق الكذاب لانه لم يخلص له او لغيره ، فهو يهدف دائما الى تحقيق ماربه الشخصية عن طريق اختلاق احداث لم تحدث ليظهر فى صورة المظلوم والمجنى عليه بصرف النظر عن الاضرار التى قد تحدث لاصدقائه .

مفشى السر .. ضعيف الشخصية

وتقول ايمان

الصديقة التى لا نشعر معها بالثقة والامان ، فمثلها لا يمكن أن تصون سرا لاحد .

اما سعيد حسن (آداب القاهرة) وكمال عبد الله فيرفضان اتخاذ ضعيف الشخصية صديقا ، لانه يكون منقادا تابعا للاخرين بدرجة قد تلغى شخصيته ، وفى هذه الحالة قد يستغل البعض هذه الصفات لاستخدامه فى احداث الوقيعة بين الاصدقاء .

ويثير كل من احمد عبد السلام وطارق حمدى ومسعد ... وهى رفضهم التام لصاحبة المدمن ، لانه سيحاول بالطبع اشراكهم



معه فى هذه الرذيلة الملعونة .

الانسان الحاقد ، الفاشل ، الحسود

وتقول هدى احمد ونيفين عبد العزيز : « ان الانسانة التى لا تحب الخير لغيرها نرفضها كصديقة لاننا لن ننال منها سوى الحقد والحسد وهما صفتان متنافيتان تماما مع الصداقة ومبادئها واخلاقياتها » .

وفى النهاية يقول كل من حسن محمد وعبد العزيز سعد وتهانى اسماعيل : « نرفض ان نتخذ من [illegible] صديقا لنا لان [illegible]

سيكون محاولة افشال المحيطين به حتى لا يشعر انه الفاشل الوحيد وان أصدقاءه افضل منه .. كما ان مثل هذا الشخص يكون كسولا مستهترا لا يتحمل مسئولية ، مما ينعكس تلقائيا على أصدقائه » .

لا يوجد انسان خال من العيوب

والان الى راى علم النفس مع الدكتور فاروق لطيف استاذ الطب النفسى بجامعة عين شمس : « الصداقة علاقة انسانية لا يمكن الاستغناء عنها فى اى مكان وزمان لانها تشبع الكثير من احتياجات الانسان النفسية وتمده بالعاطفة المتبادلة والامان والسعادة والراحة النفسية والشعور بالجماعة .

ولكن العامل الذى ينبغى تذكره جيدا هو ان كل انسان لابد وان يكون به عيب ، فلا يوجد حتى اليوم الانسان المثالى الخالى من العيوب لذلك فلابد للصديق ان يتعامل مع صديقه من خلال الصفات الحسنة والجوانب الطيبة فيه ويحاول ان ينميها على قدر الامكان وعليه ان يتجنب [illegible]

■ رأى علم النفس :
تعامل مع الجوانب الحسنة فى صديقك وابتعد عن الجوانب السيئة
■ رأى الدين : المرء على دين خليله .. فانظر من تصادق

ان يخلص منها على قدر الامكان ايضا سواء تم ذلك بطريق مباشر او غير مباشر .

وهذا ينطبق على من تتغلب النواحى الطيبة فيهم على النواحى السيئة ، ولكن هناك من وصل بهم فساد الخلق وسوء الطوية إلى درجة كبيرة وفى هذه الحالة يكون تجنبهم خيرا من محاولة استمالتهم بالصداقة .

وعموما فإنه يجب التانى فى اصدار الاحكام على الناس ومراعاة الدقة فى هذا الامر .. كذلك يجب على الصديق الا يحمل صديقه فوق امكاناته وقدراته مع مراعاة الظروف من كافة جوانبها حتى لا يصدم فى صديقه بينما هو برىء » .

وفى ختام كلامه يلفت الدكتور فاروق النظر الى ان الصداقة تنجح اكثر كلما تقارب المستوى الفكرى والثقافى والعلمى بين الاصدقاء

المرء على دين خليله

[illegible]

وفضيلة الشيخ عبد الله المشد رئيس لجنة الفتوى بالازهر الشريف : « على الشخص ان يتخير اصدقاءه من ذوى الدين والخلق القويم ، ونقصد بذلك الانسان الذى يفعل ما أمر الله به ويترك ما نهى الله عنه . فالله تعالى أمر بالتقوى والاحسان والصدق فى القول والاخلاص وأداء الامانات والعطف والرحمة والعفو عند المقدرة وعدم الخيانة وصيانة العرض واحترام حرمة البيوت والعون عند الحاجة .

واذا نظرنا إلى جميع هذه الصفات التى أمر الله عباده ان يتصفوا بها لوجدناها نفس الصفات الاساسية المطلوب توافرها فى الصديق . وبالتالى يجب تجنب مصادقة الخائن أو هاتك العرض او الانانى او الظالم او المنافق او الكاذب او الزانى او شارب الخمر ، وهؤلاء يسعون فى الارض فسادا .

فإذا عملنا بهذا الهدى الالهى لأصبح اختيارنا للاصدقاء اختيارا سليما مبنيا على اسس ناجحة ، وذلك لان الصديق يتاثر بصديقه ويؤثر فيه ، فالشخص التقى يقود صديقه إلى التقى والشخص الفاسد يقود صديقه الى الفساد ، وصدق الرسول الكريم حين قال : « المرء على دين خليله ، فلينظر ايكم من يخالل »

وفى اضافة جديدة يقول الشيخ المشد : « على كل صديق ان يخلص صديقه من عيوبه البسيطة ويتخذ من الحديث النبوى الشريف نبراسا « انصر اخاك ظالما او مظلوما قيل يا رسول الله انصره مظلوما فكيف انصره ظالما ؟ قال : تكفه عن ظلمه ، ذاك نصرك إياه » .

وفى نهاية حديثه يدعو الشيخ عبد الله المشد الشباب الى ان يتخذوا من مسيرة الرسول الكريم وصحابته قدوة ومثالا واقعيا يحتذى للصداقة الحقة القائمة على الايثار والتعاون والايمان والصدق والاخلاص والامانة [illegible]

هـالك هوجـان .. يمـ

قصة أكثر مصارعي العالم شعبية وجاذبية عند جمهور المصارعة الحرة !

لاشك انك تعرفه .. وربما تحبه .. وتتساءل من هو ؟
انه المصارع الشهير الذى يمزق فانلته فى كل مباراة تعبيرا عن غضبه الشديد ويكيل لخصمه الضربات الصاعقة .. ويزار فى الحلقة ويشجعه جمهور المصارعة الحرة بجنون !
انه هالك هوجان بطل الاتحاد العالمى للمصارعة الحرة واكثر المصارعين شعبية وجاذبية عند جماهير المصارعة فى العالم .. وربما الوحيد من بينهم الذى يتميز ببعض الوسامة .. ويخلو وجهه من الملامح الشيطانية التى تميز وجوه أبطال المصارعة الحرة !
فهل تريد ان تعرف عنه المزيد ؟



اعداد : أحمد عاطف

لعبت الصدفة دورا كبيرا فى احتراف « هوجان » لعبة المصارعة الحرة ـ ففى اواخر السبعينات كان هوجان يلعب مباراة للكرة الطائرة ـ التى يعشقها ـ على شاطىء فينيس بكاليفورنيا .. فلفت نظر مدرب المصارعة الشهير « فريدى بلاسى » الذى يلقب « بالمدرب الشرير » .. وأعجب اعجابا شديدا بضخامة جسمه وقوة بنيته فطوله متران ووزنه ١٤٤ كيلو جراما ومحيط صدره ١٥٨سم ووسطه ٩٥سم فعرض عليه احتراف المصارعة .. ووعده بان يعده ليكون بطل العالم فى لعبة العمالقة .. واختار « بلاسى » له اسم « هالك هوجان » الذى يتمشى مع ضخامته .. وكان اسمه الحقيقى هو « تيرى بوليا » وبدا فريدى تدريبه على المصارعة واشركه فى عدة مباريات تحت اسماء مستعارة ليضمن له الاحتكاك القوى فبدا « هوجان » المصارعة فى الجنوب الامريكى تحت اسم « تيرى بولدر » وفى منطقة جورجيا تحت اسم « ستريبغ جولدن » .

ثم عاد مرة اخرى الى كاليفورنيا ـ وبدا يلعب باسمه الجديد هالك هوجان وبدا يحقق شهرته كبيرة فى بداية الثمانينات وخاصة بعد ان فاز على المصارع تيدديبياسى الذى يعد واحدا من ثلاثة من اقوى المصارعين على مستوى الاتحاد العالمى مع ادن لاد والمصارع الفرنسى « اندريه العملاق » .

وبذلك اصبح هالك هوجان جاهزا للتحدى الكبير واشترك فى الشب[illegible] بطولة الاتحاد العالمى للمصارعة WWF. واحتل المركز الاول . بدون منازع فيها .. ثم واصل رحلته واشترك « هوجان » فى اقوى مباريات المصارعة على مستوى العالم وابلى فيها بلاء حسنا .. وفى احدى مباريات « جنون المصارعة » اشترك « هوجان » مع زميله « مسترتى » فى مباراة ضد عدوه اللدود بول اورندورف وزميله رودى بيبر واقيمت هذه المباراة فى قاعة مغلقة بحديقة ميدان ماديسون بنيويورك وحضرها مليون مشاهد بالاضافة الى الملايين الذين شاهدوها من خلال شاشات التلفزيون .. وكان ضيف الشرف فى هذه المباراة هو الملاكم الشهير « محمد على كلاى » .. وكانت المباراة حماسية الى اقصى درجة حتى ان الشجار دب بين الفريقين قبل بداية المباراة ولكن « كلاى » استطاع تهدئة الموقف بحكمة ومهارة ثم دق الجرس لتبدا المعركة الضخمة .. وبالرغم من ان كفتى الفريقين كانتا متعادلتين .. الا ان فريق « هوجان » و « مسترتى » كانت له الغلبة فى بعض الاحيان فى المباراة .. وبدت النهاية مثيرة ومضحكة للغاية .. عندما شغل « رودى بيبر » نظر الحكم عن المباراة حتى يمكن مساعده « اورتون » من الدخول للحلقة ـ وضرب « هوجان » بجبيرة الجبس التى تحيط بذراعه .. ولكن « هوجان » لمح « اورتون » وتحرك بسرعة قبل ان تصيبه الضربة فنزلت على راس خصمه « اورندورف » فما كان من الحكم الا ان [illegible] « هوجان ومسترتى » بالمباراة !

ولم تكن تلك المباراة هى الحادثة الوحيدة للعداء بين « هوجان » و « اورندورف » .. فقد حاول « اورندورف » اصابة هوجان بالة حادة فى محاولة لانتزاع لقب بطولة الاتحاد العالمى منه لكن الحكم استطاع اكتشاف ذلك وانهى اللقاء لصالح « هوجان » بسبب عدم التكافؤ .. لكن هوجان الشبح العملاق لم يكتف بذلك .. واشتد غضبه من تصرف « اورندورف » فراح يضربه بعنف شديد حتى بعد انتهاء المباراة .. واعلان فوزه !

ولايعرف جمهور المصارعة سر [illegible] له .. لكنهم يستمتعون دائما بكل لقاء يجمع بينهما .. وترتفع فيه الاثاره الى اقصى درجاتها .. ومن مباريات هوجان المميزة ايضا ـ مباراته مع المصارع الشهير الذى توفى منذ عدة شهور « كنج كونج بوندى » فى اطار مباريات « هوس المصارعة » والتى اقيمت فى ساحة سبورتش بلوس انجلوس وكانت مباراة فى القفص الحديدى وهى مباريات يفوز فيها من يستطيع الخروج من القفص قبل الاخر .. وكان امل « هوجان » ان يفوز على « بوندى » فى هذه المباراة لأن الأخير استطاع ان يكسر ظهره فى احدى المباريات .. وبدات المباراة مشتعلة وضح فيها تفوق « هوجان » الذى استطاع شج

...زق فانلته !

هوجان يمزق فانلته فى اغلب مبارياته تعبيرا عن غضبه الشديد



، راس بوندى ، وتسلق القفص الحديدى ليخرج منه .. فحاول كنج كونج ملاحقته .. فركله ، هوجان ، بقدميه وخرج سريعا وفاز بالمباراة ..

وبالرغم من كل هذه الانجازات .. الا ان ، هوجان ، قد هزم هزيمة ساحقة فى بداية عام ١٩٨٣ عندما فاز عليه البطل العالمى ، نيك بوكونكل ، واستطاع اخراجه من بطولة الاتحاد الأمريكى للمصارعة ـ وقد دفعت هذه الهزيمة هوجان الى الاختفاء لمدة ثلاثة اشهر عن حلبات المصارعة بعد أن قدم اعتذارا رسميا لجماهيره لعدم قدرته على استعادة لقب بطولة الاتحاد الأمريكى .. ثم راح يتدرب بجدية كبيرة فى فترة الشهور الثلاثة حتى استطاع استعاده اللقب مرة اخرى ..

وتاريخ ، هوجان ، حافل بالانتصارات الأخرى .. فالجميع يذكرون له فوزه على المصارع الروسى نيكولاى فولكوف فى لقاء العمالقة بين ابطال امريكا والاتحاد السوفيتى كانت المباراة شديدة الحماس .. وصعد كل بطل حاملا علم بلاده .. وآثار ، هوجان ، الجماهير بعادته الشهيرة فى تمزيق ، الفانلة ، التى يرتديها دليلا على شدة الغضب .. وفوجىء المصارع ، العملاق ، بسيل من الضربات من فولكوف تحملها بمشقة الا انه استطاع ان

اكتشفه مدربه فى مباراة كرة طائرة ففاز ببطولة الاتحاد العالمى .. واحتكرها حتى الان !

يوجه للبطل الروسى ضربة راس جعلته يترنح وكانت المرة الأولى التى يستخدم فيها ، هوجان ، راسه .. وبعد ذلك .. استطاع العملاق الأشقر ، هوجان ، ان يثبت اكتاف ، فولكوف ، بحركة مفاجئة ويفوز بالمباراة ثم استطاع ، هوجان ، بعد عدة شهور ان يفوز على واحد من اضخم المصارعين فى العالم والذى يزيد وزنه عنه بـ ١٨ كجم وهو البطل ، بيج جون ستود ، .. وكان اللقاء فى مدينة لوس انجلوس على لقب بطولة الاتحاد العالمى المصارعة WWF .. وكان ، هوجان ، متخوفا من هذه المباراة بشدة وحاول ان يعوض ذلك بتشجيع الجمهور الذى راح يصرخ باسمه عندما صعد الى الحلبة .. ولكن ، ستود ، لم يعبا بذلك .. ووضح تفوقه على ، هوجان ، فى بداية المباراة .. ولكن صيحات الجماهير اخذت فى الازدياد واعطت مزيدا من القوة للمصارع العملاق .. فاسترجع قواه الداخلية .. وبدا يقاوم الالام .. وناول ، ستود ، ضربة كوع فى صدره .. وامطره بسيل من اللكمات .. فلم يجد ، ستود ، امامه بديلا سوى ان امسك بكرسى ورماه ناحية ، هوجان ، ثم فر هاربا بعيدا عن الحلبة وخرج من الملعب ... ليفوز هوجان بالمباراة وافراح ، هوجان ، ليست مستمرة بصفة دائمة .. فكثيرا ما يواجه [illegible] العام

[البقية ص ٥٤]

حمار من الشرق



بقلم :

محمود السعدني

استيقظت البنت في الصباح مجبورة ومسرورة ، وقد اكلت حتى شبعت ، وقالت هى تتقصع وتتمطع : حدثني ياحمارى الوحش عن القضايا الفكرية والفقهية الاخرى التى تشغل بال علمائكم وتضيق بها صدور فقهائكم . قلت : الواقع ايتها البنت المتكركرة ان لدينا مسائل خطيرة ومشاكل كبيرة ، ولكن علماءنا الأفاضل لاتفوتهم واردة ولا شاردة ، واخطر مشاكلنا الآن ، هى الذبابة . ولكن الحل جاء على لسان شيخ العلماء وفي التلفزيون ، وقد افتى ـ اكرمه الله ـ ان الذبابة إذا غمست جناحها في طعام وجب على الذى ياكل ان يغمس جناحها الآخر ، لأن في أحد جناحيها داء وفي الآخر دواء .

قالت : غريبة .. وهل لايزال عندكم ذباب ؟ قلت : الذباب عندنا ثروة قومية ، ونحن نحافظ على الذباب بإعتباره ارواحا خلقها الله ، ونحن لانقتل نفسا بغير ذنب !

قالت : ولكن الذباب إنقرض من معظم انحاء العالم . عندنا في اوروبا لايوجد ذباب إلا في الأماكن القذرة . وفي الصين لاتوجد ذبابة . وفي اليابان من يقتل ذبابة دخل الجنة وعلى راسه قنديل ، وقيل : قنديلان !

قلت : لانكم لم تدركوا الحكمة من وجود الذباب . إن في بلادنا مثلا ذبابة مستوظفة في التليفزيون ، وهى تظهر دائما مع كل متحدث ومع كل ضيف ومع كل مطرب ، ولقد إعتاد عليها المتفرجون والفوها ، لدرجة ان المشاهدين إذا إفتقدوها لحظة ،

أكلنا هو نفطنا

ادركوا ان الجهاز اصابه عطل فني او خلل هندسي . ولو لم يكن الذباب في بلادنا ، لما بدت لنا عظمة الخالق في وفرة وروعة الألوان التى إختص الله بها الذبابة دون خلق الله . ولو اننا ياست ياحلوة نهجنا على دربكم ونسجنا على منوالكم وقضينا على الذباب في بلادنا ، فكيف كنا نستطيع ان نغمس جناحها الآخر في الطعام لو انها غمست جناحها الاول ؟

قالت : وهل لاتزالون تناقشون امور الذبابة حتى الآن ؟

قلت : لا بالطبع .. هذه كلها امور ثانوية ، اما الأمر الرئيسى الذى يشغلنا الآن ، هو امر على جانب عظيم من الخطورة لم نصل فيه إلى حل بعد ، ولا اعتقد اننا سنفعل ذلك في المستقبل القريب .

قالت : فهمت ، لابد انه موضوع الطاقة الذى يشغلكم ، إنه شغل العالم الشاغل الآن .

قلت : بالعكس ، هذا موضوع ثانوى في بلادنا وهايف وعلى الهامش ، إن الطاقة متوافرة والحمد لله . ونحن نستخدمها في تشغيل السيارات الكاديلاك والسيارات الرولزرويس . وانتم تزودون سياراتكم باللتر ، ونحن نصب فيها البنزين حتى يسيل . ونقول في بعض الاماكن إترس ، وفي بعض الاماكن زود (بتشديد الواو) وفي بعض الاماكن فول (ايضا بتشديد الواو) وفي بعض الاماكن إملا . وفي كل الاماكن نحن نصب البنزين في السيارة حتى يفيض على الارض ، تماما كما كنا نصب الخل في الزيت منذ الف عام ، والنتيجة ان ما تشربه الارض من البنزين اضعاف ما تشربه السيارات .

قالت : ولكن لماذا ؟

قلت : [illegible] ذبابة وإستعراض لقدرة الجيب والرصيد !

قالت : غريبة .. ولماذا لا تقتصدون في الطاقة وتحرصون عليها .

قلت : لأن الطاقة الوحيدة التى نحرص عليها هى طاقة فحولتنا ونحن نستورد من المقويات اضعاف ما نستورد من اليورانيوم ، واغلب إعلاناتنا عن كيف تستعيد رجولتك ، وكيف يستعيد الشيخ صباه !

قالت : واضح يامضروب ان الطاقة عندكم متوافرة ، فانت رغم ان شكلك عدمان وصدمان ، إلا انك ولا المرحوم ليستون على حلقات النزال .

قلت : انا ايضا حمار واعيش في العصر الحميرى . وانا على راى الشاعر . ولقد بذلت لهم نصحى بمنعرج اللوى .

من الورق

امرتهمو امرى بمعرج اللوى
فلم يستبينوا الرشد الا ضحى الغد
وما انا إلا من غزيه اذا غوت
غويت وان ترشد غزيه ارشد

وهكذا ترين انني حمار اعيش ، حمار اتصرف ، عن غذاء ملكة النحل ابحث في الصباح ، وهمومنا كلها تدور حول بطوننا ، وكل ما يعنينا هو الطاقة التى تساعدنا على المناكشة والمناغشة والهزار ! والأمر هنا يختلف بيننا وبينكم ، لانكم ربما اهتممتم بامور الطاقة لتشغيل موتوراتكم ومواصلة العمل في مصانعكم وزيادة الانتاج في معاملكم ، اما نحن فاغلب المصانع عندنا هى محلات ويمبى ، وكل الموتورات هى ثلاجات وبوتاجازات وكاديلاكات ، وكل معاملنا هى للطرشي والجبنة والعرقي الممتاز !

قالت : الآن فهمت لماذا انتم هكذا فحول ، هكذا عجول ، هكذا ثيران ، اكلكم هو نفطكم ، لزوم تشغيل الموتورات داخل اجسامكم ، يابختكم .

قلت : اما اكلنا الذى وصفته بانه نفطنا ، فهو كذلك . طواجن من غير مؤاخذة ، كسفينة نوح فيها من كل صنف زوجين ، بصل بالشوال ، وثوم بالاقة ، ولحم ملبس وطماطم معصورة ، وطماطم ترانشات ، وفلفل اخضر بارد وفلفل اخضر حراق . وفي الطاجن قنطار توابل . حب الهال ، جوزة الطيب ، كارى ، بهارات ، فلفل اسود بالحفان ، زعتر وقرنفل ، لاباس من وجود عود نعناع في الطاجن حتى تستقيم الاحوال . هذا الطاجن التاريخى إذا اكل منه واحد [illegible] ذهب إلى [illegible] وصلت روائحه إلى خياشيم واحد خواجة إحتاج إلى غرفة الانعاش ، وربما بقى فيها لمدة عام . ولكن

اجل عندنا يسفح الطاجن ويتحسس
شه ويتجشا ويطلق ماشاء من الغازات
ذوات المشموم وذوات المسموع ، ويقول
من مزيد ! وعندنا ورقة لحمة يختلط
ها الورق باللحم بالعظم بقطع الخضار
شكل . وهى اكلة من إختراع بلاد نيام
ام ، لأن من ياكل ورقة لحمة فى عز شهر
وبة ، يسقط نائما على الفور ، وقد تمتد
متو كأهل الكهف إلى مائة عام . عندنا
وسرة وهى علبة اول شروطها ان تكون
لحام ، وهو نوع من العلب منتشر فى
دكم ومستخدم فى تعبئة البسكويت
لحلويات . ولكننا نستخدم الدوسرة فى
نع اكلات ، لو عرفها العرب ايام زمان ،
كان هناك حرب البسوس ولا حرب داحس

ملخص ما نشر

عندما سافرت الى باريس لأول مرة ، اردت ان اتعرّف على هذا المجتمع باهر الأضواء . وبينما كنت اتجول رايت فتاة فرنسية ملفوفة القوام واردت التقرب اليها . ولانها تسعى للحصول على الدكتوراه فى علم الاجناس شدها شكلى . ففحصتنى من اطراف شعرى الى اخمص قدمى . وهالها ما رات إذ أنها اكتشفت اننى الحلقة المفقودة فى علم الاجناس واننى ربما اكون الرجل الوحيد الحى من العصر الحميرى . ولابد من الحفاظ على . وذلك بان يكون لها منى ولد يحفظ نسلى فانا الحمار الوحيد الباقى من هذا العصر المندثر . ولكن قلت لها انا لست الوحيد فلو ، حطيت رجلك ، الى الشرق فستجدين ملايين الحمير امثالى كلهم طبق الاصل ومن نفس الفصيلة لهم طباع العصر الذى تدرسينه . فهناك كل شىء متوافر وموجود . ولكن شعلن واهداف تتفق مع عصر الحمير . فمثلا عندما ما يمثل التجسيد الحى لشعار الكفاية والعدل وهو . المخبر . الذى . يحكم . الرجل فيكفيه على وجهه . وهذه هى الكفاية ثم يعدله على قفاه وهذا هو العدل . وكل الذين اتوا غزاة إلينا من هكسوس وتتار واتراك وانجليز كانوا يتالقون بنا ويخرجون فى النهاية حميرا باذن الله . والشاويش حمدان عندنا هو عصب الحياة وموجود فى كل مكان يعالج الامور بالعصا . فإن انصلحت كان بها وإلا فالقنابل والرصاص وهو يتولى تحرير المحاضر . ومحضر الشرطة كالنص السماوى لاياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه . ويمكنك بخمسة جنيهات ان تقتل قتيلا وتمشى فى جنازته . كذلك فان شركة لوكهيد المشهورة لصنع الطائرات عندكم هى فى الاصل شركة حميرية نشات فى الصحراء وكانت تبيع البغال والحمير . وكان المندوب اذا باع صفقة اعطى شيخ القبيلة بعض المال قائلا له للاّ هادا وهو اسم الشركة الحميرية الأصلى ثم تحرف الاسم حتى صار . لوكهيد . وما اسهل استخدام القنابل والمتفجرات عندنا حتى فى افراحنا يطلق المعازيم النار فى الهواء ونفرح بذلك . فقالت لى اذن انتم من اصل مجوسى لحبكم للنار فقلت لها بل نحن من اصل جاموسى ولذلك نفعل عكس ما يفعله البنى ادمين □

للضحك على ذقون الفقراء . اشهرهم فى بلادنا كان إسمه الريان ، وهو عالم فى اللغات ، ويتكلم الانجليزية على طريقة عمال الأورنس الذين كانوا يعملون فى الكامبات . وبمساعدة إثنين او ثلاثة من العلماء ، اكلوا اموال الناس بالباطل ، وتسببوا فى خراب البيوت ، وكانوا السبب المباشر فى إنتحار العشرات ، الذين آثروا الموت فرارا من الفضيحة والجوع ووقف الحال .

قالت البنت وقد شهقت من الذعر : ولكن ما دخل العلماء فى هذا الأمر ؟

قلت : لقد افتوا بان وضع الأموال فى البنوك حرام . وقالوا أن فوائد البنوك ربا ،

...ة الى الدوسـ...رة إلى الطاجن



الغبراء . نضع دكر البط المزغط فى
دوسرة . ونصب فى العلبة رطلين سمن
دى من افخر الأصناف وعشر دستات من
صوص الثوم وحفنة فلفل اسود وعشر
بات من جوز الطيب . ثم نضع العلبة على
ب الفرن لكى تنضج على نار خفيفة ، وقد
ستغرق نضجها عدة ايام ، واه لو التهمها
بع ضار من سباع الغاب ، إذن لاصابه
وخم ، ونسى طبيعته المتوحشة ، ونام فى
غابة ، وربما اكله ذئب ضايع او كلب
ائع او ضبع جربان .

تاوهت البنت وتنهدت وقالت : ياحظ
سوانكم كما قلت من قبل .

قلت : اما عن نسواننا فهم آخر غلب
آخر كرب . والسبب أن نسواننا سمراوات
نحن نعشق اللحم الابيض . ومن اجل
مراة اوروبية او امريكية او حتى
سترالية ، فنحن نلطم الخدود ونشق
لجيوب ونبكى على الاطلال . ويتنازل
لواحد منا عن كل شىء فى نظير
صال مع إمراة لحمها ابيض كالقشطة
يونها زرق كالبحر ، شعرها اصفر كرمال
صحراء . فاللحم الابيض هو غايتنا ،
قالت وهى تغفر بعينيها : سرحت بنا يا
عوق فى متاهات وبحور ، وفتحت نفسى يا
ضروب للمناغشة فهل ذكرت لى
سرعة عن اخطر الأمور التى تشغل بال
عض علمائكم ويضيق بها صدور بعض
قهائكم . لقد حومت حول الموضوع ،
لكنك لم تتعرض الا لموضوع الذبابة .

قلت : غير موضوع الذبابة هناك
وضوع الدخان . فلقد وقف احد علمائنا
ت عمرة وقال للحاضرين من الان وحتى
نتهى العمرة ...
لكان من السماء . وحيث ان ملائكة السماء
يدخنون ويكرهون الدخان ، فسيحرم

المدخن من رفقة الملائكة ، ولن تستجيب السماء لدعواته . لأن الملائكة هم المكلفون برفع الدعوات الى خالق الأكوان .

قالت البنت وقد اندهشت : لماذا إثنان من الملائكة وليس ملاكا واحدا ؟

قلت : يبدو أن العالم تبعنا لديه تصور بان هناك عمالة زائدة بين الملائكة المكلفين برفع الدعوات إلى السماء .

قالت البنت وما الذى حدث بعد ذلك ؟

قلت : قطع اغلب الفوج رحلة العمرة وعاد من حيث أتى ، مادامت دعواته لن تستجاب ، فما جدوى العمرة .

قالت ولكن لماذا قال العالم هذا الكلام ؟ هل يشتغل لحساب شركة تامين ؟ وتريد من وراء فتاوى العالم ان تجبر الناس على ترك التدخين حتى لا تدفع دم قلبها للضحايا الذين يسقطون كل عام تحت تاثير النيكوتين .

قلت : فى الحقيقة .. بعض علمائنا يشتغلون فى شركات توظيف الأموال .

قالت البنت : غريبة ، وهل الأموال تتوظف ؟

قلت : ولم لا ؟ الأموال تتوظف وتترقى وتتدرج فى الوظائف حتى تصل إلى اعلى مربوط ، ولكن الذى حدث فى بلادنا ، انها بعد ان ترقت درجة ودرجتين فصلت من الوظيفة ، وخسر الناس اموالهم على يد عكاريت اطلقوا الذقون حتى الركبتين ، وارتدوا الثوب حاسرا سُنّة عن السلف الصالح ووضعوا الزبيب على الجباه ...
لايحفظ من القرآن سورة واحدة ، ولايعرف من الاحاديث إلا ماهو منحول وتفصيل

من يقبله ، يذهب الى نار جهنم وبئس القرار .

قالت : واين يضع الناس الفلوس إذا إمتنعوا عن وضعها فى البنوك ؟

قلت : فى جيوب الريان متسع لفلوس الناس .

قالت : وهل يضعونها بدون فوائد او ارباح ؟

قلت : لا .. احيانا ياخذون عليها مرابحة ، واحيانا ياخذون عنها بركة .

قالت : ولكنها ارباح على كل حال .

قلت : الأربـاح حرام ، ولكن هـذه مرابحة

قالت : ارباح او مرابحة ، لافرق .. فالفلوس تربح او تتكاثر ، سيان ، وهى لاتربح ولا تتكاثر إلا بتشغيلها فى عمل ما . فما هى الأشغال التى كان يقوم بها السيد الريان ؟

قلت : كان لديه مطعم سمك ومحل جزار ومحطة بنزين ودكان كباب ومسمط تحول بقدرة قادر إلى محل لبيع المجوهرات .

قالت : إذن كان يشتغل فى عدة مئات من الجنيهات .

قلت : بل عدة مئات من الملايين .

قالت : ملايين فى مطعم سمك ومحل كباب ؟

قلت : هذا هو الذى حصل ياست ياخواجاية وكان السبب فى خراب بيوت الناس .

قالت : ولكن هذا فى بلادنا إسمه نصب ، ومرتكب هذا الفعل إسمه نصاب .

قلت : حاشا لله ، النصاب فى الحقيقة هو الذى افتى بان البنوك حرام والفائدة ...
فلوسها عن البنوك وتجرى بها نحو الـريان . والـريان رجـل ذكى وإنتهز

[البقية ص ١١٥]

مشاجرة .... فى البيت

لماذا يتشاجر الأشقاء ... وكيف نتفادى شـ

فى بيتنا .... مشاجرة ... !
فماذا نفعل ؟

ان المتشاجرين شقيقان او اختان او شقيقة وشقيق والابوان حائران بينهما .. لايعرفان من هو المخطىء ومن المصيب .. لكنهما حزينان لان الشقيقين ثائران ... ومتخاصمان .

فماذا يفعلان معهما ؟ .

ولماذا يتشاجر الاشقاء أصلا ؟

تحكى فاتن (طالبة) عن مشاجراتها مع شقيقتها الاصغر منها بعامين فتقول انها تحدث دائما بسبب الخلاف على القيام باعمال المنزل ومساعدة والدتهما .. وكثيرا ماتتهرب شقيقتى من العمل بحجة عدم اجادتها للاعمال المنزلية وانها طالبة بالثانوية العامة حتى تجبرنى على القيام بكل العمل وللاسف فان امى دائما معها .

ويقول حسين عبدالرحمن : مشاجراتى مع اخى بسيطة وعادية ولكن حدة هذه المشاجرة تزداد حين يستعمل احدنا ممتلكات الاخر مثل الملابس او الاشياء الشخصية الاخرى وكثيرا ماتحدث بسبب



اصرار اخى على ان اطفىء النور حتى لا ازعجه اثناء نومه ويحرمنى من القراءة احب هواياتى ...

وتقول صفاء ـ طالبة :
مشاجراتى مع اخى الاكبر تحدث دائما بسبب اضطهاده لى وتحكمه فى كل تصرفاتى بحجة انه هو الرجل وانه مسئول عنى وعن تصرفاتى ويجب على كبنت ان اقول له « سمعا وطاعة » .

وهو يحاسبنى اين كنت ومن تحدثت معه ولماذا تاخرت واحيانا يفرض على عدم الخروج .. والغريب ان ابى يوافقه على ذلك ! .

ويقول سامى محمد ـ مهندس شاب : خلافاتى مع شقيقتى الصغريين غالبا ماتقع بسبب الاهتمام الزائد بالمكياج واختيار الملابس غير الملائمة لهما مما يثير غضبى ولكن هذا الغضب سببه بالطبع خوفى عليهما لانى كشاب افهم نظرة الشباب الى البنات المتكلفات فى المظهر .. وعندما احاول اقناعهما بذلك ,تستمردان على كلامى وتدفعاننى للتشاجر معهما واغضابهما منى ..

وتقول هويدا ـ طالبة .
ازدادت مشاجراتى مع شقيقتى بعد ان تمت خطبتى .. فكلما خرجت مع خطيبى تختلق مشكلة وتدعى انى لا اساعدها فى اعمال المنزل وكثيرا ما تبالغ فى ذكر عيوب خطيبى الذى سيصبح زوجى كغيرته على مثلا وغالبا مايصل الامر بيننا الى الخصام .

ويقول سعيد عبدالفتاح طالب : مشاجراتى مع شقيقى الذى يكبرنى تقع دائما بسبب تعمده اظهار نفسه امام الاخرين كانه افضل منى وذلك بالتقليل من شانى بطريقة او باخرى وحتى حين يحكى للاخرين واقعة حدثت فانه يجعل من نفسه بطلا ويتجاهل

لماذا يتشاجرون :

فاتن : شقيقتي تتهرب من اعمال البيت وتلقيها على

سامي : أختلف مع شقيقتي بسبب الماكياج والمبالغة في المظهر

هويدا : شقيقتي تبالغ في ذكر عيوب خطيبي

سعيد : شقيقي الاكبر يقلل من شأني ليبدو هو بطلا !

تحقيق :
محمد عبدالسلام

...ذكر اسمي وقد يكون لي دور بارز فيها كما انه غالبا مايقاطعني اثناء الحديث ياخذ هو بزمام الحديث ويغطي على وجودي ، ومشاجراتنا تصل احيانا الى

حد تبادل الكلمات العنيفة والخصام لفترة قصيرة ثم سرعان ما ننسى ونعود لصداقتنا رغم كل شيء لاننا

شقيقان ولولا هذا العيب البسيط فيه لما كانت هناك خلافات بيننا . !

وتقول هالة ـ طالبة

خلافاتي مع شقيقتي تاتي من شعوري بان ابي يفضلها على لانها تنجح دائما بتفوق

بينما اتعثر في بعض المواد احيانا وكثيرا ما اسمع ابي وامي يقولان عني انى متمردة واختي هي الطيبة والعاقلة

مما يجعلني لا احتمل كلمة او موقفا بسيطا بيني وبين شقيقتي واحول الامر الى مشاجرة .

وتقول فاطمة ـ طالبة : مشاجراتي مع اشقائي الذكور سببها انهم يعاملونني دائما على انى المسئولة عن كل

طلباتهم في البيت مما يولد عندي شعورا بالظلم قد يتحول الى شجار معهم ! .

ويحلل الدكتور احمد شوقي العقباوي ـ استاذ الطب النفسي بجامعة الأزهر ـ هذه الظاهرة فيقول : ان هناك اسبابا اجتماعية ونفسية تكمن وراءها من اهمها مانسميه

بالتنافس بين الاشقاء على حب الوالدين ونيل رضاهما وهو حقيقة لان الطفل الاصغر يكون دائما ملكا متوجا على عرش

منزله مستاثرا بحب الابوين بحكم الطبيعة البشرية التي تميل لاعطاء الحب والحنان والعطف للاصغر سنا

والاضعف جسما ومن هنا يبدأ الصراع التنافسي بين الابناء خصوصا اذا كان الفارق السني بينهم بسيطا فتتولد روح عدوانية من الاخ الاكبر تجاه الاخ الاصغر ... ويظهر ذلك في مداعبات الاخ الأكبر لاخيه الطفل والتي تاخذ دائما صورة عنيفة قد تكون لاشعورية لكنها تنتهي مع تقدم العمر وينشأ الاشقاء على التعاون والمحبة ومن ناحية اخرى قد تزداد وتتسم معاملة الاخوة لبعضهم البعض بالتوتر والعدوانية .

وهذا يتوقف على مدى نجاح الابوين في توزيع حنانهما ورعايتهما على الابناء

بالتساوي فاذا حظى احد الابناء بحب ابويه دون اخوته فان ذلك سيخلق شعورا اشبه بالحقد على هذا الاخ المفضل وشكلا عنيفا للخلاف بينهم

يمكن ان نسميه صراع الاشقاء [illegible] الام لابن معين و يميل الاب

...لاخر مما يشعل الصراع بين الاخوين .

ويضيف الدكتور العقباوي قائلا : ان من اهم اسباب هذه الظاهرة ايضا تفوق احد الابناء على اخيه دراسيا او عمليا فيشعر الاقل تفوقا بالحرج من تفوق شقيقه عليه مما يخلق صراعا بينهما .

كذلك فان القيم السائدة في المجتمع قد تساعد على زيادة حدة هذه الظاهرة فانتشار القيم السلبية مثل الانانية والفردية والبحث عن المصلحة الشخصية .. دون التزام

بمصلحة الاخرين يخلق صراعا وشجارا بين الاشقاء كل يريد ان يحقق مصلحته الشخصية دون النظر الى مصلحة اخيه .

اما في مرحلة المراهقة فانه تنشأ احتكاكات خفيفة بين الاشقاء وهي خلافات غير [illegible] حالة طبيعية لاخوف منها .

علم النفس : كثرة المشاجرات تخلق تراكمات وترسبات نفسية قد تؤدى الى كراهية الاخ لاخيه !
وعدل الاباء بين الابناء واستمرار الحوار معهم كفيل بزرع الحب بين الاشقاء

.... ماذا يفعل الاباء ؟!

وعن دور الاباء تجاه هذه المشكلة يقول د . العقباوي : ان على الاباء الالتزام بقواعد التنشئة السليمة وعدم التفرقة بين الابناء ولاسيما في فترتي الطفولة والمراهقة ويجب تعريف الابن منذ طفولته ان تحقيق مصالحه وقضاء احتياجاته يمكن ان يتم من خلاله تعاونه مع اخوته والالتزام بالقيم والمبادىء الحميدة .

ويضيف : ان دور الاباء في المشكلة يختلف تبعا لاختلاف سن الابناء ففي مرحلة الطفولة اذا تشاجر شقيقان يجب على الابوين نصرة المظلوم واخذ حق الضعيف من القوى مع

وضع شروط للتصفية وتعنيف المخطىء ومراعاة زرع الحب بينهما اما في مرحلة المراهقة فاسلوب التعامل معهما يختلف ويجب ان يعتمد على مد جسور الحوار بينهما من ناحية وبينهما وبين الابوين من ناحية اخرى . كما ان تناول المشكلة مثار النزاع يجب ان يعتمد على المناقشة والتوضيح واتاحة الفرصة لكل طرف ليعبر عن نفسه ـ ثم يبدأ التوفيق بينهما في جو من الحب العائلي .

وينصح د . العقباوي الاشقاء بحسن التعامل فيما بينهم لان كثرة الخلافات والمشاجرات تؤدي الى ترسبات وتراكمات في نفس كل منهم مهما تم التصالح او التصافي وهذه التراكمات تزداد يوما بعد يوم مع استمرار المشاجرات وقد تؤدى في النهاية لكراهية الاخ لاخيه او كراهية الاخت لاختها .

واذا كان الله امرنا بالتسامح مع كل الناس فالاولى ان نكون متسامحين مع اشقائنا وليس عيبا او ضعفا ان يغفر الاخ خطا اخيه وليس ضعفا ان يصمت الاخ ولايرد على اساءة اخيه له بل ان ذلك يدفع الطرف المخطىء للاحساس بخطئه ويوقف [illegible] سرعان ماتصفو النفوس . □

...جارهم ؟



الشخصية القوية حلم من احلام العصر بالنسبة للشباب .. فمن منا لايتمنى ان تكون له شخصية قوية محبوبة من افراد مجتمعه ؟ ولكن السؤال الهام هو : كيف السبيل الى مثل هذه الشخصية ؟ وما هى مميزاتها وعيوبها ؟

للاجابة على هذا السؤال التقت المجلة بمجموعة متنوعة من الطلبة والطالبات لاستطلاع مفهومهم عن الشخصية القوية . ثم نتعرف فى النهاية على راى علم النفس فى هذه الشخصية .

الفتاة .. وقوة الشخصية

فى البداية تقول لمياء محمد (١٩ سنة) طالبة بجامعة القاهرة لم تعد الفتاة العصرية تعانى من ضعف الشخصية كما كانت فى بداية هذا القرن فالخروج الى التعليم والعمل والتعامل مع البشر على اختلاف طباعهم واخلاقهم قد اكسبها شخصية قوية تثبت بها وجودها امام المجتمع .. اختفت الى حد كبير الفتاة الضعيفة المترددة سريعة البكاء لتحل محلها الفتاة التى تنافس الفتى فى شتى مجالات الحياة .

اما أمانى محمود (٢٥ سنة) فلها وجهة نظر اخرى فهى تقول : « مهما بلغت شخصية الفتاة من قوة فهى ترغب دائما ان تتزوج بمن هو اقوى منها شخصية حتى تشعر انه عماد اسرتها وربان سفينة حياتها . ولكن قوة الشخصية عند الرجل ليس معناها القوة الجسدية او الوجه الصارم او الصوت المرتفع

هل أنت شخصية قوية؟

كيف يكتسب الشباب الشخصية القوية ؟ وماهى أهم ملامحها ؟

• الشخصية القوية لاتعنى الثورة والتمرد على الاباء

• الانسان القوى يتصرف فى كل موقف التصرف المناسب له

ولكنها تعنى فى المقام الأول التفاهم والقدرة على الاقناع مع الشجاعة والمرح المهذب . والحمد لله ان شريك حياتى يتمتع بهذه الصفات مما جعل التفاهم بيننا كبيرا .

وعلى نفس الخط تقريبا يواصل طارق محمد (جامعة عين شمس) الحديث : « ان سر جمال الانثى فى شخصيتها الضعيفة .. ولو كانت شخصيتها قوية لفقدت انوثتها وليس معنى هذا ان تكون شخصية الفتاة ضعيفة لدرجة تحرمها من القدرة على الحديث او تجعلها انطوائية يؤثر فيها اقل شىء لكنى

الشـ...

تحقيق : عبير عطية

اقصد ان تكون شخصيتها قوية فى حدودها كأنثى والا تحاول تقليد الرجل تقليدا اعمى طلبا للمساواة .

الشخصية القوية لاتعنى الثورة والتمرد

وفى لقاء مع آمال ممدوح (٢٠ سنة ـ طالبة بجامعة القاهرة) قالت : « لااعتقد ان الشخصية القوية تظهر فى المعاملة الجافة مع الاهل ور...

الشبان يرفعون اصواتهم فى مواجهة اهلهم او بعض الشابات يتمردن على التوجيهات وكل ذلك فى محاولة من ابناء هذا الجيل لاثبات انهم يملكون شخصية قوية .. اعتقد ان العكس تماما هو الصحيح وان مثل هؤلاء شخصيتهم ضعيفة ويحاولون التغطية على هذه الحقيقة بمثل هذه التصرفات الهوجاء فلا يجنون من

وتقول امل محمد سعيد (١٦ سنة ـ طالبة بمدرسة مصر الجديدة الثانوية) « الشخصية القوية ... تحسن ... فى المواقف المختلفة الشخصية المتسامحة المثقفة المحبوبة من الناس البعيدة

ن الانانية والتردد »

ويضيف نادر محمد طلعت (١٥ سنة - لب بمدرسة الطبرى الثانوية) رايه ف شخصية القوية فيقول : انها الشخصية ى تقدر المسئولية وتحترم الاخرين وتلتزم لواعيد الشاب القوى الشخصية يجب ان ون واثقا من نفسه بعيدا كل البعد عن سلبية او الاستبدادية متفهما لنفسه ولمن وله حتى يحسن التعامل مع الجميع » .

الاختيار بين البدائل مع الشخصية القيادية

ويقول هشام حسين (٢١ سنة) و وليد روك (١٨ سنة) « الشخصية القوية هى ى يكون صاحبها صادقا مع نفسه وان يكون استطاعته الاختيار بين البدائل بسرعة حكمة كذلك يستطيع صاحبها التحكم ف فعالاته بحيث لاتتغلب عليه ويستطيع ان ؤثر ف المجموع دون قهر . صاحب الشخصية قوية لابد وان يكون ذكيا ولبقا ومحبوبا .. ينقاد انقيادا اعمى ولايكون هوائيا بل ازما .

ويضيف وائل عبد الباسط (١٨ سنة) ان صاحب الشخصية القوية يجب ان يكون حترما نفسه قبل الاخرين والا يكون يكتاتورا او مغرورا .

ويكمل ايهاب العـرابى (حقوق عين شمس) « صاحب الشخصية القوية يجب ان كون متكلما واجتماعيا وله شخصية قيادية بعيدا كل البعد عن القسوة

الاحترام والثقة فى النفس

ويقول مصطفى جمال الدين (٢٠ سنة - جامعة عين شمس) « صاحب الشخصية ضعيفة يكون عادة اما انطوائيا او كثير تهريج لكى يخفى به عيوبه والمؤكد ان شخصية القوية عكس ذلك تماما . »

وتقـول امانى ابـراهيم (٢٠ سنة) الشخصية القوية هى التى تستطيع ان جذبنى دائما وتجعلنى احترمها واخاف ان تعدى حدودى معها»

وتضيف احلام عثمان (١٩ سنة) « ان لانسان مهما كان ضعيف الشخصية فانه يستطيع ان ينمى شخصيته بالثقة بالنفس اولا م بالتعاون مع باقى اعضاء الجماعة التى نتمى اليها .. فمثلا يمكنه اكتساب مودة لاطفال وعن طريقهم يمكن الوصول الى قلب لكبار فالشخصية القوية تظهر ف طريقة معاملة الطفل ! »

لاتكن لينا فتعصر .. ولاتكن قاسيا فتكسر

وتقول كل من غادة كمال (كلية البنات) يسها كمال (ثانوية عامة) « يجب الا يخجل ى انسان من ابداء رايه والا يتأثر من نظرات لاخرين له عند الحديث .. كما يجب ان يتنبه لاهل عند تربية الاطفال منذ الصغر الى عطائهم الثقة . ف النفس حتى تصبح شخصيتهم ...

وينصح ياسر الفخرانى بالمرونة ... « لاتكن لينا فتعصر ولاتكن قاسيا فتكسر ! »



اما الهام احمد (١٦ سنة) فتقول : « اعتبر نفسى ذات شخصية ضعيفة للغاية بمجرد حديث بسيط مع اى شخص يمكننى ان اعدل عن افكارى بسهولة لهذا اتمنى ان اعرف ماهى الطريقة الصحيحة لتكوين الشخصية القوية »

الشخصية القوية والشخصية القيادية

وعن عدم مفهوم جيل الكبار للشخصية القوية يقول الدكتور فؤاد محمد كامل . استاذ مساعد الطب النفسى بجامعة الازهر « ف البداية احب ان اوضح ان الشخصية القوية لها نفس المواصفات عند الشاب او الفتاة فجنس الشخص لا يؤثر ف موصفـات الشخصية .

اما بالنسبة للصفات التى ذكرها الشباب ف تعريفاتهم السابقة فهى تنطبق اكثر على الشخصية القيادية وليست على الشخصية القوية وهناك فرق كبير بين الاثنتين فقد نجد صاحب شخصية قوية ولكنه لا يصلح الا ان يكون فردا ضمن جماعة وليس قائدا لها .. ومن اهم ملامح الشخصية القياديـة - بالاضافة لميزات الشخصية القوية من ذكاء وثقافة هى القدرة على قيادة الجماعة والقدرة على الاقناع بدون ضغط والقدرة على عرض النفس بوضوح .. كما تتميز ايضا بسهولة التفاعل مع الجماعة والتوفيق بين الاراء المتناقضة .

اما الشخصية القوية فهى الشخصية التى تتصرف بحيث يكون كل تصرف ف موضوعه ... الانسان لكى يدرك النجاح فاذا فعل فهو يتمتع بشخصية قوية واذا لم يفعل فهو ذو شخصية ضعيفة لاتتصرف التصرف المناسب لكل موقف وهناك عدة انواع من الشخصيات منها الشخصية « الاعتمادية » التى تعتمد على من حولها كليا و جزئيا ، والشخصية « غير الاعتمادية » اى المستقلة بتصرفاتها اما الشخصية « الاعتمادية المعكوسة » فهى الشخصية المتمردة التى ترفض اتباع الاوامر بطريقة مباشرة لمجرد انها صادرة من آخرين

ويواصل الدكتور فؤاد كلامه قائلا : « وعادة يعيش الانسان تحت سيطرة ثلاث دوائر تحكم شخصيته فهناك دائرة « الانا الراشد » التى بها يتصرف الانسان بعقل وحكمة ف مواجهة الواقع الخارجي ثم دائرة « الانا الأب » التى تنقسم الى الاب الراعى والاب الناقد .. فالشخص اذا اعطى الرعاية والحنان للاخرين فهو يتصرف بحالة الاب الراعى اما اذا قام بنقدهم وتوجيه اللوم اليهم فهو الاب الناقد . ثم اخيرا تأتى دائرة « الانا الطفل » التى تنقسم بدورها الى حالتين « الطفل الحر » الذى يحب ويكره ويندفع ويستمتع او « الطفل المتكيف » الذى يتلقى التعليمات ويلتزم بالعادات والتقاليد ويحترم من اهم اكبر منه سنا والشخص القوى هو الذى يعيش الدوائر الثلاث ف نفس الوقت ويتصرف بالحالة المطلوبة ف كل موقف .

اما التمرد على الأبوين والصياح ف وجههما فيدل بالقطع على شخصية ضعيفة الى اقصى حد ، شخصية تعتقد ان الصراخ يحل المشاكل او يضفى عليها هيبة تشعر ف اعماق نفسها انها تفتقدها .. والموضوع بسيط والاوامر التى يصدرها الوالدان تناقش بالعقل فاذا كانت للصالح وجب تنفيذها واذا كانت غير مقبولة او غير مقنعة للابناء يمكن مناقشتها بهدوء وتعقل للوصول الى الحل الامثل مع ملاحظة انه لايجب على الأبوين فرض رأيهما بالقوة على الأبناء بل يجب استخدام الاقناع كأسلم وسيلة للتفاهم .

وهنا يظهر بوضوح دور الوالدين ف تكوين شخصية الأبناء ، فطريقة التعامل ووسيلة التربية هى التى تخلق الشخصية القوية او الشخصية الضعيفة

الشخصية القوية يمكن اكتسابها

ويواصل الدكتور فؤاد شرحه وتقييمه قائلا : « بالنسبة للفتاة هناك اختلاف تبعا للمكان وللمجتمع ففى مجتمع الريف تربى الفتاة على طابع الضعف والخجل .. اما ف المدينة فقد نزلت الفتاة الى ميدان التعليم العام والعالى ثم الى ميدان العمل لذلك زال عنها طابع الشخصية الضعيفة ليحل محلها الشخصية المتمشية مع الظروف الجديدة .

وف النهاية يقول الدكتور فؤاد كامل أن الشخصية القوية يمكن اكتسابها وتنميتها باستمرار عن طريق الاطلاع والثقافة ، وأهم شىء هو أن يحاسب الانسان نفسه كل يوم ... حتى يستطيع إصلاح عيوبه والسمو بايجابياته

رسالة الى اى شاب :



بقلم :

صلاح منتصر

عزيزى شريف :

سالت الفنان الكبير محمد عبد الوهاب يوما هل يمكن ان يقوم بتلحين كلمات الاغنية الواحدة اكثر من ملحن .. بمعنى ان يقوم ملحن باعادة كتابة لحن جديد لاغنية قديمة .. واستغرب منى الفنان الكبير هذا السؤال لكنه اجابنى بانه لايتصور امكان ذلك لان الاغنية بعد تلحينها يصبح هذا اللحن شهادة الميلاد والحياة بالنسبة لها ، ومن الممكن اعادة توزيع اللحن كما يحدث حاليا بالنسبة لبعض الالحان القديمة ولكن لايمكن تغيير العمود الفقرى الذى يقوم عليه هذا اللحن ..

العــزف على الـ

وبالفعل فانه عمليا لم يحدث ان راينا ملحنا يستعيد كلمات اغنية قديمة ويعيد صياغة لحن لها بحسب رؤيته ومفهومه .. وهو مايميز اللحن عن الكتابة .. فالكاتب يمكنه ان يعيد كتابة فكرة قديمة باسلوب جديد ورؤية خاصة .. وكثير من الافكار التى نتداولها فى الادب والسينما والمسرح افكار قديمة لكن توزيع الادوار وتركيبة الدراما فيها تختلف .. ولعلك لاتعرف ان جيلنا عاش مرحلة طويلة مما يمكن ان نطلق علية مرحلة الحب الرومانسى .. الحب الذى يكتفى فيه العاشق بنظرة من عينى محبوبته .. والذى يدوخ فيه المحب حتى تطل الحبيبة من وراء شيش النافذة

سنة .. ومثل هذا التطور لم يحدث فى مصر فقط وانما اصبح موجودا فى الافلام العالمية التى ينتجها اكبر مصنع للافلام فى هوليوود .. لقد تحولت السينما الى ما اسميه قصص التحقيقات الصحفية التى تعالج مشاكل طارئة وقتية يواجهها المجتمع فى زمن او فى سنوات معدودة ثم ينتقل منها الى مشكلة اخرى جديدة تظهر مع تطور القضايا والمشاكل .. وهذا مايفسر كيف ان موضوعات الافلام اصبحت تتركز فى فترة حول السلع الفاسدة وتجار الانفتاح الذين يثرون من ورائها ، ثم تنتقل فى مرحلة اخرى الى حكايات العمارات التى تسقط لسوء بنائها ، ثم المخدرات ، ثم شركات توظيف

ويخطف نظرة الى محياها ووجهها .. كان للنظرة ثمن . وكان للحب عذاب ونار ، بل لعل حلاوة الحب وقصته قديما كانت فى هذا العذاب الذى يعيشه العاشق .. وكان اهم مايميز اية قصة حب الماساة التى لابد وان تكون فصلا بارزا فيها .. ولو راجعت اشهر قصص الغراميات لوجدت انها تدور حول الماساة .. وربما كان من اشهر قصص الحب وعقدة الماساة فيها قصة غادة الكاميليا التى فى فحواها تدور بين بطلين احدهما من طبقة اعلى من الاخر .. وبعد ان يتفقا على الزواج يتدخل اب احد الطرفين ويرجو الطرف الاخر الاقل درجة حتى يتنازل عن حبه ويضحى بعواطفه من اجل سمعة الطرف الاخر .. وتقبل الفتاة رغم ظروفها القاسية ومرارة الصدمة .. تقبل التضحية وتمثل على الشاب انها كانت تمثل عليه الحب وقد جاءت اللحظة التى تواجهه بالحقيقة فتكون الصدمة ويكون الفراق والبعاد وتدور الايام ويكتشف الشاب التضحية التى قدمتها الفتاة وهو الذى ظلمها ويحاول ان يعوض ذلك ولكن بعد فوات الاوان ..

وعقدة غادة الكاميليا كما ترى هى ان يدوس احد العاشقين على عواطفه ومشاعره مضحيا من اجل اسعاد الطرف الاخر كما تقضى بذلك حبكة القصة او الرواية .. وقد تم اعادة تاليف فكرة غادة الكاميليا باوضاع مختلفة عديدة الى درجة انه من النادر ان تخرج اية قصة حب عن عقدة غادة الكاميليا التى ما اكثر الدموع التى ذرفها ملايين المشاهدين وهم يتابعون رؤيتها ومشاهدتها ..

ولكن هذا زمان ولى وانقضى .. فكما اصبحت ترى لم تعد هذه الافلام [illegible] كما كان الامر منذ عشرين او ٢٥

الاموال ، ثم حوادث الاغتصاب التى جرت فى فترة من الفترات .. وكل هذه المشاكل من نوع القضايا والتحقيقات الصحفية التى **تقرؤها** فى الصحف والمجلات .. ونظرا لارتباط عقدة الفيلم بمشكلة طارئة سرعان ماتطويها الاحداث وتغطيها موجة جديدة من المشاكل والقضايا افتقدت الافلام قدرة الاستمرارية وامتاع المشاهدين بالفرجة عليها سنوات طويلة وهو مالا تجده فى الافلام القديمة التى تدور حول العواطف .. فكل افلام فريد الاطرش وعبد الحليم حافظ وليلى مراد ومحمد فوزى ومحمد عبد الوهاب كلها قصص حب .. ولان الحب مشاعر ابدية لهذا لايشعر المتفرج لهذه الافلام ببعد المسافة بينه وبين الزمان الذى انتجت ومثلت فيه ..

ولقد اخذنى الحديث بعيدا عن الموضوع الذى كنت اريد ان اكتب اليك فيه ، فانا كما تلاحظ بدات بالكلام عن الحان الاغانى وهل يمكن لاى ملحن ان يعيد صياغة او وضع لحن جديد لاغنية قديمة وهو مالا نجده ، ولم يحدث ، بينما فى الادب والصحافة يحدث كثيرا ان تتعدد كتابة الفكرة الواحدة بصور مختلفة تختلف بحسب صاحب القلم ..

هذا مع اننى اعتبر الكتابة نوعا من العزف على الورق .. ولعل فى ذلك احاول اجابتك عن سؤال كثيرا مارددته لى فى خطاباتك وهو محاولة معرفة كيف يمسك مشاهير الكتاب بالقلم ويكتبون .. او على الاصح يعزفون على الورق الحانهم الادبية ، والصحفية والفكرية .. وانت تعرف ان معظم ان لم يكن كل الكتاب الاجانب لايستخدمون [illegible] وانما يدقون [illegible] على الالة الكاتبة التى يتعلمون استخدامها من الصغر .. اما فى مصر فلا اعرف من جيلى

سوى كاتب واحد هو الزميل الاستاذ ابراهيم سعده الذى يستخدم الالة الكاتبة فى كتابة مقالاته .. والواقع انه فعل ذلك لظروف خاصة واجهته فى بداية عمله الصحفى عندما اوفدته اخبار اليوم ليكون مراسلا لها فى جنيف .. وكانت نصيحة الكاتب الكبير الراحل على امين اليه انه سوف يذهب الى مجتمع مختلف عن المجتمع المصرى وانه من بين صور الاختلاف ان العاملين فى الصحافة فى اوروبا لايستخدمون القلم فى الكتابة بل ان كل واحد منهم يحمل الته الكاتبة ويكتب عليها اخباره ومقالاته ورسائله ، ولسوف يكون منظره شاذا اذا جلس بين هؤلاء

ـــورق ...

الصحفيين يكتب رسائله بالقلم .. واستجاب ابراهيم سعده لنصيحة الاستاذ على امين وبدأ يتعلم الكتابة على الالة الكاتبة حتى اصبحت روتينا ثابتا من روتين عمله ..

ولست شخصيا اتصور كيف يمكن للكاتب ان يعبر عن افكاره بوسيلة اخرى غير القلم .. فسن القلم كما يبدو لى وربما لغيرى من الكتاب هو الريشة التى تعزف بها على الورق ماتتصوره الحانا وانغاما .. وانا شخصيا اهتم كثيرا بالقلم الذى اكتب به .. تصورا بانه من اهم العوامل المساعدة او المعوقة فى الكتابة .. ولهذا من النادر الا عند الضرورة القصوى جدا ان استخدم قلم الحبر الجاف فى الكتابة لانه يحتاج الى جهد عضلى .. انه يبدو كما لو اننى احفر به على الورق .. كذلك لاستطيع تصور امكان ان اقوم باملاء افكارى رغم اننى فى طفولتى كنت اسمع من والدى رحمه الله وكان معجبا بالمرحوم محمد توفيق دياب وهو من جيل كتاب الكفاح الوطنى ضد الاحتلال البريطانى لمصر الذى بدأ فى يوليو عام ١٨٨١ واستمر حتى يونيو عام ١٩٥٦ ، كان والدى يحدثنى عن توفيق دياب وكان يسبق اسمه تعبير « الكاتب المجاهد » وكيف انه يروح ويجيء فى غرفته وهو يخطب بكلمات مقالاته التى يقوم سكرتيره بكتابتها على الورق .. ولا استطيع تصور كيف ان يملى الكاتب مقالاته ولايترك كلماتها تنساب فوق الورق متدفقة من سن قلمه ..

ومن بين مشاهير الكتاب من ينتمى الى مايمكن ان نسميه « مدرسة » القلم الرصاص والاستيكة ، وكان عميد وناظر هذه المدرسة المرحوم الكاتب العظيم الاستاذ توفيق الحكيم الذى ظل طويلا يستخدم [illegible] الكتابة .. وقد كان خط توفيق الحكيم جميلا وكلماته واضحة وسطوره مستقيمة وكان اكثر مايحرص عليه الا تكون هناك كلمة مشطوبة ولهذا كان يستخدم وسيلة يخفى بها اية كلمة يكتبها ثم يعدل عنها .. وكان قليلا ما يفعل ذلك ولكنه وجد نفسه يستخدم القلم الرصاص والاستيكة .. وعندما ناقشته فى ذلك مرة فهمت منه انه كان يخاف من العامل الذى يصف كلماته فى المطبعة ان ينتقده اذا وجد شطبا فى الصفحات ، فكان يحاول ان تكون صورته امامه جميلة وواضحة .. ولكن فى السنوات الاخيرة من حياته عدل توفيق الحكيم عن استخدام القلم الرصاص والاستيكة واصبح يستخدم القلم الجاف والقلم الحبر ايا كان الموجود دون ان يركز كثيرا كما كان يفعل من قبل ولسنوات طويلة على نوع القلم الذى يكتب به .. كذلك فانه لم يكن يهتم كثيرا بنوع الورق الذى يكتب عليه سواء كان ابيض او املس او خشنا وهو مايحرص عليه كتاب اخرون سوف اتحدث اليك عنهم ..

ومن مدرسة القلم الرصاص والاستيكة الاستاذ احمد بهجت الذى يستعد للكتابة « ببرى » عشرة اقلام رصاص يمسكها فى يده ويستشعر منها قوة **دافعة لتحريكه** على الكتابة .. ولكنه على عكس استاذنا الكبير توفيق الحكيم يستخدم ورقا مسطورا فى الكتابة .. ولعل ارتباطه بكتابة « صندوق الدنيا » وهو الباب اليومى الذى يكتبه فى جريدة الاهرام وتحديد مساحة هذا الباب فى جعله يحافظ على كتابة مساحة معينة لايتجاوزها حتى ياتى مايكتبه متفقا مع المساحة المطلوبة .

كذلك من انصار او اعضاء مدرسة القلم الرصاص والاستيكة الكاتب الساخر يوسف عوف الذى يكتب كلمات واسعة جدا سواء بين الكلمات او السطور ولكنه يستخدم ورقا من نوع واحد اسمر اللون وله ملمس خشن وهو نوع من الورق غير عادى ولابد ان يشتريه بكميات كبيرة من احدى المكتبات ويختزن منه الكثير . فلم يحدث ان قرات له مقالا او مسرحية او سيناريو او عملا ادبيا على ورق مختلف ..

ان كل هذا لم يكن سوى بداية ، ففى خلال ٣٧ سنة من العمل الصحفى المستمر اتيح لى ان التقى بكبار الكتاب وان اقترب من حياتهم واكثر من ذلك اشاهدهم فى لحظات الولادة التى يواجهها كل كاتب عندما يمسك القلم ويجرى به فوق السطور معبرا عن افكاره .. مصطفى امين وهيكل واحسان عبد القدوس وانيس منصور وبهاء ونجيب محفوظ ويوسف السباعى وزكى نجيب محمود ويوسف ادريس وربما غيرهم .. انها رحلة فى عالم المشاهير من كتابنا لعلى استطيع ان اجيب عن سؤالك لى [illegible] كيف يكتبون .. وانا اقول بل كيف [illegible] ان نلتقى فى رسالة جديدة ارجو لك اجمل الامانى والامنيات .

سـمير الاسـكندرانى [بقية]

وقبل ذلك كانت محاكمة الجواسيس قد جرت ونشرت الصحف تفاصيلها الكاملة الى ان صدر حكم المحكمة برئاسة المستشار كامل البهنساوى باعدام ثلاثة متهمين هم موريس جود سوارد ورايموند دى بيترو وفرناندو باتشولا وسجن عدد آخر من المتهمين .

وفى عام ١٩٨٤ يبدأ سمير الاسكندرانى فى التفكير فى تقديم قصته مع شبكة الجاسوسية الاسرائيلية فى فيلم مصرى يسجل هذه الصفحة المجهولة ..

وبالفعل كتب قصة الفيلم وحصل على تصريح من المخابرات العامة بتحويلها الى فيلم يضع هذه القضية أمام الشباب ليتعرفوا على دور جهازهم فى حماية البلاد من الجاسوسية وليتعرفوا على جانب مشرق فى حياة أحد أبناء مصر لكن تقديم هذا الفيلم صادف عقبات مؤسفة .. يحكى عنها الفنان سمير الاسكندرانى فيقول : بدأت بعرض قصة الفيلم على الأستاذ ممدوح الليثى المسئول عن انتاج الافلام فى التليفزيون فبدأت المشاكل تواجهنا ، وكان أهمها مشكلة الميزانية ، حيث أن المخرج لن يحصل من التليفزيون على أكثر من ٧٠٠٠ جنيه ، فى حين أن أجره الحقيقى لا يقل عن ٣٠ ألف جنيه كما أن كاتب السيناريو عرضوا عليه أجرا قدره ٧٠٠ جنيه فقط ! !

فلجأت إلى وزير الاعلام الذى وعد بأن يتم تنفيذ هذا العمل الوطنى .

وعثرت ـ فى هذه الفترة ـ على كاتب سيناريو اسمه (بسيونى عثمان) كان يدرس فى ايطاليا فى الفترة التى كانت تدور فيها أحداث القضية ورفض بسيونى عثمان ان يتقاضى أجرا عن هذه المهمة ، لاقتناعه بوطنية القصة ، وقمنا بتعديل السيناريو بواسطة احد رجال المخابرات الذى لعب دورا بارزا فى القضية ! !

واخيرا وعد الأستاذ ممدوح الليثى بان يبدأ فى انتاج هذا العمل بعد الانتهاء من (رافت الهجان) ونحن فى انتظار أن يتم ذلك ! .



فكــــــرة أمـــــير الجمـاعـــة مســـتوردة من الهنــد ولا صـلـة لها بالديـــن

دائما يفجر الشيخ محمد الغزالى فى كتبه ومقالاته قضايا فكرية ودينية عديدة تثير الجدل والنقاش وتتسم دائما بشجاعته الفكرية وجراته فى الحق وثورته الدائمة على الجمود .

وفى هـذا اللقاء يتصدى الشيخ الغزالى لما يسميه بالفقه البدوى ويرفض محاولة البعض فرضه على حياتنا باسم الاسلام .. ويؤكد ان الجلباب الابيض والعمامة لاصلة لهما بما يسمى بالزى الاسلامى ويعلن عدم تاييده لفكرة اقامة حزب اسلامى .. ويثير عددا اكبر واخطر من القضايا



أفك

الشيخ محمد الغزالى للشباب : المذاهب الأربعة لم تقس

أرفض الفقه البدوى الذى يح

- قلت فى بعض مقالاتك وكتبك ان بعض المسلمين ييسرون الحرام .. فماذا كنت تقصد بذلك ؟

□ لقد قلت هذا عندما رايت ان الزواج دونه مشقات كبيرة ، وان التقاليد التى وضعها المسلمون للتيسير بين اثنين فى الحلال او الجمع بين راسين فى الحال كما يقال تقاليد تقصم الظهر » فالمهور صعبة » والاسر تحتاج الى عدة حجرات لكى تضع فيها اثاثا لا حصر له .. وهناك تقاليد فى الهدايا وتقاليد فى النفقات تجعل امتنا معسرة فعلا للحلال .. وإذا تعسر الحلال والغريزة قائمة فانها ستنطلق فى المسالك الخفية التى حرمها الله سبحانه وتعالى .. وما يؤدى الى الحرام فهو حرام .. وهذا معنى قولنا ان بعض المسلمين لهم من تقاليدهم ما لا يحقق الغايات الصحيحة فى دينهم .. فهى تقاليد باطلة ويجب تغييرها .

- يقول البعض ان المسلمين تعاملوا مع المراة من خلال التراث الذى لا يمثل الاسلام دائما .. فكيف كان ذلك ؟

□ هذا الكلام فيه كثير من الصحة .. فإن المراة فى الصدر الاول من التاريخ الاسلامى كانت تصلى الصلوات الخمس فى المسجد .. المسلمون الان لا يدعون المراة تصلى الصلوات الخمس فى المسجد .. كانت المراة تشارك فى ميدان القتال .. المسلمون الان يرفضون ان تشارك المراة فى ميدان القتال .. المراة مامورة بالامر بالمعروف والنهى عن المنكر كما جاء فى القرآن الكريم .. المراة لا تؤدى هذا الواجب الان فى المجتمعات الاسلامية التى تظن نفسها امينة على التراث الاسلامى .. والعودة الى التراث الاسلامى تعنى اولا العودة الى كتاب الله وسنة رسوله لا ... [illegible] ... الطويل .. ولكن الحل

لايكون باستيراد التقاليد الاوروبية .. لان التقاليد الاوروبية انفصلت عن الدين حتى عن الدين اليهودى والمسيحى .. بمعنى انه لا اليهودية ولا المسيحية تبيح الزنى او الشذوذ بينما فى اوربا وامريكا ابيح هذا .. وحصاد ذلك هو الايدز والانحلال الاجتماعى الذى جعل الاختلاط الجنسى اختلاطا حيوانيا ..

فنحن نريد ان ناخذ انظف ما فى الغرب من تقاليد فى حدود مواريثنا نحن .. التى لا تؤخذ من الفقه ايام الانحطاط وايام الهزائم .. بل من دولة الخلافة الراشدة ..

الفقه البدوى

- ... [illegible] ... بنشر الاسلام لا بنشر تقاليد البيئة البدوية .. فما معنى ذلك ؟

□ اولا لا يؤخذ الاسلام الا من اهل الذكر .. كما

ال تعالى « فاسالوا أهل الذكر إن كنتم لا علمون » .. وقد قصدت بالفقه البدوى بعض لتقاليد التى تريد أن تفرض نفسها باسم لاسلام .. هناك عقال عربى .. ما دخل العقال لعربى فى الدعوة الى الاسلام !

هناك جلباب أبيض .. ما دخل الجلباب الابيض فى الدعوة الى الاسلام !

هناك عمامة تغطى الراس لها ذنب او ليس لها ذنب .. ما دخل هذا فى تفسير الاسلام او فى عرضه على الناس .. هذه تقاليد بدوية .. قد تتسرب الى بعض كتب الفقه فيقال مثلا .. عند الاستنجاء ينظف نفسه بالحجارة .. هذا تقليد بدوى .. لا يستغرب فى البادية .. الحجارة والماء .. ولكن الان يوجد ورق ويوجد ماء .. فما معنى ان افرض الحجارة على الناس باسم الدين او لانها موجودة فى بعض كتب الفقه .. فالفقه البدوى تقاليد بدوية اراد اصحابها ان يتمسكوا بها اسلاميا .. والاسلام لا دخل له فى هذا .. فلنفرض ان واحدا ياكل بيده .. باصابعه .. واخر ياكل بملعقة .. تقاليد البدو ان ياكل بيده .. انا لا افرض على اهل اوربا وامريكا ولا على اهل مصر ان ياكلوا بايديهم .. هذه تقاليد .. فالفقه البدوى نقل بعض التقاليد المستقرة فى بيئات معينة لكى تكون صورة للاسلام .. وهذه الصورة غير صحيحة بداهة ..

ـ اذن بماذا تفسر الهجوم الشديد على هذه المقولة مع انها منطقية ؟

□ افسرها بان الجهل شائع فى بلادنا .. والمهم ليس الهجوم بل اثره .. فكتابى الان طبعت منه ست طبعات خلال سنة فما الذى احدثه هذا

بالاسلام .. فامير المؤمنين فى الماضى كان هو الخليفة .. اما تسمية قائد الشرطة او ناظر المدرسة او مدير الجامعة انه امير المدرسة او امير الجامعة .. فهى تسميات من أوضاع جاءت من عقول بعض الناس او عرفهم او اصطلاحاتهم .. ونحن لا نعتبر هذا امرا دينيا ولا نتمسك به ..

المهم .. التطبيق

ـ ولكن هل ترى ان هذه الجماعات تعانى فعلا من جو الاستبداد الفكرى ؟

□ التطبيق .. المهم التطبيق فإذا كان من يمشون وراء اميرهم الغوا عقولهم وفكروا فى ان يكونوا اذنابا فقط .. فهذا استبداد فكرى وعبودية فكرية .. اما إذا كانوا يناقشون رئيسهم او اميرهم .. فمن الممكن ان نصنع اميرا للشيالين فى المحطة .. فالحديث « إذا كنتم ثلاثة فامروا احدكم » .. فإذا كان امير الحمالين هذا يتعاون معهم على مصلحة المسافرين وعلى المصلحة الخاصة لهم .. فلا باس .. ولكن بشرط الا يكون هناك استبداد ..

ـ قلت ان الانشغال بفقه الفروع وتحريف الكلم عن مواضعه عيبان خطيران فى المجتمعات الإسلامية .. فكيف ذلك ؟

□ إذا كانت الصلاة روحها الخشوع وشعور الانسان بعظمة الله وهو بين يديه وتدبره للقرآن الكريم .. هذا هو روح الصلاة .. ولو أن الناس استجمعوا هذه الروح ، وفكروا فيها لنقلتهم نقلة هائلة وجعلتهم فعلا ينتهون عن الفحشاء والمنكر ..

المسلمين الى مذاهب وتحدث معارك بينهم بسبب هذا ..

تحريف الآيات

ـ وبالنسبة لتحريف الكلم عن مواضعه او تحريف الآيات عن معناها .. وامثال هذا فى واقعنا ؟

□ يجيء بعض الناس مثلا لحديث لا يفهمه .. ويأخذه من ظاهر اللفظ .. خذ مثلا حديث « أمرت أن اقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله » كثير من العوام والغوغاء لا يفهم كلمة الناس ويظن ان الناس تعنى العالم كله وهذا جهل فاضح وما قال هذا فقيه من الفقهاء لان كلمة الناس عند الفقهاء تعنى المشركين من جزيرة العرب الذين اعطاهم الاسلام حق الحياة ولم يعطوه إلا الموت .. قال لهم لكم دينكم ولى دين .. فقالوا له .. لا .. لنا ديننا وليس لك دين .. فظل هؤلاء يشتبكون مع الاسلام فى حرب حياة او موت .. حتى يئس الاسلام منهم يأسا تاما لانهم تلاعبوا بالمعاهدات التى وقعوها .. فكانت النتيجة ان قاتل الاسلام هؤلاء الناس حتى يقصم ظهرهم ويكسر شوكتهم .. وهذا هو الموجود فى اول سورة براءة .. « وأذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر » هؤلاء هم الناس الذين نزل القتال فيهم وهؤلاء لماذا قوتلوا والغيت معاهداتهم .. لانهم كما قال تعالى فى نفس السورة « إلا الذين عاهدتم من المشركين ثم لم ينقصوكم شيئا ولم يظاهروا عليكم أحدا فاتموا إليهم عهدهم الى مدتهم » .. فكان الذين الغيت معاهداتهم هم

ـار الفقيه الثائر

ـل بالنقـــاب وهـــو رأى ابـــن تيميـــــة وحـــده

ـــاول البعـــض فرضـــه علينــــا باســـم الاســــــلام

الهجوم .. كان فاشلا ورفضه الناس ..

الاستبداد الفكرى

ـ ربما يرجع هذا الهجوم من بعض الجماعات الدينية الصغيرة لجو الاستبداد الفكرى الذى يسود العلاقة بين امير الجماعة واعضائها .. فالعضو ينقل رأى الامير ولا يفكر هو بعقله ؟

□ كلمة امير الجماعة جاءت لنا من الهند ولم تاتنا من الاسلام .. وحسن البنا عندما شكل جماعة الاخوان المسلمين رفض ان يكون رئيسا او اميرا او صاحب لقب معين يجعله متميزا على اخوانه .. فسمى نفسه مرشدا للاخوان المسلمين .. اذن فكلمة امير جماعة جاءت لنا من الهند عندما الف ابو الاعلى المودودى جماعته الدينية وسمى نفسه امير الجماعة .. الالقاب واستقدمها إلينا وهى لا علاقة لها

وروح العبادة هذا له وعاء يكون فيه وهو حركات الصلاة من قيام وقعود وسجود .. فجاء ناس ونظروا الى هذه الحركات وجعلوها الدين كله .. فوجدت من يرسل يديه وهو يصلى ينظر الى من يضع يديه فوق سرته او تحتها او عند عنقه او على قلبه او ما الى ذلك نظرات استنكار وريبة .. ويقع ما بين الاثنين ما يشبه المعركة .. وهذا معناه اننا ننظر الى الفقه بدون عقل وبدون وعى .. فإن الفقه الصحيح يرى كل هذه الأوضاع لليدين من اشكال الصلاة او بتعبير الامام الشافعى من هيئات الصلاة .. والهيئات لا تكون موضع خلاف .. افرض انك لبست بدلة بكرافتة او بدونها .. ما قيمة هذا .. او افرض انك ارتديت قميصا وبنطلونا ومشيت « فما قيمة ذلك » وقد كرهت من عدد كبير

المعنى ..

فقط الذين نقضوا العهود ولعبوا بالمسلمين واستباحوهم .. فيأتى واحد لا يدرى الحقيقة ليحرف الكلم عن مواضعه ..

« ويقول لك « جهاد » و« اقاتل الناس واقتل ما استطعت من الكفار .. كل هذا لا يجوز بداهة » !

لا .. للحرب

ـ ما رأيك فى مسالة اقامة حزب اسلامى ؟

□ اغلب المسلمين الموزعين على الأحزاب مسلمون ويعلمون ان الاسلام حق .. ولكنهم يختلفون فى وسائل تحقيقه وتنفيذه .. فهناك من يرى أنه لابد من القوة فى التنفيذ .. وهؤلاء يقولون ان الاسلام بجملته يطبق ونجاهد من أجل ذلك جهادا واضحا وحاسما .. الاخرون يقولون .. نسعى لهذا مرحلة

الاولويات الاخرى وهكذا الى ان نصل لما نريد .. وهذا المعنى قال به الملك حسين اخيرا .. وهو يتحدث عن الانتخابات التى حدثت فى الاردن ونتائجها .. فقال ان التعبير الصحيح ليس هو العودة الى الاسلام بل هو التقدم نحو الاسلام .. وطبعا الفارق واضح بين المفهومين .. فالتقدم نحو الاسلام يعنى اننى أريد ان اصل الى الاسلام .. ولكن امامى خطوات اطويها خطوة بعد خطوة .. اما من يريدون العودة الى الاسلام فيقولون العودة إليه كله دفعة واحدة الان .. هذا هو الخلاف بين الفريقين فيما ارى ..

وأنا لا اريد ان اكون حزبا اسلاميا اقول فيه ان من يقول بالتقدم نحو الاسلام كافر .. لا .. فهو مسلم .. صفه ما تشاء .. لكن لا تقل عنه انه كافر.

ولكن يبقى شىء « وهو أن الذين يرفضون الاسلام ويقولون لا يحكم ولا يجوز ان يحكم فهؤلاء ليسوا بمسلمين .. وهؤلاء يقال لهم .. انتم تجابهون دولة تحكم باليهودية هى اسرائيل وتريد ان تهدم الان المسجد الاقصى وهى تضع الان الحجر الاساسى لهيكل سليمان .. فلم تستبعدون الاسلام وتكرهونه بينما غيركم متمسك بدينه ويهجم عليكم به ان من المستحيل ان تعيش هذه الامة بلا دين ويجانبكم امة تعيش بدينها .. وتجثم باظافرها على صدوركم كى تقتلكم وتمص دماكم .. فابعاد الاسلام او المسيحية فى الدفاع عمى فى التفكير لا يجوز ».

وإذا كنا عندما نذهب لطبيب ليكشف علينا ننتقى احسن الاطباء ونأخذ منه العلاج .. فكذلك إذا أردت ان تفهم الدين .. لا تذهب لفقهاء البدو حتى لا يتسخ العقل البشرى بكلام لا اصل له .. وانما تأتى فى الدين لأولى الذكر لأهل العلم لأولى الالباب .. هذا هو الاساس ..

مرونة ام فوضى !

- يتساءل البعض هل وجود اسلام ملكى واسلام جمهورى واسلام راسمالى واسلام اشتراكى نوع من المرونة ام نوع من الفوضى ؟

☐ اعتقد ان هذا التساؤل خاطىء من الاساس .. فالحرية فى بلاد الحريات لها صور مختلفة .. انجلترا ملكية مقيدة ولكن الحرية فيها موطدة .. وفى الولايات المتحدة الامريكية نظام رئاسى جمهورى ولكن الحرية فيها موطدة .. والحرية فى فرنسا غير الحرية فى امريكا غير الحرية فى ايطاليا لان الانظمة مختلفة .. وقد تختلف الانظمة فى العالم الاسلامى .. ولكن يبقى السؤال الذى نريد ان نوضحه بدقة .. هل الانظمة فى العالم العربى تكفل الحريات سواء كان النظام جمهوريا او ملكيا .. قد تكون مصر طليعة البلاد العربية فى الحرية ولكن ماذا تقول لجنة حقوق الانسان عن بعض ما يقع .

- اذن ما رأيك فيما يقوله البعض من ان هناك تعددا للتفاسير فى الاسلام ؟

☐ التفاسير ليست للاسلام .. وانما هى تطبيقات من المسلمين لمزيج مشترك من اسلامهم ومن الفزو الثقافى الوافد من الخارج .. انما القول بأن الاسلام قد صنع ما يقع الآن فهذا غير صحيح .. فالمسلمون هم الذين تحيروا بين بعض المواريث من عصور الهزيمة والتخلف وبين بعض الواردات الاجنبية التى توسموا فيها الخير .. وهم لم يحسنوا التطبيق لا فى هذه ولا فى تلك .

فقه خاص

- هل نحتاج لفقه خاص يتلاءم مع ظروف ...

المرحلة من حياتنا ؟

☐ الوسائل تختلف باختلاف العصور .. لكن الغايات والاهداف محددة .. وحديث الاشعريين مثال للبيئة الساذجة عندما تفتقر الاسرة فتجمع كل ما لديها وتوزعه .. « إن الاشعريين كانوا إذا ارملوا فى الغزو او قل طعامهم فى المدينة جمعوا ما لديهم بالسوية فقسموه بينهم .. فهم منى وانا منهم »

هذا كلام جميل .. ولكن ما الذى فعله العالم الآن لكى يجعل العمال والفلاحين مكتفين ، والكبار لا يجورون على الصغار .. هناك انظمة كثيرة ليست صيغتها ما جاء فى الحديث ان يصنعوا بساطا وكل واحد يحضر ما عنده من القمح مثلا .. هذا نظام ساذج يليق بالبيئة الاولى .. ولكن البيئات تغيرت الآن .. فمن الممكن ان اضع شيئا ولكن الشىء الذى اضعه ليس ملزما . بريطانيا فى الحرب العالمية الثانية جعلت الضرائب ٩٠ ٪ ولكن هذا كان عندما كانت الجزر البريطانية مهددة بأن تسحق .. فلما ذهب هذا التهديد عادت الضرائب الى طبيعتها .. لان مسألة تنظيم الامم تحتاج الى عقل عادى .. ولا تحتاج الى عقل نستورده من كوكب آخر من العقول العادية الموجودة فى ارض الله هى التى تنفذ دين الله ولكن الاهواء والشهوات إذا نفذت الدين اضاعته ..

مشكلة التاويل

- ولكن على بن ابى طالب كان يطلب من ابن عباس ان يتجنب مناقشة النصوص مع الخوارج وان يناقشهم فى السنة العملية لان مجال التاويل فى النصوص واسع ؟

☐ الاستدلال العقلى فى الشريعة يحتاج الى اهل ذكر .. وابن عباس اهل لهذا .. فهو وعلى فقيهان .. والخوارج كان الواحد منهم يأتى عند اية لا يفهمها ويريد ان يقتل بها الخلق . فهؤلاء الخوارج هم الذين يريد على بن ابى طالب ان يقول للواحد منهم .. انت حفظت شيئا وغابت عنك اشياء .. وما غاب عنك ذكره القرآن وذكرته السنة فيما غاب عنك ..

وعندما يأتى واحد يقول .. لا حكم إلا لله .. ويريد بها ان يأخذ لا حكم إلا لله فى كل شىء .. نقول له .. لا يا اخى .. فقد قال ربنا « إذا حدث خلاف بين رجل وامرأة فلنتخذ حكمين بينهما .. » فلا تقل لى لا حكم الا لله .. فهناك حكمية فى هذه الحالة .. وكذلك عندما يصطاد احد صيدا فى الحج ويريد ان يعرف قيمته تقول الآية « يحكم به ذوا عدل منكم » فهؤلاء الخوارج لا يفهمون إلا اية ويريدون تعميمها على كل شىء .. وتفسيرهم للقرآن خطأ .

لا .. للتهتك الاوربى

- يقول الشيخ يوسف القرضاوى ان هناك رأيا فى الفقه الاسلامى يقول بوجوب النقاب ؟

☐ المذاهب الاربعة لم تقل بالنقاب .. الذى قال بالنقاب هو إبن تيمية ..

والذين يقولون بالنقاب هم بعض الناس الذين ينتمون للمذاهب .. لا اصحاب المذاهب انفسهم وهؤلاء اتباع لا وزن لهم وليسوا حكاما على مذاهبهم .. واعتقد ان الذين يغضبون الآن من النقاب هم الذين يضيق بهم الشيخ يوسف فى ... دفاع عن النقاب ضد

الذين يريدون محاربته بالتهتك الأوربى .. قالوا للشيخ يوسف الحجاب أم النقاب .. ل... الحجاب ..

- لو افترضنا ان هناك مجمعا للعلماء اتف... اغلبيته مثلا بعد التشاور على ان النقاب لي... هو الراى الصحيح .. فهل رأيهم ملزم للمسلم... ام الشورى هنا ملزمة ؟

☐ من خالف معلوما من الدين بالضرورة فهذا ... الخارج على الامة أما التفاوت فى الامور الفرعية ... قيمة له .. فالذى يعتقد فى صحة النقاب لا اقول ... انت كافر .. وهناك طوارق يغطون وجوههم ... المغرب وهم رجال .. فهذه تقاليد عندهم .. ولكن ... يلزمنى أحد بها ..

- الفوضى الفكرية التى ثارت بعد نشر كتاب... الاخير وبعد فتوى فوائد البنوك .. ما دلالتها ... رأيك ؟

☐ هذه الفوضى الفكرية لا قيمة لها .. لانها تلاش... او ضعفت او لم يستجب لها الناس .. والله تعا...



يقول « فاما الزبد فيذهب جفاء واما ما ينفع الناس فيمكث فى الارض » .. ونحن مستبشرون بأن الحق سيجد له انصارا .. وأن الامم ستكون مع الحق ..

والتخلف العقلى

- قلت ان الشعوب البلهاء تهبط بالدين الى اسفل بدلا من ان يصعد بها الى أعلى فماذا فعل العرب بالاسلام ؟

☐ العرب ظلوا عشرة قرون يخلصون للاسلام فانتصروا به .. فلما تحولوا عنه تحولوا الى مستعمرات .. ولكى يعودوا الى مجدهم .. فعليهم ان يعتنقوا دينهم ويؤدوا حق الله عليهم .. ولكن هناك شيئا لابد من ادراكه وهو ان الفوضى الفكرية التى تشير اليها لا تحارب بالتخلف العقلى الموجود عند كثير من المثقفين فى بلادنا .. فالذى يحارب الحجاب الاسلامى بالتهتك الاوربى هل ينتظر له الانتصار .. او ينتظر ان تؤيده الشعوب ..

انا اريد ان يكون جسم الانثى مستورا فلا يكون نهبا للعيون الجائعة . فهذا هو الحجاب الاسلامى فيجىء من يرى ان للبنت ان تعرى صدرها مثلا ... فلا تقل لى ان ... الفكرية غالبة لان الذى يحاربها هو ايضا فوضوى .. لانه لا عقل له ايضا .. فهو مقلد لاوربا .. فإذا كان هؤلاء يقلدون البدو فهو مقلد

لتهتك الأوروبى .. فكلاهما شر من صاحبه ..

الأسلام عندما جاء الى العرب كانوا من معدن عقل استعصى أولا على الدعوة .. ولكنه سرعان ما ارتفع بهم .. واستطاع الاسلام ان يصنع من العرب قوة علمية واجتماعية وسياسية قادت الدنيا عشرة قرون .. والأمة لكى تستطيع ان تكون أمة محترمة لابد ان تحارب تخلفها بالعقل .. والاسلام يريد جهادا لنصرته وحمايته والدفاع عن أرضه فكيف يكون الجهاد .. انه الآن قدرة برية وبحرية وجوية .. فهل تستطيع الأمم البلهاء أن تقاتل فى البر والبحر والجو .. لابد أن نرفع المستوى العقلى والحضارى للأمة حتى تستطيع أن تؤدى رسالتها

الانتماء الأسرى

- الحديث عن سيادة الأخوة بين الناس يربطنا باشارتك الى ان الانتماء الأسرى او القبلى الذى تضعه مجتمعاتنا معيارا للحكم على الأفراد بصرف النظر عن كفاءتهم هو احد العيوب الخطيرة ؟

أموال المسلمين موجودة فى الغرب بالمليارات فكيف نعالج مشاكل أمتنا ؟

الذين طبقوا الاشتراكية فى بلادنا أفقروا الأغنياء ولم يغنوا الفقراء

□ للأسف هذا سائد فى شعوب العالم كله بشكل عام .. فالأوروبيون ينكرون التفرقة العنصرية مثلا .. ولكنهم يعيشونها .. وتوجد تفرقة عنصرية حتى بين الهنود وبين العرب .. ولن تذهب هذه التفرقة إلا إذا رجع الناس الى الله رجعة صحيحة .

تبادل الاتهامات

- فى ازمة فوائد البنوك الأخيرة .. كان تبادل الاتهامات سائدا فالبعض يقول هذا هو مفتى الحكومة .. وهؤلاء هم فقهاء البنوك .. فما رايك فى هذا المناخ الفكرى ؟

- هذا نوع من التقاذف بالشتائم لا صلة له بالعلم .. العلم شىء غير الشتائم .. ولكن هذا لا يحدث الا عند بعض الناس .. أما جمهور الأمة فسليم معافى .. فجماعة المسلمين أراؤهم معروفة .. وما فيها من خلاف فلا قيمة له ولا يؤاخذ الناس به .. ولكن لأن البعض لا يريد العودة الى الاسلام لهذا فهو يبلبل الفكر ..

العلم الدينى محصور

- إذا سألتك عن رأيك فى علوم الدين الآن .. فماذا تقول ؟

□ العلم [illegible]

يتخلف ولو كان قد ترك لنا نحن حرية تكوين [illegible]

والدعاة لذهب جهل كثير .. فلا يحارب التطرف بتقليد أوروبا فى محاربة الدين .. هناك حرب عالمية على الاسلام ولا يجب أن نترك الجماعات الدينية لتشعر بأن الذين يحاربونها هم امتداد للحرب الموجهة للاسلام نفسه .. بل ينبغى أن نعرف الناس أن هناك حريات وأفكارا وحوارا .. فلو عرفوا ذلك فإن الاتجاهات المتطرفة سرعان ما تنحسر بطبيعتها ..

- ما هى الاولويات التى تحتاجها الامة فى هذه المرحلة ؟

□ الأمة الاسلامية تحتاج الآن الى حريات كثيرة جدا كما تحتاج الصحراء الى طوفان من الماء لكى يخصبها .. تحتاج امتنا الى حريات كثيرة عقلية وعلمية واجتماعية وحضارية .. وحين تسود هذه الحريات يمكن لأمتنا ان تنهض .

الفقير العصرى

- يتساءل البعض عمن هو الفقير فى هذا العصر .. وكيف يكون شكل التكافل الاجتماعى الذى يامر به الاسلام فى ظل ظروف الفقر الشديد فى هذه المرحلة من عصرنا فما رايكم ؟

□ العالم الاسلامى يتكون من نحو مليار ومائة مليون من الأفراد او اكثر .. فهم خمس العالم تقريبا .. والقول بأن العالم الاسلامى تحكمه قوانين واحدة وهو موزع بين أوروبا وامريكا وآسيا وافريقيا .. كلام غير منطقى .. فيوجد اكثر من ٤٠ دولة مستقلة ، ومع هذا توجد اقلية فى الهند عددها يساوى سكان ٢٠ دولة اسلامية اذن فالنظام الاقتصادى الذى يشمل هؤلاء جميعا يستحيل أن يكون واحدا .. فدول الخليج متكافلة لأن لديها امكانيات رهيبة من الناحية المالية .. والتكافل الاجتماعى فى مصر يحتاج الى دراسة عميقة لأن المصريين أولا لم يستغلوا الأرض التى لديهم استغلالا حسنا .. والقطاع العام لم يحقق رسالته كما يجب وبعض أصحاب الاستثمارات فى القطاع الخاص تغلب عليهم الاثرة .

ويمكن القول بأن عددا كبيرا من المصريين .. وهذه حقيقة مؤسفة ولشيوع القلق فى الأمة - وظفوا أموالهم فى الخارج حتى يقال أن هناك عشرات المليارات من الدولارات للمصريين تستغل فى الخارج .. ولو استغلت فى الداخل مع استقرار الأمن وتبادل الثقة بين الشعب والحكومة لكان التكافل الاجتماعى قائما بالعمل أولا .. فالتكافل انما هو قبل ان يكون عونا للعاطل هو عمل للقادر وعون للعاجز .. ولكن ربما لا تستطيع الدولة او المجتمع توفير العمل للقادرين لأن عددا كبيرا من اثريائه لا يشتغل بأمواله هنا .. بل يشتغل بأمواله فى الخارج .. والأمر يحتاج الى علاج .. ثم ان تذبذب الأمة بين النظام الاشتراكى والنظام الرأسمالى عطل كثيرا من الامكانيات بحيث جعل الأمة لا تعمل كما يجب . ان كل شبر فى الأرض المصرية يمكن ان يزرع كما ينبغى ان يكون أخضر .. وبذلك لا نستورد قمحا من بلاد أخرى ونحرر اقتصادنا من التبعية الاجنبية .. وكان ينبغى تأمين رأس المال بقدر الاستطاعة ليعيد من هربوا أموالهم الى الخارج الى البلاد .

بعد توفير العمل

- وبالنسبة للفقير فى هذا العصر والوصول به الى الاكتفاء كهدف اسلامى ؟

- الفقير نوعان فقير لا دخل له أو مسكين دخله لا [illegible]

نصيب فى [illegible]

العمل لكل يد تقدر عليه .. وهذا هو الاساس فى الأمة ..

- كان سيدنا عمر بن الخطاب يقول « إذا اعطيتم فاغنوا » فما معنى ذلك ؟

□ هذا فى الصدقة بمعنى ألا تعطى واحدا عنده اسرة ويحتاج لخمسين جنيها شهريا عشرة جنيهات فقط .. إعطه ما يكفيه واسرته .. لكن العطاء محكوم بأن هذا يعمل أم لا ..

والذى يعطى ماذا عنده .. والمسألة ليست فوضى فى النهاية .

اين الثروة

- ولكن هل يحتاج الانفاق الى اولويات ؟

□ اعتقد اننا لابد أن نرتبط بالواقع البشرى الموجود على أرض الله .. فالمسلمون لا يشذون عنه .. فلهم عيون وآذان ورءوس كسائر البشر .. الشيوعية الآن مضطربة وتنحل والرأسمالية العالمية لها ظروف أغنتها .. وأموال المسلمين موجودة فى الغرب بالمليارات وتستثمر لصالح الغرب فلنرجع للواقع حتى نستطيع معالجة مشاكل الأمة .. اى ثروة تلك التى ستوزع .. أين هى تلك الثروة فى بلادنا .. والشرقيون يؤممون أموالهم بعضهم البعض ..

الاشتراكية .. نظرة جديدة

- بالنسبة لكتابك الاسلام والمناهج الاشتراكية لماذا تغيرت نظرتك الى الأفكار التى وردت فيه ؟

□ سأحذف منه اشياء عندما أعيد طبعه .. فلقد رأيت عددا كبيرا من الاشتراكيين خان هذه العناوين وتحول الى رأسمالى .. .

- واذا كان المفهوم نفسه صالحا ؟

□ آخذ هذا المفهوم فى اطار ما عندى فى دولة الخلافة الراشدة .. وعندما أتيت لما عندى فى تاريخ ابو بكر وعمر بن الخطاب وجدت أنهما أعلى من كل هذه العناوين .. لأنهم ماتا وما أخذ أولادهما عنهما شيئا .

الغنى .. لا عيب فيه

- وماذا عن عثمان بن عفان وقد كان ثريا وورث عنه اهله ؟

□ عثمان اشرف ممن هاجموه .. عثمان ابى أن يطلق الرصاص بتعبير العصر الحاضر على الثوار فتركهم يقتلونه .. ولم يستبح أحدا .. وقد ملك الكثير وبذله فى سبيل الله .. اننى اتمنى ان يكون اغنياء العالم مثل عثمان بل لا نطلب منهم ان يكونوا مثل عثمان .. دعنا ننظر فى العصر الحاضر .. ليكونوا مثل روكفلر الذى أنشأ جامعات فى امريكا .. والغنى عندما يكون خادما للثقافة فإنه يكون مفيدا لأمته .

- وما رايك فى توزيع الثروة فى عهد عثمان ؟

□ فى توزيع الثروة تبين أن الذين يوزعون الثروة من الاشتراكيين حازوا لأنفسهم ما يريدون وتركوا الباقى للفقراء ..

- اذن يتوقف الأمر فى النهاية على القائم بالتطبيق ؟

□ ولماذا لا آخذ من الأصل الذى عندى .. لماذا أتسول من الخارج إذا كان عندى ما يكفينى .. وأنا وجدت ان الذين طبقوا الاشتراكية فى بلادنا ما كانوا امناء لها .. بل بالعكس .. أفقروا الأغنياء .. [illegible]

أشكرك .. متشكر .. أرجوك .. لو سمحت .. من فضلك

لماذا تراجعت هذه الكلمات الجميلة من قاموس معاملاتنا اليومية ؟



قد تدخل احد المحلات فيقوم البائع بتقديم خدماته اليك فتشترى او لاتشترى .. لايهم ففى الحالتين قد لايسمع منك كلمة شكر ... قد تتنازل عن مقعدك فى اتوبيس عام لأحد الواقفين فيجلس مكانك .. وينسى ان يقول لك شكرا

قد تفسح الطريق لسيارة اخرى فتمر دونك ولايرى صاحبها ضرورة لان يشكرك على منحه الاولوية فى المرور .. هذه مواقف نمر بها جميعا فى حياتنا الآن .. فلماذا نسى بعضنا كلمة « اشكرك » وكيف نعيد آداب التعامل الراقى الى حياتنا

كيف اولا يرى الشباب هذه الظاهرة ؟

- تقول فاطمة « خبيرة تجميل » : إننى اتعامل بطبيعة مهنتى مع الكثيرات وعندما تنصرف سيدة او آنسة بعد اداء الخدمة المطلوبة لها دون ان تكلف نفسها بأن تقول « شكراً » اشعر انها لم تجد من يعلمها ابسط قواعد الذوق فى معاملة الناس واندم كثيراً على اداء اى خدمة لها وإذا تصادف وطلبت خدمة اخرى فلا اعتقد اننى اجد الرغبة فى تقديم العون لها لان كلمة « اشكرك » هذه على رغم بساطتها تخلق فى النفس رغبة شديدة فى الحرص على مساعدة الأخرين لأن من يقدم الشكر هو إنسان يقدر تعب الآخرين وجهدهم وهو فعلا يستحق المساعدة .

وتقول خديجة عطوية « محامية » : ان الكثيرين يعتبرون الشكر وخاصة إذا كان من مرؤوس لرئيسه نوعا من النفاق إبتغاء مصلحة او منفعة بينما ارى ان الشكر يجدد طبيعة العلاقة بين الطرفين ويجعل كلا من الرئيس ومرؤوسه حريصا على القيام بواجبه على احسن وجه فأحيانا كثيرة يكون الانسان فى حاجة الى كلمة شكر صغيرة تعبر عن المشاركة وتجعل الانسان قادراً على مواصلة العمل والتعب من جديد وانا حريصة على تعليم اولادى هذه العادة بشرط ان يتعلموا كيف يقولوها بحيث تكون تعبيرا حقيقيا عن إحساس صادق بمدى الجهد الذى يبذله لهم غيرهم .. واشعر بسعادة عندما اسمع كلمة شكر صادقة حتى وإن لم انتظرها من اقرب الناس لى .

يقول تامر ياسين معيد بمعهد الموسيقى : اشعر بسعادة عندما اقول « متشكر » لاى إنسان قدم لى خدمة او عملا وأرى ان للشكر

الشباب ...

تحقيق : احلام حلمى

اشكالا عديدة وليس فقط كلمة اشكرك ولكنها احيانا تفى بالمعنى المطلوب وهو تقدير مجهود الغير او ذوقه وحسن تصرفه فلماذا لانكثر منها وهى كلمة قادرة على رغم بساطتها على تقوية الروابط بين الناس وكذلك كل الكلمات الرقيقة فى التعامل مثل من فضلك .. لو سمحت .. ارجوك وكل تعبيرات الشكر المختلفة .

اما هيام محمد أحمد طالبة بكلية التجارة : فتعترف انها تنسى كثيراً ان تقول شكراً لزميل ترك لها مقعداً فى اتوبيس الجامعة او افسح لها مكانا بالمدرج وليس ذلك لأنها لاتقدر مافعله على العكس فهى فى اعماقها تشعر بالامتنان الشديد ولكنها لم تتعود على كلمة اشكرك وترى ان السبب فى ذلك يرجع الى ان والديها لم يلفتوا إنتباهها الى اهمية ذلك !

وترى عواطف حلمى السيد « اخصائية إجتماعية » : أن كلمة « شكراً » تستخدم احيانا بطريقة تجعلها تفقد معناها والغرض منها فعندما يؤدى لى إنسان ما ... ... شكره

وانما اشكره عندما يؤدى نفس العمل او الخدمة المطلوبة منه بصورة متميزة متخطيا صعوبات وعقبات لأداء العمل فهنا يكون الشكر واجبا وتجاهله يعتبر احباطا لكل عمل متميز . وانا أرى ان الاسراف فى الشكر له نفس الضرر الذى يؤدى اليه عدم الشكر !!

اما سماح على طالبة بالثانوية العامة فتقول : كلمة اشكرك تنم عن ذوق رفيع وإحساس مرهف وتربية سليمة والانسان السوى ليس بحاجة لأن يعلمه احد ان يقول كلمة بسيطة للتعبير عن إمتنانه إزاء اى موقف إنسانى يقوم به الغير وأحيانا يكون للكلمة اثرها الكبير إذا لم اكن استطيع تقديم غيرها وإن كنت اتمنى كثيراً ان يكون شكرى وتقديرى بما هو اكثر .

هكذا يرى الشباب ظاهرة اختفاء كلمة شكرا فكيف يراها علم الاجتماع وعلم النفس .

يرى الاستاذ الدكتور حسن الساعاتى استاذ علم الاجتماع اننا لانهتم بتربية اولادنا منذ الطفولة المبكرة على ضرورة ابداء الشكر والتعود عليه عند تقديم اى شىء اليهم وبالتالى فهم ينشأون ويكبرون على ذلك بينما نجد انهم ... ... بمثل هذه الاشياء بل يعتبرونها من اسس التربية عندهم فعندما كنت بالخارج لاحظت كثيرا حرص

كرك



علم الأجتماع :

رقة التعامل والحرص على شكر الأخرين من مقومات التربية السليمة

علم النفس :

الشكر باللسان يجب ألا يعفى الانسان من الشكر بالعمل

الآباء وتأكيدهم على قول كلمة شكرا فى كل وقت وبذلك فهم يعتبرون اسوة لأبنائهم والقدوة فى حد ذاتها وسيلة للتعلم بالاضافة الى حرصهم على تعليم أبنائهم عندما يطلبون شيئا حتى من ابائهم ان يسبق طلبه كلمة « من فضلك » وعند تلبية طلبه لابد ان يقول « شكراً » ولكننا للأسف لانهتم بمثل هذه السلوكيات فى تربية اولادنا .

ويواصل الدكتور حسن الساعاتى حديثه : اننا ايضا ككبار فى اوقات كثيرة لانكون قدوة لأولادنا حيث لانلتفت كثيرا الى قول كلمة شكرا واقرب مثال الى ذلك مايحدث بين الزوجين فى كثير من البيوت حيث تمر سنوات دون ان يقول احدهما للأخر كلمة اشكرك على اى شىء يقدمه له وكأن ذلك امر مفروض عليه وهذا شىء مؤسف .وبذلك نجد المثل الصالح مفقوداً فى الأسرة بالنسبة للطفل فهو لم يتم تلقينه له مباشرة من الأسرة وإصرارهم على تعليمه كلمة الشكر كأساس من اسس التربية السليمة او عن طريق الكبار بالتقليد ولو تذكرنا قوله سبحانه وتعالى « لئن شكرتم لازيدنكم » لتعلمنا جميعا ان الشكر واجب وان الله يطلب منا أن نكون من الشاكرين . فالشكر ليس فقط سلوكا انسانياً متحضراً بل هو ايضا سلوك دينى يحث ...

ويحضرنى بمناسبة كلامنا عن الشكر حادثة تؤكد انه لدى البعض مفهوم خاطىء عن إستخدام اساليب الشكر للتعبير عن الأمتنان فقد كنت ازور اسرة وطلب الطفل من أخيه الكبير قطعة خبز فقال له لابد ان تقول اولا من فضلك حتى اعطيك ماتريد واصر الأخ الكبير على ذلك وهنا إنبرت الجدة صائحة اعطه الخبز ولاتذله وهذا اسلوب خاطىء فى التربية حيث يكبر الأبن وهو معتقد ان كلمة من فضلك إذلال وكلمة شكرا لاضرورة لها . على الرغم من ان كلمة الشكر موجودة فى تراثنا

ويؤكد الدكتور حسن الساعاتى ان كلمة واحدة تعبر عن الشكر والامتنان تجاه رب الأسرة مثلا تسعده وتنسيه متاعب كثيرة وقياسا على ذلك بين كل افراد الاسرة والمجتمع ككل فالشكر الدائم بين الناس يجعلهم دائما حريصين على تقديم المساعدة لبعضهم دون كلل .

وكلمة « اشكرك » فى الحقيقة تنم عن إحساس مرهف وذوق فى التعامل يجعله هينا جميلا .

أما الدكتور يحيى الرخاوى استاذ الطب النفسى فيرى ان الشكر باللسان يعفى الانسان من الشكر الحقيقى والفعل وهو الذى يعود على صاحبه بالفضل ... بالخير ... والأهم

من ذلك كله هو وجود الشكر العام لان الشكر العام يعود بالفائدة على مجاميع الناس فحين يتعامل الناس مع بعضهم كبشر وليس كأشخاص تكون الفائدة للناس جميعا كبشر دون فرق او حساب لأى اعتبارات اخرى فالاهتمام بالبشر هو اعلى مراتب الشكر .

والشكر لله مثلا لايعنى ان اظل فى مكانى واقول الحمد لله ولكن يكون بالشكر الفعلى لله بصيانة الامانة فيما اعطانى من نعم وخير فى الدنيا فالشكر لله فيما أعطانا من نعمة الصحة يكون بالمحافظة على اجسادنا والشكر على ما اعطانا من اموال يكون بإنفاق هذه الأموال فيها يرضى الله وما امرنا به . وهذا هو المقصود بقوله سبحانه وتعالى « افلا تشكرون » صدق الله العظيم فالمقصود هو الاحسان بمعنى إتقان العمل وهو شكر .. ورعاية الناس ايضا شكر .. واداء الواجب شكر .. والأمانة العلمية شكر وإذا إتفقنا ان الشكر ليس معناه فقط ان اقول شكراً فهو بهذا المعنى لم ينته بعد وإنما إختفاؤه أحياناً يرجع لاختفاء بعض القيم من حياتنا وفساد معنى بعض الأشياء .

واحيانا لايكتفى بعض الناس بعدم الشكر وإنما يحل الذم محل الشكر وهناك مقولة تقول « إن كسيت الخسيس حرير هندى يأكل من خيرك وعند الناس يذم فيك . »

ويختم الدكتور يحيى الرخاوى كلامه بأنه وإن كان هناك جحود فهو ليس شائعا والحمد لله مازلنا اكثر الناس عرفانا وتراحما بالمعنى العميق للشكر ..

كل عين لها ثمن !



بقلم : أحمد بهاء الدين

ما هو مبدؤك ..

ما هو مبدؤك في السياسة . وفي الدين ، وفي الحب ، وفي الأسرة ؟ اغلب الظن انك ستهرش راسك في حيرة وتقول : ليس لي مبدا معين او : انني لم افكر في ذلك من قبل ، او سوف تهز كتفيك وتقول : وانا مالي ! ..

ولكن ، انا مالي ، هذه مبدا ايضا ، انها مذهب في الحياة واسع الانتشار في مصر ! .. مذهب سوف احاسبك عليه بعد حين !! ..

ان كل واحد منا له مبدا ، اراد ذلك ام لم يرد ..

فلو انك وضعت ثلاثة من الناس - مثلا - في موقف واحد .. فقد يتصرف كل واحد منهم بطريقة معينة . لماذا ؟ .. لأن كل واحد منهم يكمن في نفسه مبدا معين ، او فلسفة معينة او اخلاق معينة ..

او .. اذا دخل ثلاثة من الناس لرؤية فيلم سينمائي واحد ، فكثيرا ما يخرج كل واحد منهم برأي .. لأن كل واحد منهم ينظر الى الفيلم بمنظار خاص به .. واحد أعجبته انسانية القصة مثلا فخرج راضيا ، والثاني افتقر إلى السيقان العارية في الفيلم فخرج ساخطا لانه ضيع وقته والثالث لا يوافق على التوجيه الاجتماعي في الفيلم فهو لا ينقده ..

المبادىء إذن ليست شيئا ميتا يرقد في بطون الكتب ، ولكنها شيء حي يسكن في كيانك دون ان تدرى .. وتحت تأثير هذه المبادىء التي تسكنك تسخط وترضى ، تشقى وتسعد ، تكره وتحب !! ..

وليست المبادىء شيئا خاصا بك كفرد فحسب .. لقد لعبت هذه المبادىء دورا اساسيا في حياة العالم كله .. قدمت ناسا في مواكب التاريخ .. ودفنت ناسا في ترابه ! ..

الحروب والثورات .. الخنادق التي حفرت واقواس النصر التي اقيمت ، كانت كلها تجلبها المبادىء ! ..

ومنذ اقدم الزمان ، والمجتمعات تحاول ان تصوغ مبادئها في قوانين . في اقدم قانون عرفه العالم ، وهو قانون « حمورابي » المحفور على قاعدة تمثال ، تجد اول سطر يقول : « اذا فقأ انسان عين انسان ثرى وجب ان تفقأ عينه ، فاذا فقأ عين انسان فقير وجب ان يدفع قطعة من الفضة » !

عين الغني ثمنها عين ، وعين الفقير ثمنها قطعة من الفضة فحسب .. اليس هذا مبدا .. الا يدلنا هذا المبدا على كثير من الأوضاع التي كانت سائدة في ذلك المجتمع القديم ؟ ..

والا ترى - اخيرا - ان دراستنا للمبادىء في هذا الباب تفتح عيوننا على حقائق كثيرة ، وتجعل قلوبنا تنبض لأشياء جديدة .. مثيرة ؟ ..

« من سلسلة درس في المبادىء »

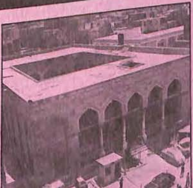
مساجد مصر وكنائسها

يقدمه : ابوالسعود ابراهيم

إذا كان الجامع الازهر هو اول المساجد الفاطمية في قاهرة المعز فإن مسجد الصالح طلائع بن رزيك آخرها ، انشاه سنه ٥٥٥ هـ (١١٦٠ م) ابو الغارات الملقب بالملك الصالح طلائع بن رزيك وزير الفائز الفاطمي وكان أرمني الأصل شيده ليدفن فيه راس الحسين بن على رضى الله عنه لما خيف عليها من هجمة الفرنج على عسقلان حيث كانت مدفونه ولما فرغ الصالح من بنائه لم يمكنه الخليفة الفائز من ذلك واصر على دفنها داخل القصور الزاهرة حيث المشهد الحسيني اليوم .

ورغم ان المسجد قد فرغ من بنائه سنه ٥٥٥ هـ الا انه لم يصبح مسجدا جامعا الا بعد ذلك بمائة سنة حين اقيمت فيه اول صلاة للجمعة في عهد المعز ايبك التركماني في أوائل الدولة المملوكية ، ويعتبر المسجد من المساجد المعلقة بالقاهرة إذ يرتفع مستوى هذا الجامع عن أرض الشارع بما يقرب من اربعه امتار فوق مجموعة من الدكاكين اسفل ثلاث من واجهاته الحجرية الأربع .

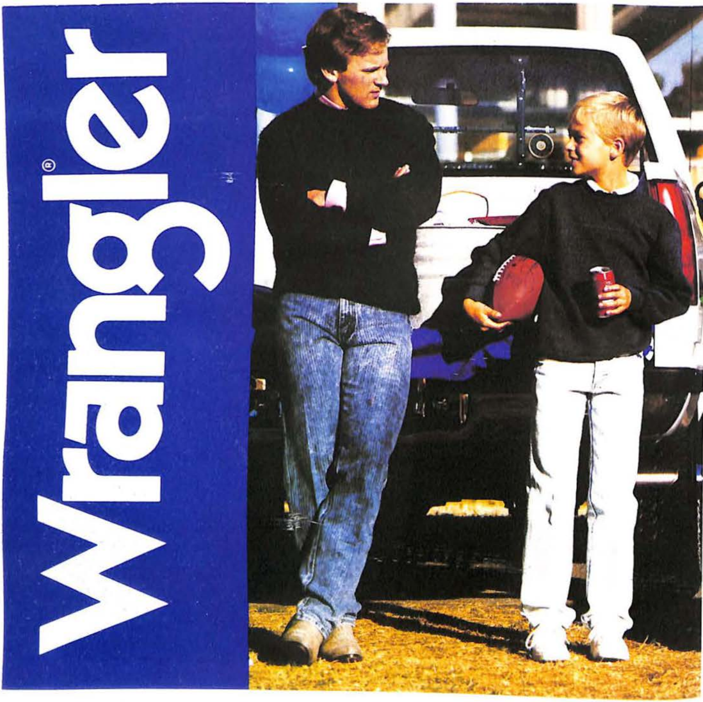
وكانت منارة الجامع تعلو الباب الرئيسي في المواجهة الغربية ولكنها هدمت وحلت محلها منارة اخرى أزيلت سنة ١٩٢٦ لحدوث خلل بها . ويتكون الجامع من الداخل من [illegible]



اربعة اروقة يتوسطها صحن كبير مساحته حوالى ٤٥٥ مترا مربعا به صهريج كان يملأ وقت الفيضان من الخليج عند باب الخلق . وفي جدار المحراب شبابيك [illegible]

الاصل المحفوظ بمتحف الفن الاسلامي حاليا ، وتزخرفه أيات قرانية من سورة التوبة بالخط الكوفي . ويزخر المسجد بزخارفه المتنوعة وقد إمتلات بهذه الزخارف مسطحات الجامع الداخلية والخارجية وتمتاز هذه الزخارف بعناصرها الهندسية ولكن يشيع فيها مجموعة كبيرة من الكتابات الكوفية المزهرة تشتمل على ايات قرانية وهي تدور حول عقود رواق القبله ونوافذ الجامع . وتمثل الصور الزخرفية المستديرة اهم العناصر الزخرفية بهذا الجامع وهذه الصور مختلفة الاشكال وتنتشر في كل انحاء المسجد وقد تبقى بعضها في كوشات العقود في حالة جيدة بينما إختفت معالم البعض الآخر .

ولايخفى مافي إختيار الاية رقم ١١١ من سورة التوبه على جدار المحراب « إن الله إشترى من المؤمنين انفسهم » ، من مناسبة للاشارة الى [illegible] رضى الله عنه [illegible] لإستقبال راسه الكريم .


Wrangler®



السائحين فى طريقهم لزيارة حجرة الدفن الاولى داخل الهرم

كم مرة شاهدت الهرم الاكبر واقتربت منه وتجولت حوله ؟ كثيرا ... اليس كذلك ؟ لكن هل فكرت مرة فى ان تدخل الهرم نفسه لتراه من الداخل ؟ ان السياح الاجانب لايزورون منطقة الاهرام الا اذا دخلوا الهرم الاكبر وتنقلوا بين غرفه الداخلية وتنفسوا اجواء التاريخ داخله ... لكننا قليلا ما نفعل نحن ذلك . لهذا فقد فكرت مجلة الشباب فى ان تدعوك لزيارة الهرم الاكبر من الداخل لتتعرف عليه ... فتفضل معنا !

تحقيق : ثناء زايد
تصوير :محمدالقيعى

تذكــرة دخول الى الهرم الأكب

الشباب تصحبك إلى أعماق الهرم الأكبر وتكشف لك

حينما تصل الى مدخل منطقة الأهرام الاثرية ستتوقف امام البوابة لتدفع ثمن تذكرة قيمتها ٢٥ قرشا اذا كنت مصريا ، اما الزائر الاجنبى فيدفع ثلاثة جنيهات . واذا كنت تملك سيارة وترغب فى الصعود بها الى هضبة الهرم فعليك ان تدفع جنيهين . وعندما تصل الى قمة الهضبة سوف تحار اى الطريقين تسلك ؛ هل تبدأ بالهرم الاكبر ثم تتجه شرقا الى المعبد الجنائزى ... معبد الوادى و (ابو الهول) ام تتجه غربا الى هرمى خفرع ومنقرع ؟ لكننا سنحزم أمرنا ونتجه الى الهرم الاكبر الذى بناه خوفو حوالى عام ٢٥٠٠ قبل الميلاد واشترك فى بنائه ١٠٠ الف عامل قاموا اولا بتمهيد الطـريق لنقل الاحجـار من شاطىء النيل الى الهضبة وقد استغرق هذا العمل وحده عشر سنوات ثم بدأ بناء الهرم باستخدام كتل حجرية ضخمة وصل عددها الى ٢ مليون و ٣٠٠ الف ويتــراوح وزن الواحدة بين ٢,٥ و ١٥ طنا مما يعد اعجازا هندسيا ضخما بكل المقاييس وقد كـان الاعتقاد السائد انه كلما كبرت الكتل الحجرية كانت قادرة على حماية جثمان الملك من اية احتمالات للعبث به فى المستقبل .

وقاعدة الهـرم عبارة عن صخرة صماء يعلوها الاحجار الجيرية ويبلغ ارتفاعها ٧ امتار اما ارتفاع الهرم نفسه فكان ١٤٦ مترا وقت بنائه اما الان فيبلغ ١٣٧ فقط وذلك بسبب انه على مدى العصور وبداية من عصر الاضمحلال الاول والدولة الوسطى ، كان الناس يأخذون من احجار هرم خوفو لبناء اهرامات اخرى لهم فى مناطق مختلفة مما تسبب فى فقد ٩ امتار يرمز لها الان بقضيب من الحديد يعلو قمة الهرم مشيرا الى الارتفاع الحقيقى للهرم ومذكرا بالاحداث القديمة !

ويقف الانسان مبهورا امام هذا الاثر الخالد الذى يعد من عجائب الدنيا السبع ويمعن التفكير : كيف استطاع العامل المصرى البسيط ان يشيد هذه المعجزة الهندسية المعمارية بدون استخدام التكنولوجيا الحديثة او الاستعانة بالعقول الالكترونية ؟ ولايوقظ من هذا التأمل الا اصوات المحيطين طالبين افساح الطريق امامهم للدخول الى باطن الهرم .

إلى داخل الهرم

للهرم مدخلان المدخل الاصلى الذى افتتح عام ١٨٨١ على يد الرحالة الانجليزى ... هارون الرشيد والذى افتتحه فى القرن التاسع الميلادى رغبة فى العثور على الكنوز ولكنه فى النهاية لم يجد سوى التابوت الموجود فى حجرة الدفن . وقد اغلق مدخل المأمون بعد ذلك ولم يفتح الا منذ شهور حيث خصص للصعود وخصص مدخل هيوارث للهبوط .

وحين تضع قدمك على اول السلم ، ومع النظرة الاولى لما حولك تشعر بالرهبة والخوف ، ولكن سرعان مايتلاشى هذا الشعور لتجد امامك خيارين اما الصعود واما الهبوط ... اما الهبوط فهو لزيارة حجرة الدفن الاولى وهى عبارة عن حجرة غير كاملة البناء منحوتة فى الصخر الطبيعى ، ويتم النزول اليها من خلال ممر طوله ١٠٥ امتار شديد الانخفاض بحيث قد يضطر المرء الى اجتيازه وهو قريب من وضع الزحف على البطن .

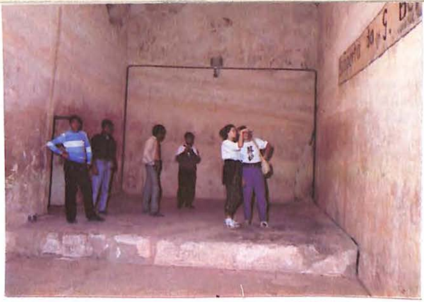
اما الممر ... يؤدى الى الغرفة الوسطى التى يطلق عليها خطأ اسم حجرة الملكة ومنها تواصل الصعود الى البهو العظيم الذى يبلغ طوله ٤٧ مترا وهو تحفة معمارية مذهلة كانت هى السبب المباشر فى ادراج الأهرام ضمن عجائب الدنيا السبع . نواصل الصعود لنصل فى النهاية الى حجرة الملك (الدفن) وبداخلها تابوت من الجرانيت طوله ٨,٤ متر وارتفاعه ٣,١ متر . ويوجد فوق هذه الغرفة ٥ حجرات صغيرة ارتفاع كل منها متر واحد وظيفتها عمل توازن يحمى حجرة الملك من الانهيار فى حالة حدوث اى زلازل .

ولاننس هنا الاضاءة التى تساهم بقدر كبير فى الشعور بان عجلة الزمان قد عادت الى الوراء واننا فعلا نحيا ولو للحظات فى العصر الفرعونى .

هل مريض القلب ... يدخل الهرم ؟

مع الصعود والهبوط نلاحظ ان ضغط الهواء يقل تدريجيا ،

لحظة تأمل ومحاولة لفهم ماكتبه الاجداد



ـر

راره

الرهبة والخوف .. لحظة دخول الهرم الاكبر





لذا ينصح مرضى القلب او اختلال ضغط الدم بعدم المغامرة بالدخول والسبب فى ذلك انه كانت هناك فتحات فى حجرة الملك لها وظيفة دينية فى عصر الملك خوفو ، وكانت تستخدم فى الوقت المعاصر للتهوية ولكنها سدت الان متسببة فى رفع نسبة الرطوبة . ونحن نبحث حاليا عن وسيلة لاعادة فتح هذه الفتحات حتى يتمكن الجميع ـ وليس الأصحاء فقط ـ من ... باطن الهرم اما ما يتعلق بحدوث اية وفاة داخل الهرم فهذا غير صحيح وكل ماحدث خلال العشرين عاما الماضية حادثتان فقط ناتجتان عن تسلق جدران الهرم من الخارج وقد اصبح هذا ممنوعا الان بحكم القانون .

هل لعنة الفراعنة حقيقة ؟

ومازالت كلمة « لعنة الفراعنة » تقفز الى الذهن كلما اقترن اى حادث بالفراعنة او ... زاهى حواس : « لايوجد شئ ... مايسمى بلعنة الفراعنة وانما هى تسمية اعلامية ، فالمصرى القديم كان يخشى ان يمس اى انسان مقبرته بعد وفاته ، لذلك كان يكتب عليها دائما عبارات واشارات تهدد من يلمسها بالويل والثبور .

ومن الناحية العلمية فلو اننا اغلقنا حجرة مثلا لمدة ثلاثة الاف سنة فمن الطبيعى ان تنمو داخلها الجراثيم غير المرئية ، وحين يتم فتحها من الممكن جدا ان يصيب هذا الهواء الفاسد الداخل الى الحجرة ... لذلك ننصح دائما كل من يعمل بالحفائر انه فى حالة اكتشاف مقبرة فلابد من تركها مفتوحة فترة قبل الدخول اليها لتمكين الهواء الفاسد من الخروج وحلول النقى محله .

ومن الناحية الشرقية للهرم نتجه الى المعبد الجنائزى الذى كان كبار الكهنة يقيمون فيه وعليها احجار . وكان يجاورها من الناحية الشرقية مقصورة خاصة بالملكة ام خوفو ، ثم مراكب صغيرة ... وهى فى الحقيقة حفر على شكل مراكب ، ويوجد منها بجوار كل هرم عدد يصل الى خمسة .

ونواصل الجولة لنصل الى معبد الوادى وله مدخلان ومصمم من تكوينات حجرية ... فمن الخارج الحجر الجيرى الابيض والبطانة الداخلية من الجرانيت الأحمر ، والأرضية من الألبستر ... وكل طرقات المعبد تتخذ شكل الطريق الصاعد ... وهناك صالة امامية تأخذ شكل حرف T وكلها من الجرانيت الأحمر ، والأعمدة تأخذ شكل المربع ، والعمود كتلة واحدة من اعلى لاسفل . ومن الجهة الجنوبية من الصالة نلمح مدخلا لست غرف ثلاث منها فوق وثلاث تحت ووظيفتها تخزين اثاث ومتاع الكهنة القائمين على خدمة المعبد .

وهناك بئر شمال وجنوب الصالة الأمامية اكتشف فيها عالم الاثار مربيت تمثالا للملك خفرع ... الثالوث ... الشعائر الدينية الخاصة بالملك خوفو والاله رع (اله الشمس) كما توجد عدة مقابر اخرى خاصة بالموظفين والنبلاء بعضها مفتوح للزيارة حيث توجد بها بعض التماثيل الخاصة بالمتوفى ، صاحب المقبرة ، ثم بعض النقوش التى تمثل حياته اليومية .

يوجد ايضا فى هذه المنطقة الاهرامات الثلاثة الخاصة بالملكات ... مصففة على شكل مصاطب

واوزيريس وحورس . وحين تنظر فى البئر تلمح عملات فضية من مختلف دول العالم يلقيها السياح طلبا للحظ !

ونخطو خطوة جديدة لنصل الى ابو الهول ، تلك المعجزة الخالدة فى عالم النحت . التى مازالت تحير العلماء والفنانين . يبلغ طول التمثال ٥٧ مترا وارتفاعه ٢٠ مترا ومادته الأساسية كتلة صخرية عظيمة عكف عليها مهندس الملك خفرع فحولها الى مجسم هائل بجسد أسد ووجه إنسان هو وجه خوفو .

يتالف التمثال من ثلاثة اجزاء الأول هو الراس ومادته من الجير الجيد ، والثانى يمتد من العنق حتى ماقبل المستوى العلوى للقدمين وهو من الأحجار الجيرية الضعيفة ... أما الجزء الثالث والأخير فيشمل القاعدة الأساسية للتمثال مع الأقدام الأمامية والخلفية وهو من الصخور الجيرية شديدة الصلابة والمملوءة بالتجاويف .

وحول ابى الهول نلمح مجموعة من الصالات الجانبية على أبوابها رسومات لتخليد اعمال وحروب امنحتب الثانى الذى تعددت القابه فهو الاله الطيب سيد المبجلين ملك مصر العليا و السفلى حبيب الالهة « حور ام اخيت » واهب الحياة ... وذلك كما وردت فى هذا التراث الخالد ... وهناك لوحة تذكارية من الجرانيت بين قدمى ابى الهول لتخليد هذا الملك العظيم امنحتب الثانى الذى ازال الرمال عن التمثال . فحتى ايام الاسرة ١٨ كان هذا التمثال مدفونا فى الرمال ولايظهر منه سوى راسه ، وذات يوم راى امنحتب الثانى حلمه الشهير بان ابا الهول يطلب منه ازالة الرمال بعدها سيصبح ملك مصر ... وفعلا قام بما راه فى الحلم واصبح فيما بعد الملك المعروف باسم تحتمس الرابع ، وسجل كل ذلك فى اللوحة التذكارية الموجودة بين قدمى أبى الهول .

وهنا نستأذنك فى استراحة قصيرة تلتقط فيها انفاسك ولتملأ [illegible]



التنقل داخل الهرم صعودا وهبوطا من اشق المهام على الجميع

رئتيك بالهواء النقى المحيط بالمنطقة قبل ان ننتقل للجزء التالى من الزيارة ... وفى هذه الاثناء تستطيع ان تدور بناظرك حول هضبة الهرم التى كانت جزءا من البحر المتوسط من قديم الأزل ثم انفصلت عنه منذ مايقرب من ٥٠ مليون سنة . ونظرا لخصوبتها بالاحجار الجيرية تشجع الملك خوفو اشهر ملوك الاسرة الرابعة فى الدولة الفرعونية المصرية القديمة لبناء هرمه عليها منذ مايقرب من ٥٦٠٠ سنة (اى حوالى سنة ٢٥٠٠ ق . م .)

بعد ذلك نتجه الى متحف مركب خوفو او مراكب الشمس كما يطلق عليها وعلى الباب توجد لافتة معلقة بأسعار الدخول لهذا المتحف الذى لاتدخل زيارته ضمن التذكرة الاولى فالزائر المصرى يدفع جنيها والاجنبى خمسة جنيهات والطلبة المصريون والاجانب يدفعون نصف مايدفع الكبار اما التصوير فهو مسموح بشرط دفع خمسة جنيهات للتصوير الفوتوغراف و ٢٥ جنيها للتصوير بكاميرا فيديو .

حين تطأ بقدمك داخل المتحف يعطيك العامل الموجود أمام بابه حذاء من القماش يجب ارتداؤه وكأننا فى حجرة عمليات ، فالمكان معقم وله قدسيته .

وبالمتحف ثلاثة [illegible] على

يمينها لوحات توضح بالتفصيل كيفية اكتشاف هذه المراكب عام ١٩٥٤ ، اما على اليسار فتوجد فترينات زجاجية داخلها بعض الأخشاب والحصائر والأربطة وكلها خاصة بالمركب وفى اقصى اليسار نلمح حفرة بها بعض الكتل الحجرية التى كانت محيطة بالمركب قبل اكتشافه ويصل عددها الى ٤٢ . وقد قام فريق المكتشفين بكسر احداها فوجدوا اخشاب المركب التى يصل عددها الى ١٢٠٠ قطعة خشبية يتراوح طولها بين ١٠ امتار و ٢٣ مترا ومعظمها (٩٥ ٪) من خشب الارز الذى كان يستورده المصرى القديم من لبنان .

وفى الدور الثانى نلمح المركب كاملا بطول ٤٣,٥ متر وعرض ٦ امتار وهو عبارة عن ٥ قطع خشبية ، اثنتان فى كل جانب والعمود الفقرى فى الوسط وهناك الكابينة الملكية ذات السقفين حتى يوضع فى وسطهما حصير لدخول الهواء والمياه بغرض ترطيب الجو داخل كابينة الملك .

وقد اختلفت الآراء حتى الان حول السر الحقيقى لهذه المراكب واسرارها الكاملة .

حين نصل للهرم الثانى (هرم خفرع) يخيل اليك انه [illegible] [illegible] هذا مجرد خداع نظر لانه فى الحقيقة مبنى

على ارضية اعلى ويختلف الهرمان فى عدة نقاط ففى الهرم الاكبر توجد غرفة الدفن داخله ، اما هذا الهرم وهرم منقرع فغرفة الدفن تحتهما كذلك يوجد لهذا الهرم مدخلان بينما هرم خوفو كان له مدخل واحد عند بنائه والاختلاف الثالث يكمن فى ان هرم خفرع مازال يحتفظ باحجار الكساء الخارجى المصنوعة من الجير اللامع المصقول الذى كان يتم احضاره من محاجر طره ، اما هرم خوفو (والهرم الثالث كذلك) فلم يتبق عليهما اى اثر لهذا الكساء الخارجى لانه اخذ لبناء اهرامات اخرى . اما سر وجود هذا الكساء فلانه رمز من رموز اله الشمس الذى يجب ان يكون شكله ناصعا مصقولا .

اما هرم منقرع فعفوا عزيزى القارىء فلم نتمكن من زيارته لانه مغلق لاعمال الترميم والصيانة وسيتم فتحة قريبا جدا بإذن الله .

وفى نهاية الجولة كان لابد من ان نحمل بعض الملاحظات الى الدكتور زاهى حواس المسئول عن منطقة الاهرامات فهناك اعداد مهولة من الخيل والجمال التى تؤجر لركوب السياح وهناك من يصعد على احجار الاهرامات ومن يكتب عليها كذلك تساءلنا عن مدى تأثير رصف الطرق وسير السيارات والموتوسيكلات عليها بجوار الاثار .

وقد اجاب الدكتور حواس : الهضبة لابد ان تأخذ صفة المتحف المفتوح بحيث يدخلها الزائر دون سيارة او موتوسيكل ويتجول فيها على قدميه لأن الحركة الميكانيكية تتسبب فى اهتزازات تضر الأثر ... لذلك نفكر فى انشاء جراج كبير اسفل المنطقة ونفكر كذلك فى ازالة الاسفلت والعودة بشوارع الهضبة الى سابق عهدها مما يعطى انطباعا بأثرية المكان اكثر .

وبالنسبة للجمال والخيل فقد قللنا فعلا من اعدادها بشكل كبير ومنعنا الصعود على احجار الهرم والكتابة عليها ، وهناك شرطة خاصة لحراسة الآثار [illegible] ولكن قد تتكرر مثل هذه الحوادث لقلة اعداد افراد هذه الشرطة .

أسرة المهندس يوسف

من ألمانيا الى الأرض الجديدة دون توقف !

تحقيق : أكرم عيسوى
تصوير : نور صبيح

بيت صغير فى الصحراء :

هو مهندس الكترونيات - سافر الى الخارج حيث قضى عدة سنوات ثم عاد الى مصر واتجه الى الاراضى الجديدة . وهناك اقام مع اسرته بيتا صغيرا وبدأ فى استصلاح قطعة ارض زرعها بالخضراوات المناسبة لطبيعة الأرض الصحراوية واخذ يشق طريقه بنجاح .

عن قصته مع الأرض الجديدة يقول المهندس يوسف سيد صالح : عندما تخرجت فى كلية الهندسة الاليكترونية منذ ١٥ عاما لم تعجبنى الوظيفة التى التحقت بها ففضلت السفر الى الخارج فاتجهت الى المانيا الغربية بحثا عن تحقيق ذاتى فكانت البداية شاقة حيث التحقت باكثر من عمل وبعد عدة اعوام فكرت فى الزواج ولم يخطر ببالى ان اتزوج من المانية نظرا لاختلاف العادات والتقاليد فعدت الى مصر فى زيارة خاطفة للبحث عن عروس ووفقت من خلال بعض الاهل والاقارب فى الارتباط بفتاة وجدت فيها الصفات المناسبة واصطحبتها معى الى المانيا واكملنا معا رحلة الكفاح فى الغربة وانجبنا خلالها ياسمين وهيثم وحسام وكريم وكبر اولادنا ففضلت العودة الى مصر حتى ينشأ اولادى بين احضانها بعيدا عن عادات وتقاليد الغرب التى لاتناسبنا واستقر بنا الحال فى مصر - ولاحظت الاهتمام الكبير ببناء المدن الجديدة وزراعة الصحراء وتمنيت ان امتلك قطعة ارض جديدة بالصحراء لأستثمر فيها مدخراتى وبدات بالفعل - بعد ان الحقت أولادى بالمدارس - فى البحث عن قطعة ارض مستصلحة وقرأت اعلانا فى احدى الصحف اليومية من هيئة التنمية الزراعية بالعامرية عن بيع اراض جديدة بالصحراء عند الكيلو ٧٥ على طريق القاهرة - الاسكندرية الصحراوى فذهبت على الفور لشراء كراسة الشروط ومعاينة الارض فأعجبتنى [illegible]

١٩٨٧ وبدات مع اولادى فى تسوية الارض واعدادها للزراعة .. وكنا فى حاجة الى بئر تمدنا بالمياه فاشتركنا مع عدد من جيراننا فى الارض وجمعنا مبلغا من المال وقامت هيئة التنمية الزراعية بحفر البئر وبدانا فى زراعة الخضراوات التى تناسب طبيعة الارض مثل البسلة والكوسة والطماطم والبرسيم

ثم قمنا بزراعة سلالات العنب واشجار التفاح والبرقوق واليوسفى والبرتقال وخصصنا جزءا من الارض لنقيم عليه عنبرا لتربية الدواجن وآخر لتربية الارانب ومزرعة للخراف والمواشى . واستقرت بنا الحياة فى الارض .. واعجبت بالحياة فيها فاصبحنا نبدأ عملنا كل يوم فى السادسة صباحا وعند الظهر تكون زوجتى قد اعدت طعام الغداء فتاتى به حيث نعمل فى الأرض فنجلس سويا لنتناول طعامنا ونستريح بعض الوقت ثم نواصل العمل حتى السادسة مساء فنعود بعد ذلك الى المنزل حيث نقضى السهرة

اما ياسمين الابنة الكبرى الطالبة بالسنة الأولى بكلية الأداب فتقول الخضرة هنا تذكرنى بالحياة فى المانيا حيث توجد مساحات كبيرة بين كل منزل وآخر كما ان الخضرة والهدوء فى كل مكان ونسبة تلوث الهواء قليلة جدا

ويقول هيثم الشقيق الأصغر لياسمين وهو طالب بالصف الأول الثانوى انا سعيد جدا بالمعيشة فى الأرض الجديدة واشعر بالراحة عندما اتناول الخضراوات التى زرعتها بيدى [illegible]

وتقول زوجة المهندس يوسف : « للزوجة دور كبير فى رحلة كفاح زوجها فأى نجاح يحققه يعود على الاسرة كلها وبالنسبة لى فقد تحملت مع زوجى سنوات الغربة وعندما عدنا الى مصر واصلت معه الكفاح فى استصلاح الأراضى

ويختتم المهندس يوسف سيد صالح اللقاء بقوله : «هناك مشكلة نعانى منها وهى تتعلق بالبئر حيث تكثر بها الأعطال مما يهدد المحاصيل الموسمية ومن ناحية اخرى فان اصلاح هذه الأعمال يكلفنا اموالا طائلة لذلك فلابد على الهيئة ان تضع حدا لهذه الاعطال ثم لماذا لاتقيم الهيئة منافذ لبيع البذور بالقرب من أراضينا ومنافذ اخرى لبيع المنتجات الزراعية



- المهندس يوسف يطمئن على محصول العنب وبجواره ابنه كريم



- اسرة المهندس يوسف .. وتعاون فى استصلاح الارض الجديدة



- كريم يمسك احدى ثمار القرع فى سعادة



هشام سليم .. وخطوات سريعة نحو البطولة والنجومية

هشام

فشل في الكرة .. فنجح في السينما

كان المنتجون يكتبون اسمه ثلاثيا ليستفيدوا من نجومية ابيه صالح سليم .. فاصبح اسمه يكتب الآن ثنائيا لانه لم يعد في حاجة إلى نجومية الاب

فما هي قصته مع الكرة والفن .. وصالح سليم ؟

لقد كان مقدرا له ان يشق طريقه في ملاعب الكرة مثل ابيه كابتن النادى الأهلى وكابتن مصر ورئيس النادى الأهلى السابق صالح سليم .. وانضم إلى فريق اشبال النادى الأهلى ونجومية الكرة تداعب خياله .. واحلامه ان يكون لاعب كرة شهيرا كابيه وعمه طارق سليم .. وعمه الأخر عبد الوهاب سليم وكان ابوه قد اعتزل الكرة وعمر هشام ٩ سنوات وكان عمه قد سبقه إلى الاعتزال بفترة قصيرة .. وسبقهما عبد الوهاب سليم بعده سنوات

لكن هشام صالح سليم لم تظهر مواهبه في لعب الكرة .. ولم يحقق نجاحا يبشر بمستقبل كروى كبير واحس ابوه بالقلق على مستقبله الدراسى لأن تدريبات الكرة شغلت وقته ، وكانت لديه حساسية خاصة تجاه هذا الموضوع لانه هو نفسه تأثر دراسيا بلعب الكرة .. وتاخر طويلا في دراسته ـ فالح عليه ابوه ان يتفرغ للدراسة وساعد على ذلك ان موهبته الكروية كانت محدوده فترك الملاعب

وتفرغ للدراسة وتخرج في كلية السياحة والفنادق وعمل « مساعد شيف » في احد الفنادق ثم ترك الفندقة ليعمل بالتجارة لفترة ، ثم اتجه للتمثيل وادى ادوارا ثانوية في بعض الافلام ..

وكان قبل ذلك قد ادى دورا وهـو فتى صغيـر في فيلم امبراطورية ميم امام فاتن حمامة كاحد ابنائها في الفيلم

ثم اشترك بعد ذلك في فيلمى « عودة الابن الضال » « ورجب الوحش » إلى ان لعب دورا هاما في فيلم « تزوير في اوراق رسمية » مع محمود عبد العزيز وايمان البحر درويش وعن رحلته في السينما يقول : انني حتى الان لم العب دور البطولة في اى فيلم ، ربما لانني اهتم بالدور اكثر من اهتمامى بالبطولة !

اما عن رحلتى مع التليفزيون فإننى اعتقد ان دورى في ليالى الحلمية ـ من وجهة نظرى ـ من اجمل ادوارى على الاطلاق ، ربما لان المسلسل كان له جزء سابق ، وكان الجمهور متعطشا لمتابعة احداث الجزء الثانى ، فكان اى دور ولو في حلقة واحدة من هذا المسلسل فرصة لاتعوض بالنسبة لاى ممثل ، كما انني احب ادب اسامة انور عكاشة لاقصى درجة ، واتمنى ان اتخصص في اداء الادوار التى يرسمها ببراعة في مؤلفاته .

■ ■ **كيف تـأثـرت رحلتـك الفنية بنجومية صالح سليم ؟**

★ اولا .. اعتزل ابى الكرة عندما كانت سنى ٩ سنوات ، فانا من مواليد ١٩٥٨/٨/٢٧ ولذلك لن أعاصر نجوميته في الملاعب ، إلا أن الكابتن صالح له جمهوره ومحبوه حتى الان ، وهذا يسبب لى مشكلة ! ! فالناس اعتادوا أن يقولوا عنى (ابن صالح سليم) منذ الصغر ، وحتى الان وهذا ، بلاشك ، شرف لى ، لكنه يلغى شخصيتى وبعد تفكير في الامر وجدت أن أسماء الممثلين كلها ثنـائية واكتشفت أن بعض المنتجين كانوا يستغلون اسم ابى في بداية عملى الفنى ويكتبون اسمى ثلاثيا لكى يقبل جمهور الكرة على مساعدة (ابن صالح سليم) ففكرت في تغيير اسمى الى (هشـام سليم) لكيـلا يستغلوا اسم أبى ! !

■ ■ **هل اعترض صالح سليم على عملك بالفن خاصة وان له تجربة سابقة لم تنجح**

★ في البدايـة فإن صالح سليم لم يفشل في التمثيل ، لكنه لم يكن يحبه ، كما كان يحب الكرة .. وهو لم يعترض مطلقا على عملى بالتمثيل [illegible] على الكرة ، واذكر أن ابى وافق على عملى بالتمثيل قبل ان أعلم بذلك ، لأن السيدة فاتن حمامة عرضت عليه ان اشترك معها في فيلم (امبراطورية ميم) وفكر هو في الأمر أولا ، ثم أخبرنى بعد ذلك ، وعموما فالفضل في عملى بالتمثيل يرجع الى السيدة فاتن حمامة لأنها أول من أعطانى الفرصة .

■ ■ **لعبت دورا مميزا في مسلسل الرايـة البيضاء ؟ ماتقييمك له ، وماهى القضية التى كان يعالجها المسلسل ؟**

★ دورى في مسلسل الرايـة البيضاء من افضل ماقدمته في الفترة الأخيرة ، لأنه كان من الادوار التى تعالج قضية هامة ، وهى قضية [illegible] في مقابل [illegible] يمكن ان يسيطر على الاخر ، ولو تحت تأثير المال ، وهذا يمكن أن نلاحظه في





هشام سليم وسيد عبد الكريم فى لقطة من مسلسل « الراية البيضاء » والتى قدم فيها دورا من افضل ما قدمه فى الفترة الأخيرة .

تحقيق : محمد عبدالله

ام سليم

من الكرة .. إلى الفنادق ..
إلى التجارة .. إلى السينما !

أشياء كثيرة فى حياتنا ، فى الاغانى وفى الافلام وفى الآثار وفى كل مايمكن ان يشكل قيمة فى حياتنا وكانت نهاية المسلسل مفتوحة ، لكى تترك الفرصة للمشاهد ليختار الموقف الذى يؤمن به وهى نهاية عبقرية ترجع إلى ابداع المخرج محمد فاضل والمؤلف اسامة أنور عكاشة ولايمنع هذا من أن هناك مؤلفين ممتازين بالاضافة إلى أسامة مثل : ـ محسن زايد ومصطفى محرم ووحيد حامد .

■ ■ اول افلامك كان « امبراطورية ميم » واخرها « الأراجوز » ماذا علمتك الفترة الزمنية بين الفيلمين ؟

★ الفترة بين الفيلمين ١٨ سنة تعلمت خلالها حبايا العمل فى

الوسط الفنى أو معظمها وهذا هو الذى ساعدنى على الاستمرار فى الوسط الفنى حتى الآن ، ولكنها ليست خُبرة بالمعنى الكبير لهذه الكلمة ، فما زال أمامى الكثير .. !

■ ■ ماذا تعلمت من التمثيل امام الفنان عمر الشريف فى فيلم الأراجوز ؟

نت اشعر بأننى اقف أمام قيمه فنية كبيرة ، فعمر الشريف على الرغم من شهرته وفنه من اكثر الناس التزاما بالمواعيد وهو حريص جدا على كل اشارة تصدر منه خلال العمل حتى مع الزملاء الصغار ولقد تعلمت منه ... والالتزام ...

■ ■ قال لى الفنان عمر الشريف فى حديث سابق إن هناك الكثير من شباب الممثلين يمكنهم ان يكونوا مثل عمر الشريف فى المستقبل لان الموهبة موجودة والمشكلة مشكلة فرص وامكانيات .. فما رايك فى ذلك ؟

★ الفرصة ليست مجرد فرصه مادية ، ولكن هناك الكثير من العوامل التى تحول دون ذلك ، فانا مثلا وقفت نقابة الممثلين ضدى خمس سنوات قبل ان تمنحنى عضويتها ، فتخيل كم المواهب الذى يمكن أن يضيع فى هذه الفترة ، وأمام هذا الروتين بالاضافة إلى تدخل العوامل الشخصية والمحسوبيات فى العمل ، وكذلك المعاملة السيئة التى يلقاها الممثل الجديد فى السينما ، فلو فكر الممثل الجديد فى أن يبدى مجرد رأى ، من ...

■ ■ من وجهة نظرك من هم افضل الممثلين الشبان من جيلك ؟

★ أحمد عبد العزيز وممدوح عبد العليم وأنا ، أعتقد انهم يقدمون أفضل فن بين الشباب ولكل منهم بصمة ، وإن كان لايزال شابا ! !

■ ■ والمطربون الشبان .. ما رايك فيما يقدمونه ؟

★ منه الكثير الجيد ، والكثير الهابط ، وهذا موجود من فترة طويلة ، وأفضل المطربين الشبان من وجهة نظرى : على الحجار ولطيفة وإيمان البحر درويش .

■ ■ هل صحيح انك مررت بتجربة ادمان وانتصرت عليها ؟

★ أولا : أنا اشكر « الشباب » على إتاحة الفرصة لى لتوضيح حقيقة هذا الأمر .. ، والقصة اننى كنت من حوالى ٥ سنوات امثل فى فيلم (الأوباش) ، واقوم فى نفس الوقت ببروفات مسرحية (راقصة قطاع عام) وكان هذا يسبب لى ارهاقا شديدا ، فاقترح أبى ـ كان موجودا بالقاهرة ـ أن أسافر معه إلى لندن للقيام ببعض التحاليل والاطمئنان على صحتى ، فسافرت معه لمدة اسبوعين ، للراحة والاستجمام وعدت بعدها

إلى القاهرة ، ففوجئت بأن احدى المجلات الفنية كتبت عنى (هشام سافر للعلاج من الادمان) وبالطبع لم أهتم بما نشر لأنه لم ينشر فى « الاهرام » مثلا او فى مجلة « الشباب » أو فى جريدة لها احترامها عند القارىء لكنى اقسم بالله أنى لم اكن مدمنا فى يوم من الأيام ..

وانا حياتى مستقرة والحمد لله .. وقد خطبت فتاة من خارج الوسط الفنى واعتقد اننى لم اتاخر فى الزواج ، لأن الزيجات التى تتم فى سن مبكرة غالبا ...



الأسورة

تمثيلية بوليسية

المكان : قسم المعادى
الزمان : يوليو ١٩٦٩.
المشهد الاول :

يدخل المهندس عادل الى منزله حيث تستقبله زوجته سوزان بتوتر شديد

سوزان : انت فين ... كلمتك فى المكتب كام مرة قالولى نزل من الساعة ٧ رحت فين ...
عادل : ايه فى ايه ...
سوزان : ما انت مش حاسس بحاجة .. طلعت على البرتيتة بتاعتك وراجعلى الساعة ٢ الصبح ...
عادل : جرى ايه ياسوزان ... هو احنا كل ليلة على الموال ده
سوزان : ادى اخرة القمار ... انا عارفة انه حيخرب البيت
عادل : وبعدين معاك ... انا دماغى مقلوبة ومش ناقصك
سوزان : ما انا عارفة الخسارة كانت تقيلة قوى الليلة ...
عادل : انت مش ناوية تجيبيها البر ...
سوزان : عادل ... بدال الفضايح ... هات الاسورة ...
عادل : اسورة ايه ...
سوزان : الاسورة الالماظ بتاعتى ... هاتها كده بالذوق
عادل : نعم ...
سوزان : نعم الله عليك ... المرة دى انا مش حا اسكت
... قبل كده خدت الخاتم .. وخدت السلسلة والما شاء الله وحاولت كام مرة تاخذ الاسورة دى بالذات ...
عادل : انت مش شايلاها فى الدولاب بتاعك ومعاك المفتاح ...
سوزان : الدولاب مكسور ... من ساعة رجعت من عند ماما لقيته مكسور والاسورة مش موجودة ...
عادل : بتتكلمى جد ...
سوزان : عادل ... افتكر مفيش داعى للاستعباط ... احنا فاهمين بعض كويس ...
عادل : طب والله العظيم من ساعت مانزلت الصبح مارجعت البيت غير دلوقت ...
سوزان : إذا كنت رهنتها على اى مبلغ انا مستعده ادفعهولك ... دى تساويلها عشر تلاف جنيه ... هو انا حا اعوضها تانى ...

يسرع عادل الى حجرة النوم تتبعه سوزان

عادل : ايه اللى كسر الدولاب بالشكل ده ...
سوزان : احنا فاهمين بعض كويس ... مفيش داعى للطريقة دى
عادل : وبعدين معاك ...
سوزان : ياعادل ...
عادل : مقاطعا ... شيلى ايدك من على الدولاب ... البوليس حيجى يرفع البصمات ...
سوزان : انا مش حا ابلغ البوليس ... بس انت ترجع الاسورة وحا انسى الحكاية دى خالص ونبتدى من جديد ...
وعادل : انا اللى حا ابلغ البوليس ... اتفضلى معايا ...
سوزان : لو اتعمل محضر انا مش حا اتنازل عنه ... انا با اقولك قبل مانروح ...
عادل : اتفضلى معايا ... اتفضلى ...

المشهد الثــانى :
مدحت رئيس مباحث المعادى يناقش عادل وسوزان ...

مدحت : المعاينة اثبتت ان باب الشقة سليم ... مين اللى معاه مفتاح الشقة ...
سوزان : انا ومدحت ...
عادل : وفردوس الشفـالة معـاها مفتاح ...
سوزان : فردوس دى عندنا من خمس سنين ولا يمكن تعمل حاجة زى دى ...
مدحت : طب اللى سرق الاسورة دخل ازاى ...
سوزان : يمكن م الشباك ... أو فتح بأى مفتاح ... لكن فردوس بعيدة خالص عن الحكاية دى ...
مدحت : طيب جنب الاسورة فى نفس الرف بتاع الدولاب فيه علبة تانية فيها حلق دهب واربعين جنيه ... اللى سرق الاسورة ... ماخدهمش ليه ...
عادل : الاسورة تساوى عشر تلاف جنيه ... الحاجات التانية ملهاش قيمـه جنبها ...
مدحت : المفروض انه ياخد ده وده
سوزان : يمكن مستعجل وماخدش باله ...
مدحت : البصمات اللى رفعها خبير تحقيق الشخصية [illegible] المهندس مدحت ... وواحد تالت ...
عادل : الثالث دا حيطلع فردوس الشفالة ...
سوزان : حتى لو طلعت بصماتها ... ماهى بتنضف الدولاب وتساويه انا متاكدة ياحضرة الضابط ان فردوس دى ملهاش اى علاقة ارجوكو ماتدخلهاش فى القضية ...
مدحت : ماهو انتو الثلاثة اللى معاكو مفتاح الشقة ... ولو طلعت البصمات المجهولة بتاعة فردوس يبقى واحد منكو اللى خد الاسورة ...
عادل : ارجوك ياحضرة الضابط تحاسب فى كلامك ... يعنى ايه واحد منكو ...
مدحت : انا مقلتش حاجة تزعلك ... انا با اشك فى فردوس وبعتنا الجيزة يضبطوها ...
سـوزان : يـاحضـرة الضـابط ماتظلمهاش ... فردوس ملهاش دعوة صدقنى انا متأكدة ...
مدحت : امال مين اللى له دعوة ... يابشمهندس عادل ممكن تستنى بره شويه ...

يخرج عادل بعد تردد ...

مدام سوزان ارجوك تجاوبينى بصراحة ... انت بتشكى ان جوزك عادل هو اللى كسر الدولاب وخد الاسورة ...
سوزان : لا ...
مدحت : طب بتستبعدى الشغالة فردوس على اى اساس ... ؟
سوزان خمس سنين ماضاعش من البيت قشاية ... دى مصلية وتعرف ربنا
مدحت : طب الاسورة دى يبقى مين [illegible]
سوزان : اى حد ... انا مستعدة اتنازل عن البلاغ ...



ـسورة!

بقلم لواء دكتور :

بهاء الدين ابراهيم

مدحت.. تتنازلى عن اسورة بعشر تلاف جنيه راحت منك ...

سوزان .. مش بدل ما اظلم ناس ملهاش ذنب ...

يدخل احد المخبرين ممسكا بالشغالة فردوس

فردوس كده برضه ياست سوزان دى اخرتها برضه ...

سوزان.. انا قلت لحضرة الضابط انت ملكيش دعوة ... هم اللى جابوك ...

فردوس على رأى المثل اخر خدمة العز علقة ...

سوزان ياحضرة الضابط انا با اقولك فردوس دى مدخلهاش فى القضية

مدحت انت تاخدى جوزك وتروحى وتسبينا نشتغل ...

سوزان : ماتخافيش يافردوس ... انا لا يمكن اخليهم ييجوا ناحيتك ... انا حا اشوف محامى يطلعك دلوقت على طول « تخرج سوزان »

فردوس بقى هم يعملوها فى بعض وانا اللى اشيلها ...

مدحت : يعنى ايه يعملوها فى بعض ...

فردوس : اللى خد الاسورة دى سى عادل ... ايوه سى عادل ... قبل كده سرق سلسلة وسرق خاتم ... ده مفيش ليلة يبطل قمار ...

المشهد الثالث :

« العقيد محمود ... المعادى يناقش مدحت »

محمود : انت خلاص سبت قضية الاسورة ... الا علشان ما النيابة افرجت عن فردوس :

مدحت : فى الغالب فردوس مش هى اللى سرقت

محمود : الافراج عن فردوس معناه ان الادلة مش كفاية لو كنت فضلت وراها كنت لقيت أدلة جديدة ...

مدحت : انا اعتقادى ان فردوس ملهاش علاقة ... اللى سرق الاسوره المهندس عادل جوز سوزان ...

محمود : دا الاتجاه الغلط اللى خلاك ماوصلتش..فردوس بصماتها على الدولاب ... ومعاها مفتاح الشقة ... لكن أنت مصمم على رايك ...

مدحت : اصل عادل جوز سوزان سرق منها حاجات قبل كده ... وبعدين حكاية القمار دى ممكن تخليه يعمل كل حاجة ...

محمود : على العموم انا طلبتك علشان اثبتلك ان اتجاهك غلط ... مباحث الجيزة كلمونى دلوقت ... الصايغ نسيم اللى فى شارع سليمان جوهر بلغهم من شوية ان فيه واحدة جاتله تبيع اسورة بنفس أوصاف الاسورة المسروقة ...

مدحت : دا كويس قوى ...

محمود : اوصل دلوقت لحد هناك ... حتلاقى الست اللى جاية تبيع الاسورة دى ... هى الشغالة فردوس ...

المشهد الرابع :

محل الصايغ نسيم

سوزان واقفة مع الصايغ الذى يمسك بالاسوره بينما يدخل مدحت

مدحت : اهلا يامدام هى دى الاسورة بتاعتك

سوزان : ايوه بتاعتى ...

مدحت : المال الحلال مايروحش ...

مبروك :.. امال فين الست اللى جاية تبيعها ...

نسيم : هى المدام اللى جاية تبيع الاسورة

مدحت : انت لقتيها ازاى ...

سوزان : الحقيقة وانا با ادور بالصدفة من كام يوم لقيتها فى جيب التايير ... الظاهر كنت با اغسل ايدى وحطتها فب جيب التايير ونسيت خالص ...

مدحت : طب ليه ما بلغتناشى انك لقتيها ...

سوزان : ما انا كنت ناوية ابلغكم ... بس اليومين اللى فاتوا كنت مشغولة قوى

مدحت : اذا كان المهندس عادل مكلمنى امبارح بس فى التليفون علشان يقوللى ماتنسوش القضية ...

سوزان : اصل عادل مايعرفش ... وياريت ياحضرة الضابط ماتقولوش انى لقيتها ...

مدحت : علشان ماياخدهاش يبيعها ... طب أما الاسورة كانت ضايعه ولقتيها ... مين اللى كسر ضلفة الدولاب ...

سوزان : ما اعرفش ...

مدحت : انا بقى عارف ... انتى اللى كسرت ضلفة الدولاب علشان تفهمى جوزك ان الاسورة اتسرقت فعلا ...

سوزان : وانا ايه مصلحتى فى كده ...

مدحت : لقتيه كل شوية بياخد حتة من مصاغك يبيعها خفت يجى الدور على الاسورة ... افتعلت حكاية السرقة دى علشان تبعديها خالص ...

سوزان : طبعا لا ...

مدحت : وبعد كام شهر قلت تبيعيها علشان مش حتقدرى تلبسيها لقيتى الفلوس أفيد ... مش دا اللى حصل ...

سوزان : لا مش دا اللى حصل ...

مدحت : علشان كدة كنت عايزة تتنازلى عن البلاغ ومش قادرة تتهمى حد على العموم اتفضلى معايا ...

سوزان : اروح معاك ليه حتى لو دا حصل ... الاسورة بتاعتى ابيعها اعمل بيها اى حاجة ... انا حرة

مدحت علشان كده انا مش با اوجهلك تهمة السرقة ... انا با اقبض عليك بتهمة



الاب والابن معا .. الفنان المطرب كارم محمود وابنه الدكتور محمود

ابن الوز .. دبلوماسى !

كان يخطط لنفسه ان يتبع خطى ابيه الفنان الكبير كارم محمود ودرس الموسيقى فى معهد الكونسرفتوار لعدة سنوات .. ليلحق به تحت سماء الفن لكن اباه اختار له ان يشق طريقه فى مجال اخر بعيد وهكذا اصبح الدكتور محمود دبلوماسيا ناجحا يشغل الآن منصب نائب رئيس الوفد المصرى الدائم فى مقر الأمم المتحدة الأوروبى بجنيف .. ويركز نشاطه فى مفاوضات نزع السلاح النووى ويؤلف كتابا عنها يفوز بجائزة مؤسسة امريكية عالمية لاحسن كتاب سياسى باللغة الانجليزية ! لكنه لا ينسى حبه القديم للفن والعزف على الأورج ويحب من اغانى ابيه اغنية مشغول عليك .. ويستعد لترجمة كتابه الأول للعربية وتاليف كتابه الثانى ! ويؤكد ان ابن الوز ليس دائما عواما .. وقد يكون احيانا دبلوماسيا ناجحا !

وعن قصته مع الفن والدبلوماسية يقول الدكتور محمود كارم محمود : حرص ابى منذ البداية على الا اسير فى طريق الفن لأنه يعتبره مشوارا مليئا بالأشواك فى نفس الوقت الذى كان الفن فيه يجرى فى دمى فالتحقت فى البداية بمعهد الكونسرفتوار الى جانب دراستى بالمدرسة الثانوية ، وكانت الدراسة بالمعهد لمدة ست سنوات وحصلت فى السنوات الخمس على المركز الأول ومكافأة التفوق السنوى وتم اختيارى للعزف فى حفلات عامة وتخصصت فى دراسة البيانو وفى العام السادس حدث تعديل فى قوانين المعهد يقضى بتفرغ الطالب تماما لدراسة الموسيقى او ترك المعهد ، وأصر ابى على أن اترك المعهد واتفرغ للدراسة العادية واستجبت له والتحقت بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية وحصلت على البكالوريوس عام ١٩٧١ ثم على الماجستير والدكتوراه ونجحت فى اختبار السلك الدبلوماسى ودرست فى المعهد الدبلوماسى من عام ١٩٨٤ الى عام ١٩٨٨ ثم انضممت للوفد المصرى فى مؤتمر نزع السلاح بجنيف كنائب لرئيس الوفد - الدكتور نبيل العربى - كما قمت بالتدريس فى المعهد الدبلوماسى والجامعة الامريكية بالقاهرة .

وعن الانتقال من الفن الى الدبلوماسية يقول : ان الدبلوماسية هى ايضا نوع من الفنون لأنها فن إدارة العلاقات الدولية عن طريق المفاوضات [illegible]

وادارة عملية التفاوض لحلها على مائدة المفاوضات فن له أصوله وحروبه ويحتاج من الدبلوماسى الى الدراسة والخبرة والعلم والاستعداد الدائم والدراسة الوافية لموضوع التفاوض ودراسة الخصم لمعرفة نقاط ضعفه ليسهل التأثير عليه ، ولابد ان يكون قادرا على اعداد موقف تفاوضى قوى كما يتطلب القدرة على الصياغة والتمكن من اللغة واليقظة التامة ومعرفة متى يتكلم ومتى يسكت لأن كل كلمة محسوبة عليه وهو يمثل وطنا باكمله ، ومثلى الأعلى فى العمل الدبلوماسى الدكتور عصمت عبد المجيد الذى ساهم خلال وجوده فى الأمم المتحدة بنشاط كبير فى نجاح هذه المبادرة ويرى الدكتور محمود كارم محمود ان العصر الحالى هو عصر ازدهار للدبلوماسية المصرية لثبات الموقف المصرى والسياسة الثابتة التى تفرض نفسها فنحن كما يقول نتحرك من ثوابت ومن قيم واضحة تستند الى السلام والاستقرار والتنمية [illegible]

وعن علاقته بأبيه الفنان كارم محمود يقول الدكتور محمود كارم : مثلى الاعلى فى الحياة هو ابى .. فقد تعلمت منه الالتزام وعزة النفس والكرامة وتقديس العمل واحترام المواعيد وعدم الانغماس فى الشهوات والاخلاص وهو مرتبط بأسرته وبرفيقة كفاحه والدتى وهى ربة بيت من المنصورة من خارج الوسط الفنى ولى شقيقة واحدة متزوجة اما انا فمتزوج وزوجتى درست السياسة فى نيويورك ولدينا بنتان هما ميرال وريم .

أما عن النشاط الفنى لأبى فقد مر مؤخرا بظروف صحية صعبة فاجرى جراحة دقيقة وتماثل للشفاء ويسجل الآن ثلاث اغان جديدة للاذاعة ، كما قدم مؤخرا حفلات غنائية فى الكويت والاردن وليبيا .

ودون مجاملة فانى اعتبر ابى فنان اوبرا فقد كان يقف على مسرح الأوبرا ويغنى ويسمعه كل الحاضرين دون ميكروفون والآن حينما نجلس معا [illegible] بالعود [illegible] واحب اغانيه بالنسبة لى هى اغنية من تلحينه اسمها « مشغول عليك » ، ورغم انتشار موجة الاغانى الهابطة الآن الا أن المستمع المصرى ذواق ويميز بين الاغانى الجيدة والاغانى السطحية واكثر ما يشدنى لصوت كارم محمود هو انه حينما يغنى يشيع الطرب فى نفوس من يسمعونه واولهم اعضاء الفرقة الموسيقية التى تصاحبه لأن لديه احساسا صادقا باللفظ والكلمة ، وكثيرا ما صاحبته فى بعض تسجيلاته وكان يحرص على اخذ رأينا فى عمله بل كان يأخذ رأيى فى اغانيه وأنا صغير السن وقد فكرت مرة واحدة فى ان اعمل معه حينما كان يسجل للأذاعة عام ١٩٦٥ اغنية من تلحين الاستاذ محمود الشريف وفى مطلعها مقطع للبيانو وكنت سأؤديه وتدربت عليه فى البيت وأديت البروفات مع الفرقة وتحدد يوم التسجيل وفى صباح هذا اليوم اصابتنى نزلة معوية حادة الزمتنى الفراش فلم اعزف له هذا المقطع [illegible]

وعن قصة كتابه يقول انها بدأت من المبادرة التى تهدمت بها مصر الجمعية العامة للأمم المتحدة عام ١٩٧٤ وتنادى



اسرة الدكتور محمود كارم محمود



ابنه الدبلوماسي واختيار الفن .. طريق جدها الفنان كارم محمود

ابن الفنان كارم محمود دكتوراه في العلوم السياسية ودبلوماسي ناجح ومفاوض عتيد !

بتحويل منطقة الشرق الأوسط الى منطقة منزوعة السلاح النووى ، وقد رفضت اسرائيل الانضمام الى الاتفاقية الخاصة بمنع الانتشار النووى ولم توافق على المبادرة المصرية وتمارس سياسة تستند الى الارهاب النووى وهذه السياسة لها مخاطرها ليس فى منطقة الشرق الأوسط فقط بل على مستوى العالم كله واذا وضعنا فى الاعتبار ان « مفاعل ديمونة » الاسرائيلى غير خاضع للرقابة والتفتيش الدولى وأن الآراء والتقارير الصحفية عنه تعمق الخوف لدى الدول المجاورة من استخدام السلاح النووى الاسرائيلى ضدها مما يعوق مساعى السلام التى تقوم بها مصر والخطر النووى عموما يدفع المنطقة لسباق التسلح ويجهض مساعى التنمية ويهدد أمن المنطقة من الخارج .

كما أن الخطر النووى الاسرائيلى موجه لدول العالم كلها بما فيها الولايات المتحدة الامريكية [illegible] العربية وحدها وهذا يفسر حرص الدول الكبرى على الانضمام

تحقيق :
نادية منصور

لاتفاقية منع الانتشار النووى والتى سيعقد فى عام ١٩٩٠ المؤتمر الرابع لها فى جنيف .

من هنا جاءت فكرة المبادرة المصرية لانشاء منطقة خالية من السلاح النووى والتى ايدتها الدول كلها فى عام ١٩٧٩ ماعدا اسرائيل بحجة ان المبادرة تقتضى وجود حوار عربى اسرائيلى مباشر .

ومع مراعاة ان اسرائيل لا تؤكد ولا تنفى وجود سلاح نووى لديها وتتبع سياسة التشكيك او الردع النفسى .

وفى عام ١٩٨٠ تغيرت الظروف ووافقت اسرائيل على المبادرة التى حصلت بذلك على التأييد الشامل فى الجمعية العامة للأمم المتحدة فأصدرت الجمعية قرارا بتكليف فريق من الخبراء لاجراء دراسة شاملة لانشاء منطقة خالية من السلاح [illegible] كل عام يحدث تعديل فى [illegible] متغيرات وحتى هذه اللحظة

يعكف الخبراء الثلاثة [سويدى - امريكى - هولندى] على العمل لاعداد تقرير سيقدم للجمعية العامة فى اكتوبر ١٩٩٠ للخروج بالمبادرة الى حيز التنفيذ ، وقد الفت كتابا باللغة الانجليزية عن مراحل تطور المبادرة المصرية لنزع السلاح النووى .. فنشرته دار بريجار وتضمن الكتاب اقتراحات اخذوا منها تشكيل لجنة الخبراء واقترحت فيه عدة بدائل للتغلب على المشاكل التى تواجه المشروع وذكرت التجارب السابقة لانشاء مناطق منزوعة السلاح فى العالم ونشر الكتاب ودخل دون علمى مسابقة مؤسسة « شويس » العالمية وهى مؤسسة امريكية لاختيار أحسن كتاب فى كافة المجالات فاختارت كتابى كأحسن كتاب سياسى .. وهذا شرف افخر به كباحث وكدبلوماسى مصرى وعربى .

وعن حصاد تجربته الدبلوماسية يقول :زرت دولا عديدة فى اوروبا وامريكا وكندا وافريقيا ولم اشعر بالراحة كما [illegible] افتقد شيئا مما افتقده فى الخارج

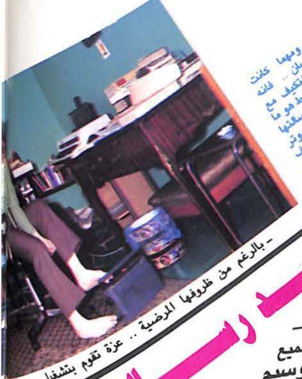
أما فى الخارج فافتقد مصر وهى غنية بامكانيات وشباب ونماذج ناجحة ولا يوجد بلد فى العالم ليس به مشاكل لهذا فالمطلوب فقط الصبر ، وان يعلم الشباب المصرى ان العالم الخارجى يعتز بالحضارة المصرية فليقرأ تاريخنا ويستفد من دروسه وانصح الشباب بعدم التسرع لأن العجلة تخلق احساسا مزيفا والنجاح طريقه صعب ويحتاج لعمل متواصل ودراسة وجدية وتنمية الذات وممارسة الرياضة ضرورية للشباب لأنها تعلم الصبر وحسن التفكير . وعن هواياته التى يمارسها يقول أمارس التنس والسباحة والرماية بالاضافة للقراءة والعزف على الاورج وكنت اهوى رياضة صيد الطيور بالبندقية وأمارسها لكنى تخليت عنها بعد أن قالت لى ابنتى عبارة ذات معنى استغربت ان تصدر عنها لانها اكبر من سنها فقد قالت لى ان الصيد ونزع السلاح لا يتفقان ..

وحاليا اعد كتابا ثانيا عن [illegible] ترجم الكتاب الأول الى العربية

شبـــــاب
لـــه إرادة !

عزة ... تعـد رسـالتها للدكت

الارادة ... لاتعرف المستحيل ومهما كانت الصعوبات التي يواجهها الانسان .. فانه يستطيع بالارادة ... والقدرة على التكيف مع ظروفه ان يحقق اهدافه ... وهذا بالضبط هو ما تؤكده حكاية الباحثة عزة التي تعد رسالتها للدكتوراه وتستخدم الالة الكاتبة والكمبيوتر وتعزف البيانو وتصنع التورتة وتقطف الملوخية ... بقدميها ... او بما تبقى من احدى ذراعيها من قدرة بسيطة .



ـ بالرغم من ظروفها المرضية .. عزة تقوم بتشغيل

تحقيق : عبير عبد السميع
تصوير : محمد وسيم

تروى الدكتورة عزة محمد على خريجة كلية الاداب بالجامعة الامريكية بالقاهرة والباحثة بقسم اللغة الانجليزية قصتها مع الحياة ... فترجع مرضها الى اصابة في المخ نتيجة لخطا في عملية الولادة نتجت عنها حركات لا ارادية وعجز اليد اليمنى وعدم التوازن في المشى والكلام بالاضافة الى قصور في استعمال اليد اليسرى بشكل كبير وقد شخص الاطباء حالتها بشلل في جزء من المخ وقالوا انها حالة مينوس من شفائها وانها ستعيش على المسكنات طيلة حياتها . ولكن هذا الشلل المخى لم يؤثر على عقل عزة وهو كل ماتبقى لها فحرصت اسرتها منذ الصغر على اعلامها بحالتها الصحية بالتفصيل مع غرس روح الشجاعة والثقة بالنفس فيها . وعندما بلغت سن الخامسة الحقها ابوها بمدرسة داخلية متخصصة للاطفال المصابين بشلل دماغى حركى في انجلترا حيث قضت هناك ٩ سنوات كاملة .

وتقول عزة : اسعد فترات حياتى هى التى امضيتها في تلك المدرسة حيث لم اكن اعانى اى حرج بين رفاقى فكلنا كنا نعانى من نفس الحالة تقريبا . وكنا نتعلم القراءة والعلوم والرياضيات والتاريخ والجغرافيا . وقد حاولوا تعليمى الكتابة باليد اليسرى لكنها لم تكن مؤهلة للكتابة نتيجة الحركات اللا ارادية التى تنتاب جسدى كله .

بالاضافة الى ذلك كانوا يحرصون على العلاج الطبيعى خاصة مايتعلق بالنشاط الحركى من ركوب الدراجة او ممارسة اى نوع من الرياضة على حسب القدرة الحركية لكل منا . والعمل على تنميتها ، واهم ما اكتسبناه هو حب التعاون . فكانت الفتيات اللاتى يستعملن ايديهن يساعدن فاقدات الحركة تماما وهكذا . كما علمونى ايضا بعض الاعمال المنزلية وفنون الطهى وذلك باستخدام قدمى !! وانا حاليا اقوم بتنظيف الخضار وقطف الملوخية باصابع قدمى كما انى خبيرة في صناعة التورتة والحلويات !!

وهكذا كان لهذه الفترة من حياتى اثرها على تكيفى مع المجتمع وصور الحياة المختلفة بعد ذلك ، حيث اكتشفت وانا طفلة قدرتى على اداء بعض الاعمال التى يقوم بها الاشخاص الطبيعيون ولكن باستخدام القدم بدلا من اليد والان استخدم الالة الكاتبة والكمبيوتر والتليفون بقدمى ، كما اعاون والدتى في اعمال المنزل والتنظيف !!

وتواصل الدكتورة عزة رواية قصتها : بعد ذلك انتقلت بصحبة والدى الى ايطاليا حيث يعمل والتحقت بمدرسة عادية وتعلمت لاول مرة الاختلاط برفاق « طبيعيين » ، وكنت على درجة كبيرة من الثقة بالنفس وبالتالى مرت تلك المرحلة بسلام الا من بعض الصعوبات في كتابة بعض الواجبات المدرسية حيث كنت استعين بالاهل في ذلك لكن ساعدتنى عقليتى الواعية والمصرة على النجاح في اداء واجباتى المدرسية وشهد لى بعض اساتذتى بالتفوق الدراسى على اقرانى الطبيعيين .!!

ثم عدت بعد ذلك الى مصر ... فواجهت بعض الصعوبات بسبب اننا في بلادنا نهتم عادة بالاخرين على عكس الاوروبيين الذين لايعنيهم من امر الاخرين شيئا ... وقد تمر بجوارهم فلا يلتفتون اليك ـ اما هنا فقد بدات حالتى تستلفت انظار البعض حين يزورونني خاصة ان جسمى يتمايل لا إراديا ... فبدات اسمع بعض التعليقات التى تعبر عن الدهشة فمكثت طيلة ٣ شهور في البيت لا ابرحه تجنبا للنظرات والفضول وكنت وقتها في سن الخامسة عشرة وهى سن حرجة لاى انسان فكيف بمن كانت في مثل ظروفى .

وحتى الان مازلت اعانى من تلك النظرات والتعليقات المؤلمة لكنى اعتدت على تجاهلها . ثم بدات بالتدريج ـ بمساعدة الاهل ـ في التكيف مع المجتمع ، والتحقت بالمدرسة ولم اعانى اية مشاكل دراسية او اجتماعية ، فقد اعتادنى الزملاء واعتدتهم . واحيانا كانت

حكايـة باحثـة شـابة تكتـب الشـعر وتعـزف على البيانو وتستخدم الالة الكاتبة والكمبيوتر وتصنـع التورتـة رغـم ظروفهـا الخاصـة



ارادة الباحثة عزة .. لاتعرف المستحيل

تنتابني لحظات ضعف من حين لآخر كاى انسان اخر لكن امى كانت دائما تساندنى .
واذكر وانا فى السابعة عشرة من عمرى جاء بعض الاصدقاء لزيارتنا فرفضت مقابلتهم لكن امى اصرت على ذلك وهددتنى بفضح امرى امامهم وابلاغهم انى لا اريد مقابلتهم ، فاضطررت لمقابلتهم . وبعد ذلك اعتدت الناس ونظراتهم وشيئا فشيئا احببت الجلسات الاجتماعية خاصة بين المقربين من صديقاتى وقريباتى ... وخلال فترة المدرسة كونت جماعة كبيرة من الصديقات واستمتعت بصحبتهن ومازالت علاقتى قوية بهن حتى الان .
وتضيف عزة : وحصلت على الثانوية العامة بمجموع كبير نسبيا فقد كنت ممتازة فى جميع المواد الدراسية عدا اللغة العربية وهى المادة الوحيدة التى استعنت عليها بالدروس الخصوصية !!





الكاسيت واستخدام التليفون بقدميها

...وراه ... بقدميها !

والتحقت بعد ذلك بالجامعة الامريكية بالقاهرة لدراسة الادب ، وحصلت على مجانية التفوق طيلة سنوات الدراسة . وبصفة عامة لم تقابلنى اية صعوبات حقيقية فى تلك المرحلة اللهم فى العام الاول حيث مرحلة الانتقال من مجتمع مغلق فى المدرسة الى مجتمع منفتح جدا فى الجامعة الأمريكية .
وحصلت على درجة الليسانس فى الاداب من الجامعة الامريكية عام ١٩٧٥ ، وعزمت على التقدم للدراسات العليا فانا احب الأدب والشعر كما انظم بعض القصائد الشعرية باللغة الانجليزية وقد دفعنى كل ذلك الى الاهتمام بالادب المقارن . ومن ناحية اخرى حاولت ان اثبت لنفسى ... الطبيعيين شيئ . فالعقل موجود و...

والاعاقة الحقيقية فى رايى هى الاعاقة الشخصية والتى تنتج عن تراكمات اجتماعية ونفسية داخل الفرد تشل قدرته على ممارسة الحياة بشكل طبيعى وبالطبع فان للمجتمع الدور الأكبر فى هذه التراكمات كما يكون لدى الشخص نفسه استعداد فطرى نفسى فى داخله يجعله يتاثر سلبيا بتلك التراكمات .
وخلال فترة اعدادى للماجستير عانيت صعوبات كثيرة فى توفير الكتب والمراجع بالاضافة الى صعوبات الانتقال وضرورة توفير شخص بجانبى للكتابة ، لكنى تغلبت على ذلك بتعلم الكتابة على الآلة الكاتبة ثم بعد ذلك استخدام الكمبيوتر فى اختزان المعلومات . وتخللت تلك المرحلة فترات ياس قصيرة كنت ازهد فيها من الدنيا واشعر بعدم جدواى فى المجتمع ، لكن سرعان ماكنت استرد الثقة بنفسى بمساعدة الأهل . اما اصعب موقف فى حياتى فى تلك المرحلة فهو حين اصابتنى حالة ياس شديدة مزقت على اثرها كافة اوراق بحث الماجستير ، ولكنى بعد ان هدات خواطرى دابت على اعادة الحصول على تلك المعلومات مرة اخرى وبذلت مجهودا رهيبا فى ذلك فتعلمت ضرورة السيطرة على الاعصاب والتحكم فى النفس والثقة بالله وبقدراتى .

وتقول الدكتورة عزة : وكثيرا ما تساءلت لو لم اكن معاقة جسديا هل كنت امارس نشاطاتى بهذا الحماس ؟! والاجابة للاسف لا ، فاعتقد ان كونى معاقة جسديا قد منحنى الدافع والاصرار على النجاح مهما كانت الظروف كمحاولة لان اثبت لنفسى ولمن حولى قدراتى .
والباحثة عزة محمد على حصلت على درجة الماجستير عام ١٩٨١ ، وتعد حاليا لنيل درجة الدكتوراه خلال عامين .
وهى تكتب الشعر وتعزف البيانو واذا واجهت اى موقف انفعلت على اثره فانها تبادر الى الالة الكاتبة لكتابة الشعر بالانجليزية او لعزف بعض المقطوعات الموسيقية الكلاسيكية على البيانو فيعيد اليها ذلك الهدوء والتفاؤل .
وعن أمالها تقول : املى حاليا هو الحصول على الدكتوراه لانها قد تفتح لى سبلا اكثر للتدريب والبحث العلمى ومحاولة افادة الاخرين بما حصلته من علم .
اما امالى الحقيقية فهى : ان يعامل المعوق كانسان قبل ان يكون معوقا وكشخص له احترامه وكرامته وله حقه فى التعامل الجاد والتقدير . حتى لاينشا فى المجتمع اشخاص يعيشون بين افراده لكنهم فى الحقيقة غرباء يعانون الوحدة . فليس مطلوبا منهم ان يكونوا ابطالا باستمرار يكسرون حواجز الخجل والاحراج مع الناس ويتوقفون لشرح حالاتهم الصحية امام كل شخص فى الشارع ذلك ان اهم شىء هو احترام أدمية المعوق . فهو انسان حرمه الله من قدرات مادية وليس من العدل ان نزيد من عجزه بمشاكل نفسية جديدة .



تقوم بتمشيط شعرها بيدها اليسرى برغم اصابتها بالشلل الجزئى

كتاب مثير :

مارلين اسـ



بعد ٢٧ عاما
مازال لغز
مارلين قائما :
هل انتحرت
أم قتلتها
المخابرات الامريكية ؟

مازالت الكتب والمؤلفات تتوالى عن أسطورة السينما الامريكية نجمة الاغراء الراحلة مارلين مونرو بعد مرور اكثر من ٢٧ عاما على وفاتها والتى مازال سرها لغزا لم يحل حتى اليوم - مثله مثل لغز وفاة الرئيس الامريكى جون كنيدى والذى ارتبط اسمه بإسم الاسطورة الراحلة بعلاقة لم يزل يكتنفها الكثير من الغموض - خصوصا بعد مقتل طرفيها فى ظروف غامضة .

وكلما صدر احد هذه الكتب - مثل كتاب المخرج السينمائى الاشهر أيليا كازان مؤخرا - تجدد الجدل حول مارلين مونرو وتجددت ذكريات حياتها وعملها بالسينما الامريكية ووفاتها الغريبة .

وفى السطور التالية نقدم استعراضا لحياة هذه النجمة التى تعتبر أشهر أسطورة فى السينما الامريكية ، والتى قال عنها أحد أصدقائها بعد وفاتها : كانت مارلين أسطورة لن تتكرر ، فقد استطاعت تحقيق المعجزة بتحولها من فتاة فقيرة لا تجد ما تاكله ، إلى فتاة طاغية تنال ما تريد .

ولنبدأ القصة من اولها .. ولدت « نورما جين بيكر » فى أول يونيو عام ١٩٢٦ فى مدينة لوس انجيلوس بولاية كاليفورنيا الامريكية ، وكبرت الفتاة فى ظروف صعبة للغاية فلم تر ابيها قط ، فقد قتل فى حادثة تصادم وعمرها ثلاث سنوات ، وحين بلغت الخامسة أدخلت امها « جلاديس بيكر » - التى كانت تعانى اضطرابات عصبية متوالية - إلى إحدى المصحات العقلية .. فإضطرت نورماجين إلى العمل كخادمة فى بيوت بعض الاغنياء وهى فى هذه السن الصغيرة ، حيث قاست الاحتقار وامتهان الكرامة وحرمت من أبسط حقوق الطفولة البريئة .. بل لقد وصل بها الامر إلى ان تعرضت للاغتصاب من جانب أحد السادة والذى كانت تعمل خادمة فى بيته وهى مازالت فى التاسعة من عمرها :

فاضطرت للفرار من هذه المهنة والالتحاق بأحد ملاجىء الايتام حيث ظلت تعيش وتتعلم حتى بلغت السادسة عشرة فقررت الفرار من قسوة الملجأ وصعوبة التعليم بالزواج .. وعندها صدمت .. عندما اكتشفت ان اسم بيكر الذى تحمله هو اسم عائلة أمها ، أما اسم أبيها الحقيقى فهو « إدوارد مارتنسون » البائع المتجول الذى لم يتزوج أمها قط .

كان الزوج الذى رات فيه نورماجين المنقذ لها من حياة البؤس هو « جيمس دوفرتى » (٢١ سنة) العامل فى أحد مصانع الطائرات ، ولكن هذا الزواج لم يكن عاديا ، وقد وصفته فيما بعد بقولها : « لم نكن نتحدث معا إلا نادرا ، ولم يكن لدينا ما يقال وأحست نورماجين بالاحباط والفشل لدرجة أنها حاولت الانتحار بعد عام واحد من الزواج وفشلت المحاولة .

وفى عام ١٩٤٤ قرر زوجها الالتحاق بالبحرية التجارية وسافر وراء عمله إلى الخارج ، فاضطرت للبحث عن عمل .. وبعد البحث الشاق وجدت وظيفة كموديل فى احد معامل الرسم التابعة للجيش حيث اكتشفها أحد الرسامين ورسم لها لوحة حازت اعجابا كبيرا او شهرة واسعة ورشحها كثير من الفنانين كأفضل موديل يستحق الرسم بسبب سحرها وجمال شعرها .

وفى عام ١٩٤٦ حصلت على الطلاق من زوجها وبدأت تحلم بمستقبل واسع من خلال عملها كموديل ، خصوصا بعد ان عرضت اللوحات التى تحمل صورتها فى هوليوود . وحاول احد المنتجين السينمائيين حملها على العمل معه إلا ان شركة فوكس للقرن العشرين - احدى اشهر شركات الانتاج السينمائى الامريكية - كانت أسبق منه وتعاقدت معها على أداء بعض الادوار الصغيرة مقابل ١٢٥ دولارا فى الاسبوع .. وفى تلك المرحلة قررت تغيير اسمها من « نورماجين بيكر » إلى « مارلين مونرو » وكان كثيرا ما يرمز لها بالحرفين م . م . كما كان يرمز لنجمة الاغراء الفرنسية بريجيت باردو بالحرفين ب . ب .

نالت مارلين اول فرصة لها فى التمثيل فى يناير عام ١٩٤٨ فى فيلم « سكودا هو .. سكودا هاى » (Scooda Hoo! Scooda Hay) ولكنه لم يحقق لها ما كانت تتمناه من شهرة فوقعت عقدا مع شركة كولومبيا فى مارس ١٩٤٨ بعد انتهاء عقدها مع شركة فوكس ، ولعبت بمقتضاه عدة أدوار صغيرة أهمها فيلم « سيدات الكورس » (Ladies Of The Chorus) ولم تعرف شركة كولومبيا كيف تستفيد بمواهب مارلين المتعددة [illegible] بهذه الادوار الصغيرة ، ثم فجأة انهت عقدها فأصبحت مارلين وحيدة تماما ، فلجأت خلال هذه الفترة من توقف النشاط السينمائى الى العمل كموديل لاحدى الشركات الفنية مقابل ٥٠ دولارا ، فى حين باعت هذه الشركة مليون نسخة من هذه اللوحة وحققت أرباحا قيمتها ٧٥٠ الف دولار !

وفى عام ١٩٥٠ وقعت مارلين عقدا جديدا مع شركة فوكس مثلت بمقتضاه أدوارا اكبر فى الحجم والأهمية وبالتالى إزدادت شعبيتها .. وفى تلك الاثناء - وبالتحديد عام ١٩٥٤ تزوجت من لاعب « البيسبول الشهير « جو ديماجيو » ولم يستمر الزواج سوى تسعة شهود وتم طلاقها أثناء تمثيلها فيلمها الشهير « زوبعة السنة السابعة من الزواج » (Seven Years Itch) .. بعد حياة زوجية مليئة بالمنازعات والعواصف ..

والعجيب أن هذا الزوج بالذات هو الذى ظل وفيا لها حتى اخر حياتها ، وهو الذى ظهر فى قمة [illegible] انهيار فى أواخر أيامها ليكون بجوارها

...طورة الجمال والتعاسة والغموض !





مارلين كان جمالها طاغيا .. وتعاستها ايضا طاغية .. ومازال موتها محاطا بالغموض حتى الآن

اعداد :
طارق عبد الغفار

وليبكيها بالدمع الساخن حتى اليوم .

وفي تلك الفترة من الخمسينات صارت مارلين مونرو فاتنة هوليوود وأسطورة السينما الامريكية وأصبحت جميع الأمريكيات يقلدنها في الملابس والماكياج وطريقة المشي وغيرها .. كما اصبحت حلم الرجال في جميع انحاء العالم لما كانت تمثله من رمز الانوثة والاغراء . شجعها ذلك على أن تتحدى شركة فوكس والادوار المكررة التي تفرضها عليها وسافرت إلى نيويورك حيث أعلنت أنها تنوى تكوين شركة انتاج سينمائي بالاشتراك مع المصور « ميلتون جرين » ، وقالت للصحفيين في ذلك الوقت : « إنني أتطلع بشدة لاثبات نفسي كممثلة لأدوار جادة مثل دور جروشنكا في رواية الاخوة كارامازوف » .. وهو الدور الذي مثلته بعد ذلك بنجاح كبير الممثلة السويسرية ماريا شل [illegible]

وبالفعل بدأت مارلين تتخذ الاجراءات اللازمة لاشهار الشركة ولكنها تراجعت في اللحظات الاخيرة حينما عرضت عليها شركة فوكس عقدا جديدا لم تستطع مقاومته لفرط اغرائه ، فقد تركت لها الشركة حرية اختيار قصص الافلام ، وحرية اختيار العاملين المعاونين في الفيلم . وهكذا عادت مارلين لشركة فوكس وفاجأت ملايين المشاهدين والمعجبين بأدائها الرائع في أول فيلم تقوم ببطولته من خلال العقد الجديد الذي وقعته عام ١٩٥٦ وهو فيلم « موقف الاتوبيس » (Bus Stop) لدرجة أن مدير الانتاج العالمي « جاشيا لوجان » قال : « ان مارلين تمتلك قدرات ومواهب تؤهلها لكي تكون أعظم فنانة كوميدية في العالم .

ثم كان الزواج الثالث لمارلين مونرو والذي أثار ضجة شديدة وقتها وتباينت ردود الافعال تجاهه ، فقد تزوجت في يونيو ١٩٥٦ من الكاتب المسرحي الاشهر « ارثر ميللر » وكان حائزا على جائزة بوليتزر في الادب [illegible]

امريكا . وقد وصف النقاد هذا الزواج بأنه زواج الجمال والفكر ، وبأن مارلين تزوجت ميللر الدميم الذي يكبرها بأحد عشر عاما لتعوض به ضحالة ثقافتها ولتكتسب من خلاله احتراما خاصا .

سافر الزوجان إلى انجلترا حيث قامت مارلين ببطولة فيلم « الامير وفتاة الاستعراض » ، الا أن الفيلم لم يلق النجاح المتوقع سواء عند الجماهير أو عند النقاد مما دفع بالنجمة الشهيرة الى العودة الى هوليوود مرة أخرى حيث قدمت فيلم « البعض يفضلونها ساخنة » (Some Like It Hot) الذي حقق نجاحا منقطع النظير وارقاما قياسية في التوزيع .

اما آخر أفلامها فكان فيلم « غير المتوائمين مع المجتمع » (The Misfits) عام ١٩٦١ .. وهو الذي كتب قصته زوجها ارثر ميللر وقام ببطولته امامها نجم نجوم السينما الامريكية وقتها ومعبود النساء « كلارك جيبل » .. وقد اقترن هذا الفيلم بعدة حوادث مؤسفة فقد كان الفيلم الاخير

لكل من بطليه ، فقد مات كلارك جيبل فور الانتهاء من تصويره ، كما دخلت بعده مارلين مونرو في دوامة من المرض والانهيار وادمان الخمر والحبوب المنومة ، مما لم يمكنها من تمثيل أى فيلم آخر بعده ، وكان ذلك كما يبدو بسبب طلاقها من آرثر ميللر قبل عرض الفيلم للجمهور ..

ثم بدأت الحلقة الشيطانية المفرغة .. لم تستطع مارلين الالتزام بمواعيد التصوير في الفيلم الجديد بسبب انهيارها النفسي ، ففسخت الشركة المنتجة عقدها وأسندت دورها الى « جين مانسفيلد » نجمة الاغراء الصاعدة بسرعة الصاروخ في ذلك الوقت .. فانتكست مارلين وعاد إليها الانهيار وأدمنت العقاقير المنومة والخمر ، مما ادى إلى دخولها احدى المصحات العقلية . ثم جاءت النهاية الاليمة يوم ٥ اغسطس ١٩٦٢ حين دخلت عليها مديرة منزلها في الصباح فوجدتها جثة هامدة في الفراش تحت ملاءة بيضاء - وسماعة التليفون في يدها وبجوارها زجاجة فارغة من الحبوب المنومة مما يبدو معه [illegible]

للوهلة الاولى أنه انتحار وتبارت الاقلام فى تبرير أسباب الانتحار فأكدت بعضها انه طلاقها من أرثر ميللر وشعورها انها غير محبوبة بالرغم من جمالها واكدت أقلام أخرى انه بسبب استغناء الشركة عن خدماتها ومطالبتها بتعويض مالى كبير وشعورها بأنها ستعود إلى حياة الفقر والتشرد التى عانت منها الامرين فى صغرها وقالت اقلام اخرى انها النوبات العقلية التى بدأت تنتابها وشعورها بأنها مهددة بالجنون كما كانت امها .. وهكذا ..

أما الذين لا يكتفون بالمظاهر الخارجية فقد راحوا يؤكدون ان مارلين لم تنتحر ولكنها قتلت ـ او فى أحسن الفروض ان الانتحار قد فرض عليها فرضا ، اما الاسباب ، فقد تباروا فى تخمينها .. منها أن الشقراء الجميلة ، كانت فيما يبدو على علاقة بالرئيس الامريكى الوسيم « جون كنيدى » الذى ظل على علاقته بها بعد انتخابه رئيسا فترة من الوقت ، افتضحت خلالها العلاقة واتصلت بها السيدة الاولى جاكلين كنيدى ودعتها الى احتلال مكانها فى البيت الابيض اذا شاءت بشرط ان تحصل هى على الطلاق من الرئيس الامريكى .. مما دعا المخابرات الامريكية الى التدخل لصيانة هيبة الحكم فى اكبر دولة فى العالم .. كما قيل أن الاخ الاصغر للرئيس الامريكى روبرت كنيدى ورث هذه العلاقة عن شقيقه ثم أصبح عليه أن ينهيها لانها كانت تهدد مستقبله السياسى كوزير عدل . ومما يؤكد بعض هذه الاشاعات أن مارلين كانت على علاقة متينة بأخت كنيدى وزوجها الممثل السينمائى المشهور « بيتر لوفورد » وقد كانوا من ضمن أفراد معدودين حضروا تشييع الجنازة والصلاة على الجثمان .. لكنه فى كل الاحوال بقى لغز سماعة التليفون المعلقة فى يد مارلين بعد موتها غامضا حتى اضطر بيتر لوفورد ان يقول أنه هو الذى كان يتصل بها فى تلك اللحظة ليدعوها الى حفل عشاء ليرفه به عن وحدتها واكتئابها .. ولكن اللغز مازال لغزا حتى اليوم !

أما ما حدث بعد وفاتها ، فقد ظلت الجثة عدة أيام [illegible]



اعتبروها مثالا للجمال .. فى عصرها

من يتقدم لتسلمها ! حتى تقدمت اختها غير الشقيقة لتسلمها ثم كان ظهور جو ديماجيو زوجها الثانى الذى لم يطل زواجه بها اكثر من تسعة شهور .. فقد ظل الى جوارها طوال السنة الاخيرة خلال فترة انهيارها العصبى وحتى دفنها وكان حريصا على وضع الزهور على مقبرتها بإستمرار .

أما الشىء الغريب فهو ان اكثر من عشر نساء فى أماكن متفرقة من العالم حاولن الانتحار بعد مارلين مونرو بنفس طريقة انتحارها ، تم انقاذ البعض منهن ولحق بها فعلا البعض الاخر .

وهكذا انتهت قصة حياة فتاة فقيرة مشردة صعدت من تحت خط الصفر لتصبح أشهر أسطورة فى عالم السينما الامريكية وكما كان [illegible]

ومع كل هذا ، فقد بيع خطاب بخط يدها مؤخرا بمبلغ ٧١٥٠ دولارا فى مزاد علنى بنيويورك وبيع حذاء بكعب عال كانت ترتديه فى فيلم « البعض يفضلونها ساخنة » بمبلغ خرافى وبيع فستانها الذى ظهرت به فى فيلم « محطة الاتوبيس » بمبلغ ٣٠ الف دولار ..

أما لوحة « مارلين الحمراء » التى رسمها لها الفنان آندى وارول عام ٦٤ فقد وصل ثمنها الى ٤ ملايين و ٧٠ الف دولار ، ولوحة « مارلين مونرو للمرة العشرين » وصل ثمنها الى ٣ ملايين و ٩٦٠ الف دولار ..

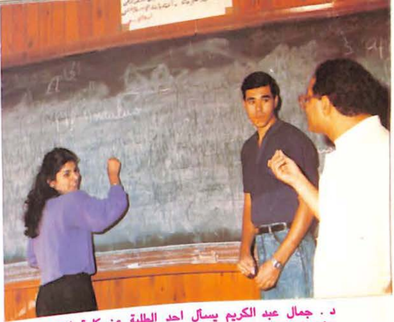
وفى النهاية يبقى ما قاله عنها زوجها الكاتب المسرحى المفكر أرثر ميللر : « كانت مثل الفازة المكسورة [illegible] شظاياها [illegible] يحاول جمعها وتصيبه بألم فظيع ! » !

هالك هوجان بقية

الماضى ـ واجه موقفا لا يحسد عليه عندما كان يلعب فى مدينة يوكوهاما اليابانية أمام البطل اليابانى انطونيو انيوكى على لقب بطولة الاتحاد العالمى للمصارعة الذى يحمله « هوجان » وفوجىء بتشجيع جماهير اليابان الهستيرى لبطلها .. بالاضافة الى ان « هوجان » لم يكن فى حالته المعتادة .. فضلا عن قوة المصارع انيوكى نفسه .. وبدات المباراة فى حذر شديد من اللاعبين واستمرت سجالا بينهما حتى خرج هوجان من الحلبة وعد عليه الحكم عشر مرات ثم اعلن فوز « انيوكى » اليابانى ولكن هذا لم يعنى انتزاعه اللقب من هوجان لأن قانون اللعبة يستدعى الفوز بتثبيت الاكتاف او بتسليم الطرف الاخر بالهزيمة شرطا لحصول اللاعب على البطولة .. وتعهد « انيوكى » امام المتفرجين بالفوز على « هوجان » فى لقاء آخر ولم يتم هذا اللقاء حتى الان .

وفى الفترة الأخيرة .. استطاع هوجان العملاق أن يفوز على صاحب القبضة الحديدية « جريج فالنتين » والملقب بالشاكوش « ذاهامر » فى اللقاء الذى جرى بينهما فى سان فرانسيسكو .. ثم توجه بعد ذلك الى « ميتشيجان » ليكون ثنائيا مع البطل الشهير « تيتوسانتانا » وفاز معه فى اكثر من مباراة استخدم فيها « هوجان » اسلوبه المعروف فى لوى الذراع والساق ، بالاضافة الى سرعته المميزة فى الاداء ورغم انه قد تخطى الاربعين فمازال قويا ويحتكر بطولة الاتحاد العالمى للمصارعة .. ويؤكد انه سيفوز بها لعدة اعوام قادمة .

وقد جمع هوجان ثروة كبيرة تقدر بالملايين من مباريات المصارعة .. وافلام الفيديو التى تسجل عليها مبارياته ومن استغلال اسمه وصورته إعلانيا ويملك حاليا مركزا تجاريا رياضيا يدر عليه دخلا ضخما وقد اتجه مؤخرا كما يقول الأستاذ احمد سعيد مذيع برنامج المصارعة الحرة بالتليفزيون الى التليفزيون واشترك فى عدد كبير من البرامج اشهرها برنامج بعنوان « الفريق الاول » .. بالاضافة الى اشتراكه فى بطولة احدى حلقات المسلسل التليفزيونى الامريكى الشهير [illegible] ويتوقع الكثيرون ان يكون نجما جديدا لأفلام الحركة الأمريكية ..



د . جمال عبد الكريم يسأل احد الطلبة عن كلمة الاندلس وتكتبها طالبة على السبورة



بعض طالبات كلية الالسن يدرسن الاسبانية فى المركز الثقافى الاسبانى

شباب يبحث عن مستقبله « بالاسبانيولى »

بعد الانجليزية والفرنسية التى يقبل شباب عديدون على تعلمها تأتى لغات اخرى منها الاسبانية او الاسبانيولى التى يدرسها بعضهم فى اقسام كليات الآداب وكليتى الألسن والآثار ، او فى المركز الثقافى الاسبانى سواء بالقاهرة والاسكندرية ، او بالمراسلة .

من هؤلاء الشباب طارق حسين اسماعيل الطالب فى السنة الرابعة بكلية آداب القاهرة الذى يقول انه درس اللغة الاسبانية طوال السنوات الثلاث الماضية وانها تفيده فى عمله مع عائلته فى الارشاد السياحى ، وتتيح له التعامل مع السائحين من اسبانيا وامريكا اللاتينية ، [illegible]



الطالبة حنان النصيرى التى تدرس الاسبانية بكلية الآداب فى مناقشة مع احدى زميلاتها

خاصة فى اجازة الصيف ، كما افاده عمله فى اكتساب المرونة المطلوبة لتحدث الاسبانية بطلاقة ، ويقول ان قابلية تعلم اللغات تتفاوت من شخص لآخر ، وان استعداده لتعلم الاسبانية كان اكثر من استعداده لتعلم اللغات الاخرى لهذا فقد حصل على منحة دراسية لمدة ١٨ شهرا فى اسبانيا . لتفوقه فى دراستها .

وتقول ريهام عبد العزيز المعيدة فى قسم اللغة الاسبانية : انها لغة سهلة النطق ، لقربها من اللغة الفرنسية ، وترى ان اللغة الاسبانية مازالت اقل شيوعا مما يجعل فرص العمل متاحة اكثر امام الشباب الذين يتقنونها فى بعض السفارات والفنادق ومكاتب الطيران .

كما تقول حنان النصيرى - ٢٠ سنة : انها تعلمت اللغة الاسبانية اثناء وجودها فى المكسيك التى عاشت فيها لمدة ثلاث سنوات ، هى فترة عمل والدها بالسفارة المصرية هناك ، وتقول انها تتحدث الاسبانية هى وشقيقها وقد اهلها مجموعها فى الثانوية العامة للدراسة فى كلية التجارة الخارجية ، ولكنها فضلت الدراسة ، فى كلية الآداب بقسم اللغة الاسبانية .

كذلك فقد فضلت هند عبد الحميد بسيونى - ٢٤ سنة - دراسة اللغة الاسبانية بكلية الآداب وشجعها والدها على ذلك رغم حصولها على مجموع يؤهلها للالتحاق بكلية الطب وقد تفوقت فى دراستها وحصلت على شهادة بذلك من كلية الآداب .

وتتمنى الهام محمد ، الطالبة بالسنة الاولى بكلية الآداب العمل فى مجال الترجمة الفورية مع الوفود الاسبانية وتبذل لذلك جهودا مكثفة فى دراستها حتى تتمكن من اتقانها .

[illegible] محمد على [illegible] دراسة اللغة الاسبانية بعد قبوله فى كلية الآداب قسم التاريخ وشجعه على ذلك ابن عمه الذى يتقن الاسبانية ويرى ان تعلم اللغة الاسبانية يجب ان يبدأ فى المدرسة كلغة ثانية لاتاحة الفرصة امام الشباب لاتقانها مثلها فى ذلك مثل اللغات الانجليزية والفرنسية والالمانية .

وترى دينا عبد اللطيف انه يجب تدعيم دراسة اللغة الاسبانية فى الجامعة بنسخ شرائط كاسيت تعليمية ، يستطيع الطالب استخدامها فى منزله ، حتى يتمكن من طلاقة التحدث بها .

ويتعلم محمد الجابرى ، الطالب بالسنة الاولى بكلية التجارة - اللغة الاسبانية فى المركز الثقافى الاسبانى ، ليعد نفسه للعمل فى مكتب السياحة الذى يمتلكه والده .

ويقول « مستر ادريان » مدير المركز الثقافى الاسبانى انه يدرس بالمركز ٨٢٤ طالبا وطالبة فى المستويات الاربعة لتعليم اللغة الاسبانية وتبدأ الدراسة بالمركز بمقره فى شارع عدلى بالقاهرة ، من الساعة الرابعة والنصف مساء حتى التاسعة مساء يوميا ما عدا [illegible] يقيم المركز برنامجا مكثفا فى شهر مايو من كل عام .

تحقيق :
لبنى صلاح الدين

فريق « تيرز فور فيرز » يقدم نصيحة للقلوب الشابة !

اعداد : دينا عزت



لم يقدم الفريق البريطاني «Tears For Fears» في خلال عمره الفني الذي يقترب الآن من عامه العاشر ، سوى ٣ البومات فقط . وعلى الرغم من ذلك فإن « تيرز فور فيرز » يعد من أنجح الفرق في بريطانيا والعديد من الدول الأخرى .

وترجع بداية فريق « تيرز فور فيرز » الى عام ١٩٨١ عندما التقى رولاند اورازبال وكورت سميث وقررا تكوين فريق ليقدم موسيقى البوب ، وأطلقا على هذا الفريق إسم « Tears For Fears » .

وبعد تكوين الفريق بعامين اصدر الفريق اول البوماته بعنوان « [illegible] » الألم » ، وعلى الرغم من ان هذا الألبوم لم يحدث ضجة في عالم الموسيقى تتناسب والقدرات الفنية المتميزة التي يتمتع بها رولاند وكورت الا انه كان يعد بداية طيبة على طريق النجاح والشهرة التي عرفها الفريق في عام ١٩٨٥ عندما اصدر البومه الثاني « Songs From The Big Chair » اغان من المقعد العظيم » والذي حقق نجاحا باهرا لفت انظار النقاد الموسيقيين ومحبي الموسيقى لهذا الفريق . وضم ثاني البومات الفريق اثنين من اشهر وانجح اغاني الفريق هما الصرخة « Shout » والجميع يريدون ان يحكموا العالم » اي « Everbody Wants To Rule The World » .

وقد وصلت الاغنيتان الى المركز الأول في سباق الأغنيات البريطاني . وبعد هذا النجاح إحتجب الفريق لمدة ٤أعوام ، وظن كثيرون انها نهاية هذا الفريق الناجح . الا ان الفريق عاد في منتصف عام ١٩٨٩ ليصدر ثالث البوماته بعنوان " THE Seeds Of Love " بذور الحب » والذي لاقى ترحابا كبيراً من قبل المعجبين الذين طال إنتظارهم لأغانيه الى جانبي النجاح التجاري الذي حققه الألبوم . ويظهر اداء أعضاء الفريق في هذا الألبوم وقد إتخذ صورة اكثر نضجا عن ذي قبل ؟ وقد تعاون في تقديم هذا الألبوم مع رولاند [illegible] الموسيقى في العالم من ابرزهم المطرب والعازف البريطاني فيل كولينز . ويقول اعضاء الفريق انه بالرغم من ان الجهد الذي بذل لاعداد وتسجيل هذا الألبوم كان شاقا وأن الوقت الذي إستغرقه هذا العمل كان طويلا الا ان النجاح الذي كلل هذه الجهود يستحق كل الصبر والعناء ويضم البوم بذور الحب اغاني جميلة مثل " Sowing The Seeds OF Love » لقد بذر بذور الحب » وهي الأغنية الرئيسية للألبوم ، الى جانب اغنية Advice For The Young At Heart " اي « نصيحة لذوي القلوب الشابة » و Woman [illegible] Chains » امراة مقيدة » .

فريق بروس ... فى محنة

اعداد/ منصور ابو العزم

فوجىء فريق « بروس » الذى يعد من اوسع الفرق الغنائية شهرة فى بريطانيا ، صباح احد الايام بتحقيق منشور فى صحيفة « بريطانية يزج باسمى نجوم الفريق التوءم لوك جوس ومات جوس او جريج يوجان ... فى تحقيقات تجرى مع متهم بتجارة المخدرات ادعى انه كان يعرفهما ويقضى بعض السهرات معهما ! واصيب اعضاء الفريق بالفزع ... وانهار الشقيقان لوك ومات فى نوبة بكاء هيستيرية وهما يؤكدان انهما لم يسمعا باسم هذا المتهم من قبل ... ولم يعرفاه ... وليست لهما صلة بعالم المخدرات التى يحاربانها بقوة من خلال اغانيهما ... وانهما يقاضيان الصحيفة التى نشرت هذه القصة لانها تدمر سمعة هذا الفريق المحبوب عند الشباب وتهدمه من الاساس فى الوقت الذى يكرسون فيه فنهم لمحاربة المخدرات .



التوءم لوك جوس ومات جوس انخرطا فى بكاء هيستيرى بعد نشر القصة

قصة ظالمة استهدفت تدمير الفريق ونسف شعبيته عند الشباب !

ويقول مات انه كان ذات صباح فى احد استوديوهات التسجيل يجرى استعدادات لتسجيل احدى اغنيات البومهم الجديد عندما اتصل به « لوك » من البيت وابلغه بهذه القصة التى نشرتها الصحيفة ولم يستطع كل منهما ان يمنع دموعه التى انسابت رغما عنهما لأنهما كما يقولان لايعرفان شيئا مطلقا عن هذه القصة وانتابتهما موجة هيستيرية من البكاء بسبب هذه الاتهامات التى استمرت طويلا وعبرت عن احساسهما بالظلم ولكن ماذا قالت الصحيفة البريطانية عنهما ؟

قالت صحيفة صنداى ان تاجر المخدرات « هنرى كول » الذى يحاكم حاليا امام المحاكم البريطانية ذكر اثناء محاكمته اسميهما وقال انه كان يقضى بعض الليالى فى شقتهما - وقد نشرت الصحيفة ذلك فى صدر صفحتها الاولى وبعناوين عريضة .

ويقول لوك انه شعر بالغثيان بسبب نشر هذه القصة المؤلمة التى تصيب الفريق فى الصميم ... وانه انهار تماما هو واخوه [illegible] المحزنة ، كما اصيب ابواهما بحالة حزن شديد بسبب ذلك ، وقد قرر الفريق تاجيل جولة فنية كان يعتزم القيام بها فى كل من السويد ، والمانيا الغربية لتقديم اغنيات البومه الجديد ... وتنظيم حملة دعاية لدعم توزيع الالبوم الجديد بعد ان قدم احدث اغنياته واجملها فى بداية عام ١٩٨٩ [illegible] Madly [illegible] I'm in love اى يحب بجنون .

وقال مات : ان هذه القصة التى جاءت على لسان تاجر المخدرات مختلقة تماما وان مثل هذه الاتهامات المؤلمة تلوث الصورة الناصعة التى اشتهر بها الفريق منذ خروجه الى النور على مدى العامين الماضيين ... خاصة فى اوساط الشباب الذين يعشقون « بروس » وموسيقاهم ... بعد ان احرز هذا الفريق الشبابى تقدما مذهلا فى مجال الاغنية بالمقارنة بالفترة الزمنية التى مضت على ظهورهم ... وفاز بجائزة احسن فريق بريطانى جديد لعام ١٩٨٨ واختارته [illegible] البريطانية «B.B.C» باعتباره احسن فريق شبابى يقدم موسيقى

راقية ... واغنيات يتم كتابتها واختيارها بعناية ... وذلك لعام ١٩٨٩ .

ويقول لوك ان هذه مؤامرة تم تدبيرها بذكاء لتدمير فريق بروس لان هذه الاتهامات تتعارض تماما مع ما يقدمه من قدوة للشباب فنحن نحارب بشدة وباء المخدرات ليس من خلال اغنياتنا فقط بل من خلال سلوكنا ايضا حيث لم نعرفها فى حياتنا ابدا ونؤمن بانها تدمير للانسان وقدراته . اننا نبتكر الشعارات التى تحارب المخدرات وتدعو الى الاعتماد وعلى القدرات الطبيعية ... التى خلقها الله فى البشر والتى لامثيل لها ... فكيف تكون لنا صلة بمتهم فى قضية مخدرات وقد اعلن الشقيقان انهما سوف يرفعان دعوى ضد ناشر الصحيفة التى نشرت هذه القصة والتى من الممكن ان تقودهما ـ فى حالة ثبوتها ـ الى السجن وقال

انهما سوف يطالبان بالحصول على تعويضات عن الخسائر التى لحقت بهما وبسمعة الفريق الذى يسعد الشباب فى بريطانيا والولايات المتحدة الامريكية .

وبعيدا عن هذه القصة الغريبة ، فإن فريق بروس ظهر فى بداية عام ١٩٨٨ وحقق شهرة كبيرة بعد ان قدم اغنية «When will i be Famous» اى متى اصبح مشهورا ؟ وبالفعل بعد نحو عامين حقق بروس حلمهم

وتجاوزت شهرتهم بريطانيا الى العديد من دول اوربا ، واصبحت اغنياتهم تحتل مراكز متقدمة فى سباقات الاغنيات العالمية

ويحظى فـ بق ـروس بشهرة كبيرة بير الشباب حيث يحرصون على اقامة حفلاتهم فى تجمعات الشباب مثل الجامعات والاندية



« المارنيز » ..
ونجاح ساحق خلال عامين فقط !

« ذامارنيز » فريق غنائى جديد ظهر منذ عامين وحقق نجاحا كبيرا وشعبية ساحقة ويتطلع الى مزيد من التالق ويتكون من ٣ فتيات منهن هيلين هوفيز « ٢٤ سنة » العضوة الرئيسية فى الفريق وكانت اولى اغنيات الفريق التى ظهرت فى بداية العام الماضى هى «say goodbay» اى « قل وداعا » ولاقت نجاحا كبيرا .

وتقول هيلين « انه رغم نجاح الاغنية الا اننى كنت خائفة فى البداية من ان تكون هناك منافسة بين عضوات الفريق ولكن لم يحدث شىء من ذلك ولم تقل احدانا للأخرى انا احسن منك .

* ورغم بداية الفريق منذ فترة قصيرة فقد قام بالعديد من الجولات فى اوربا منها انجلترا واسبانيا وكان تجاوب الشباب معهن فيها جنونيا .

فى حفلاتنا فى لندن وقف الآلاف من الشباب على اقدامهم من السادسة وحتى التاسعة بدون تذاكر ورفضوا الخروج واصروا على الاستماع لنا من بعيد وكدت اصاب بالجنون من هذا الاستقبال الحار » .

وفى اسبانيا أصيب الفريق بالدهشة بسبب الاندفاع الجنونى من الجماهير .. وقد وصف النقاد الذين تابعوا رحلة الفريق هذا المشهد بقولهم : انه من كثرة الحماس كانوا يلعبون بالنوتة الموسيقية على المسرح كما يلعبون كرة القدم وخاصة « فينى جونز » اخو دينى جونز احدى عضوات الفريق الثلاث .

احدث اغنيات الفريق هى بعنوان « go. go» وفى عرض لأهم احداث العام الفنية اختارت مجلة «smash hits» فريق « ذامارنيز » كواحد من افضل الفرق التى ظهرت وتالقت فى عام ١٩٨٩ .

* وعن احلام عضوات الفريق تقول هيلين « نتمنى ان نحقق نجاحا كالذى حققته مادونا من نجاح وشعبية واحترام من الجماهير لما نقدمه من فن .

* ويتوقع النقاد لهذا الفريق بالفعل مزيدا من التالق فى العام الجديد .

اعداد : الهام رحيم

سريديفى
والاعصار الثالث !



إعداد :
نادية منصور

بعد خطوات متعثرة عديدة فى طريق السينما استقرت النجمة سريديفى الطاغية الجمال على عرش السينما الهندية .. وأصبحت ممثلتها الاولى والاعصار الثالث الذى يهز عالم السينما فى الهند بعد « فيجيان شمالا » .. و « هيما مالينى » كما يؤكد نقاد السينما فى الهند .

وقد بدات علاقة « سريديفى ايابان » بعالم السينما فى سن الخامسة من عمرها بدور صغير فى فيلم « ثونايفان » الناطق باللغة التاميلية فى عام ١٩٦٣ ، وبعد ذلك اشتركت فى تمثيل عدد أخر من الافلام ولكنها لم تثر انتباه احد ثم جاءت البداية الحقيقية لها كممثلة فى عام ١٩٧٦ عندما تقاسمت دور البطولة مع « كمالا حسن » و « راجنى كانت » فى فيلم « موندروموديشو » الذى اخرجه « كى بالاشاندر » ونجح الفيلم نجاحا واسعا ووضعت سريديفى قدميها على ارض صلبة فى الحقل السينمائى ومع ذلك فإن مسيرتها الفنية فى هذه الصناعة مرت دون ان يلاحظ احد ولادة ممثلة كبيرة .

وعندئذ اخذت سريديفى تجرب حظها فى السينما الناطقة باللغة المالا يالامية واللغة التيلوجية وحققت وجودا معقولا فى كلتيهما ولكنه لم يكن ذلك الوجود الذى يستطيع دفعها الى الصفوف الاولى للنجوم وعندئذ تحولت الى السينما الناطقه باللغة الهندية وكان أول افلامها بها بعنوان « جولى » الذى لا يكاد يذكره احد .

وفى عام ١٩٨٠ لعبت دورا رئيسيا فى فيلم « سولفاه ساوان » ورغم ان الفيلم من نوع [illegible] كان كارثة بالنسبة لشباك التذاكر وفشل تجاريا مما دفع سريديفى الى اعتزال صناعة السينما الناطقة باللغة الهندية وهى مفعمة بالمرارة وكان ذلك بمثابة صدمة قاسية جعلتها تندفع بكل قوتها الى صناعة الفيلم الناطق باللغة التيلوجية وتقاسمت ادوار البطولة مع ممثلين معروفين فى هذه الصناعة مثل « شوبهان بابو » ولكن صلتها لم تكن قد انقطعت تماما مع صناعة الفيلم الناطق باللغة الهندية .

ومنذ ست سنوات عرض عليها المخرج الكبير « راجيفيندرا راد » دورا رئيسيا فى فيلم « هيماتوالا » وقبلت الدور بعد تردد طويل بسبب فشلها السابق فى الافلام الناطقة باللغة الهندية فلمع نجمها فيه وتلقت العديد من العروض وقامت بتمثيل دور البطولة فى افلام حققت ارقاما قياسية فى الاقبال الجماهيرى مثل « تحفة » و « موالى » و « كرمه » و « اشرى - راستا » و « جانى دوست » ومع انها مثلت حوالى مائتى فيلم باللغة التاميليه والمالايالاميه والتيلوجية إلا انها قامت بدور البطولة فى ثلاثين فيلما باللغة الهندية خلال السنوات السبع الماضية اى اربعة افلام سنويا فى المتوسط .

وقد تقاسمت دور البطولة مع اميتاب باتشان فى فيلم « انقلاب » وفيلم « اشرى - راستا » . وفى الوقت الحاضر تعمل سريديفى فى عدد قياسى من الافلام ولكن بدون اميتاب بعد ان أحس المنتجون انها تبالغ فى الرقم الذى تطلبه مقابل قيامها بدور البطولة واصبح لذلك من المتعذر ان يجمع اى منتج بينها وبين اميتاب فى فيلم واحد وإلا فإن تكاليفه سوف تبلغ ارقاما خرافية وقد دفعت شعبية سريديفي الهائلة الى طلبها اجورا قياسية تفوق الاجور التى يطلبها النجوم الاخرون ، فقد حصلت على ما يعادل ١٣٠ الف [illegible] فى الوقت الذى لم يتجاوز فيه اجر الممثلة الشهيرة الاخرى « ريخا » رقم المائة الف دولار .



توم على كرسى متحرك فى فيلم « ولد فى الرابع من يوليو »



.. وفيلم « اعمال خطرة »



توم فى فيلم « كوكتيل »

صـــاروخ جـــديد من ماركـــة « كــروز » !

تــوم كروز يشــق طريقه فى ســماء هوليود بســرعة الصــاروخ

فى عالم الاسلحة هناك صاروخ معروف اسمه صاروخ كروز وفى عالم السينما الامريكية انطلق صــاروخ جـديـد من صواريخه لكن اسمه هذه المرة توم كروز الفنان الشاب الذى فاز بجائزة اوسكـار احسن ممثل مساعد فى عام ١٩٨٩ عن دوره فى فيلم « رجل المطر » ، ولم تكن هذه الجائزة بالنسبة له سوى البداية فبعد الجائزة اختاره المخرج الكبير اوليفر إستون ليكون بطل احدث افلامه « ولد فى الرابع من يـوليـو » ويـتـوقـع النقـاد السينمائيون ترشيحه هذا العام ايضا لجائزة الأوسكار ولكن هذه المرة لاوسكار احسن ممثل وليس لاحسن ممثل مساعد . وتقوم احداث هذا الفيلم على حرب فيتنام ولكن من زاوية إنسانية حضارية وقد إضطر توم كروز لان يجلس على كرسى متحرك لايام طويلة لكى يعيش حياة بطل القصة ويتمثل مشاعره وهى قصة واقعية لرون كوفيك وقد إستغرق اوليفر ستون فى إعدادها لتكون فيلما عدة اعوام .

وتكمن نجـومـيـة صـــاروخ هوليود الجديد توم كروز فى ان كل ادواره السينمائية التى اداها حتى الآن.

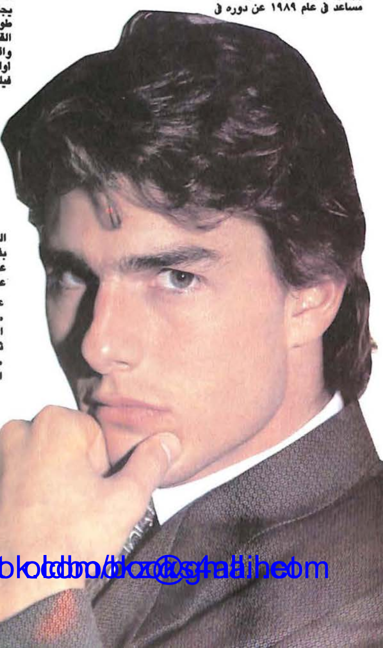
كانت ادوارا متميزة منذ

البداية وقد بدا رحلته الفنية بفيلمه الاول « الحب الابدى » فى عام ٨١ ثم بفيلم « الخارجون » عام ٨٢ وكان عمره وقتذاك ٢٠ عاما . ثم قدم عام ٨٣ فيلمين هما « اعمال خطرة » و « كل الخطوات الصحيحة » ثم غاب عن الاضواء ثلاثة أعوام ظهر بعدها فى فيلم « الأسطورة » وفيلم « توب جان » الذى حقق لمنتجه ايرادات خرافية قدرها ٣٥٠ مليون دولار . وفى هذا الفيلم اظهر كروز براعة فائقة فى قيادة طائرة إف ١٤٠ حيث تدور احداث الفيلم حول قيام حرب عالمية ثالثة وبعد هذا الفيلم شارك توم كروز نجوم الصف الاول فى هوليود افلامهم فشارك فى فيلم (بريق المال) مع بول نيومان وفى فيلم « كوكتيل » الذى حقق عائدا قدره ١٧٥ مليون دولار .

ثم ادى احسن ادواره فى فيلم الجوائز « رجل المطر » الذى فاز عنـه بطله داستين هـوفمان باوسكار احسن ممثل وفاز كروز إلى جواره بجائزة لاحسن ممثل مساعد وكان يلعب فيه دور شقيق داستن هوفمان وقد انهى توم كروز عام ٨٩ مع فيلم اوليفر ستون (ولد فى الرابع من يوليو) والذى يرشحه لجائزة أوسكار احسن ممثل عام ٩٠ .

ويصور توم كروز حاليا احدث افلامه (ايام البرق) والصاروخ الجديد عمره ٢٨ سنة فقط وكان الابن الثالث لابويه بعد شقيقتين وقد تنقل وراء ابيه المهندس الكهربائى بين مدن امريكيـة عديدة ودرس فى ١٢ مدرسة مختلفة وفقا لاقامة ابيه وعمله ووقع إنفصال بين ابويه وهو فى الثالثة عشرة من عمره ليقيم مع والدته بعدها .. ثم يدخل عالم السينما فى هوليود وينطلق خلال سنوات معدودة كالشهاب فى سمائها . وتتضاعف شهرته على مدى سنوات قليلة إلى الحد الذى رشحه لأن تجعل منه مجلة تايم الأمريكية فتى غلافها فى اخر اعدادها عام ١٩٨٩ .. وهو مجد يحلم به مشاهير العالم فى كل

إعداد :
هانى الشحات



...ف الفراء الذى حلمت به ساندرا منذ طفولتها









ساندرا .. و الحلم الجميل

اعداد :
دينا عزت
منى عيد

ساندرا .. المطربة الالمانية المولد الاوروبية الانتماء .. حققت اخيرا حلم حياتها الاول بالاستقرار فى فرنسا على شواطىء البحر المتوسط حيث تشرق الشمس طوال العام .

والمطربة ساندرا ولدت فى ١٨ مايو ١٩٦٢ بمدينة ساربيديكن الالمانية من أب فرنسى وعاشت فترة طويلة من طفولتها فى فرنسا فعشقتها وارتبطت بها عاطفيا . وقد بدأت فى دراسة البالية الكلاسيكى وهى فى الخامسة من عمرها واستمرت فى دراسته لمدة عشر سنوات ، ودرست كذلك الباليه الحديث لمدة سنتين وفى عام ٧٤ اى وعمرها ١٢ سنة ، دخلت عالم الغناء بأولى أغنياتها الالمانية Andy mein freund (أندى صديقى) وفى عام ٧٨ اشتركت مع مطربتين فى تكوين فريق غنائى نسائى حمل اسم « أرابسك » حقق حظا طيبا من النجاح فى اليابان ، غير ان ساندرا انفصلت عن الفريق واستقلت بالغناء عام ١٩٨٣ .

وفى ٢٥ مارس عام ١٩٨٥ طرق الحظ باب ساندرا حين قدمت اغنية « ماريا ماجدولينا » (مريم المجدلية) التى حققت مراكز متقدمة فى سباقات الاغنيات العالمية واطلقت اسم ساندرا فى سماء النجومية .

وقد اثارت الاغنية كثيرا من التساؤلات حول الاسم الذى تحمله ، وهل له علاقة بشخصية مريم المجدلية المرأة التى اخطأت وارشدها السيد المسيح الى طريق التوبة .. وقطعت ساندرا الجدل المثار حين قالت ان الاغنية لاعلاقة لها بالشخصية المعروفة فى التاريخ المسيحى وإنما تم اختيار هذا الاسم ليتواءم مع موسيقى الاغنية التى [illegible] وضعت [illegible] نجاح

ساندرا بصدور العديد من اغنياتها الشهيرة مثل innocent love (الحب البرىء) ولورين التى تعتبرها ساندرا من انجح اغانيها واعزها الى نفسها .. وكذلك اغنية midnight man (رجل منتصف الليل) واغنية everlasting love (حب للأبد) التى تتمتع بشعبية واسعة لدى محبى ساندرا فى مصر وعموما فان جميع اغانى ساندرا ناجحة جدا لدرجة انها قد تألقت اكثر من ١٢ مرة فى سباق الاغانى الانجليزى الشهير (top 20)

اما احدث البوماتها فهو into the secret land (الى ارض الاسرار) الذى لقى نجاحا كبيرا وتقول عنه ساندرا ان كلماته مستوحاة من زيارتها لاماكن معينة فى فرنسا مثل سان جيرمان وسان مولو وغيرهما . وساندرا تعشق فرنسا جدا وكانت تحلم بالاستقرار فى الجنوب الذى تطل مدنه على البحر المتوسط

.. وفعلا حققت ساندرا هذا الحلم منذ ان تزوجت فى صيف العام الماضى « مايكل جريتو » منتج وموزع وملحن ومؤلف اغانيها فقد استقرا فى شقة جميلة بمدينة ايبزا التى لاتفارقها الشمس المشرقة الدافئة طوال العام .

ومن اخر [illegible] الالمانية [illegible] (الجنة يمكنها الانتظار) و pain around my heart (الالم يعتصر قلبى)

محمد منير موديل ٩٠

صدقوني : أنا معجب بحمدي باتشان



تحقيق : أكرم عيسوى

اختار قراء الشباب المطرب الشاب محمد منير مطرب عام ٨٩ للاغنية الشبابية فى الاستفتاء الذى نشرناه فى العدد الماضى وفى هذا التحقيق السريع ، معه يتحدث محمد منير عن ارائه وافكاره فى عام ٩٠

□ **قلت له فى البداية ما هو تعليقك على اختيار قراء الشباب لك نجما للاغنية الشبابية فى عام ١٩٨٩ .**

★ **قال : يسعدنى ذلك بكل تاكيد .. لكنى اريد ان اسال بهذه المناسبة ما هو المقصود « بالاغنية الشبابية » ؟**

أن من المفروض فى رايى أن نترك الفرصة لكل إنسان لان يسمع ما يريد .. سواء اكانت اغانى شبابية او غير شبابية . وظهور التيار المضاد للاسفاف هو ابلغ واقوى رد على الاعمال الفنية الهابطة .. والخطأ الذى وقع فيه الكثيرون هو انهم إكتفوا بالهجوم على الأغانى الهابطة ولم يفكروا فى تيار جديد يتسم بالجودة .. علما بأن الفرصة مهيأة فى مصر لظهور أعمال جيدة

□ بماذا تفسر ظاهرة إرتفاع مبيعات الاغانى الهابطة فى الأونة الاخيرة ؟

★ اعتقد أن هذه الأغانى لاتمثل رأى ٥ ٪ من شباب مصر فى الأغنية .. فالشباب المصرى الحقيقى ليس من هواة اغانى الكاسيت المنبعثة من ستريو السيارة والذى يصفه الاعلام بالظاهرة .. لأن هذا الضجيج لايمثل رأى شباب مصر الذى ينتظر غناء من نوع أخر يجمعهم بكل مستوياتهم واحلامهم ويعبر عنهم بصدق وبالفعل كانت هناك محاولات جادة واقصد بها كل الأطراف من محمد منير لعلى حميدة .

□ هل تعتبر نفسك مطربا أم مؤديا !

★ أعتبر نفسى مغنيا محترفا أملك قدرا عاليا من الاحساس والتكتيك وأعرف أهمية أن يكون للاغنية معنى وهدف .

□ لمن تقدم أعمالك ؟

★ اقدمها لنفسى اولا وللناس ثانيا لانى عندما ذهبت لأول مرة لأغنى بالقميص والبنطلون لم أعتل المسرح - وقتها - لأنى مطرب أو مغن وإنما إعتليت المسرح وكلى إحساس بأنى فرد بين الجمهور أراد أن يقول رأى الناس بالغناء ..

□ إتجهت لبعض الوقت للغناء فى الأندية الليلية لكنك سرعان ما إحتجبت ؟

★ مسألة الغناء فى الملاهى الليلية كانت بالنسبة لى أنا ومحمد الحلو وعمر فتحى وعلى الحجار كانت نفس مشكلة جيلنا كله فنحن جيل تخرج فى الجامعة وعمل فى وظائف الحكومة بقروش قليلة ويقيم بمنزل أسرته فحاولنا جميعا أن نبحث عن اربعة جدران مستقلة اى عن شقة مستقلة نبدأ فيها حياتنا وهذا أبسط حقوقنا كآدميين وانا كفنان ذهبت إلى الملاهى الليلية وغنيت فيها ما اغنيه على شرائط الكاسيت التى صدرت لى ولم اقدم فن الكبارية .. مثلى فى ذلك مثل الصحفى او [illegible] او المهندس او المحاسب [illegible] سافر إلى الخليج من اجل [illegible] على الجدران الاربعة [illegible] ايضا سافرنا إلى الملاهى الليلية من اجل هذه الشقة وعندما حصلت عليها عدت إلى وطنى ! ورجعت إلى عملى الاصلى وهو الغناء لشباب الجامعات وإن كانت الجامعة قد فقدت بعض وقارها وافتقد بعض شباب الجامعة الالتزام .. تلك هى قصة جيلى التى تختلف قطعا عن جيل عمرو دياب ومحمد فؤاد وعلى حميدة فهم جيل بلا وظيفة او شقة وكان الله فى عونهم

□ الم تخش من التأثير السلبى لدور الشرير الذى أديته فى فيلم « يوم مر ويوم حلو » على صورتك كمطرب شاب وهو أول تجربة لك فى السينما ؟

★ منذ كنت صغيرا وأنا شديد الولع بالسينما وكنت انفق مصروفى كله عليها لدرجة اننى عندما اراد ابى ان يدخلنى جامعة أسيوط رفضت واصررت بشدة أن اكمل دراستى الجامعية فى القاهرة لأنها مليئة بدور السينما والأضواء .. بالتالى فأنا الآخر عندما اذهب إلى السينما لا اذهب إليها بشخصيتى كمغن .. وانما اذهب اليها لأتعلم السينما واودى دور الشخصية المرسومة فى الفيلم وليس دور محمد منير فى الحياة وأنا سعيد بذلك لأنى مصمم على الا اكون نمطيا وعلى الا اسجن نفسى فى دور المطرب العاطفى الذى يستدر العطف كما فعل عبد الحليم وفريد الأطرش .

□ لمن تسمع من المطربين ؟

★ كل الأصوات جميلة ولكن لايتوافر لها المناخ الجيد الذى يتمثل فى الكلمة المنتقاة والموضوع الجيد والفكرة الثرية واللحن العذب ليخرج عمل جيد بدليل أنك من الممكن أن تجد لنفس المطرب عملين متناقضين أحدهما سيىء جدا والأخر جيد جدا والعكس .. وانا معجب جدا بصوت « حمدى بتشان » ولا أكون مبالغا إذا قلت لك أننى معجب بصوته جدا وادعمه بنصائحى لأنى لست مع مبدأ العرش الواحد للاغنية لأنك لاتستطيع أن توحد الأذواق ..



كارلوس الزمالك

مدرب الزمالك البرازيلي للشباب :

انتهى عصر النجوم فى الكرة وأهم لاعب عندى هو « روح الفريق » !

رغم توليه المهمة منذ فترة قصيرة .. إلا ان بصماته ظهرت واضحة على اللاعبين فى الانضباط والالتزام بالمواعيد فى التدريبات واصبح للفريق شكل مميز وخطة مرسومة فى المباريات .. إنه خوان كارلوس مدرب الزمالك البرازيلى .. وبعد احد التدريبات التقينا به فى غرفة الجهاز الفنى وفى حضور مساعده محمود الخواجة وسمير السيد ادارى الفريق .. وامام بعض نجوم الفريق .. استمر هذا الحوار الشامل والصريح لنتعرف عما يدور فى ذهن اول مدرب برازيلى للزمالك من افكار وتصورات ..

اجرى الحوار :
طارق العتريس





★ كارلوس يقوم بتحميس اللاعبين والنداء عليهم وتذكيرهم بالاماكن الصحيحة

●● ما هو اسلوبك فى العمل مع فريق الزمالك ؟

● .. روح الفريق هى اول خطوة لتحقيق هدف محدد .. والثقة المتبادلة بين اللاعبين وبين الجهاز التدريبى ، وروح الاخوة والمحبة التى تسود بين الجميع ليكون الفريق وحدة قوية خارج الملعب .. وبعد كل مباراة نعقد اجتماعا نناقش فيه تفاصيل المباراة بشكل واقعى لكى يشعر كل لاعب بالثقة ونجد الاستجابة والتعاون فى الملعب ، ويقوم كل لاعب بتغطية اخطاء زملائه فى اطار روح الفريق الواحد ، وهذا لن يأتى الا بالروح والحب بين الجميع ، وفى رأيى ان هذا هو ما كان يفتقده نادى الزمالك فى الفترة الاخيرة .

●● وماذا عن اسلوب الاداء الذى تعتمد عليه فى مباريات الزمالك فى الدورى ؟

● بعد لحظة من التركيز اجاب كارلوس : بشكل عام نحاول اللعب بأحدث طرق اللعب التى تعتمد عليها الكرة الحديثة فى الوقت الحاضر ، وهى التى تقوم اساسا على الكثرة العددية فى كل جزء من اللعب .. من خلال الهجوم باكبر عدد من اللاعبين واللعب على الاجناب عند الاستحواذ على الكرة ، وايضا الدفاع باكبر عدد فى حالة فقدان الكرة .

★ ثم يصمت قليلا ويضيف تفاصيل التكتيك وخطط اللعب من اسرار العمل ولايمكن الاعلان عنها لكيلا تعرفها الفرق المنافسة وهذا اساس عمل كل مدرب محترف .. [illegible] الزمالك [illegible] تعتبر ممتازة

واشعر بالسعادة والرضا التام ، ومع كثرة المباريات ستشاهد الجماهير فريقا جديدا للزمالك .

●● هل تلائم الكرة البرازيلية التى تعتمد على اللعب المفتوح امكانيات لاعبى الزمالك ؟

● وبحماس شديد يجيب كارلوس : نعم ، المدرسة البرازيلية تلائم امكانيات الزمالك ، وقد وجدت ان اللاعبين لديهم نفس الفنون والمهارات التى تتوافر لدى البرازيليين ، ومعظم لاعبى الزمالك



ساوى

ستوعبون بسرعة اسلوب اللعب برازيلى الحديث الذى يقوم على الأداء السهل الممتنع واللعب جماعى مع الالتزام بالرقابة الدفاع وهذا سبب نجاح المدربين برازيليين فى اندية الخليج ، تمنى تحقيق هذا النجاح مع الكرة صرية من خلال فريق الزمالك .

● ● ما هو انطباعك عن نادى الزمالك من حيث تجهيزات امكانيات الملاعب ؟

● فاجاب قائلا : رغم ان الزمالك عتبر من اكثر الأندية المصرية تجهيزا وتنظيما من حيث الملاعب الصالات ، فقد وجدت ان ارضية ملعب الكرة الوحيد الذى يتدرب عليه الفريق ليست على المستوى اللائق وتحتاج للمزيد من الاهتمام والرعاية ، لأن مستوى الأداء يقل بدرجة كبيرة فى الملاعب السيئة ، وكما هو الحال لدينا فى البرازيل ، ففى الزمالك دائما نواجه صعوبات التدريب فى المواعيد المحددة على الملعب بسبب اقامة مباريات فرق الناشئين عليه ، ورغم ذلك لدى ثقة كبيرة فى ان تهتم ادارة نادى الزمالك بحل هذه المشكلة .

● ● لاحظنا عليك العصبية والتوتر فى بعض الاحيان خلال المباريات فانت دائم الوقوف والنداء على اللاعبين اثناء المباريات ما هو تعليقك على ذلك ؟

● هذه العادات تلازمنى باستمرار طيلة حياتى كلاعب وكمدرب على مدى اكثر من ٤٠ سنة فى الملعب ، فقد كنت كلاعب ، اقوم بتحميس زملائى وتشجيعهم والنداء عليهم باستمرار ولفت انتباههم واقوم بمساعدة المدرب فى الملعب ، وكمدرب مع الزمالك فقد لاحظت ان بعض اللاعبين دائما يتكدسون حول الكرة ويلهثون وراءها ، واحيانا اجد اكثر من لاعب يفقد تركيزه ويتوه فى الملعب ، وهذا طبيعى فى الكرة ، وواجبنا ان نقوم بتركيز اهتمامه فى المباراة .. ولدينا الحق فى النداء على اللاعبين والقاء بعض النصائح والتوجيهات عليهم من الخارج وتذكيرهم بالاماكن الصحيحة فى الملعب . ودائما ابذل اقصى جهدى من اجل تخليص اللاعبين من هذه الاخطاء ، ولهذا تشاهدنى الجماهير واقفا طوال المباريات .



وجدت فى لاعبى الزمالك المهارات التى تتوافر لدى البرازيليين

● ● وبنظرة الخبير ما هو الفريق الذى ترشحه للفوز بكاس العالم فى ايطاليا ؟

● اجاب : من الصعب التكهن بالفريق الذى سيفوز بالبطولة فى روما .. والتنبؤ بما سيحدث من المحال .. لأن الكرة ليست لها معايير ثابتة .. وتنطوى على الكثير من المفاجآت والمتناقضات ، ولكن يمكننى ترشيح افضل الفرق الاربعة التى ستلعب فى الأدوار قبل النهائية ، وهى البرازيل بالطبع ، وايطاليا صاحبة الأرض ثم هولندا والمانيا الغربية ، واعتقد أن فرصة الارجنتين ستكون صعبة هذه المرة .

● ● قلت .. ولماذا لم تحصل البرازيل على الكاس منذ بطولة سنة ١٩٧٠ ؟

● قال كارلوس : السبب يرجع لان لاعبينا لم يستطيعوا الالتزام بالرقابة على الخصوم منذ الفوز بالكاس فى المكسيك سنة ١٩٧٠ فقد كان لدينا جيل من الأساتذة امثال زيكو وسقراط وفالكاو . وغيرهم ممن لا يلتزمون بالرقابة والرجوع لتنفيذ الواجب الدفاعى ، لأنهم كانوا يرفعون شعار « العب ودع الآخرين يلعبون » لكى تكون المباراة مسلية ومشوقة وكان هذا سبب عدم فوز البرازيل بكاس العالم منذ ١٩ عاما حتى الآن .

★ ★ ويضيف كارلوس : واخيرا فقد استطاع المدرب الحالى « سباستياو لازرانى » تغيير طريقة اللعب بدون الكرة وهو شيء لم يحدث من قبل واصبح اللاعبون يلتزمون بالرقابة ، مع تقديم الطابع الجمالى المميز للكرة البرازيلية عند الاستحواذ على الكرة ، وهو ما ظهر واضحا على اداء الفريق فى بطولة كاس امريكا الجنوبية التى فازت بها البرازيل مؤخرا ، ولذا فإن فريق البرازيل سيكون مفاجأة كاس العالم القادمة ، فى ايطاليا .

● ● ثم سالته عن توقعاته لنتائج منتخب مصر فى كاس العالم ؟

● فقال .. رغم صعوبة موقف مصر فى مجموعتها القوية امام هولندا وانجلترا ، فإن اى نتيجة يتم تحقيقها تعتبر من المكاسب الكبرى بعد التأهل ضمن اقوى ٢٤ فريقا على مستوى العالم ..

واتوقع صعود مصر الى دور الـ ١٦ ولكن المهمة ستكون صعبة جدا فى الأدوار التالية امام الفرق الأكثر خبرة فى كاس العالم ، ورغم ذلك فإن كل شيء ممكن والكرة هى الكرة .. والملعب هو الفيصل .. والمفاجآت متوقعة .. لأن المباراة ما هى الا مواجهة بين ١١ لاعبا ضد ١١ لاعبا .

المنتخب المصرى مؤهل للصعود لدور الـ ١٦ فى كأس العالم وما بعد ذلك صعب

● ● وبماذا تنصح اللاعبين المصريين ؟

● قال ... رغم ان هذه النقطة تعتبر من صميم اختصاص مستر « جوهرى » .. ! ولكنى اعتقد أنه يجب التركيز اساسا على الأعداد البدنى للفريق للوصول الى افضل مستوى للياقة البدنية للاعبين ، لأنه من الصعب مواجهة فرق كأس العالم فجأة ، ثم التدريب على التأمين الدفاعى واللعب على الهجمات المرتدة فى المباريات الودية ..

ويجب الحذر من المعسكرات الطويلة التى تبعد اللاعبين عن اسرهم وعدم تكرار نفس البرنامج التدريبى مما يصيب الفريق بالملل والارهاق وتحرق اللاعب وتستنفد طاقاته .....

واخر مرة اقام فيها منتخب البرازيل معسكر اعداد طويل لمدة ٩٠ يوما من المحاضرات والتدريبات قبل كاس العالم سنة ١٩٦٦ ، تسبب فى خروج الفريق من الدور الأول فى البطولة وتحطمت آمال الكرة البرازيلية ... وهذا ينطبق على اى فريق فى العالم لأن لاعبى الكرة ما هم الا بشر فى النهاية !

● ● قلت .. هل هذه المرة الأولى التى تزور فيها مصر ؟

● قال .. بالفعل هذه اول زيارة لمصر ، وانا اشعر بالسعادة فيها ، لأنى أجد هنا اعدادا كبيرة من المشجعين الذين يعشقون الكرة .. كالجمهور البرازيلى تماما . وهو ما يجعل المباريات اكثر حماسا وتشويقا وتحفز اللاعبين على العطاء وترتفع حرارة الأداء ، تماما كالممثل على المسرح ..

● ● اخيرا .. ماذا تقول لجماهير الزمالك ؟

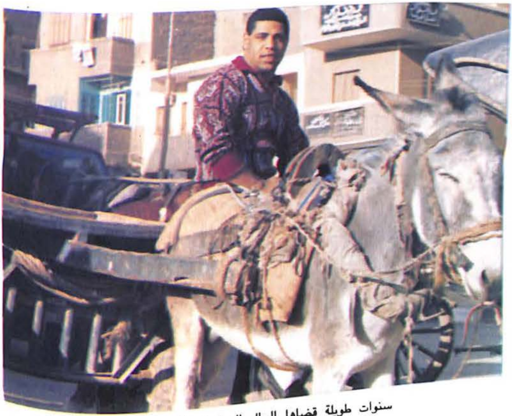
● قال كارلوس .. اتمنى ان تكون جماهير الزمالك سعيدة بنتائج الفريق حتى الآن .. ولابد ان يتاكدوا أنى ابذل اقصى جهدى لكى يحصل الفريق على بطولة الدورى [illegible]

ارشح البرازيل وايطاليا وهولندا والمانيا الغربية لدور الأربعة فى روما
البرازيل ستكون [illegible] فانتظروها !

روكى المصرى

.. بطـــل فـــوق الكـــارو !

99
كان الشاب القوى يقود عربة الكارو ليوزع الثلج على المشترين في شوارع سوهاج .. ثم بدا يوزع ذبائح الجمعية بالكارو ويحملها على ظهره الى الهيئات حين راه مدرب رفع الاثقال يحمل ذبيحة كاملة على ظهره بلا تعب .. فالتقطته عينه الخبيرة .. وضمه لفريقه .. وبعد شهرين كانت اللعبه قد عرفت بطلا جديدا .. وبعد عام اخر كان ناصر جلال قد اصبح بطلا دوليا في رفع الاثقال . وهى بداية شبيهة ببداية « روكى » كملاكم في سلسلة افلامه الشهيرة .. فكلاهما بدا يحمل الذبائح .. فهل ينال ناصر جلال نجاح روكى في افلامه ؟
66



سنوات طويلة قضاها البطل الدولى كسائق كارو

تحقيق :
كمال عبد الحميد

يروى ناصر جلال قصته فيقول : ولدت باحدى المناطق الشعبية بسوهاج تسمى « غرب الكوبرى » ووجدت نفسى وسط اسرة كبيرة مكونة من ٨ افراد وكان والدى يعمل بائعا للثلج فالحقنى بالعمل في مصنع الثلج وانا في السابعة من عمرى وظللت فترة طويلة موزعا بين المصنع وكشك الثلج الذى يملكه والدى والمدرسة الابتدائية التى كنت قد وصلت فيها الى نهايتها . ولكن تحت ضغط الظروف تركت التعليم نهائيا وتفرغت تماما لعملى بالمصنع . وكنت اثناء ذلك ايضا ابيع الثلج على عربة « كارو » ثم التحقت « بالسلخانة » كعامل توزيع لحوم مهمته توزيع حصص الجميعات والمصالح الحكومية من اللحوم بواسطة عربة « الكارو » ايضا ولم يخطر ببالى اننى يمكن ان اتحول من بائع ثلج متجول او موزع لحوم على عربة « كارو » الى بطل رياضى . ويتوقف ناصر جلال عن رواية قصته عند هذا الحد ليلتقط منه مدرب رفع الاثقال بسوهاج مدنى عبد الغفار ليروى الجزء الثانى من قصة هذا البطل فيقول : كان من عادتى ان ...

يوم في الصباح على المدارس الثانوية للتعرف على من لديه ميول واستعداد لممارسة الرياضة من الطلبة وخاصة لممارسة لعبة رفع الاثقال وعندما فشلت في العثور على النماذج التى ابحث عنها بين طلبة المدارس بسبب ضعف اللياقة البدنية وضالة اجسامهم اتجهت الى البحث بين العمال لان قدراتهم على التحمل كبيرة وذات يوم كنت واقفا بجوار مبنى المحافظة فرايت شابا قويا ينقل اللحوم من عربة « الكارو » .. الى داخل المبنى في نشاط فوقفت ارقبه وهو يحمل على ظهره ذبيحة ثقيلة وانتظرته حتى ادخلها المبنى ثم خرج واقتربت منه وعرضت عليه فكرة الانضمام الى فريق رفع الاثقال بسوهاج - فاندهش كثيرا لكنه وافق وجاء الى النادى ووضعت له برنامجا خاصا به يتضمن عددا من التمرينات البسيطة والاوزان الخفيفة . وبدا ناصر جلال يتدرب على رفع الاثقال ضمن مجموعة من اللاعبين فتفوق عليهم سريعا وكان عنده احساس قوى بالتحدى والاصرار على تحقيق النجاح وعن ذلك يقول ناصر ...

اتركها تفلت من يدى والتزمت التزاما كاملا بتعليمات المدرب ونسيت لحظتها عدم تعليمى الذى كنت اتمنى استكماله . وبعد شهرين فقط من التدريب اشتركت في بطولة الجمهورية للناشئين التى اقيمت عام ٨٤ بالفيوم وحققت في هذه البطولة مركزا متاخرا . فقد كانت بالنسبة لى اول احتكاك بالبطولات .. ولم ييأس مدربى ولم اياس انا .. وقال لى المدرب واصل تدريبك وستفوز في العام القادم بالبطولة .. وواصلت المران .. وقسمت حياتى بين العمل في توزيع الثلج واللحوم بعربة الكارو وبين تدريبات رفع الاثقال .. وجاءت البطولة التالية ١٩٨٥ .. فاشتركت فيها وفزت بالمركز الاول فيها وبدات رحلة البطولات ففى نفس السنة اشتركت في بطولة سيد نصير الدولية في وزن « الخفيف » باسوان وحصلت ...
... وزن المتوسط ... افريقيا . وفى ... اشتركت بالبطولة

الدولية التى اقيمت في بودابست عام ٨٦ وجاء ترتيبى العاشر على مستوى العالم . وفى عام ٨٧ سافرت ضمن بعثة معسكر الفريق القومى لرفع الاثقال الى المجر وذلك استعدادا للبطولة الدولية التى نظمتها اليونان في نفس العام وحصلت فيها على المركز الثالث .

وعن اشتراكه في البطولات العربية لرفع الاثقال يقول ناصر جلال : في عام ٨٨ جاء ترتيبى الرابع في البطولة العربية التى اقيمت في تونس . واخر هذه البطولات مانظمها الاتحاد العربى السعودى لالعاب القوى بالسعودية في اواخر عام ٨٩ وحصلت على ميداليتين ذهبيتين وواحدة فضية وكان ترتيبى الاول في رفعة « النطر » والمركز الثانى في « الخطف » .. واستعد حاليا للاشتراك في البطولة العربية التى ستقام في ليبيا .

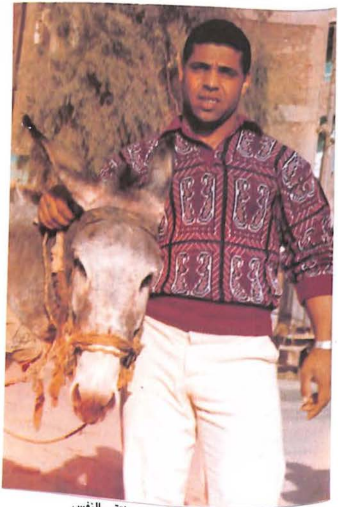
والبطل المكافح ناصر جلال يواجه عده مشاكل بدا بعضها يجد حلا .. ومازال البعض الاخر ... الغذائى الذى ... عبد الغفار ليس كافيا لاستمراره في مشوار النجاح والبطولات لان والده

رآه خبير رفع الأثقال يحمل الثلج والذبائح من الكارو فالتقطه وقدمه للبطولة

قصة نجاح بائع الكارو المتجول الذى اصبح بطلا دوليا

شقة شعبية من محافظة سوهاج

ناصر جلال رعايته تتطلب المزيد



البطل الدولى ونظرة تحد وثقة بالنفس

يعانى اشد المعاناة فى توفير مطالب الأسرة الكبيرة ولو فكر ناصر جلال فى اتباع نظام غذائى معين للمحافظة على قدراته البدنية فسوف يكلفه ذلك فوق طاقته ومن اجل ذلك يتحايل ناصر جلال بشتى الطرق ليحافظ على لياقته .

ويضيف ناصر جلال : خلال بداياتى الاولى كانت فترات التدريب تتعارض مع مواعيد عملى لكن صاحب مصنع الثلج كان يتغاضى عن ذلك لأنه كان شديد الثقة باننى ساحقق نجاحا فى رفع الاثقال . وكان العمل هو مصدر الرزق الوحيد الذى انفق منه على احتياجاتى من الاغذية الضرورية التى يحتاجها لاعب رفع الأثقال . وبعد فترة تركت العمل وتفرغت للتدريب . لكن ذلك لايمنع ان اقوم من حين الى اخر بمساعدة ابى فى عمله وفى توزيع الثلج بالعربة الكارو .. او احضاره من المصنع الى كشكه ولعل السبب الوحيد الذى يجعلنى احافظ على لياقتى حتى الان معسكرات الاعداد التى ينظمها الفريق القومى والتجارب التى يجريها كل عام .

وعن مطالبه يقول ناصر جلال لقد انقذتنى محافظة سوهاج واعطتنى شقة صغيرة بالاسكان الشعبى بعد ان عشت كل هذه السنوات داخل غرفة ضيقة مع ٨ افراد ورغم ان هذا الواقع المؤلم كان يخلق داخلى قوة كبيرة من ...

كنت اشعر بالياس وعدم جدوى هذا النجاح وهذه البطولات مادامت لم تغير من مرارة الواقع وقد حدث منذ ثلاث سنوات ان تركت التدريب واصبت باحباط شديد ولم اعد راغبا فى الحديث

مع احد حتى تدخل والدى والكابتن مدنى عبد الغفار وبعض اصدقائى واقنعونى بالعودة .

ولاشك ان حصولى على الشقة يزيل عنى جزءا من همومى واتمنى ان اجد عملا مناسبا حتى استطيع ان انفق منه خاصة وان

والدى اصيب فى قدميه واصبح غير قادر على مواصلة الانفاق على الأسرة .

ومن ناحية اخرى اجرى نادى سوهاج استفتاء حول افضل

رياضى وافضل لعبة رياضية ففاز ناصر جلال بهذا اللقب وعن ذلك

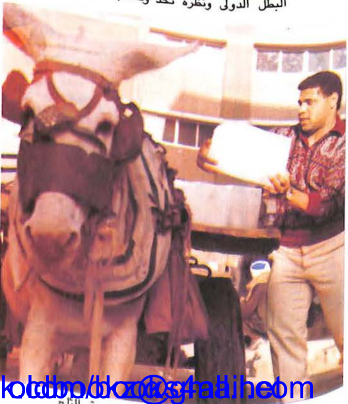
يقول محمود السنباطى مدير الكرة بنادى سوهاج كانت كل التوقعات كما هو معروف ان

يحصل بعض لاعبى كرة القدم على نصيب الأسد من اراء جماهير الرياضة فى سوهاج لكن النتيجة

جاءت لتؤكد حصول ناصر جلال على معظم الاراء بما يشبه الاجماع كافضل لاعب رياضى

حقق نتائج دولية ومحلية وعربية بالاضافة الى كونه

اللاعب الذى نقل الأضواء الى لعبة رفع الاثقال بالصعيد .



ناصر جلال وذكريات العمل على عربة الثلج

بالرغم من فوزه ببطولة العالم لكمال الأجسام « مستر يونفرس » في باريس منذ ثلاثة شهور الا أن وسائل الاعلام لم تعط شاعر العضلات ما يستحقه من اهتمام وتكريم .. وان كانت قصة « احمد العماوى » حافلة بالاحداث والملامح المتناقضة فبطل العالم المصرى فى كمال الاجسام ليس مجرد رياضي يهتم بابراز عضلاته .. لكنه شاعر ايضا يكتب الشعر ويعشق كتب التراث والتاريخ ومؤلفات طه حسين والعقاد !



احمد العماوى .. شاعر العضلات .



قوة العضلات واكتمال اللياقة البدنية ساعدت العماوى على الفوز بعدة بطولات عالمية .

العماوى فاز ببطولة العالم ويكتب الشعر ويقرأ لطه حسين والعقاد !

تحقيق :
أحمد عاطف
عبير عطية

ويقول شاعر العضلات انور العماوى عن قصته مع كمال الأجسام

« بدأت ممارسة الرياضة منذ نعومة أظافرى فى المدرسة الابتدائية وكنت أمارس العاب القوى والعدو .. وفزت بالمركز الثانى فى بطولة الجمهورية لاختراق الضاحية على مستوى المدارس الاعدادية .. ثم فى السادسة عشرة من عمرى .. بهرتنى أفلام الحركة بنجومها المشاهير مثل ستيف ريفز وريد مارك .. وتمنيت أن اكون واحدا من هؤلاء .. فاشتركت فى نادى السكة الحديد فى طنطا حيث اقيم وبدأت فى ممارسة كمال الأجسام .. وبطريق الصدفة رآنى فى النادى الكابتن مصطفى الحناوى بطل الجمهورية أنذاك .. وتنبا لى ان اكون بطلا عالميا .. وقرر أن يتبنانى رياضيا لكى اصل لأعلى مستوى فى هذه الرياضة ..

وبدأت رحلة البطولات عام ١٩٨٠ .. وكانت أول بطولة اشترك فيها هى بطولة الجمهورية للناشئين تحت ٢١ سنة وحصلت فيها على المركز الخامس فى وزن الخفيف .. وجاء محمد لطفى الفسخانى فى المركز السادس .. وكانت تلك البطولة هى بداية منافساتى معه حتى بطولة العالم الماضية .. وفى عام ١٩٨١ حصلت على المركز الأول فى نفس بطولة الناشئين .. ثم فزت بعد ذلك ببطولة اكتوبر المفتوحة .. وفى عام ١٩٨٢ أحرزت المركز الثانى فى بطولة الدرجة الثانية للتنافس العام ..

وكان انجازا كبيرا أن احصل على هذا الترتيب مع ظروف ادائى للخدمة العسكرية لأن وجودى كمجند لم يتح لى التدريب بصورة منتظمة فضلا عن ممارستى للعبة المصارعة التى تختلف تمريناتها عن كمال الأجسام ..

وفى عام ١٩٨٣ .. اشتركت لأول مرة فى بطولة الدرجة الأولى للتنافس العام وحصلت على المركز الثانى .. وبدأ الجميع فى التعرف على .. وفى الاشادة بأدائى .. وفى عام ١٩٨٤ حصلت على المركز الخامس فى نفس البطولة ، اما فى عام ١٩٨٥ .. فعدت لأحرز المركز الثانى مرة أخرى .. وجاء عام ١٩٨٦ ليعلن فوزى ببطولة الجمهورية للدرجة الأولى للمرة الاولى فى حياتى .. وتغلبت فى هذه البطولة على منافسى الدائم محمد لطفى الفسخانى فى ارضه وجمهوره فى « المنصورة » بالاضافة الى حصولى منذ عام ١٩٨٣ وحتى العام الماضى على بطولات الغربية ووجه بحرى والمحافظات بدون انقطاع ..

اما عن البطولات الدولية .. فقصتى معها بدأت عندما رشحت عام ١٩٨٦ لتمثيل مصر فى بطولة العالم فى اليابان بعد فوزى ببطولة الجمهورية .. وبالفعل تم استخراج التأشيرة اللازمة للسفر وتذكرة الطائرة ايضا .. لكننى فوجئت قبل البطولة بأيام بأن الاتحاد ... تجرب



...اعر العضلات!

لاختيار من يمثلنا فى البطولة ضمانا للحياد .. ولم انزعج .. وقررت الاشتراك فى التجارب بكل ثقة .. واذ بى افاجأ باعلان النتائج قبل أن اكمل عرضى على المسرح .. واستبعادى من البطولة رغم عدم استكمالى لعرضى على مرأى ومسمع كل الحاضرين .. وكان السبب فى ذلك هو وجود خلافات بينى وبين الاتحاد السابق لكمال الأجسام .. ، فاصبت بحالة نفسية سيئة .. جعلتنى أرفض الخروج من البيت لفترة طويلة ..

وبعد فترة من اجترار الأحزان وجدت أن الحزن لا فائدة له .. وقررت أن أبذل كل الجهد لكى أثبت وجودى بقوة فى البطولات [illegible] فى العام الذى تلاه وهو ١٩٨٧ .. وفزت على عصمت صادق والفسخانى فى بطولة التجارب التى سبقت بطولة البحر المتوسط لذلك العام وكانت المرة الأولى التى اشترك فيها فى بطولة عالمية لكن الخلافات بينى وبين رئيس الاتحاد عادت مرة أخرى فى قبرص قبل البطولة بأيام .. واثر هذا على ادائى فأحرزت المركز الثالث ..

وبعد العودة رشحنى الجميع للاشتراك فى بطولة العالم فى مدريد بأسبانيا فى نفس العام .. وقبل السفر لأسبانيا .. أمضيت اسبوعا فى فرنسا للتدريب والاستعداد .. وبعدها توجهت لأسبانيا حيث وقع لى حادث طريف مساء اليوم السابق للبطولة فقد سافرت مع اعضاء الفريق المصرى لكمال الاجسام لمدينة توريدو التى تبعد ٨٠ كيلو عن مدريد لمشاهدة الآثار العربية القديمة هناك .. وشد انتباهى احد محال التحف والتذكارات فوقفت امامه قليلا ثم تلفت حولى فلم اجد اثرا لاعضاء الفريق .. وايقنت اننى ضللت طريقى وفكرت فى ان اعود للمكان الذى ينتظرنا فيه الأتوبيس الذى اقلنا من مدريد لكننى لم اهتد اليه ووجدنى شرطى اسبانى فى حيرة شديدة .. فأخذت « أجاهد » معه باللغة الانجليزية .. حتى فهم أنى تائه واستطاع أن يدبر لى وسيلة ركوب اوصلتنى الى مدريد .. ووصلت الى هناك فى الساعة الواحدة صباحا اى قبل البطولة بساعات قليلة لأجد البعثة قد أعدت نشرة تحمل صورتى لتذاع فى وسائل الاعلام للبحث عنى .. !

ورغم ذلك فقد ابليت بلاء حسنا فى البطولة وأحرزت المركز الرابع فى أول بطولة للعالم أشترك فيها .. ثم جاء عام ١٩٨٨ لأتزوج فيه ثم أسافر بعد ذلك بشهرين لأزمير بتركيا لأمثل مصر فى بطولة البحر المتوسط [illegible] الله فيها وفزت [illegible] ووفقنى [illegible] الترتيب العام ..



العماوى يحمل كأس بطولة العالم لكمال الاجسام

ويواصل احمد العماوى رواية قصته مع كمال الاجسام فيقول : وفى نهاية نفس العام .. اشتركت فى بطولة العالم التى اقيمت فى استراليا .. وحصلت على المركز الأول فى وزن الديك وفى الترتيب العام ايضا .. وبعد البطولة مباشرة .. قاموا بتحليل دمى .. فوجدوا عينة صغيرة من مادة ممنوعة للاعبى كمال الأجسام فسحبت منى الجائزة .. فذهلت وثرت ثورة كبيرة .. لأننى لم اتعاط أى نوع من المنشطات فى حياتى .. وعندما راجعت دفاترى .. وجدت أننى تناولت احد أدوية الأنفلونزا التى تحتوى على مادة مدرجة فى قوائم الممنوعات بالنسبة للاعبى كمال الأجسام .. وحاولت اثبات ذلك .. وأكد صدق ما أذكره أن رئيس الاتحاد الدولى « بن ويدر » بعث بخطاب يذكر فيه أن المادة الممنوعة كانت بكمية ضئيلة وهى لا تستخدم فى بناء العضلات بالاضافة الى أن تعاطيها سابق للمسابقة باكثر من خمسة شهور .. وأنهى حديثه بقوله أن على مصر أن تلتفت لهذا البطل لأنه أملها فى البطولات القادمة ..

[illegible] لجنة التحقيقات برفع الايقاف الذى عاقبنى به الاتحاد لتأكدهم أننى تناولت هذه المادة بطريق الخطأ .. وبدأت أستعد لمسابقات العام الجديد بعد سحب الجائزة منى فاشتركت فى بطولة البحر المتوسط عام ١٩٨٩ التى اقيمت فى مالطة وحصلت على المركز الثانى .. ثم حصلت على بطولة قبرص الدولية قبل ذلك بشهور وبدأت أستعد جديا لبطولة العالم « مستر يونفرس » والتى اقيمت فى الشهر قبل الماضى فى قصر المؤتمرات فى « باريس » واستطعت الحصول على بطولتها وأحرزت مصر المركز الخامس من ٦٢ دولة .. بالرغم من ان مستوى اللاعبين كان على درجة كبيرة من القوة »

وبرنامج شاعر العضلات *اليومى يتضمن التدريب مرتين كل يوم صباحا ومساء لمدة ٣* ساعات لكل تمرين ولمدة ٦ أيام فى الأسبوع .. وقبل البطولات يقوم بعمل حمامات شمس صباحية .. ويكون التمرين ثلاث مرات صباحا وظهرا ومساء .. مدة كل تمرين من ٢ الى ٣ ساعات وعن تدريبه يقول : أستعمل فى هذه الفترة أوزانا ثقيلة « لدك العضلات » مثل ثقل ٢٠٠ كجم فى الأرجل .. و ١٥٠ على الضغط بالبنش .. »

وفى الوقت الحالى يستعد شاعر العضلات للاشتراك فى بطولة مستر انترناشيونال التى ستقام فى شهر ابريل القادم .. ولبطولة البحر المتوسط التى ستقام فى مصر فى شهر يونية القادم .. وودعنا بأبيات من شعره يقول فيها :

وما لايعرفه أحد عن بطل كمال الاجسام المصرى احمد العماوى انه شاعر يكتب الشعر ويهوى الأدب ويفضل من كبار العرب مؤلفات طه حسين وعباس العقاد إلى جانب كتب التراث العربى وكتب التاريخ المصرى القديم وله مكتبة فى بيته تضم عددا كبير من الكتب فى مختلف المعارف ومن نماذج شعره هذه الأبيات :

وشفنا الحب كأسا مزخرفة
وسبحنا فى بحر من الأحلام
نغدو كطير مرفرفة بأجنحة
نسمو ونعلو فوق سحب الغمام
نشدو بلحن اغنية فى الحب ساكنة
[illegible] الانغام "



رياضة الرماية ليست مقصورة على الكبار ولكن للأطفال أيضا حق الاشتراك فى بطولات الناشئين

رماة .. ولكن أطف

فى اندية الرماية الان اطفال تبدأ اعمارهم من سن السابعة يتدربون على الرماية بالبندقية ويحققون نتائج مشجعة - دفعت اتحاد الرماية المصرى الى التفكير فى الاشتراك لاول مرة بفريق من اشبال السلام فى بطولات الناشئين الدولية

فمن هم هؤلاء الاطفال .. وكيف يتعاملون مع البندقية !

لقد بدأ انتشار رياضة الرماية بين الصغار فى عام ١٩٨٥ بعد اهتمام الاندية بتدريب الاشبال تحت ١٤ سنة فتكونت فرق الاشبال التى اصبحت تضم الان حوالى ٤٠٠ ناشىء صغير فى نادى الصيد واندية اخرى ..

ويقول العقيد بدوى اسماعيل مدرب الرماية بنادى الصيد : ان رياضة الرماية بين الاطفال انتشرت لان الاسلحة التى تستخدم فى التدريب من بنادق ضغط الهواء لا توضع عليها قيود فى التراخيص اضافة لصغر ميادين الرماية اللازمة لهذا النوع من البنادق حيث لاتزيد على ١٠ امتار وبالتالى يمكن التدريب عليها فى البيت ، الى جانب انخفاض سعر الرش عن سعر الرصاص الحى المطلوب لبنادق الكبار - وقد ساهم فى انتشارها ان نادى الصيد لايضع قيودا على تدريب الاطفال بالذخيرة الحية فى رماية الحمام والطبنجة . لكن البطولات

تحقيق : امل الشريف
تصوير : محمد وسيم

الدولية حددت قواعد للاشتراك فى بطولات الاشبال بحيث لايمكن المشاركة فيها الا لاشبال اقل من سن ٢١ عاما حين يستطيع بعدها الرامى الحصول على ترخيص سلاح

ومع ذلك فان بنادق ضغط الهواء تعتبر من ارقى انواع السلاح لانها تتطلب مهارة عالية فى الرماية فتتطلب البصر الحاد واللياقة المرتفعة والاعصاب القوية . واحد من الرماة الاطفال هو محمد عمرو مدكور وعمره ٩ سنوات وقد حصل على الميدالية الذهبية فى بطولة القناة للرماة [illegible]

احب رياضة الرماية منذ عام من خلال رحلات الصيد ثم بدأ التدريب على بندقية ضغط الهواء لانها تدخل البطولة العالمية للكبار والصغار معا

ويقول والده ان رياضة الرماية لاتعد رياضة عنيفة ولاترتبط بسن معينة وانما تتطلب الصبر والتركيز لاصابة الهدف ، كما تغرس فى النفس الثقة ، ويحلم الاب لابنه بالمشاركة فى الاوليمبياد القادمة لرماية ضغط الهواء

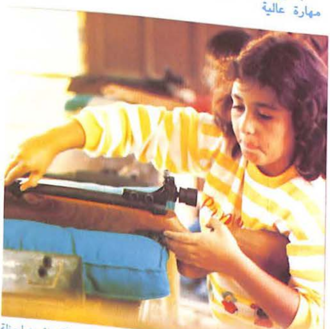
اما رؤوف محسن عمره ٧ سنوات فهو اصغر رام يتدرب على رماية الطبنجة وبالرصاص الحى ، اضافة الى استخدام بندقية ضغط الهواء [illegible] وتمارس [illegible] الرماية

٤٠٠ طفل يتدربون على الرماية بالبندقية ويطلبون بالاشتراك في البطولات الدولية

رؤوف عمره ٧ سنوات ويجيد الرماية بالرصاص ومحمد فاز بالبطولة وعمره ٩ سنوات



بنادق ضغط الهواء تعتبر من ارقى انواع السلاح وتتطلب مهارة عالية



عند دخول الميدان يأخذ الرامي الصغير نفسا عميقا ثم يكتم نفسه لحظة اطلاق الرصاص .



...ال !

ولاتخشى اسرته عليه من خطورة استخدام السلاح والرماية بالذخيرة الحية ، لان التدريب يتم تحت اشراف والده او مدربه ، وقد تعود رؤوف منذ طفولته في البداية على اطاعة المدرب والالتزام بقواعد وقوانين اللعبة ، وعندما يامره المدرب بالتوقف يلتزم بالامر ولو كانت الظروف تشجعه على التصويب

اما رؤوف فيقول بثقة : عندما اشعر بالارهاق في المذاكرة اقوم بممارسة رياضتي .. فلدى هدف في غرفتي اصوب عليه البندقية ، واحب الاشياء الى قلبي هي [illegible] والبنات [illegible] ايضا لاتفزعهن البنادق او صوت الرصاص فرانيا رفيق عمرها ١١ سنة تقول : ان رياضة الرماية ليست مقصورة على الاولاد فقط ولكن للبنات حق الاشتراك في بطولات الناشئين ، وميزة هذه الرياضة انها تجمع العائلة في هواية واحدة

وتشرح رانيا طريقة التدريب ، وتقول : عند دخولى ميدان الرماية اوجه الهدف الى مكانه على مسافة ١٠ امتار من خلال جهاز خاص ، ثم احشو البندقية بالرش واغلق الخزانة ، ولااستخدام التلسكوب واعتمد على قوة ابصاري وبعدها اقوم بالتصويب اما دقة [illegible] قبل كل شيء [illegible] على الهدف [illegible] ، وتوضح [illegible] العامة ومدى التركيز ، رانيا كما علمها المدرب ان اعيرة البنادق تختلف حسب السن ، وبالتالى يزداد الوزن حسب عيار البندقية ، مما يضطر الاطفال في بعض الاحيان 'لان يحملوها بواسطة اليد مع الاستناد على احد الساقين

وتقول رانيا بعد انتهاء التمرين الاسبوعى احتفظ بالاهداف التى حققتها لكى اقارن مستوى الاداء خلال فترات التمرين المختلفة

اما ناشا عبد الرحيم (١٣ سنة) والحاصلة على المركز الثالث في بطولة الجمهورية فتفضل الرماية بالبندقية [illegible] متحركة كالحمام والاطباق الطائرة في الهواء ، وبالتالى تختلف مسافة التصويب مما يزيد من صعوبة الاداء .

وتضيف ناشا ان مستوى الاداء يختلف ففى فترة الاجازات يكون المستوى العلم اقل ، في حين يزداد المستوى خلال فترة الاعداد للبطولات ويتم الاشتراك في البطولات بعد التاكد من الصحة العامة والنوم الجيد ، وتحاول الا تمارس اى رياضة اخرى قبل التدريب حتى لايؤثر ذلك على ضربات القلب فيقلل دقة الاصابة لان بنادق ضغط الهواء تتاثر بمجرد نبض القلب

وتقول عند دخول الميدان ياخذ الرامى نفسا عميقا ويكتم نفسه لحظة اطلاق الرصاص نحو الهدف في حين تكون احدى العينين مغلقة والاخرى مفتوحة وكل ذلك بهدف عدم اهتزاز البندقية فتؤثر على الرمية وبالتالى يقل الرقم الذى يحققه اللاعب

وتشكو ناشا من الصعوبات التى يواجهها لاعب الرماية بسبب ارتفاع سعر بنادق الرماية وتطالب الاندية بتوفير قطع السلاح المتطورة للمشاركة في المباريات الدولية



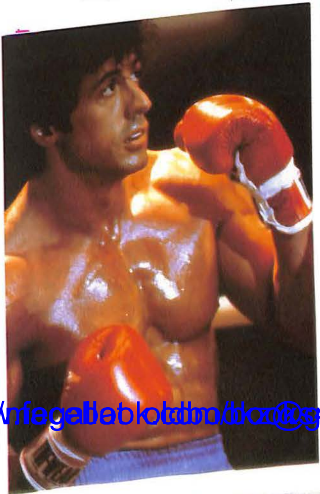
سلفستر ستالونى .. بطل افلام «روكى» و «رامبو» وعودة لاستكمال هذه السلسة من افلامه

بدا النجم العالمى المعروف سلفستر ستالونى منذ اسابيع استكمال سلسلة افلامه الشهيرة «روكى» بتصوير الجزء الخامس من هذه السلسلة التى بدات بروكى ١ وروكى ٢ ، وروكى ٣ ، وروكى ٤ ثم توقف عن استكمالها - وبدا سلسلة جديدة من الافلام هى افلام رامبو ١ ، ورامبو ٢ ، ورامبو٣ ، وتدور فكرة فيلم روكى ٥ الجديد فى اطار سلسلة افلام روكى السابقة حول انسان وحيد يحاول الابقاء على حياته امام القوى الضخمة التى تحاربه وبعد صراع مرير يتمكن من التغلب عليها وقهرها فى النهاية .

رامبو البطل الامريكى الخارق .. اغلى نجم سينمائى فى العالم

رامبو

ثروته ٢٠٠ مليون دولار ويخاف من الشيزوفرنيا ويقول : أنا مقهور !



وبالرغم من ان سلفستر ستالونى البالغ من العمر الان ٤٣ عاما ويعد اغلى نجم سينمائى حيث تقاضى عن تصوير فيلمه الجديد - روكى ٥ - ١٦ مليون دولار ، قد

صرح بعد ايام من عرض فيلمه الجديد الاخر «السجين» انه لن يعود الى تمثيل ادوار روكى أو رامبو مرة اخرى وانه سئم تمثيل مثل هذه الأدوار الا انه عاد وقبل استكمال سلسلة روكى بفيلم جديد ، وربما تبعه بروكى ٦ ، ٧ - الخ .. طالما ان مثل هذه النوعية من الأفلام تحقق نجاحا شبه

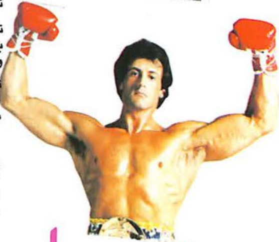
مضمون سواء داخل الولايات المتحدة الامريكية حيث الشعب الأمريكى المفتون بصورة رامبو البطل الخارق الذى يتحدى أعتى القوى ويقهرها او خارج الولايات المتحدة حيث يجد المشاهد فى اى مكان فى

العالم متع... وجدانيا مع ... الحديد حتى ولو كان ذلك كله مجرد خيال ، لان كل انسان فى اى مكان فى العالم يشعر ان هناك قوى -



ستالونى تبدو عليه مظاهر السعادة .. وهو يجلس داخل منزله .. فهل هو سعيد حقا ؟





المنتصــــر دائمــا

هـــزم الأعـــداء وانهــــزم فى معركـــة الســـعادة !

اعداد : منصور أبو العزم

سواء داخله او حوله - تقهره ويريد ان يتغلب عليها ويحس بالضعف امامها .. وبالتالى يجد فى رامبو تنفيسا له وتحقيقا لطموحه والذى لاشك فيه ان السبب وراء

عودة روكى او سلفستر ستالونى الى افلام روكى التى اعلن من قبل انه ملها سبب مادى بحت ، فقد قدم ستالونى الى السينما فيلمين [illegible] روكى ورامبو ، لم يحقق اى منهما نجاحا يذكر ولم تعجب الصورة الجديدة - التى ظهر بها ستالونى فى فيلميه كانسان مغلوب

على امره ليست لديه امكانيات رامبو او تصميم واراده روكى - الشعب الامريكى .. فهم لا يريدون لرامبو ان يكون ضعيفا .. او مجرد انسان عادى يواجه مشاكل انسانية تقليدية .

وكانت احداث احد الفيلمين وهو السجين - متناقضة تماما مع افلام رامبو لان سلفستر يمثل فيه دور الضحية المغلوب على امره وكل ما حوله اقوى منه .. الجدران .. والحراس .. والسلطة

ويؤدى ستالونى فى الفيلم دور سجين [illegible] السجن الى سجن آخر [illegible] يهرب .. غير ان مدير [illegible] اقل قسوة .. غير ان [illegible] يقود قوة كبيرة ويتوجه الى السجن الذى

هرب اليه ستالونى ويقتحم السجن بالقوة ومعه امر بنقل ستالونى الى سجنه السابق ، ويحاول مدير السجن الانتقام منه

لانه هرب من بين يديه وذلك عن طريق اثارته وتهييجه بالضغط عليه واذلاله حتى يرتكب جريمة قتل وبذلك يضمن مدير

السجن حكما بالمؤبد لستالونى ينقله الى سجن شديد الحراسة .. فكان الحراس يضربونه بمناسبة وبدون مناسبة .

وفى مؤتمره الصحفى الذى بدا به تصوير فيلم روكى ٥ قال ستالونى كلمات

تقطر حزنا وتعاسة بسبب ما وصفه بالقفص الذى وضع نفسه فيه بافلام روكى ورامبو ، وقال ان الملايين التى يتقاضاها لم

تجلب له السعادة التى كان يحلم بها وقال ان المال لايشترى السعادة الزوجية خاصة بعد ان انفصل مرتين حتى الان .

وقال لم اعد قادرا على ان اجد السعادة بل اننى لم اعد ابحث عنها بعد ان تاكدت اننى لن اجدها فلا الشاشة او الشهرة او المال استطاعت ان تجلب لى السعادة الحقيقية !

ويقول احد المقربين من ستالونى انه رغم ثروته التى تبلغ ٢٠٠ مليون دولار والأجر الكبير الذى تقاضاه عن تمثيل فيلم روكى ٥ وهو ١٦ مليون دولار فانه مصاب باكتئاب نفسى لاضطراره الى العودة لتمثيل

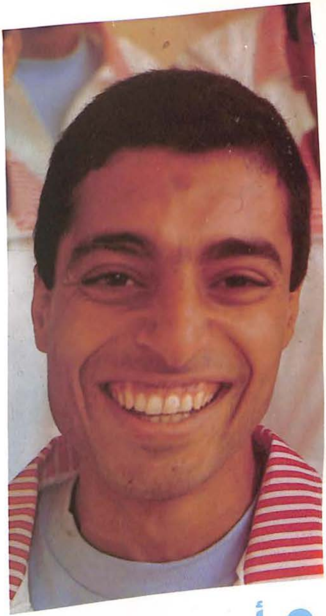
شخصية روكى وربما رامبو فى المستقبل ويقول ستالونى بعيدا عن ازمته : ان الرجل الذى يقوم بدور البطل الذى لا يقهر يجد نفسه مقهورا فى حياته الخاصة

والعامة لانه يجد مسافة شاسعة بين التمثيل والحياة الحقيقية ، وسوف اصاب بسبب هذه الأدوار بالشيزوفرنيا - انفصام الشخصية - « لأننى احس بالقهر فى

اعماقى ، فانا لم انجز فى حياتى ما كنت احلم به .. صحيح ان المال كثير ودخلى مرتفع والشهرة كبيرة .. الا اننى احس اكثر من غيرى انى لست البطل ، وان البطل

الحقيقى هو المخرج والمصور والأجهزة والكاميرات والمؤثرات الصوتية وكل ما فى قاموس الخدع السينمائية »

ولهذا قام ببيع سيارته المصفحة فى مزاد علنى بمبلغ ١٥٠ الف دولار لأنها كانت توصف دائما بانها تتناسب مع شخصية [illegible] الاسطورية التى تعشق القوة فى كل [illegible] شىء .



أيمن شوقى : أتمنى أن ألعب بجوار طارق

رغم صغر تكوينه الجسمانى ، فهو مهاجم مشاكس يتميز بخفة الحركة والانطلاق بالكرة وسرعة تثير الارتباك للمدافعين ، انه ايمن شوقى لاعب الاهلى والمنتخب القومى ، الذى يجيد تصيد الفرص وخطف الاهداف .. كما فعل عندما احرز هدفا قاتلا للمنتخب فى مرمى زائير بالقاهرة . وهدفا آخر « محرجا » فى مرمى المنتخب نفسه وهو يلعب لناديه الاهلى ضد المنتخب فى مباراة تكريم اكرامى .

ومنذ [illegible]

سنة كانت بداية ايمن شوقى الكروية ، وبعد شهرين فقط اصبح لاعبا اساسيا فى الفريق الاول ، وصعد بنادى الكروم الى الدورى الممتاز لاول مرة فى موسم ٨٢ ، وانطلق مع فريقه الصاعد كهداف خطير ، وفاز بلقب هداف الدورى لموسم ٨٣ ، ويضيف ايمن شوقى : ولهذا تم اختيارى للمنتخب القومى مع الكابتن الوحش فى نهاية الموسم ، ثم بدات الاتصالات من الزمالك والاهلى للانضمام لصفوفهما ، ولكنى فضلت الانتقال للاهلى بالا مقابل ، عن الزمالك الذى عرض ٢٠ الف جنيه ، وذلك لكثرة مشاكله فى ذلك الوقت ولعبت حتى الان حوالى ١٠٠ مباراة مع الاهلى محليا وافريقيا .

* من هو اللاعب الذى تتمنى اللعب بجواره فى المنتخب ؟

- رغم وجود جمال عبد الحميد بخبرته الطويلة وحسام حسن بتحركاته المرعبة امام المرمى ، فإني اتمنى اللعب بجوار طارق يحيى ، لنكون معا ثنائيا خطيرا جدا ، لاتقانه الرفعات القاتلة أمام المرمى .. والتى تسهل مهمتى فى إحراز

تحقيق :
طارق العتريس

الاهداف ، من كل كرة مرفوعة عن طريقه ، لهذا اتمنى بالفعل اللعب كراس حربة بجوار طارق يحيى كجناح ايسر .

وقد كان ايمن شوقى ضمن المجموعة الاولى من اللاعبين التى اختارها الجوهرى للمنتخب ، رغم عدم اشتراكه فى معظم مباريات الاهلى مع مستر فايسا - خلال الموسم الماضى ، ثم عرفت الاصابات طريقها اليه ، واستبعد من الفريق قبل خوض مباريات تصفيات كاس العالم ، ثم عاد بعد شفائه ، وابتعد لعدم اكتمال لياقته [illegible] بمستوى مرتفع فى مباراة نهائى كاس مصر الموسم الماضى ، تقرر إستدعاؤه لمعسكر المنتخب مرة أخرى .

* ماذا اضفت إلى ادائك مع الجوهرى ؟

- قال : كانت طريقة ادائى تتسم بالتسرع و « الصربعة » والجرى الكثير بلا فائدة فتعلمت من الكابتن الجوهرى الهدوء والتعقل فى اللعب دون ابطاء وكشف الملعب ومعرفة اماكن زملائى والتركيز قبل لعب الكرة وتنظيم مجهودى فى المباراة ولذلك زادت لياقتى كثيرا واصبحت فى كامل فورمتى فنيا وبدنيا .

قناص !

وايمن شوقى هداف يقتنص الاهداف فى الاوقات الحرجة ، ومازالت ذاكرة الجماهير تتذكر هدفه فى مرمى منتخب زائير بالقاهرة (٢ / صفر) ، والذى قضى به على امل لاعبى زائير فى التعويض فى مباراة العودة وصعدنا به للادوار النهائية لبطولة افريقيا للامم القادمة ، ويعقب ايمن قائلا : التهديف هو فى الاساس موهبة وتوفيق معا وتركيز وإصرار فى المباريات الحساسة .

* لكنك متهم باضاعة الاهداف من الفرص السهلة ..

- إضاعتى للاهداف السهلة والتسجيل من الفرص الصعبة ، ليس قاعدة ، وبالفعل فقد تضيع الفرص امام المرمى نتيجة الثقة الزائدة رغم التركيز الكافى اثناء لعب الكرة ، اما الفرصة المؤكدة التى اضعتها فى آخر دقيقة من مباراة زائير فى كينشاسا ، فهى ترجع لسوء ارضية الملعب ، عندما فوجئت [illegible] اثناء [illegible] لعب الكرة بإتقان وخرجت بجوار القائم .

حكايات رياضية

قصص أغرب من الخيال !

بقلم
عبد الرحمن فهمى

مصر كانت دائما تملك مواهب وكفاءات كروية فى الاربعينات والخمسينات والستينات والسبعينات ... كفاءات لا توجد فى اى بلد اخر ... كفاءات تحدث عنها العالم كله ... محمد الجندى وعبد الكريم صقر .. مثلا طلبت انجلترا ـ وكان اسمها فى ذلك الوقت بريطانيا العظمى التى لا تغيب عنها الشمس من استراليا الى كندا ـ طلبت من مصر ان تأخذ لاعبيها الاثنين ليلعبا باسمها ، وعرضت عليهما الجنسية الانجليزية ، اكثر من هذا ، تم تأليف كتابين عنهما ... سموا محمد الجندى « المارد الاسمر » ... وسموا عبد الكريم صقر « ساحر من الشرق » ... فقد كان ساحرا فى لعبه بالفعل ... ولعب **المارد** الاسمر والساحر القادم من الشرق مع منتخب انجلترا باعتبار ان مصر كانت ضمن الدول التى تحتلها بريطانيا العظمى ... ثم توالى اللاعبون الاكفاء ... احمد مكاوى وهمامى وابو حباجة ويحيى إمام والديبة وحمدين ولهيطة ... ثم جيل صالح سليم والضيظوى والجوهرى وبدوى عبد الفتاح وعبد الجليل وعادل هيكل وحماده إمام وطه بصرى وعفت والفناجيلى والشربينى وطه اسماعيل .... ثم جيل الخطيب وحسن شحاته **وفاروق جعفر** وعلى ابو جريشة ... اجيال متتالية ... والكفاءات كانت موجودة ... صالح سليم احترف فى النمسا حينما كان الاحتراف نادرا ... رفعت الفناجيلى انتخبوه احسن ساعد دفاع فى العالم فى اوليمبياد ١٩٦٠ بروما ... الخطيب وعلى ابو جريشة احسن لاعبين فى افريقيا ... اذن لماذا لم تصل هذه الاجيال المتعاقبة الى كأس العالم مثلما وصل اللاعبون الاوائل فى الثلاثينات !!!

سؤال هام يتردد بالحاح الان ...

الحكاية لها قصة طويلة ... ولكن لابد منها من اجل كتابة تاريخ هذا البلد الامين بامانة ...

(● ● ●)

جيل الاربعينات **مظلوم** ... كان كل شىء موجودا ... الشعبية ... اهتمام الدولة ... ومصر بالنسبة طوال تاريخها تهتم بابطالها الكبار الذين يرفعون اسمها فى المحافل الرياضية العالمية ...



عبد الناصر



المشير عامر

ولا ننسى كيف استقبل رئيس الوزراء اسماعيل صدقى باشا سيد نصير عندما احرز بطولة العالم فى رفع الاثقال عام ١٩٢٨ ... واقيمت له حفلة فى نادى الجزيرة حضرها كل امراء الاسرة المالكة وكل اعضاء مجلس الوزراء !!! وكتب امير الشعراء احمد شوقى قصيدة شعر خاصة فى مدح سيد نصير ... وكذلك اسحاق حلمى عندما عبر المانش ... وايضا بعد ذلك ابطال المانش استقبلهم الملك السابق فاروق وبعده جمال عبد الناصر ... اذن **الدولة** طوال عمرها مهتمة بالرياضة وليس الان فقط ...

ذات مرة فى يناير ١٩٦٠ وكنا فى الخرطوم لنلعب **مباراة** فاصلة مع السودان والفائز يمثل افريقيا فى اوليمبياد روما ... فوجئنا ليلة المباراة بجمال عبد الناصر ـ فى عز مجده ـ يتصل تليفونيا باللاعبين ويطالبهم ببذل اقصى جهد ، وبالفعل فزنا بفضل حارس المرمى عبد الجليل حميده فاستقبله جمال عبد الناصر فى منزله واعطاه اعلى مكافأة مالية اخذها لاعب فى ذلك الوقت وكانت ١٥٠ جنيها !!! لا تضحك ... هذا المبلغ يساوى الان الكثير جدا .. لأن الجنيه المصرى فى ذلك الوقت كان يساوى جنيها من الذهب .. الان الجنيه الذهب باكثر من ٢٢٥ جنيها مصريا !!!

اذن لماذا لم يصل جيل الاربعينات الى كأس العالم !!

شىء واحد كان ينقصه ... التخطيط ... اتحاد كرة فاهم وواع ومتفتح ... كان اتحاد الكرة المصرى حتى مارس ١٩٥٣ يديره رجل امى لا يعرف القراءة **ولا الكتابة** اسمه عم حسن عبد الدايم ، كان يربط فى اصبعه ختم الاتحاد ، لكى يبصم به ، لأنه لا يستطيع ان يوقع باسمه !!! تصور ... فى ظل هذه العشوائية كان استعداد مصر ، وكان طبيعيا عدم وصول مصر رغم اعتراف العالم كله بنجوميه **لاعبيها** كافراد ، لأن الاستعداد الجماعى معدوم ...

وعندما فجر محمود بدر الدين قنبلته ... ان يكون لاتحاد الكرة مدير متفرغ باجر ... ويكون ... فمات بعد ان ... ودوسيهات ... لم يمهله القدر

ارسى قواعد العمل فى الاتحادات الرياضية بعام وبضع عام !

حقيقة استمر العمل بالاتحاد بنفس النمط ، ولكن فى هذه الفترة بعد قيام الثورة بعدة اعوام وبعد الغاء الاحزاب بدأ الناس يتجمعون نحو مباريات الكرة تشبع هوايتها فى التحزب والانقسام فى الراى ، ولو كان على فاول او هدف !!! من هنا انفجرت شعبية الكرة اكثر واكثر ، خاصة بعد ان دخلها رجال السياسة القدامى ... ثم تولى المشير عبد الحكيم عامر رئاسة اتحاد الكرة واداره **بطريقته** العسكرية ... بدون تخطيط علمى سليم ...

(● ● ●)

ساضرب لك مثالا حقيقيا وإن كان اغرب من الخيال ايضا .. كان المشير عامر يشاهد المباريات على شاشة التليفزيون فى منزله . وكان هناك تليفون داخل الملعب بجوار مدرب الفريق والادارى والاحتياطيين ... وكان المشير من آن لاخر يصدر تعليماته الفنية !!!! فى التليفون . !!!

ذات مرة ... تكلم فى التليفون وقال لمدرب الفريق خلال المباراة :

ـ انا عاوز حرب ... عارف يعنى إيه حرب !!

ـ طبعا يا افندم طبعا يا افندم

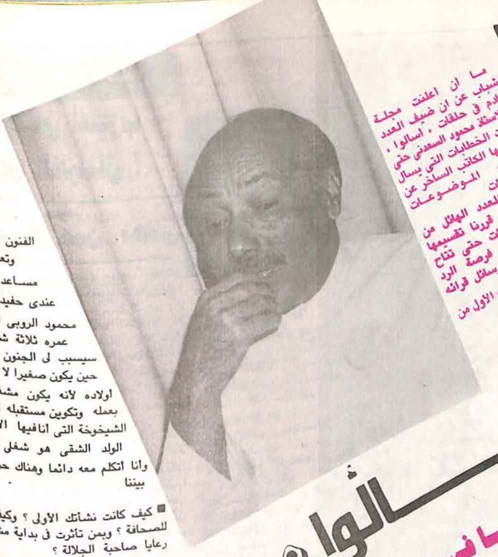
كان هناك لاعب اسمه (حرب) يلعب فى نادى **الترسانة** ، لم يكن لاعبا دوليا وكان احتياطيا فى ناديه فتم البحث عنه واتوا به من المدرجات ، ولبس بسرعة ولعب !!! ... وطبعا انهزمنا .. لان المشير كان يريد ان يلعب الفريق وكأنه فى حرب !!!!

هكذا كانت تدار الكرة فى مصر منذ اواخر الخمسينات وطوال الستينات ...

ولكن ماذا عن السبعينات ؟؟ .. اقول لك ان هناك جريمة ارتكبت فى حق مصر فى يونيو ١٩٦٧ حينما قالوا ان السبب الرئيسى للنكسة ام كلثوم والكرة ... فقرروا الغاء الكرة والغاء الرياضة لمدة ست سنوات كاملة ... هذه السنوات كانت كفيلة بأن يتقهقر مستوى مصر ستين عاما !! ... قضينا بجرة قلم على جيل رائع ، ولم ننشىء اجيالا جديدة ...

ثم لا اريد أن أبرىء التخبط الحكومى ايضا من التهمة ... تهمة التخلف الرياضى ... لقد ظللنا طوال السبعينات فى تجارب ... وزارة للرياضة ... لا ... مجلس اعلى للشباب والرياضة ... لا ... مجلس للشباب ومجلس اخر للرياضة ... لا ... ثم مجلس اعلى للشباب والرياضة مرة اخرى ... ثم تولاه رجل سياسى هو الدكتور عبد الحميد حسن ثم من خلفه رجل سياسى اخر وهو الدكتور عبد الاحد جمال الدين ...

حقيقة ان الاخير وهو الدكتور عبدالاحد يعمل كل ما فى جهده ... ولكن بدون تخطيط علمى سليم ... وهو ما اقترحه محمود الجوهرى فى مذكرة رسمية بعد فوزنا على الجزائر ... فهل يستجيب له احد ... ام ...



إســـألوا محمود السعدنى

نمشى كلنا فى جنازات ونجلس فى سرادقات عزاء ونفكر فى الماضى ولا نريد الحياة فى الحاضر أو التطلع الى المستقبل

ما ان اعلنت مجلة الشباب عن ان ضيف العدد القادم فى حلقات . اسالوا . هو الاستاذ محمود السعدنى حتى انهالت الخطابات التى يسال اصحابها الكاتب الساخر عن مختلف الموضوعات والاهتمامات ونظرا للعدد الهائل من الاسئلة فقد قررنا تقسيمها إلى عدة حلقات حتى تتاح لكاتبنا الكبير فرصة الرد باستفاضة على رسائل قرائه ونقدم هنا الجزء الاول من الاسئلة والاجوبة

■ نبدا ببياناتك الشخصية والعائلية

احمد حسين سيد احمد - اشرف والسعيد وايمن بديع الدرينى - منال توكل القرمة - سهير محمد الشورى - طارق جاد شتا - احمد امين - منى خيرى صوار - محمود حافظ محمد - عصام جاد - انور راضى خضر عبدالعال - طارق عبدالعزيز الجنزورى - محمد محمد بيومى حسن - محمد سيد الهوارى - محمد رضوان الحر - شريف على السخوى - عبدالله محمد شحاته - حسام سليمان موسى - محمود على عبدالكريم - صبحى صديق بخيت - فؤاد محمد غانم - على السيد دراج - ضياء عبدالحليم رمضان - محمود السيد محمود النايلى - محمد ابراهيم سعد الدين - ايمن محمد عبدالوهاب - احمد جمال الدين عزام - محمد نجيب عباس - مجدى عبدالحميد سيد محمد - جمال شعبان رمضان - مؤمن إبراهيم مؤمن - محمد عبدالبديع الجندى
رضا شبل محمد محجوب .

● ● ولدت عام ١٩٢٧ فى نفس العام الذى توفى فيه سعد زغلول باشا ومصطفى لطفى المنفلوطى . وهو نفس العام الذى ولد فيه احمد بهاء الدين ويوسف إدريس وكامل زهيرى .. يعنى عندى ٦٢ سنة بالضبط واصبحت على المعاش منذ عامين .

متزوج وعندى خمسة ابناء اكبرهم هالة السعدنى المذيعة بإذاعة الشرق الأوسط . ثم اكرم السعدنى المحرر بمجلة صباح الخير . وهبة السعدنى الموظفة بالقطعة فى هيئة الاستعلامات . وامل السعدنى ببنك قناة السويس . وحنان السعدنى خريجة معهد الفنون المسرحية وتعمل حاليا مساعدة مخرج .

عندى حفيد واحد هو محمود الروبى ابن بنتى . عمره ثلاثة شهود ولكنه سيسبب لى الجنون . فالانسان حين يكون صغيرا لا يلتفت الى اولاده لانه يكون مشغولا عنهم بعمله وتكوين مستقبله .. لكن فى الشيخوخة التى انافيها الآن . فهذا الولد الشقى هو شغلى الشاغل .. وانا اتكلم معه دائما وهناك حوار مشترك بيننا .

■ كيف كانت نشاتك الاولى ؟ وكيف اتجهت للصحافة ؟ وبمن تاثرت فى بداية مشوارك من رعايا صاحبة الجلالة ؟

احمد محمد علام - اشرف عبده فهمى الهدوادى - صلاح شاكر قاسم - محمد محمد ابراهيم عامر - محمود حافظ محمد - عصام جاد - سيد عبدالراضى عبدالرحيم - طارق عبدالعزيز الجنزورى - اشرف محمد الديب - محمود محمد سليمان اليمانى - نيفين محمد فوزى اسماعيل - محمد سيد الهوارى - محمد رضوان الحر - محمد شامخ - حسام سليمان موسى - صبحى صديق بخيت -

كل ساخر عظيم داخله حزن عظيم وإلا فلن يستطيع أن يسخر بما فيه الكفاية

● لم أصطدم بالسلطة فى الماضى ولكن هى التى اصطدمت بى مثل السيارة التى تصعد الرصيف وتدهس المارة

إعداد : راوية سالم

على السيد دراج ـ عبدالرحمن محمد الشامى ـ احمد جمال الدين عزام ـ محمد احمد ابو كفر ـ مجدى قرنى ابو طاقية .

●● نشاتى الاولى كانت فى الجيزة رغم ان امى سافرت بى إلى المنوفية لتلدنى هناك عند امها حتى تحظى بالرعاية وبما لذ وطاب من فراخ بلدية ومشلتت . لذلك فانا من مواليد المنوفية بالصدفة فقط ولكنى عدت إلى الجيزة وعمرى اربعون يوما وبدات رحلة حياتى الاولى فى حوارى الجيزة ..

دخلت اول مدرسة فى حياتى وهى كتّاب الشيخ حسن نصار الذى اوسعنى انا وكل جيلى ضربا لم ياكله حرامى فى مولد لكنه حقيقة كان ذا فضل كبير جدا فى تعليم جميع ابناء الجيزة الذين تتلمذوا على يديه .

التحقت بعد ذلك بمدرسة الجيزة الابتدائية وكانت فخر مدارس القطر المصرى . وكان فيها نشاط عظيم جدا ، وكان فيها فريق كرة قدم يضم فؤاد صدقى ومحب يوسف (كابتنى الأهلى بعد ذلك) .. والعبدلله كان ايضا لاعبا فى هذا الفريق .. وكنا نحصل على كاس المدارس الابتدائية على مستوى الجمهورية ..

تركت المدرسة عام ١٩٣٩ ولم استطع الالتحاق بالمدارس الثانوية الحكومية لأن مصروفاتها كانت ٢٤ جنيها فى العام لم استطع توفيرها فالتحقت بمدرسة المعهد العلمى الثانوى وهى مدرسة اهلية تبلغ مصروفاتها ستة جنيهات .. وكانت هذه المدرسة هى السبب الحقيقى فى اشتغالى بالصحافة فقد كنت زعيم المدرسة فى الخطب ، وكنت صغير الحجم فكنت أهتف محمولا على أعناق [illegible] يمتازان [illegible] الجبنة احدهما [illegible] حانوتى والثانى زعيم جزارى المدبح !

المهم ان ناظر المدرسة مصطفى بك عبدالهادى قرر فجاة الاشتغال بالسياسة ورشح نفسه على مبادىء الهيئة السعدية ـ مع انه لم يكن سعديا ـ فى الانتخابات التى جرت قرب نهاية الحرب العالمية الثانية وكان الوفد فى الحكم وطبعا كان سنده الوحيد فى الانتخابات المدرسة التى هو ناظرها وتلاميذها .. وفعلا ابلينا بلاء حسنا فى إنجاحه ، ولكن هذه الانتخابات كانت السبب فى دخولى السجن لأول مرة فى حياتى .فقد اوعز مرشح الحكومة للمامور ضد هؤلاء الاولاد المشاغبين الذين يدورون فى الحى ويهتفون ويهللون ، وفعلا قبض علينا ومعنا ضابط المدرسة ابراهيم الحريرى .. وكانت اول صدمة فى حياتى حيث لم اكن اتصور وجود مثل هذا المكان على ظهر الارض .

طبعا فى اليوم التالى ـ حيث ظهرت نتيجة الانتخابات ونجح ناظرنا واصبح نائب الدائرة ـ جاء مع المامور ـ الذى اعتذر لنا ـ وافرجوا عنا لنجد زملاءنا خارج القسم يستقبلوننا استقبال الابطال .. وبعدها فكر الناظر ان يركب الموجة إلى اخر مدى فاصدر مجلة اسماها « نداء الوطن » واحضر لها صحفيا محترفا كرئيس تحرير (المرحوم الغمراوى) الذى طلب منى العمل معه فى تحرير الصحيفة .

وحينما رايت اسمى مطبوعا بحروف المطبعة جن جنونى وصرت استوقف الناس لاشير لهم على اسمى واسالهم إن كانوا قد قراوا مقالى .. لذلك فحينما توقفت « نداء الوطن » عن الظهور بعد خمسة اعداد كان كل همى ان اكتب من جديد فى اى مكان [illegible] المناسبة اننى الصحفى المحترف [illegible] كذلك كنت [illegible] تلميذ بالثانوى .. [illegible] المدرسة لانى كنت استطيع الجلوس مع الناظر ، وذلك لاعداد مواد المجلة .

فى هذه الاثناء كانت مجلة « الكتلة » قد ظهرت فارسلت لها عدة مقالات باسم « نظرات » وفوجئت بها منشورة على عمود والامضاء : محمود السعدنى .. وبعد عدة مقالات حدث لى ايضا نوع من جنون العظمة فقررت الذهاب لمقابلة رئيس التحرير ، وكان احمد قاسم جودة ـ وهو اول أستاذ لى فى الصحافة المصرية ـ ولكنه حينما رآنى قرر الا ينشر لى اية مقالات بعد ذلك لأنه راى امامه « عيّلا » وقال لى : « اللى يشوفك ما يرضاش يشترى الجرنال بتاعنا وحيقول بيكتبوه عيال » .. ولكنه قرر ان يعلمنى الصحافة لأبدا السلم من اوله فقد راى فى خامة طيبة . الحقيقة هذا الرجل افادنى جدا وارسلنى إلى الوزارات للحصول على اخبار ولمقابلة المسئولين .. وايضا تكرر نفس الشىء هناك ، فكانوا دائما يستوقفوننى على الباب معتقدين إننى « عيل » جاى اقدم شكوى .

المهم استطعت التغلب على جميع العقبات ونشرت موضوعات صحفية حتى ترك قاسم جودة الجريدة فقررت انا وعلى جمال الدين طاهر وطوغان إصدار جريدة خاصة بنا طبعا افلست فور صدورها

فى هذه الاثناء كنت قد انتهيلات من الدراسة الثانوية ولم استطع توفير مصروفات الدراسة الجامعية فاتجهت للبحث عن فرصة عمل فى اى صحيفة حتى صدرت مجلة « كلمة ونص » التى كان يراس تحريرها مامون الشناوى الذى استفدت منه جدا ايضا ، فقد كان من اعظم الكتاب الساخرين ، وكان اعظم من يؤلف نكتة فى مصر ، ودمه خفيفا جدا .. وكان هو الذى فهم مقالاتى الساخرة وشجعنى عليها واطلقنى بلا فرامل .

ثم عرفت شقيقه كامل الشناوى رحمه الله فكان هو الأستاذ الاكبر الذى تعلمت منه الصحافة ..كان رجلا نادر الوجود لا يوجد على الساحة المصرية الآن احد مثله . فقد كان متفرغا تماما .. لا ليكتب ولكن ليساعد الموهوبين ويدفع بهم إلى الصفوف الامامية .. لذلك فهو لم يترك كتبا ولكن ترك « ناس » .. جميع المشهورين الآن فى جميع المجالات (سواء فن او ادب او فكر) كان لكامل الشناوى فضل عليهم ، يعلمهم ويفتح لهم الطريق ـ ويساعدهم ماديا ايضا ـ رغم إنه لم يكن غنيا بل كان يستدين باستمرار ، لكنه كان كريما جدا مع كل الناس ، ولا يضن على اى إنسان بالمساعدة حتى ولو اضطر للاستدانة ..

وحينما مات كانت عليه ديون يحتاج تسديدها لمئات السنين !

إذن كان كامل الشناوى خير استاذ فى الحقيقة وانا مدين له بالكثير ، فقد شجعنى ثم وضع بعض الفرامل على كتابتى بدلا من « تركى » اطيح « فى الناس ، وعلمنى الشعر [illegible] اول من نشر [illegible] « بقلم محمود السعدنى » .

الدفع بى دائما إلى مقدمة الصفوف . وهو الذى عرفنى بجميع مشاهير الادب والفن فى مصر .. حقيقة هذا الرجل له فضل عظيم جدا على ولا يمكن ان انساه ابدا او انسى افضاله على .. حقيقة انا مدين له جدا .. يرحمه الله .

اول استقرار حقيقى فى حياتى كان عام ١٩٥٢ حين عملت فى جريدة اسمها « القاهرة » كان احمد قاسم جودة رئيس تحريرها وعملت انا مديرا لتحريرها فترة من الوقت .. صحيح إننى لم استمر بها طويلا ولكننى خلال فترة عملى بها الفت ثلاثة كتب ونشرتها .. الاول « الحان السماء » عن فن تلاوة القرآن الكريم . وكنت قد تعرفت بالشيخ محمد رفعت قبل وفاته بعامين ، وكذلك بجميع المشايخ المعروفين على الساحة وقتها .. ثم كتاب

● ويل للذين لا يفهمون أن الزمن قد تغير وأننا فى عصر جديد !

● الشهرة قد تأتى لعوامل اخرى غير الكفاءة والمازنى اعظم كتاب مصر لم ينل حظه الكامل منها

« الظرفاء » . ثم مجموعة قصص اسمها « السماء السوداء » اصدرها فى كتاب على حسابه الشخصى صلاح نور الذى كان وكيلا لوزارة الشئون الاجتماعية بينما كنت انا مندوب « القاهرة » فى الوزارة ..

بعدها عملت مع كامل الشناوى فى دار التحرير (الجمهورية) ووصلت إلى رئيس قسم الشئون العربية وكنت دائم التنقل بين البلاد العربية حتى فوجئت برفتى عام ٥٨ مع مجموعة كبيرة جدا من اشهر الكتاب (الفريد فرج ، عبدالرحمن الخميسى ، بيرم التونسى ، نعمان عاشور) .. ولكن بعد اسبوع ارسلنى كامل الشناوى الى إحسان عبدالقدوس رحمة الله فى روز اليوسف ، ولم يستغرق اتفاقى معه سوى دقائق ... قال لى « انا عاوزك تمسك ...

اليوسف ، ومش عاوز اشوف فى المطبعة خط اى محرر ولكن خطك انت فقط .. اتفضل اقعد واشتغل ، واشتغلت وسعدت جدا حقيقة بالعمل مع إحسان .. اسلوب اخر مختلف فى العمل اعطانى ثقة رهيبة فى نفسى واستقلالا كاملا ، بحيث كان يوافق على رايى دائما إذا حدث خلاف مع اى محرر ، ثم إذا كنت مخطئا او متجاوزا يطلبنى بينه وبينى وينبهنى إلى نقطة الخطا لعلى اراجع نفسى ولا اكررها مستقبلا .. وقد تعلمت منه حقيقة رغم إننى كنت كبيرا فى ذلك الوقت ، وفارق السن بينى وبينه حوالى ٨ سنوات .

ولم اهنا طويلا بالعمل فى روز اليوسف إذ قبض على عام ٥٩ وقضيت سنتين فى معتقل الواحات بالخارجة . بعد خروجى عدت الى عملى الى روز اليوسف ولكنى وجدتها قد اممت فرفضت العمل سكرتيرا للتحرير مرة اخرى متعللا باننى تعبان جدا وافضل العمل من البيت ...

ولكن فتحى غانم رئيس التحرير اقنعنى بالعودة وتحرير باب « هذا الرجل » الذى كانت تحرره الاستاذة فوزية مهران .. بعد خمسة اسابيع بالضبط من كتابة هذا المقال قامت ضجة شديدة فى المجلة وفى اماكن كثيرة فى مصر .. اذ كيف يكتب هذا الرجل بهذا الشكل ؟ واقترح البعض ان اتوقف عن الكتابة ، لكن فتحى غانم وإحسان عبدالقدوس أصرا على ان اواصل كتابته رغم كل الاحتجاجات واستمررت فى كتابته حتى صار من الاعمدة الشهيرة فى الصحافة المصرية .

وفى عام ١٩٧١ كنت قد اصبحت رئيسا لتحرير صباح الخير وكان السادات قد تولى الحكم فقبض على مرة اخرى ضمن احداث مايو لاقضى فى السجن سنتين ايضا . خرجت بعدها لاجد نفسى مستشارا فى شركة « المقاولون العرب » فرفضت ذلك الوضع واضطررت للفرار بقلمى الى الخارج حيث مارست الصحافة .. ولكن الحمد لله انتهت العملية بانعتاق مصر وتولى الرئيس حسنى مبارك السلطة .. ومع ذلك لم استطع العودة الى مصر إلا عام ١٩٨٢ .. وقد قابلت الرئيس بعد عودتى بثلاثة ايام ، وعدت إلى روز اليوسف كاتبا ، وشرفنى زملائى بانتخابى عضوا فى مجلس الادارة ، وظللت عضوا به حتى خرجت على المعاش عام ١٩٨٧ .

وانا الآن اكتب فى عدة صحف مصرية وجريدتين عربيتين هما « السياسة » الكويتية ، و« الشرق الاوسط » .

■ هل تذكر اول مقال كتبته ؟

● ● كان فى مجلة « نداء الوطن » التى اصدرها ناظر مدرستنا بعد ان نجح فى الانتخابات .. وكان المقال عن حى الزمالك قلت فيه ان على المصريين ... غير مصرية ولكنها انجليزية ، والدليل على ذلك

أن أسماء المحلات كلها مكتوبة باللغة الانجليزية مكوجى اكسفورد ، بقالة لانكشير ، وهكذا .. وكان معظم السكان اجانب ، والمصريون القلائل فيها كانوا باشوات أو على الأقل من اصحاب الأطيان .. اما إذا جرؤ مصرى عادى أن يمر مجرد مرور فى شوارعها وهو يلبس جلبابا مثلا ، فكان نهار ابوه أزرق .. كانوا يستوقفونه ويقبضون عليه ، مع إنه مصرى يمشى على أرض مصرية ويلبس الزى الرسمى المصرى وهو الجلابية .. إذن هل يمسك المصرى على أرضه ويمر الأجنبى ؟

وللاسف حينما اعود بالذاكرة الآن إلى هذا المقال الذى كتبته منذ حوالى ٤٦ عاما اجدنى مضطرا لكتابته مرة أخرى الآن بعد ان تحولت مصر إلى الكلام باللغة الرومية وشوارعنا مليئة بمثل هذه المسميات الأجنبية القبيحة

■ **هل انت ساخر فى حياتك العادية ايضا ؟ ام أن السخرية تخفى نوعا من المشاكل الداخلية ؟**

نزيه احمد السيد ـ فؤاد محمد غانم ـ محمد ابراهيم سعدالدين ـ نصر صادق العشماوى ـ ايمن محمد مصطفى .

● ● انا ساخر دائما فى حياتى العادية وفى كتاباتى ، والساخر إذا لم يكن حزينا من داخله وجادا من داخله فهو « هايف » وليس ساخرا . وهناك من يترجم حزنه بأن يحمل « طاجن سته » على رأسه ويمشى به ، وهذا اعتبره حزنا تافها حقيرا واعتبر صاحبه متاجرا به .

احيانا اكون حزينا جدا ومهموما جدا ، لكن من يرانى يعتقد اننى أسعد الناس .. لكن كل ساخر عظيم لابد ان يكون فى اعماقه حزن عظيم وهمّ عظيم ، وإلا فلن يستطيع ان يسخر حقيقة بما فيه الكفاية .

وعلى الجانب الآخر ، فالانسان إذا كان مجوفا من الداخل وطوال النهار « يكركع » ، فهذا انسان تعبان واهبل ومعتوه .

■ **هل صلاح السعدنى شقيقك ؟ وما رايك فيه ؟ ولماذا لم يصبح نجم شباك بالرغم من كونه ممثلا ممتازا ؟**

اشرف عبده فهمى الهدوادى ـ محمود حافظ محمد ـ نيفين محمد فوزى اسماعيل ـ شمس الدين عبدالعزيز الحصرى ـ مجدى عبدالحميد سيد محمد ـ نصر صادق العشماوى ـ احمد حسنى عطوة ـ محمد احمد ابو كفر ـ ع . م . ش ـ

● ● صلاح السعدنى شقيقى وانا سعيد به جدا وفخور لأنه يأخذ الأمور بجدية « مش بهزار » فصلاح ممثل جيد ومن الذين سيعيشون طويلا فى التمثيل وسيكون من مفاخرنا فى هذا المجال ، واتوقع له فى النهاية ان يصبح مثل حسين رياض مثلا .. لأن له « كاراكتر » معين فى الفن .

اما ... تخضع لعوامل اخرى غير الكفاءة .. وصلاح فيه عيب كبير جدا وهو إنه لا يجيد فن العلاقات العامة ، فأتحدى أن يراه انسان فى حفل او

مهرجان . بينما هناك ناس اقل منه بكثير فى الاجادة لكن غاوية العلاقات العامة وحريفة فيها وتلعبها « بأستذة » .

هذا العيب موجود فى ايضا . فأنا مثلا حين يعجبنى شىء اكتب عنه دون ان انتظر أن يتصل بى صاحبه او يشكرنى .. ليس لأن المفروض عليه أن يمدحنى ولكن لأنى اعتقد انه مثلى وانه كتب ما كتب وهو مقتنع بما كتبه وليس طلبا لشكر .. قد يكون هذا تقصيرا منى ولكن هذه طبيعة فى .. وعلى الجانب الآخر اعرف من يؤلف كتابه فيظل متفرغا له سنة بعدها يمشى وراءه فى كل وسيلة إعلام معروفة ومجهولة .

إذن النجومية لاتدل على الكفاءة فقط ولكنها تدل على اجادة العلاقات .

وهى ظاهرة خطيرة جدا فى تاريخنا . فأعظم كاتب فنان فى الجيل الماضى لم يشتهر بما فيه

• دخلت السجن لأول مرة وانا طالب بالثانوى وكانت اول صدمة فى حياتى

• أنا الصحفى الوحيد الذى احترف الصحافة منذ كنت طالبا فى الثانوى

الكفاية - ابراهيم عبدالقادر المازنى - انا اعتبره من أعظم الكتاب الذين انجبتهم مصر فى تاريخها كله ، ومع ذلك ضاع فى الكازوزة . وامثله اخرى .. زكى مبارك من اعظم الناس الذين كتبوا فى مصر .. أيضا مسكين ضاع فى الكازوزة . عمنا يحيى حقى وهو من اعظم وانبل وامجد الكتاب الذين انجبتهم مصر .. حظه قليل فى الشهرة ..

إذن المشكلة ليست فى الشهرة ، ولكن فى أن يترك الانسان بصمته .. ونجيب محفوظ نفسه الذى فرض نفسه على العالم وحصل على جائزة نوبل لم يكن بجديد فى العلاقات العامة .. بل صنع [illegible] الذى ليس له مثيل .. وعموما فى النهاية كل إنسان يأخذ نصيبه .

■ هل انت شيوعى كما يقال عنك ؟ وإذا كان فلماذا هاجمت الشيوعية بعد ان سقطت ؟ وما رايك فى التغيرات الحادثة فى أوروبا الشرقية ؟

حسن الشربينى

هانى فؤاد ابو دشيش - ابراهيم - اشرف عبدالحميد على راشد - ايمن عبدالحكيم الهو - محمود السيد محمود النايلى - حربى احمد حارس .

●● انا يسارى بمفهوم التقدم والحركة والزحف نحو المستقبل بينما اليمين هو الجمود .. إذن بهذا المفهوم انا يسارى .. وانا كذلك ناصرى ومؤمن بان عبدالناصر القائد مصر وخدم الفقراء ..

لكنى لا اضع نفسى فى قوالب جامدة ولا فى اشكال ثابتة . فالذى رايناه فى أوروبا الشرقية فى الأيام الاخيرة يثبت صحة قولى هذا . فهناك بلاد فيها نظام منذ ٥٠ سنة او اكثر اصبح فى ايام قليلة كالريشة فى مهب الريح .. والذين رفضوه هم الناس الذين يحكم باسمهم وهم العمال .. إذن هو نظام فاشل .. لا اريد ان اقول ان النظرية فاشلة ولكنى اقول ان النظام الذى قام عليها فاشل . والاشخاص الذين تولوا تطبيقها فاشلون ولابد من المراجعة ..

لقد قلت هذا فى مقالات كثيرة سابقة .. قلت إننا على ابواب عصر جديد فويل للذين يقفون واقدامهم مغروسة فى الطين دون ان يتنبهوا .. وويل للاخ المسلم الذى مازال يعيش فى عصر سيدنا كحكوح بن سمعان ويريد ان يمشى على دربه .. وويل للشيوعى المتمسك بالمانيفستو وبالحنجورى المتشنكج فى الشنجورى .. وويل للناصرى المتمسك بالاتحاد الاشتراكى ونظرية تحالف قوى الشعب العاملة .. وويل للوفدى الذى مازال يحيا فى ذكرى رفعة الباشا ويريد إرجاء الاقطاع ويبكى دما على ايام الباشوات الذين عاثوا فى الارض فسادا بينما الفلاح ياكل بدنه الفقر والدود .. وويل لعضو الحزب الوطنى الذى يتصور ان الله قد خلق هذا الحزب لكى يحكم وخلق الباقين لكى يتفرجوا او يعارضوا .. ويل لكل هؤلاء إذا لم يفهموا إننا فى عصر جديد وان الدنيا تتغير واننا يجب ان نتغير نحن ايضا معها .

والحقيقة المدهشة هى إننا جميعا فى مصر الآن نعيش وكاننا فى جنازات او سرادقات عزاء ، فالناصرى يريد ان يعود إلى عام ١٩٦٠ والوفدى إلى عام ٤٤ ، والاخوان المسلمون إلى عصر سيدنا كحكوح .. كلنا نريد ان نرجع للوراء ولا يريد احد ابدا ان يمشى للأمام . هذه السرادقات لابد ان تزال ، ونريد ان نعيش قليلا فى الحاضر ، وان نتطلع قليلا الى المستقبل .

■ لماذا اصطدمت بالسلطة فى العهدين السابقين ؟ ولماذا دخلت السجن ؟ وماذا [illegible] انك كنت [illegible] متامرا على نظام حكم [illegible] زوجته فى مذكراتها ؟

على محمود حامد احمد - محمود حافظ محمد - إيهاب محمود حامد - محمد نجيب عباس - مجدى عبدالحميد سيد محمد - شريف فاروق ابو ليلة - د . ارميا دانيال شاكر -

●● انا لم أصطدم بالسلطة ولكن السلطة هى التى اصطدمت بى .. وأنا سائر فى طريقى دهستنى عربة السلطة كما يحدث فى الشارع عندما يكون الانسان سائرا فوق الرصيف فتطلع عليه عربية تروح « ضرباه » فماذا يفعل ؟ ماذا فى مقدوره ان يفعل ؟

انا دهستنى عربة السلطة عدة مرات .. مرة زمان حينما كنت طالبا وقبضوا على بسبب انتخابات الناظر ، ومرة بعد حريق القاهرة ..

اما ظروف سجنى فى عهد عبدالناصر عام ٥٩ فلا ادرى عنها شيئا ، ففجأة دق الباب وقالوا لى تعالى معنا لمدة ٥ دقائق قلت حاضر .. وذهبت معهم ولم أعد الا بعد سنتين .. لذلك حينما قبض على بعد ذلك عام ٧١ وجاءنى مدير المباحث العامة وقتها المرحوم سيد فهمى - الذى أصبح وزيرا للداخلية فيما بعد وقال لى اتفضل معنا يومين فقط قلت له لا .. يومان كثير قوى ما اقدرش عليهم ، لأن المرة الماضية قلتم ٥ دقائق قعدت سنتين فاليومين يبقوا كام ؟ عموما العملية انتهت الى سنتين أيضا .

عموما قضيت السنتين من عام ٥٩ إلى ٦١ فى معتقل الواحات فى الخارجة ، وبعد خروجى من السجن رجعت فورا إلى عملى ، فقد كان عبدالناصر مثالا للحاكم القوى القادر ، وفعلا طلعت من السجن على روز اليوسف . ولكنى لم اعرف حتى سببا لسجنى ربما لنشاط اتفهم خطأ او توهموا ان لى نشاطا سياسيا . لا أدرى .

اما فى عام ١٩٧١ فقد كانت أكثر المرات مرارة ، لأننى اتهمت بمحاولة قلب نظام الحكم .. والظاهر أن السادات ونظامه قد اعتبرونى من قادة الجيش المصرى وإننى يمكن أن أقود انقلابا وهذا تقدير منهم أشكرهم عليه .. صحيح لم يكن معى أسلحة كثيرة ، بل مجرد ٣٠ دبابة وطائرتين ومصنع حربى واحد ، ولكنى مع ذلك أتهمت هذا الاتهام !

وكل ما أعرفه اننى ربما قلت نكتة أو أكثر فى التليفون اثناء محادثتى مرة مع فريد عبدالكريم امين الاتحاد الاشتراكى بالجيزة ، وحمدى عاشور وزير التموين .. وطبعا حين يتكلم الانسان فى التليفون مع اصدقائه يكون « واخد » راحته شوية فى الكلام والنكت ولا يمكن ان اتصور أن هناك من يستمع ويتصنت ثم يقبض على بتهمة الخيانة العظمى ، مع [illegible] أبدا والذى ذهب إلى إسرائيل هو [illegible]

صعد البروفيسور « ماسترمايند » على خشبة مسرح من مسارح لندن وسط تصفيق حاد من الجماهير ليباشر ويزاول العابه السحرية التى تذهل الجماهير الغفيرة من عشاق فنه فقام بقطع سيدة بعد ان وضعها فى صندوق إلى نصفين ثم اعادها سليمة لتقفز على خشبة المسرح دون اى إصابات كما قام بتحطيم ساعة احد المتفرجين بعد ان وضعها فى منديل قذف به فى الهواء ثم القطه مرة اخرى فاذا بالساعة سليمة وتعمل كما كانت ثم جاءت اللعبة المنتظرة وهى لعبة الذاكرة العظيمة وهى عبارة عن ان يكتب احد المتفرجين رقما طويلا جدا ثم يعطيه للساحر « ماستر مايند » لينظر فيه لحظة ثم يتلوه للجماهير بدقة متناهية بعد إعادة الورقة للمتفرج . طلب الجمهور من الساحر ان يعيد اللعبة مع متفرج اخر فصعد شخص غريب الملامح يرتدى نظارة سوداء على خشبة المسرح واعطاه ورقة قذرة عليها رقم كبير جدا وفجأة انطلق عيار نارى وسقط الساحر قتيلا .

* عودة كارستيرز « المخبر السرى »

بعد ستة اعوام من الغربة خارج الوطن عاد كارستيرز الى لندن وفى طريقه الى قيادة الاركان اشترى جريدة قرأ إحدى صفحاتها جريمة المسرح وقرأ فى صفحة اخرى ان اجهزة الكومبيوتر فى العالم اجمع تتوقف واحدا بعد الآخر يوميا . وعندما وصل كارستيرز إلى قيادة الاركان استقبله مدير المخابرات الذى اخبره بان عليه أن يرحل إلى جزيرة « دور يفورس » داخل غواصة وسلمه مدير المخابرات جوازا جديدا به اسم كارستيرز الجديد وهو « الان سيمســون » ووظيفتــه معلم للغــة الانجليزية » وعلم كارستيرز ايضا ان الامريكان قد اشتروا هذه الجزيرة واقاموا فيها اضخم جهاز كومبيوتر فى العالم كما اخبر مدير المخابرات « كارستيرز » بان الساحر « ماستر مايند » قد اتى اليهم فى قيادة الاركان وسلمهم ورقة عليها رقم كبير واوصاه بان يحتفظ بها ولكن مدير المخابرات سلمها لكارستيرز واخبره بانه لابد أن يحفظ هذا الرقم عن ظهر قلب لأنه قد يحتاجه فيما بعد ثم يحرق الورقة بعد ذلك .

بداية العملية : ـ

عندما اصبحت الغواصة على بعد ميل من الجزيرة ارتدى كارستيرز رداء الضفادع البشرية وسبح تحت الماء حتى وصل إلى الجزيرة وكانت الجزيرة مظلمة

رأى كارستيرز حارسا على شاطىء الخليج [illegible] بالساحة وكانت الإضاءة

الخاص به ثم لمع ضوء فى الجزيرة ونادى صوت الكترونى متقطع يقول « انتبهوا العدو بينكم » .

شعر كارستيرز بان الخطر يحدق به من جميع الجهات لان الحراس كانوا يحيطون به من كل جانب وفى ايديهم كشافات انارة قوية تتلألأ فى الظلام ولكنه تظاهر بانه واحد من الحراس الذين يبحثون عن العدو وتسلق تلا وعندما وصل الى قمته شاهد امامه اضخم جهاز كومبيوتر فى العالم وهو جهاز كومبيوتر من طراز غريب إذ انه لا يحتاج إلى برنامج خاص او مبرمجين بل هو يستطيع ان يصنع برامج لذاته ويستطيع

عمليــة « ماســتر مايند »

Operation Mastermind

مقررة على الصف الأول الثانوى العام

* اعداد : سامى حنا

المؤلف : ـ L.G.Alexander

ايضا ان يرسل معلومات لاجهزة الكومبيوتر الأخرى فى العالم اجمع ولذا اطلقوا عليه اسم « السيد » .

وفجأة انطفأت جميع البطاريات ما عدا بطارية كارستيرز الذى لم يحاول الهرب فصوب الحراس بنادقهم اليه وامر زعيمهم ان يطلقوا النار على العدو بمجرد النطق برقم ثلاثة وما إن بدأ فى العد التصاعدى حتى سمعوا صوتا عميقا يامرهم بالتوقف واخفاض بنادقهم والابقاء على الأسير حيا فاخذه الحراس إلى قائدهم « هارد بيكر » فاخبره « كارستيرز » بان اسمه « آلن سيمسون » ووظيفته هى معلم للغة الانجليزية بجزيرة مايكونس « وذات يوم فذه بوضعه فى « كابسولة الموت » التى ستمتلىء بالمياه بعد القائها فى بحر إيجه وامر « هارد بيكر » « كارستيرز » بان يدخل فى كبسولة الموت ولم يكن امامه اى فرصة للنجاة حيث ان الحراس قاموا بالقاء الكبسولة فى مياه بحر إيجه وهذه الكبسولة ستمتلىء بالمياه فى خلال اربع ساعات

نجاة كارستيرز

بعد إلقاء كارستيرز داخل كبسولة الموت فى بحر إيجة سمع صوتا صادرا من جهاز الكومبيوتر العملاق الموجود بالجزيرة مناديا بان ينقذوا الأسير من الغرق ولكن هارد بيكر وهو المهندس الذى بنى هذا الكومبيوتر العملاق قال الصوت [illegible] كارستيرز [illegible] ان يكتشف سر توقف اجهزة الكومبيوتر فى العالم ولكن الجهاز

خرج للتنزه فى قارب صيد ولكن القارب انقلب فى مياه بحر إيجه فسبح حتى وصل إلى هذه الجزيرة ولكن هارد بيكر لم يصدق هذه القصة واخبره بحقيقة نفسه وهو انه مخبر سرى لكن كارستيرز انكر ذلك فاخبره هارد بيكر بانه سيموت فى اليوم التالى سواء قال الحقيقة او لم يقلها واخبره ايضا بان جميع اجهزة الكومبيوتر فى العالم ستتوقف لأنه هو الذى يوقفها ومعنى ذلك ان وكالة الفضاء « ناسا » ستتوقف ايضا برامجها لانها لا تستطيع ان تعمل بدون الكومبيوتر فى اليوم التالى أحضر الحراس « كارستيرز » واخبره « هارد بيكر » بانه سيموت بطريقة

« السيد » ، اعاد كلامه قائلا إنهم لابد ان ينقذوا الأسير من الغرق فخضع هارد بيكر للامر واخذ معه ثمانية حراس وركبوا زورقا واخترقوا عباب بحر إيجه واستخدموا شاشة الارشاد التليفزيونى فى البحث عن كبسولة الموت الغارقة فى بحر ايجة فالقى اربعة من الحراس الذين يرتدون ثياب الغوص بانفسهم فى المياه لاجتذاب كبسولة الموت من الاعماق وكللت محاولتهم بالنجاح واخرجوا منها كارستيرز الذى كان فاقدا للوعى فاستخدموا معه التنفس الصناعى لافاقته . فى اليوم التالى ، اخذ « هارد بيكر » « كارستيرز » معه فى جولة داخل الجزيرة ودخلا إلى قاعدة نقل وارسال المعلومات الى ماوراء البحار ولاحظ كارستيرز أن هناك شاشة تظهر ارقاما تتغير بين فينة واخرى ولكن كارستيرز لم يفهم الأمر فاخبره هارد بيكر بان الكومبيوتر العملاق يرسل رسالة إلى كومبيوتر اخر فى الخارج فيوقفه فى الحال وهكذا حتى يتم تعطيل وايقاف جميع اجهزة الكومبيوتر فى العالم اجمع ثم اخذ هارد بيكر إلى حجرة صغيرة تؤدى الى غرفة التحكم والمـراقبة وهنــاك سمع كارستيرز صوتا يسأل هارد بيكر لماذا وضع كارستيرز فى كبسولة الموت دون علمه فاجابه هارد بيكر بانه مخبر سرى ويجب ان يموت وانه هو المسئول فى هذه الجزيرة ويستطيع ان يدمر اى شىء حتى انه يستطيع ان [illegible] الكومبيوتر العملاق ذاته [illegible] هارد بيكر بدخول حجرة المراقبة ولكن الصوت امره بعدم الدخول ولما اصر على الدخول امر الصوت حارسا بقتله فسقط

هارد بيكر مضرجا فى دمائه . وامر الصوت كارستيرز بالدخول إلى حجرة المراقبة وهناك اندهش كارستيرز جدا لأن الصوت عرف اسمه الحقيقى وعمله واعترف كارستيرز بحقيقة ذلك وقال له إنه لم يات لتدميره أمر الصوت كارستيرز ان يحل محل هارد بيكر الذى مات وحكى له قائلا إن مهندسا من لندن قد قام بالاشتراك مع هارد بيكر ببناء هذا الكمبيوتر العملاق على جزيرة (دور يفورس) ولكنه ترك الجزيرة على اثر مشاجرة له مع هارد بيكر المهندس الذى عاونه وذلك لأن هارد بيكر اراد ان يدمر كل اجهزة الكومبيوتر فى العالم كله ليصبح هو السيد الوحيد . وهذا فقد تم قتله .

اخذ الكومبيوتر يتحدث مع كارستيرز وامره بان يذهب إلى قيادة الاركان فى لندن ويخبر مدير العمليات بان الكومبيوتر العملاق يعمل جيدا ثم يعود إلى الجزيرة مرة اخرى .

خطة كارستيرز

كان كارستيرز غريقا فى بحر من القلق لان الكومبيوتر العملاق الملقب بالسيد سيدمر البشرية كلها فقدح زناد فكره فى محاولة الوصول الى طريقة يوقف بها هذه الخطة الرهيبة ونظر إلى الآلة ووجد مفتاحا كهربيا ففكر فى ايقاف الكومبيوتر بالضغط على هذا المفتاح ولكنه لاحظ ان هناك شيئا يشبه الآلة الكاتبة وايضا يوجد ثلاث كلمات فوق لوحة المفاتيح وهذه الكلمات الثلاث هى نظام شفرة التشغيل حاول كارستيرز ان يتذكر الرقم الطويل الذى امره مدير المخابرات فى لندن ان يحفظه وعندما نجح فى تذكر الرقم ضغط كارستيرز على الأرقام فانطفات (العين الحمراء) التى كانت تنذر بالخطر المحدق بالبشرية جمعاء . بعدها شعر كارستيرز بسعادة غامرة لانه انقذ البشرية من الدمار .

ترك كارستيرز غرفة المراقبة وخرج إلى الخارج دون أن يعلم احد من الحراس بما حدث واخبروه بان الزورق الذى سياخذه إلى لندن موجود فى المرفا فصعد عليه وابحر فى مياه بحر إيجة الزرقاء .

وصل كارستيرز إلى لندن وقرا فى الصحف هناك ان اجهزة الكومبيوتر المتوقفة قد عادت مرة اخرى للعمل وشرح مدير العمليات لكارستيرز ان الكومبيوتر العملاق قد قتل كلا من هارد بيكر وماستر مايند لأن كلا منهما كان يحفظ [illegible] التشغيل وكانا يستط[illegible] وقت [illegible] ايضا ان يشتركا [illegible] وفى آخر اللقاء سلم مدير العمليات لكارستيرز خطابا وعندما فتحه وجد داخله تذكرة قطار لمصيف (ديفون) ليقضى اجازة سعيدة هناك .

٣٠ قارئا يزورون اثار المنيا لمدة ٣ ايام مع الاقامة مجانا

كتب ـ مصطفى البدوى :

اعزائى الشباب نوالى هذا الشهر نشر مسابقة الشباب السياحية الكبرى التى تمتد ٣ شهور من يناير حتى مارس ١٩٩٠ . وتقدم هيئة تنشيط السياحة جوائزها لنحو ٣٠ فائزا لقضاء الاجازة فى محافظة المنيا وزيارة معالمها الاثرية والسياحية وكما قلنا فى الشهر الماضى انه يشترط تجميع الاجابات وارسالها دفعة واحدة فى نهاية المسابقة حيث يتم اختيار الفائزين على هذا الاساس .

واليكم اسئلة المسابقة عن شهر فبراير ١٩٩٠ :

السؤال الاول :

تعتبر صناعة السياحة اسرع وسيلة للتنمية الاقتصادية للدولة ، لما ينتج عنها من عائد يساهم فى التنمية الاقتصادية ودفع عجلة الانتاج . من صادراتنا المنظورة وغير المنظورة وتتمتع مصر بامكانيات طبيعية وتاريخية . غير مستغلة :

ـ كيف يمكن استغلال هذه الامكانات فى تشجيع راس المال القومى والاجنبى فى مجال المشروعات السياحية بما يعود على بلادنا بالخير ؟

ـ ماهى اهم المشروعات الاستثمارية التى تم تحقيقها فى مجال السياحة بمحافظتى جنوب سيناء والبحر الاحمر .

السؤال الثانى :

تعتبر دراسة السوق السياحية من اهم وسائل تنشيط السياحة وتنميتها :

ـ ما هو واجب الدولة ممثلة فى القطاع العام وشركات السياحة وقطاع رجال الاعمال لجذب مزيد من السائحين الى البلاد بما يحقق طفرة اقتصادية وسياحية لبلادنا ؟

السؤال الثالث :

تعتبر مشكلة تلوث البيئة من اهم المشاكل التى تواجه مناطق التنمية السياحية الجديدة فى البحر الاحمر وجنوب سيناء .

كما تؤثر على المناطق السياحية التقليدية فى مصر مثل تمثال ابو الهول والمساجد الاثرية والاثار الفرعونية فى الاقصر واسوان :

ـ كيف يمكن الحفاظ على مواردنا الطبيعية والحضارية من اضرار هذا التلوث بما لايؤثر على النهضة السياحية المرتقبة

السؤال الرابع :

تعتبر الاسكندرية مركزا للاشعاع الفكرى والحضارى منذ اقدم العصور وهى همزة الوصل بين دول افريقيا واوروبا .

ـ ماهى اهم المعالم السياحية والحضارية لمدينة الاسكندرية ؟

ـ ماهى اهم المشروعات الحضارية المستحدثة فيها ؟

ـ ماهى الدول التى تشترك فى اطلاق اسم الاسكندرية على إحدى مدنها ؟

السؤال الخامس :

قال هيرو دوت المؤرخ الاغريقى (مصر هبة النيل) ولولا نهر النيل لاصبحت مصر صحراء قاحلة .

ـ كيف يمكن استغلال نهر النيل سياحيا ؟

● ● مسابقة آخر الاسبوع

تدعوك لاقامة مجانية فى أحد الفنادق الكبرى

كتب / خالد فؤاد

انت ايضا من حقك ان تجرب الاقامة فى فنادق الدرجة الأولى الفاخرة !

فقد رات مجلة الشباب ان تدعوك لاقامة مجانية فى فندق شبرد بالقاهرة وفلسطين بالاسكندرية مرة كل شهرين لتتيح لك ان تتعرف على عالم الفنادق الكبيرة التى لا يعرفها سوى السياح القادرين

وقد تم اتفاق جديد بين الاستاذ عبدالوهاب مطاوع رئيس تحرير مجلة الشباب والاستاذ عنان الجلالى رئيس الشركة الاسكندنافية للفنادق (هلنان) على تكرار مسابقة اخر الاسبوع مرة رابعة ليتمتع قراء مجلة الشباب بالاقامة المجانية لمدة ٣ ايام وليلتين مع الافطار والغداء فى فندق فلسطين بالاسكندرية لزوجين شابين او لفتاتين او لشاب مع مرافق وباقامة مجانية لنفس المدة وبنفس التسهيلات فى فندق شبرد بالقاهرة وهذا الشهر هو اخر المسابقة الجديدة « اخر الاسبوع » على ان نبدا مسابقة جديدة فى الشهر القادم ان شاء الله . والان الى اسئلة المسابقة .

● مسجد الرفاعى

يقع مسجد الرفاعى بمنطقة القلعة وكان يشغل جزءا من ارضه مسجد قديم يرجع الى العصر الفاطمى يسمى مسجد « الذخيرة » .. ويتكون تخطيط [illegible] من الدعائم باركانها [illegible] الاربعة اعمدة [illegible] ثلاثة اروقة .

وفى وسط المسجد رقبة بها نوافذ تعلوها قبة كبيرة ...

وفى وسط الجدار الشرقى يوجد محراب كبير يكتنفه من جانبيه عمودان من الرخام احدهما ابيض والاخر اخضر داكن وحلى باطن المحراب بفسيفساء من الرخام الرقيق والصدف ، ويعلوه شريط من الكتابة بالخط الثلث الجميل .

■ ■ فكم تبلغ مساحة المسجد ؟

١ ـ ١٧٦٧ مترا .
٢ ـ ١٧٧٧ مترا .
٣ ـ ١٧٨٧ مترا .

● ● المعالم السياحة للأسكندرية

تحتمع فى الأسكندرية كافة عناصر الجذب السياحى التى جعلت منها المصيف الاول بمصر حيث تتميز بالخلجان الطبيعية وامتداد الشريط الساحلى من شرق المدينة الى غربها حيث تتعاقب الشواطىء الذهبية وتتلاقى الرمال الناعمة بمياه البحر الصافية فى اكثر من ٢٠ شاطئا يتجاوز طولها ٣٠ كم .

كما تتميز بشواطىء المنتزة والمعمورة وابى قير شرقا وشواطىء العجمى وهانوفيل وسيدى كرير غربا كما تم فى السنوات القليلة الماضية اعداد العديد من الشواطىء على الساحل الغربى وتعتبر من ارقى واجمل الشواطىء .

■ ■ فكم يمتد مساحة الشريط الساحلى من شرق المدينة الى غربها ؟

٢ ـ ٨٠ كم .
٣ ـ ٩٠ كم .

حياة السفراء حافلة بالاسرار .. والأزمات .. والخبرات الثمينة بطبائع الشعوب .. وخفايا السياسة .

وقليلة هى الكتب التى يروى فيها السفراء المصريون والعرب تجاربهم ومذكراتهم عن العمل الدبلوماسى ، ومن آخرها هذا الكتاب الذى روى فيه السفير جمال منصور مذكراته كدبلوماسى تنقل بين عواصم العالم ومثل مصر فى عدد كبير من الدول .. وتقدم لك مجلة الشباب عدة صفحات منه .



مع شيخ الاسلام فى تايلاند بمناسبة افتتاح مسجد الاعتصام فى بانجوك ٢٨ مايو ١٩٧١ .

من أوراق سفير

بسبب « السلام عليكم » أمضى الشيخ ليلته فى مط

فى تايلاند ممنوع دفن الجثمان إلا بأم

انهيت دراستى الجامعية بكلية التجارة بجامعة « فؤاد الأول » (وكنت مازلت ضابطا بسلاح الفرسان) وحصلت على بكالوريوس التجارة قسم الاقتصاد والعلوم السياسية فى عام ١٩٥٣ ، وكان ترتيبى « الأول » مع مرتبة الشرف الأولى . كما حصلت على جائزة (طلعت حرب) لأحسن طالب فى قسم الاقتصاد بشعبتيه ، وجائزة « احمد عبد الوهاب » للحاصل على مرتبة الشرف الأولى . ثم التحقت بالسلك الدبلوماسى ٣٠/ ٦/ ١٩٥٣ بدرجة ملحق ، وتنقلت بين المناصب الدبلوماسية فى الخارج على مدى ثلاثين عاما على النحو التالى :

- □ قنصل مصر فى مرسيليا (فرنسا) .
- □ قنصل مصر العام فى مرسيليا (فرنسا) .
- □ قائم بالأعمال فى بروكسل (بلجيكا) .
- □ سكرتير أول بسفارة مصر فى روما (ايطاليا) .
- □ قنصل مصر العام فى [illegible] ... بعد عودة العلاقات مع فرنسا فى إبريل ١٩٦٣ .
- □ سفير مصر فى بون (المانيا الاتحادية) .
- □ سفير مصر فى بانجكوك (تايلاند) .
- □ سفير مصر فى كينشاسا (زائير) .
- □ سفير مصر فى نيقوسيا (قبرص) .
- □ سفير مصر فى دمشق (سوريا)
- □ سفير مصر فى بلجراد (يوجوسلافيا)

وعملت فى ديوان عام الوزارة وشغلت المناصب التالية :

- □ مدير إدارة غرب أوروبا عام ١٩٦٥ .
- □ وكيل وزارة الخارجية عام ١٩٧٥
- □ وكيل أول وزارة الخارجية فى إبريل ١٩٨١
- □ مساعد وزير الخارجية فى أغسطس ١٩٨١ .

وفى عام ١٩٦٢ ، جبت عواصم أخرى فى العالم ، فقمت بزيارة رسمية إلى عواصم دول أوروبا الشرقية ووصل ترحالى إلى [illegible] ... ١٩٧ [illegible] قمت بزيارة رسمية إلى دول أمريكا اللاتينية ، والتقيت برؤساء الدول والمسئولين فى اربع عشرة دولة فى هذا الجزء من العالم .

ولعل ظروف العمل الدبلوماسى هى التى جعلتنى اتنقل بين مناصب كثيرة فى الخارج والتى بلغت اثنى عشر منصبا ، من بينها سبعة مناصب كنت فيها رئيسا للبعثة الدبلوماسية ، وكان لكل منصب طابعه وأوصافه ، حرارته وبرودته ، غيومه وصفاء سمائه

البحث عن السكن

بانجكوك : ٤ يولية ١٩٦٨

كان اهتمامى الأول منذ وصولى ان ابحث عن دار للسكن حيث أن السكن القديم لم يكن ملائما وتم تسليمه إلى أصحابه قبل حضورى . وذهبت مع عائلتى إلى الفندق الذى أمضيت به حوالى [illegible] بالأمر الهين [illegible] على السكن المناسب .

ووضعنا إعلانا فى الجرائد عن حاجتنا الى سكن . وفى أحد ايام الآحاد دق جرس التليفون

فى الفندق ، وتحدثت معى سيدة تايلاندية ، وقالت لى بالانجليزية إن لديها سكنا مناسبا ، وانها على استعداد لتأجيره لنا . فقلت لها : إننى فى عجلة من أمرى وأود معاينة المنزل فى أقرب وقت ممكن ، وحددت لها موعدا فى اليوم التالى . فأجابتنى : « ولكن زوجى سيكون مازال موجودا فى المنزل » . فلم التفت لما سمعت وقلت لها : « ومع ذلك فانى أريد معاينة المنزل » . وذهبت فى الموعد المحدد ، تصحبنى زوجتى للقاء صاحبة المنزل . واستقبلتنا السيدة التايلاندية وهى فى ثوب الحداد الأسود ، وكذا باقى من فى المنزل من أبناء وخدم ، وفهمت أن زوجها قد مات منذ شهور قليلة وكان نائبا لوزير الاقتصاد ، واصطحبتنا السيدة لمعاينة أرجائه الواسعة غرفة غرفة . ثم توقفنا أمام غرفة مغلقة . فقلت لصاحبة المنزل : هل لنا أن ندخل إلى هذه الغرفة ؟ فترددت لحظة ثم قامت بفتحها .

وما أن دخلنا حتى وجدنا صندوقا كبيرا يكاد يملأ الغرفة بأكملها ، وفى وسطه ما يشبه المدخنة التى تصل إلى سقف الحجرة ومنها إلى الخارج . وأدركت السيدة التايلاندية دهشتى ولم تعطنى الفرصة للسؤال عما شاهدته ، وقالت : « هذا هو زوجى لقد توفى منذ ثلاثة شهور ، وحيث انه كان وزيرا ومن المقربين للملك ، فان العائلة لاتستطيع القيام بمراسم الجنازة إلا باذن من الملك ، ومازلنا منتظرين هذا الاذن » . واستدركت السيدة التايلاندية قائلة : « من أجل هذا قلت لك إن زوجى سيكون مازال موجودا فى المنزل » .

ـار بانكــوك !
ـر الملــك

ورغم تقديرى لعادات وتقاليد الشعوب التى عشت بينها ، فاننى صرفت النظر عن التحدث مع صاحبة المنزل بشأن إيجاره ، إذ أن المنظر الذى رأيته لم يكن مشجعا لى لكى أعيش فى رحاب هذا المنزل ، وكذا كانت زوجتى .

الأب .. والابن

بانجكوك : ١٨ يولية ١٩٦٨

ذهبنا إلى أحد مصانع الأثاث المعروفة فى بانجكوك ، واستقبلنا المدير وهو شاب لايتجاوز الثلاثين عاما ، ومر بنا فى أنحاء المصنع لكى نختار مما هو معروض أو للاتفاق على أى شكل جديد للأثاث الذى يمكن تنفيذه ، وقضينا بالمصنع ثلاث ساعات واخترنا منه ما أعجبنا وحددنا موعد التسليم ، وتم كل شىء على مايرام .

واصطحبنا مدير المصنع [illegible] المؤدية إلى الشارع الرئيسى ، وقبل أن نصل إلى نهايتها لمحت رجلا طاعنا فى السن يجلس على كنبة فى طرف الحديقة وقد أصابه الشلل الرعاش ، وما أن اقتربنا منه حتى قال الشاب مدير المصنع : « هذا والدى ، لقد بدأ عمله صبيا فى سن الخامسة عشرة وأمضى خمسين عاما من حياته فى هذا المصنع ، لم نكن نراه ، لم يكن لديه الوقت لكى يشاركنا حتى فى وجبة واحدة ، لقد قضى كل عمره بين الأخشاب والآلات ، وهذه هى النتيجة .... ! ! لقد تدهورت صحته كثيرا وأصيب بشلل » . ثم استوقفنا الشاب وقال : « إننى لن أعمل مثل ما عمل أبى ، سوف أتجه فى حياتى اتجاها آخر . سوف أهتم بمصنع أبى لأنه أمانة فى عنقى ، ولكن عند سن معينة سوف أتوقف عن العمل ، وأعهد به إلى ابنى أو إلى قريب أو صديق مأمون ليتسلم القيادة ، وأقف أنا من خلفه أدفعه على الطريق الصحيح ، وأبذل له النصيحة والتوجيه حتى أطمئن على أنه أصبح قادرا على السير بالمصنع بمفرده أو تحت إدارته ثم انسحب من المجال لأعيش بقية عمرى مع زوجتى ، وأجنى ثمار سنى التعب التى قضيتها بين ضجيج الآلات ونشر الأخشاب » .

وأضاف الشاب قائلا : « هذه نصيحة أوجهها إلى رجال الأعمال مثلنا فى كل أرجاء العالم . إن الحياة ليست العمل المتواصل وفقدان الصلة والروابط بين رب الأسرة والأسرة نفسها . إن الحياة هى الجمع بين العمل وجنى ثماره . وإذا كانت الثمار يجنيها الأبناء من وراء الآباء ، فان من حق هؤلاء الآباء أن يجنوا بعض هذه الثمار ويأخذوا نصيبهم فى الدنيا قبل أن يأتيهم خريف العمر ويقعدهم المرض فلا قدرة على العمل ولاقدرة على الاستمتاع بالحياة تماما كما حدث لوالدى » .

•

شحن الجثمان ... بأرخص الأسعار

بانجكوك : ٣٠ يولية ١٩٦٨

دعانا سفير الهند على العشاء فى منزله ، وكان من بين المدعوين سفير الدانمرك وهو من المعروف عنهم شرب الخمر إلى حد الادمان . ومنذ أن أقدم إلى دار السفارة الهندية وحتى نهاية العشاء لم يتوقف عن الشرب حتى كاد يفقد توازنه .

وعند انتهاء العشاء ، تقدم سفير السويد من زميله الدانمركى وعرض عليه أن يصطحبه إذ انه كان يسكن بالقرب منه ، فشكره سفير الدانمرك ودخل إلى عربته وقادها بمفرده متوجها إلى منزله . وبينما هو يقود عربته ، فقد القدرة على التحكم فى عجلة القيادة واصطدم باحدى المركبات المحملة بالخضر ، وكانت الصدمة عنيفة أدت إلى وفاته فى الحال .

وقامت سفارة الدانمرك باخطار رئاستها فى كوبنهاجن بالحادث ، وطلبت الاذن بنقل جثمان [illegible] بتكاليف الشحن المرتفعة ، واقترحت فى نفس الوقت طريقة أخرى رخيصة التكاليف وهى أن يتم حرق الجثمان على الطريقة البوذية بناء على نصيحة سفير الهند .

وفضلت الخارجية الدانمراكية الطريقة الأرخص . وأرسلت تعليماتها إلى سفارتها بحرق جثمان السفير ، وتحدد الموعد وذهب أعضاء السلك الدبلوماسى مع المسئولين التايلانديين لحضور مراسم الحرق . وما أن انتهت العملية ، حتى تقدم رئيس الكهنة البوذيين ومعه زجاجة معبأة ببعض الرماد المتخلف عن حرق الجثمان ، وأعطى الزجاجة إلى مستشارة سفارة الدانمرك التى سلمتها إلى قائد طائرة شركة الطيران الاسكندنافية دون دفع أى مصاريف لنقل الزجاجة إلى كوبنهاجن ، وتسليمها إلى الخارجية الدانمركية ومنها إلى عائلة الفقيد .

وهكذا تم شحن جثمان السفير بأرخص الأسعار ..

حفل زواج ...

بانجكوك : ٤ يناير ١٩٦٩

دعتنى إحدى الأسر المسلمة إلى حفل زواج فى قرية صغيرة خارج العاصمة بانجكوك ، وتم عقد القران فى جامع القرية وبدأ الاحتفال بالزواج ، وتقدم العريس فى موكب مع أهله متجهين نحو منزل العروس ، وكان أحد زملائى فى السفارة قد أخذ مكانه فى الصفوف الأولى من الموكب ، وما أن اقترب الموكب من دار العروس حتى شاهدنا الطريق مغلقا بأفرع الأشجار والبوص والأحجار ، وتقدمت مجموعة من الشباب من أقارب العروس وانهالت بالضرب بأفرع الأشجار على القادمين ، ونال زميلى نصيبه من هذه المقابلة الأمر الذى جعله يعود إلى فى نهاية الموكب ويطلب منى أن نترك الحفل ونكتفى بما حدث . وتحدثت مع أحد أقرباء العريس ، والذى كان بجوارى فى الموكب أسأله عما حدث ، فاعتذر الرجل وقال إنها مظاهرة تتم دائما فى هذه المناسبات لاشعار العريس بأن الحصول على عروسة ليس بالأمر الهين وأنه لابد أن يصادف عقبات وصعوبات . ووصل الموكب إلى منزل العروس ، وانطلقت الزغاريد وزاد التصفيق ، واستقبلنى والد العروس وأجلسنى بجانبه فى سرادق حديقة المنزل .

وجاءتنى والدة العروس ودعتنى إلى الصعود إلى الدور العلوى ، ووجدت نفسى الرجل الوحيد الموجود فى هذا المكان ، وقدمت لى قدحا من ماء جوز الهند وآخر من ماء معطر برائحة الورد وبعد برهة ، اصطحبتنى والدة العروس إلى غرفة معلق على بابها قطع من النسيج المتعدد الألوان ، وبها سرير كبير محلى بأشرطة ذهبية على كل أركانه وعليه غطاء من الحرير التايلاندى بألوان صاخبة ، وطلبت منى السيدة أن أنام على السرير ، فترددت وخشيت أن يكون هناك مفاجآت أو تقاليد أخرى لاعلم لى بها . ودخلت سيدة أخرى إلى [illegible] باللغة الانجليزية راجية منى أن أجلس على [illegible] السرير

بدلا من النوم عليه ، واقرأ بعض الآيات القرانية ، ايمانا منها بأننى رجل مسلم أردد كلمات القرآن فتنتشر فى كل جزء فى الغرفة ، وتحدث البركة ويمتلىء المكان بالسعادة . وما أن انتهيت من هذه المهمة حتى جاءت والدة العروس لتقبل يدى وأنا فى غاية الخجل . وخرجت من الغرفة دون مفاجأت ، وقابلتنى السيدات بالتهليل والتصفيق وتقبيل يدى ، وكأننى أحد الأئمة من ذوى البركات ، ثم جاءت العروس وانحنت على ركبتيها لتعبر عن شكرها على هدية الزواج التى قدمتها إليها .

قارىء شهر رمضان

بانجكوك : ٥ مارس ١٩٧٠

يحل شهر رمضان ، ويأتى معه أحد القارئين المصريين المبعوثين من وزارة الأوقاف لتلاوة آيات القرآن الكريم فى مساجد تايلاند شمالا وجنوبا ويقضى القارىء المصرى معظم



مع اول سفير لجواتيمالا فى القاهرة فى المنطقة الاثرية بالقرب من العاصمة

شهر رمضان فى بانجكوك ويكون ضيفا على شيخ الاسلام .

وفى عام ١٩٧٠ جاءنا قارىء مصرى مبعوث من الأوقاف ، وكان شيخا قد تجاوز السبعين عاما ، وكان رجلا خفيف الظل . وما أن قابلته

حتى بدأ فى سرد ما حدث له فى مطار بانجكوك الذى وصل إليه دون أن تخطرنا وزارة الأوقاف بموعد وصوله ، فوصل الشيخ إلى المطار ولم يكن هناك أحد فى انتظاره وكان يلبس الجبة وتعلو رأسه عمامة عالية .

ويقول الشيخ : « وصلت إلى المطار ، ولم أجد أحدا فى انتظارى فأسلمت أمرى إلى الله وتربعت على أحد المقاعد فى المطار ، وكانت الساعة حوالى الثالثة صباحا ، وقلت فى نفسى لعلى اغفو ساعات [illegible] وأثناء غفوتى على المقعد سمعت رجلا يقول :

« السلام عليكم ورحمة الله » فظننت انه حلم وفتحت عينى لأجد الرجل أمامى ، فقلت له : وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته ، ونهضت بمنتهى الحماس لكى اتعلق بالرجل الذى نزل لى من السماء ، وبدأت فى الحديث مع الرجل باللغة العربية ، وعرفته بنفسى وقصصت عليه ما صادفنى من صعوبات ، وأننى مبعوث وزارة الأوقاف ، وأنى قادم لتلاوة القرآن فى مساجد المسلمين فى تايلاند . كل هذا قلته للرجل ، وانتظرت منه ان يجيبنى بأى اجابة ، فلم ينطق بأى كلمة وما أن انتهيت من كلامى ، حتى قال لى السلام عليكم وذهب لحالة .

ولم تمض دقائق حتى سمعت صوت رجل يقول : « السلام عليكم » وتصورت أننى عدت إلى أحلامى مرة ثانية ، فلم أنهض ، ولكنى سمعت الرجل يقول مرة ثانية : السلام عليكم ، فنهضت وقلت له ببرود : وعليكم السلام وخلاص ، هو مش انتم بتوع السلام عليكم وبس ، اذهب عنى فقد سبقك أحد زملائك الذى قرأنى السلام وشرحت له موقفى ولم أجد صدى لأى كلمة قلتها ثم قرأنى السلام وانصرف . وهنا أدرك الرجل ما حدث للشيخ وضحك كثيرا ، ثم بدأ فى الرد على الشيخ بلغة عربية سليمة ، وسأله عن ظروف مجيئه إلى بانجكوك ، وعما يستطيع أن يفعله لمساعدته ، فلم يصدق الشيخ اذنيه وإذا به يأخذ الرجل بين ذراعيه فى عناق بالغ الحماسة ، وأخذ يتحسسه ويربت على كتفه ويقول له لقد جئتنى من الجنة ، إنى لن أتركك حتى تحملنى إلى غايتى ، وقام الرجل واصطحب الشيخ إلى شيخ الاسلام فى العاصمة . واتضح أن الرجل كان أحد موظفى السفارة [illegible] إلى المطار لانتظار أحد القادمين من السعودية .

وكنت اقابل الشيخ فى الجامع بعد الافطار لأستمع إلى آيات الله فى شهر رمضان . وفى إحدى السهرات الرمضانية اقترب منى الشيخ وقال لى : « مش توصى على شيخ الاسلام » . فقلت له : إننى أعلم انك فى ضيافة شيخ الاسلام ، وأنه أعطى التعليمات للاهتمام بك بحفاوة وكرم ، فأجاب الشيخ : هل يرضيك أن يرسلوا لى بالأمس على السحور موزا فقط ؟ ثم استدرك قائلا : انا أعرف أن الموز بيتاكل بعد حاجة ، لكن فين الحاجة دى ؟ وضحكت كثيرا ، وتحدثت إلى شيخ الاسلام الذى اعتذر عما حدث بسبب نسيان أحد العاملين لديه من أن يحمل إلى الشيخ القارىء طعام السحور الكامل ..

الملكة ... والقمر

بانجكوك : ١٩ إبريل ١٩٧٠

تعتبر الملكة « سيريكيت » ملكة تايلاند أجمل وأرق ملكات العالم ، وكانت السيدة الأولى التى ترعى الصليب الأحمر فى بلادها ، وتقيم لذلك حفلا سنويا تحت رعايتها فى حدائق القصر الملكى وتدعو له كبار الشخصيات التايلاندية وأعضاء السلك الدبلوماسى الأجنبى . وفى إحدى هذه الحفلات فى عام ١٩٧٠ ، كانت الملكة ، بدافع من رقتها البالغة وترحيبها بضيوفها ، تمر على المدعوين تتحدث إليهم أثناء تناولهم الشاى فى حدائق القصر .

وقدمت الملكة إلى المائدة التى كانت تضم مجموعة من السفراء ومن بينهم سفير السعودية وسفير الباكستان وسفير الهند وسفير مصر .وما أن اقتربت « الملكة » من المائدة حتى وقفنا جميعا لتحيتها . ثم جلست « الملكة » على أحد المقاعد حول المائدة . وأراد السفير السعودى أن يرحب بها فقال لها :

« اسمحى لى ياجلالة الملكة أن أقول لك إنك جميلة كالقمر

« فابتسمت الملكة ، وقالت : « إننى أرأف بحال الرجال الآن حينما يريدون التعبير عن مشاعرهم نحو المرأة ويصفونها كالقمر ، فبعد أن تم الوصول إلى القمر واكتشاف ما يحتويه من صخور وأحجار ، فسوف يصعب على الرجال أن يصفوا المرأة بالقمر »

فرد السفير السعودى قائلا : نحن لم نكتشف القمر بعد ، وسوف يظل القمر بالنسبة لنا هو أسمى آيات الجمال ، وإذا كان الامريكيون قد اكتشفوا القمر وما فيه من صخور وأحجار فهذا قمرهم وحدهم ، أما نحن فلم نكتشفه وسوف يظل بالنسبة لنا هو الجمال فى أبهى صوره ، واسمحى لى ياصاحبة الجلالة أن أقول لك مرة ثانية : إنك جميلة كالقمر ، [illegible] فضحكت الملكة ، وقالت للسفير السعودى : « أشكرك على مشاعرك ، على أن يكون القمر الذى تعنيه هو القمر قبل اكتشاف أحجاره وصخوره » .

مسابقة «الشباب» الرياضية الكبرى لتشجيع المنتخب القومي في إيطاليا

بالأشتراك مع **مصر للطيران**



كاس العالم ١٩٣٠ - ١٩٩٠

كتب / طارق العتريس

- احمد عاطف

مجلة الشباب تقدم لك فرصة ذهبية لمشاهدة مباريات كاس العالم في ايطاليا وتشجيع فريقنا القومي في مبارياته في باليرومو وكاليارى .. مجانا تنظم المجلة مسابقة رياضية جديدة جوائزها تذاكر سفر مجانية من القاهرة الى ايطاليا وتنشر اسئلة المسابقة على ثلاث حلقات وترسل إجابات الحلقات الثلاث مجتمعة في ورقة واحدة مع كوبونات مسابقات فبراير ومارس وابريل بعد انتهاء الحلقة الثالثة .

واخر ميعاد لتسليم الاجابات ١٥ إبريل ١٩٩٠ ويتم اختيار الفائزين بالقرعة من بين اصحاب الاجابات الصحيحة وتعلن النتائج في عدد شهر مايو .. إستعدادا للسفر الى إيطاليا في بداية يونيو بإذن الله .

الحلقة الأولى :

□ ١ - من هو صاحب فكرة تنظيم بطولة كاس العالم ؟

* الاتحاد الدولى لكرة القدم « الفيفا »
* المحامى الفرنسى « جول ريميه » رئيس اتحاد الكرة الفرنسى
* اتحاد كرة القدم الانجليزى

□ ٢ - تقام بطولة كاس العالم كل اربع سنوات تحت اشراف الاتحاد الدولى للكرة « الفيفا » .. فاين يقع مقر هذا الاتحاد ؟

* لندن
* زيوريخ
* باريس

□ ٣ - يشارك منتخبنا للمرة الثانية في نهائيات بطولة كاس العالم بايطاليا فمتى شاركت مصر في البطولة لاول مرة ؟

* في اورجواى ١٩٣٠
* في ايطاليا ١٩٣٤
* في البرازيل ١٩٥٠

□ ٤ - وافق الفيفا على زيادة عدد الدول المشاركة في نهائيات كاس العالم الى ٢٤ دولة بدءا من ... ؟

* ... ٧٨
* الارجنتين
* اسبانيا ٨٢
* المكسيك ٨٦

ITALIA '90

مسابقة شهر فبراير

إن قراءة هذا الجدول مرات تضيف لك المزيد من المعلومات التى تساعدك على الاجابة الصحيحة على اسئلة المسابقة

م	عام	الفائز	المهزوم في النهائى	النتيجة	مكان اقامتها
١	١٩٣٠	اورجواى	الارجنتين	٤ - ٢	اورجواى
٢	١٩٣٤	ايطاليا	تشيكوسلوفاكيا	٢ - ١	ايطاليا
٣	١٩٣٨	ايطاليا	المجر	٤ - ٢	فرنسا
٤	١٩٥٠	اورجواى	البرازيل	٢ - ١	البرازيل
٥	١٩٥٤	المانيا الغربية	المجر	٣ - ٢	سويسرا
٦	١٩٥٨	البرازيل	السويد	٥ - ٢	السويد
٧	١٩٦٢	البرازيل	تشيكوسلوفاكيا	٣ - ١	شيلى
٨	١٩٦٦	انجلترا	المانيا الغربية	٤ - ٢	انجلترا
٩	١٩٧٠	البرازيل	ايطاليا	٤ - ١	المكسيك
١٠	١٩٧٤	المانيا الغربية	هولندا	٢ - ١	المانيا الغربية
١١	١٩٧٨	الارجنتين	هولندا	٣ - ١	الارجنتين
١٢	١٩٨٢	ايطاليا	المانيا الغربية	٣ - ١	اسبانيا
١٣	١٩٨٦	الارجنتين	المانيا الغربية	٣ - ٢	المكسيك
١٤	١٩٩٠	؟	؟	؟	ايطاليا

* اخر ميعاد لتسلم الاجابات ٢٠ ابريل ١٩٩٠
* تعلن اسماء الفائزين في المسابقة في عدد مايو ١٩٩٠

مصر للطيران تتمنى الفوز لفريقنا القومى في كاس العالم في ايطاليا ويسعدها ان تقدم المفاجاة الكبرى لقراء مجلة الشباب تذاكر سفر الى ايطاليا لتشجيع فريقنا في البطولة لمن يسعده الحظ الفوز بالقرعة في المسابقة .

فريد .. جاء من المانيا ليرى وطنه الأم لأول مرة فوق [illegible]

فريد الفيومى شاب مصرى المانى يقيم مع ابويه فى المانيا .. وقد قرر ان يرى بلده الأم مصر لأول مرة فى حياته فركب دراجة وانطلق بها من المانيا .. حتى وصل إلى مصر ! ومن كل مدينة خلال رحلته المثيرة ... كان يتوقف ويكتب رسالة لأبويه ويصف لهما ما لاقاه فى رحلته من احداث وما تعلمه من دروس سوف يجمعها فى كتاب يصدره عن رحلته المثيرة .

يحكى فريد محمد الفيومى قصته فيقول :

قبل ثلاثين عاما من اليوم سافر ابى إلى المانيا ليقيم وتزوج امى الألمانية وانجبنى مع اخى واختى الصغرى ، ومن حكايات ابى عن الرحلات ودول العالم احببت الرحلات حتى اننى كنت انفق كل مصروفى تقريبا فى شراء كتب الرحلات وحدثنى ابى عن اديب مصرى رحالة هو الاستاذ انيس منصور الذى الف كتابا شيقا عن رحلاته فاصبحت امنية حياتى القيام برحلة أطوف خلالها العالم وفى سن الثامنة عشر من عمرى قررت التمهيد لرحلتى الحلم برحلـــة حـول المانيا بالكامـــل وبعد ذلك قررت العمل فى احد المصــانـــع بشهـادتى الفنيـة واستمرت لمدة سته اشهر جمعت خلالها خمسة الاف مارك المانى وهو ماقدرته لمصــاريف رحلتـى فاستقلت من عملى وعاد حلم القيام برحلة حول العالم يراودنى وساعدنى ابى فحصلت على التاشيرات اللازمة وقمنا بتجهيز خمس خطط للرحلة حتى إذا مافشلت احداها الجا إلى الأخرى دون ارتباك وبعد عمليات الجمع والطرح قدرنا فترة مائة وواحد يوم للوصول إلى مصر لانتهاء الرحلة اقطع خلالها ما لايقل عن سبعة الاف كيلو متر منها ٣٥٠٠ كيلو متر بالدراجة والباقى بالقطار بين جبال تركيا وبالباخرة بين العقبة والسويس واتفقت مع اسرتى على ان ارسل لها خطابا من كل مدينة امر بها حتى يطمئنوا على . وفى بداية شهر مايو بدات رحلتى واجتزت الحدود بين المانيـا والنمسا ووصلت إلى سالزبورج بلد (موتسارت) وهى فى غاية الجمال والأناقة لكنى لاحظت جمود مشاعر النمساويين وكما اقلقنى ارتفاع الأسعار حتى اننى فكرت فى العودة اقتناعا بأن ما معى لن يكفى وبدات فى الاقتراب من حدود المجر واكتشفت اختلاف طبيعتها الجغرافية عما درسناه فأرضها ليست مسطحة فقيرة فى المناظر [illegible] الشباب



يطمئن على دراجته استعدادا للرحلة



فى تركيا .. وكوب من الشاى

تحقيق : بهاء الدين يوسف

طاردنى طوال زيارتى لها ولم اتخلص من تلك المطاردة إلا بعد ان تخطيت حدود يوجوسلافيا حيث اصيبت دراجتى بعطب استلزم تغييرها بالكامل فكانت بداية سيئة كادت تسلمنى للياس لولا خطاب من ابى يروى لى فيه افتخار الجيران بى وترتيبهم عدة حفلات لاستقبالى عند عودتى فازال هذا الخطاب ياسى وبدات انفض الغبار عن نظارتى لارى جمال الطبيعة هناك ولفت نظرى بشدة تفتح الشباب اليوجوسلافى على عكس ما قابلته فى المجر مثلا

ويواصل فريد رواية قصة رحلته فيقول :

وبعد حوالى اسبوع وصلت إلى بلغاريا التى اسعدنى فيها رخص الاسعار بصورة تجعلها ارخص بلد زرته بل ربما ومن ارخص بلاد الـدنيا ومـع هـذا فلم يكن استمتاعى كبيرا بالوجود فيها لشيئين أولهما اصرار الامن على معرفة مكان وجودى باستمرار مما اثار ضيقى لأن اكبر متعة فى رحلتى هى عدم البقاء فى مكان واحد لفترة طويلة وثانيهما منظر [illegible] مجموعة من البلغار من اصل تركى يتم ترحيلهم عن بلادهم التى قضوا فيها طفـولتهم وشبابهم ورايت فى عيونهم الاسى لمفارقة الارض التى ارتبطوا بها وتربوا فوقها وتساءلت وقتها هل يعقل ان يكون للخلاف فى العقائد السياسية او الدينية ضحايا من بنى الانسان !؟ وبوصولى للحدود البلغارية التركية انتهت علاقتى بدول الغرب وبدات علاقتى مع الكرم الشرقى الذى سمعت كثيرا من ابى عن توافره فى الشرق وبدات رحلتى تخلو من التعقيـدات واحسست بـاننى وصلت لبـر الأمان فـالأتـراك يجيدون اللغة الالمانية على عكس ما صادفته فى البلاد السابقة من معاناة فى التفاهم مع مواطنيها رغم اتقانى للالمانية . والانجليزية والفرنسية ، كمـا ان الأسعار المنخفضة خلقت توازنا فى ميزانية الرحلة ، وفى تركيا كان اخر عهدى بالتحذيرات من احتمال تعرضى للسرقة فى برنامج زيارتى فقد انتهت تلـك التحذيـرات عند وصولى إلى سوريا فرايت شهامة الخلق واصالة الطبع مع الكرم العربى ومن الحكايات عن كرم العرب ماحدث الحكايات عن كرم العرب ملحدث عندما مرضت بضربة شمس فتولى بعض السوريين (تمريضى) دون مقابل ولفت نظرى صورة الرئيس الأسد فى كل مكان على غير ماتعودنا فى اوروبا . وبعد شفائى اكملت رحلتى للأردن التى وجدتها تشابه سوريا فى الكرم والشهامة ونـواح كثيرة ومنهـا وصلت بالباخرة إلى السويس فاحسست بالحنين يغمرنى لبلدى الذى لم اره من قبل ومن السويس سرت لبنى سويف ثم القاهرة واعجبنى منظر الصحراء وتخيلت حياة الأجداد والفراعنة فيها واسرنى منظر النيل وهو يجرى داخل الأرض المصرية فى جمال

والآن بعد عدة اسابيع من وجودى فى مصر فانى شديد الاعجاب بكرم الشباب فى مصر وحبه للمساعدة وتمسكه بالدين كما ان ارتباط الشباب باسرهم كبير رغم ان بعضهم وصل لسن الرجولة وقد خرجت من رحلتى تلك بعدة دروس منها الاعتماد الكامل على النفس والثقة بها والقدرة على مواجهة الصعاب بالصبر والتفكير لأنه لاتوجد مشكلة تستعصى على الحل ايضا عرفت مدى اهميـة التخطيط المثالى لمثل تلك الرحلات ومن فوائد الرحلة ايضا التعرف على الشباب فى كل مكان [illegible] وعاداتهم [illegible] واستفدته فى كتاب بعنوان (كيف تدفع كل مامعك وتتعب) وانوى بعد دراسة الهندسة القيام برحلة إلى الشرق الأقصى ربما تكون فوق دراجة



بقلم :

أحمد بهجت

احيانا يحمل الى البريد خطابات تملأ قلبى بالهموم وتشغل بالى بالفكر ..

واليكم خطابا من هذا النوع ..

ان صاحب الخطاب طبيب بشرى وضع اسمه عليه ، ولكنه رجانى فى نهاية الخطاب الا انشر اسمه ابقاء على كرامته بين مرضاه

يقول الطبيب ..

اكتب اليك هذا الخطاب لا لشىء محدد ، فقط اردت ان اكتب اليك ما بنفسى لعله يكون وثيقة ادانة لعصر احياه ويحياه معى كثيرون ، ونحن اقرب [illegible] الحياة ....

رسالة موجعة ..!

انا طبيب من اسرة فقيرة اعمل بالحكومة (موظف حكومى) .. صار مرتبى بعد ٩ سنوات من العمل خمسة وتسعين جنيها الا قروش لا املك غيرها اول كل شهر ..

وباعتبارى انسانا ككل البشر ، فان لى احتياجات بشرية لم اختـرها لنفسى ولا زعمتها لها ، ولكن حددها رب العزة للبشر حين خاطب آدم فقال له .

ـ « اسكن انت وزوجك الجنة »

ـ « ان لك الا تجوع فيها ولا تعرى »

وهكذا فان الاحتياجات الاساسية هى المسكن والزوجة والطعام والملبس ، ولكن دخلى هذا يزودنى فحسب بطعام اغلبه من الفول ومشتقاته ، فصرت لا ادرى هل اصبحت « دهلا » حسب تعريفك للدهل .. ام ما زال فى رمق .

اننى البس ما يسترنى بين الناس الذين يرون الطبيب ملاكا لا يحتاج كما يحتاج كل البشر ، بل اننى اقتصد فى الخروج لكى لا يبلى ما عندى من ثياب فلا اجد شيئا اذهب به الى عملى .. ولقد بلغت من العمر الآن خمسة وثلاثين عاما ، واسكن مع ابى واخوتى فى شقة تكفينا بالكاد جلوسا او نياما ، اما الاثنان معا فكلا والف كلا ..

وهكذا فلا سكن لى ولا زوجة ..

حتى المراة التى احببتها ونـزفت مشاعرى معها تركتنى ، حزين انا وغاضب واشعر بالم يعتصرنى ..

كل ذلك يا عزيزى ومطلوب منى ان اعالج مرضاى واستمع لشكواهم واهش وابش فى وجوههم .. ومطلوب منى ان اكون مواطنا صالحا يختار دائما الحزب الوطنى ويعارض معارضة بناءة ويبتعد عن مواطن الزلل ..

قل لى بربك .. رجل فى الخامسة والثلاثين يعيش فى ارض لا يجد فيها حاجته ، ومطلوب منه الانتماء واحتمال الخطط الخمسية والعشرية والهتاف بانجازات المسئولين ..

هل تستطيع ان تطلب من جميع المتحدثين فى هذا الوطن ان يكفوا لحظة عن الحديث وان يحاولوا حل هذه المشكلة بطريقة قد تكون غائبة عنى ، وهم يعرفونها ، بشرط ان تكون طريقة شرعية قانونية وارجو الا يستظرف احدهم فيقول لى سافر او هاجر ، وكانه امتلك وحده هذا [illegible]

هل كتب على جيلى ان يعيش [illegible] تحت الحصار .. الفقر من امامنا والفقر من خلفنا ايضا ..

ارجو الا يستظرف احدهم ويقول لى اصبر ، فعلام اصبر ، وفى مقابل اى شئ اصبر ..

هل كتب على هذا الجيل ان يعيش حتى يبلغ الستين من عمره ، ثم يكتشف انهم يدخرون لنا مفاجاة عظيمة فى خريف العمر ، ومن لم يجد مسكنا طوال عمره فسوف تكافئه الدولة بمقبرة فسيحة ينام فيها مستريحا حتى يوم القيامة .. ؟

معذرة لطول الخطاب ، وارجو عدم نشر اسمى لئلا افقد بقية كرامتى بين مرضاى .. »

......

هذا هو الخطاب ..

وقد قراته فشغلنى .. وانا انشره لكى يعلم الذين يوجهون حركة هذه الامة ماذا يعتمل فى صدور الشباب من احاسيس ومشاعر ...

نحن فى حاجة الى اعادة النظر فى الاجور والمرتبات ، وفى حاجة الى تسهيلات حقيقية فى مجال الاسكان للشباب ، غير ان هناك كلمة احب ان اوجهها لهذا الطبيب الذى ارسل الخطاب ..

يا سيدى .. انا اتفق معك فى معظم ماتقوله ولكن لى ملاحظات ونصيحة ....

اما الملاحظة الاولى فهى انك ـ رغم كل الظروف ـ افضل حالا من شباب كثيرين غيرك ..

وانا لا انصحك بالياس ، ولا انصحك بالحزن ، وهما شعوران يظهران احيانا فى سطور كلماتك ، وانما انصحك بالغضب .. وتوظيف هذا الغضب فى تغيير احوالك .. يجب ان تقاوم روتين الوضع الذى تجد نفسك فيه ..

اشتغل بعد الظهيرة ..

اتفق مع مجموعة من الزملاء الاطباء فى الحى على افتتاح مستوصف او عيادة ..

افعل شيئا للخروج من الازمة ..

شىء رائع انك ترفض العمل خارج مصر .. قاوم اذن ظروفك السيئة فى مصر ..

وجه ارادتك لتغيير واقعك وسوف يتغير ..

ان المستحيل كلمة لا وجود لها فى قاموس الشباب .. ارتفع على جراح الحب ومعاناة الحياة وابدا بتغيير الواقع ..

[illegible] ١٩٩٠

مستشارك العاطفى

اعداد : بدرية شفيق

تجيب على اسئلة القراء هذا العدد الدكتورة سامية الساعاتى



عريس لأمى ..

□ انا شاب فى التاسعة عشرة توفى والدى منذ تسع سنوات ، ويعمل اخى الاكبر فى دولة عربية ، واعيش انا واخى الاصغر مع امى . منذ فترة بدا زميل لامى فى العمل يتودد لنا ويتطوع بتقديم خدماته ، وامى ترحب بزياراته وخدماته ، ثم زاد هذا التودد وعرفت انه يرغب فى الاقتران بامى ويسعى إلى صداقتى انا واخى .. لكى يحل محل الاب فى حياتنا .. بدات اتوتر ويعترينى القلق كلما فكرت فى موضوع زميل امى . اتعاطف معها من الناحية الانسانية اذا قبلته زوجا . ولكنى لا استطيع تقبل رجلا يحل محل ابى فى منزلنا رغم مضى كل هذه المدة على وفاته . بل ولن استطيع البقاء فى المنزل إذا حدث ذلك .

كيف اقنع امى وانا لا اجد فى نفسى الشجاعة لمفاتحتها فى الموضوع لانى اخشى تعريضها الى مالا احب ولا اقصد ؟

ح . م . م .

◆ من حق أمك أن تعيش حياتها بطريقة شرعية ومعترف بها .. واذا كان هذا الرجل مقبولا منك .. فيجب أن تفتح له صدرك وخاصة أن أمك تميل إليه وتركن له ، وتستعين به . أما مسألة انه سيحل محل أبيك ، فهذه رؤية خاطئة .. إن أباك ، رحمه الله فى مكانه عند والدتك ، وهذا الرجل لن يأخذ مكانه ، فأبوك سيظل أباك ، وهذا الرجل سوف يكون زوج أمك بإقترانه بها شرعا وأمام الله والناس افضل الف مرة من أى إنحراف .

عريس بمواصفات

□ انا فتاة فى الثانية والعشرين من عمرى ، تثور امى كلما رفضت عريسا تقدم لى ، وتخاف ان يفوتنى القطار ، على حد قولها .. اما السر وراء رفضى هو انى اضع فى مخيلتى مواصفات للشخص الذى أريد الارتباط به .. اتخيله انيقا ، حسن الملامح ، دمث الاخلاق ، ذا هيبة وإحترام ، يجمع بين الاحترام والمرح ، ان يعمل عملا يزيده إحتراما وهيبة ، لا اكترث كثيرا بالماديات رغم اهميتها .. لا اجد هذه الصفات فيمن تقدموا لى او ربما وجدت القليل منها ، تحاول امى دائما إقناعى بانه ليس كذلك يتم الاختيار ولكن التقارب الروحى والفكرى اهم ، كما انها ترى انه يكفى التاكد من اصله وحسبه ليكون هو محترما وعلى خلق ومبادىء .

لاتجد توسلاتى طريقا إلى قلب امى ولكنى اخشى تهديدها « بان يفوتنى القطار » .

ع . ا . د .

◁ يمكن التوفيق بين أسس اختيار الأم ، والأسس التى اقمت عليها إختيارك ، ولكن نصيحتى إليك بعدم الاغراق فى الخيال وفى رسم صورة وهمية لفتى الأحلام . اجنحى إلى الواقع وإعلمى ان لكل إنسان إيجابياته وسلبياته ، ولايوجد من هو منزه عن العيوب

احبها ولكن ..

□ ادرس فى الهودان واحب إبنة خال ، ولكنى لا استطيع مصارحتها لخوفى من عدم مبادلتها لى الحب ، كما اننى اخشى إخبار والدى لان ظروفى المادية لاتسمح بالارتباط ، واخشى ان يتقدم اخر لخطبتها . ماذا الحل ؟

ح . م . الـ

◁ صارح والدتك بتخوفك من مصارحة إبنة خالك وإخبارها مدى حرصك على الارتباط بها . ستستطيع هى تحسس موقفها بما لا يجرحك ، فإذا كان هناك قبول من إبنة خالك ، يمكن الاتفاق على مسألة الماديات بعد ذلك .

اوهــام !

□ عمرى تسعة عشرة عاما ، يصفوننى بانى جميلة ، ارتبطت عاطفيا منذ عامين مع إبن عمى الذى خطبنى بصفة غير رسمية انتظارا لانتهاء دراسته وتقديم الشبكة .

ورغم انى لم اكن اتصور انى استطيع فراقه إلا ان حبى له اخذ يفتر شيئا فشيئا حتى اصبحت اهرب من لقائه ، لا اعرف السبب . وقد نجحت فى إقناعه بانه لاجدوى من هذا الحب وتصورت انه حب المراهقة . استسلم على مضض وفى ندم . مر عام ، علمت بعده ان إبن عمى سيتقدم لخطبة زميلة له . فطار صوابى ، ووجدت حبى له يتجدد واصبحت اتشوق لرؤياه والتحدث إليه . لا اعرف كيف اعبر له عن إحساسى بالندم والتهور لتصورى الخاطىء ان حبى له قد خبا . وهل يمكن ان يقبل ندمى ؟

هـ . ا . م

◆ مسألتك ينطبق عليها المثل : « كل ممنوع مرغوب » ، لقد زهدت إبن عمك ، وعندما ابتعد عنك حسب رغبتك ، توهمت ان حبك قد توهج فجأة . ارى ان عواطفك لم تنضج بعد .. تريثى يافتاتى [illegible] والزواج ليس بالقرار الهين .

أين الصداقة الحقيقية

□ انا طالب بكلية الحقوق ، مشكلتى تنحصر فى انى حتى الآن لم اجد الصديق الذى تنطبق عليه معانى الصداقة ، فقد كنت فى المرحلة الاعدادية قائدا لفريق الكرة بالمدرسة ، كما كنت فى لجنة اوائل الكلية وامتد نشاطى الاجتماعى والرياضى والثقافى عبر كل مراحل دراستى وحتى الآن ولكنى كلما ضمتنى صداقة مع زملاء لى ، اكتشف انهم يتقربون لى لمجرد ضمهم إلى فريق رياضى او لقضاء غرض ما ، وما إن ينقضى الغرض إنقضت الصداقة معه . هل هذه هى معانى الصداقة الجديدة .. واين ذهبت الصداقة الحقيقية ؟

إمام عثمان طلبة

◁ الصداقة النظيفة المنزهة عن الأغراض [illegible] مسألة الشك فى واقع كل الناس نحو الصداقة مسألة خاصة بك . دع الشك وأبدأ من جديد .

مستشارك النفسى

اعداد : بدرية شفيق



تجيب على اسئلة القراء هذا الشهر د . ليلى الموصلى مدرس الامراض العصبية والنفسية جامعة الأزهر

لماذا اغضب !

□ اشعر بالغضب يجتاحنى دون ان اعرف له سببا ، اكره الحياة واحتقرها واخاف من الغد واشعر بالوحدة والغربة وانا وسط الناس ، ينتابنى شعور بالرغبة فى الرحيل بعيدا عن الدنيا التى يبعد الناس فيها عن القيم الانسانية . اخشى ان تؤدى بى مشاعرى هذه الى الجنون !

ح . ع . ا . ع .

◀ الكراهية والرفض من المشاعر والأحاسيس الطبيعية التى تنتاب الانسان فى احيان كثيرة وهى سمة للشباب فى مرحلة معينة ومن الممكن أن يكون هذا الغضب والكراهية لأشياء كثيرة دافعا كبيرا للتقدم ولعمل اعمال جديدة وخلاقة فلا داعى للقلق بسبب هذه المشاعر عليك بتوجيه هذه الطاقة لأشياء مفيدة .

بإرادتك الحل ..

□ انا طالب راسب باحد المعاهد الصناعية ، اشعر بالتشتت ، فلا استطيع تحديد هدفى فى الحياة ، كثيرا ما اجد عقلى متجمدا ، يعجز عن التفكير . اهلى لا يقصرون فى تلبية طلباتى ، بل يمنحوننى كل ما اريد من ملبس ومصروف شخصى كبير رغم تعدد مرات رسوبى ، ورغم مرض اختى مرضا مزمنا . اهرب من مواجهة نفسى واتظاهر بالجمود .. احيانا البس ثوب المتدين ، واخرى اجدنى انغمس فى حياة الصخب ، ثم اعود لاتقمص شخصية العاقل الرزين واسدى النصح لزملائى واصدقائى . هل يمكن إنقاذى من هذا التخبط ؟

م . ح . ب

◀انت بنفسك وصلت إلى سبب مشكلتك وهو تعودك على الراحة وسرعة تلبية طلباتك والرعاية الزائدة من الوالدين فحاول أن تتغلب على هذه المعوقات بنفسك وبارادتك فأنت طالب فى معهد صناعى تستطيع أن تعمل وتخلق لنفسك جوا وهوايات مفيدة فالفشل الدراسى ليس معناه دائما الفشل فى الحياة حاول أن تعتمد على نفسك فكثيرون هم هو فى مثل سنك يعملون ويكدون ولا يجدون من يعطيهم فإذا كانت مشكلتك هى أن والديك يحاولان أن يكفياك عناء كثيرا فذلك ليس ذنبا والحل فى إرادتك فعليك بالعمل لاثبات ذلك .

شبح الفشل !

□ رسبت فى الثانوية العامة اكثر من مرة ، اهرب من التفكير فى ماساتى بالانغماس واللهو والانخراط مع اصدقاء السوء . لا احد من اسرتى يعرف شيئا عن تصرفاتى المشينة ، اخشى من التمادى فى هذا التيار ولكن شبح الفشل يهدد حياتى . ماذا افعل ؟

ع . ع
مرسى مطروح

◀ الرسوب فى الثانوية العامة ليس معناه الفشل فى الحياة ولكن الاستسلام لهذا الفشل ومحاولة الهروب منه بأصدقاء السوء والسهر واللهو هو الفشل ذاته والارادة التى خلقها الله فى الانسان هى افضل علاج فأنت تعرف سبب فشلك وتعرف أنك قادر على تخطى هذه العقبة فحاول أن تعطى لنفسك فرصة اخرى بالتركيز فى تحصيل دروسك واجعل لك هدفا فى الحياة وحاول ان تحققه لأن الثانوية العامة بذاتها ليست هدفا ولكنها طريق يوصل إلى هدف والوصول إلى الهدف قد يكون له طرق كثيرة عليك أن تطرقها

نسيان المراهقة !

□ انا شاب فى السادسة عشرة ، كنت دائما من الأوائل ، بدات المعاناة من النسيان منذ ثلاثة اعوام ويسبب لى ذلك مشاكل عديدة ، واصبح من الطبيعى ان يلقبوننى بلفظ ، المسطول ، حاولت الاستعانة بتسجيل كل ما اريد تذكره فى مفكرة خاصة ولكننى اعود لانسى المكان الذى وضعتها فيه ، حاولت التغلب على ذلك بالكتابة على ذراعى تحت الملابس ، ولكنى اصبحت موضع سخرية ، لا ادرى ما هو مصيرى ، علما باننى من اسرة متوسطة الحال وليس بها ما يجعلنى اعانى من مشاكل .

طالب نساى

◀ النسيان فى سن المراهقة والشباب من الشكاوى كثيرة التردد ولكن غالبا لا يكون سببها مرضا عضويا او نفسيا وذلك لأن النسيان فى تلك الحالات يكون غالبا بسبب عدم التركيز واهتمام العقل الباطن بأفكار واشياء كثيرة تشغل الانسان عن التركيز فى الأشياء الصغيرة فعليك أن تركز أولا فى حياتك اليومية وأن ترتب افكارك وتاكد ان ذلك سيفيدك كثيرا لأن الانسان الذى ينسى فعلا بسبب مرض عضوى لا يشكو من النسيان لأنه ينسى انه ينسى .

أخشى الانطواء ..

□ انا طالب فى المرحلة الثانوية ، تتلخص مشكلتى فى اننى دائم الارتباك ، اشعر وكان كل الانظار ترقبنى فى كل عمل اقوم به ، كما انى افتقد القدرة على التعبير عن نفسى مما يجعلنى اتلعثم عند الكلام ، اخشى ان اصبح محل سخرية الزملاء فاضطر الى الانطواء .

س . م . ا . طنطا

◀ الخجل وعدم الثقة بالنفس من الشكاوى الكثيرة فى [illegible] والمراهقة لأنها الفترة التى تتغير فيها [illegible] نفسه [illegible] هذه الأعراض بالتكلم مع المقربين اليك ، والدك ، او والدتك ، او اخوتك واحيانا يكون الكلام مع صديق مفيدا جدا فى هذه الحالات وستجد انها شكوى مرحلية يمر فيها كثير من الشباب فى سنك اما إذا طالت هذه الشكوى [illegible] عليها فعليك باستشارة طبيب نفسى .

عـــاق



بقلم :

رجاء النقاش

عندما قامت الثورة الفرنسية سنة ١٧٨٩ كان اسم « توماس بين » من أشهر الأسماء في انجلترا وامريكا . ولذلك احبه ثوار فرنسا ، ووجدوا في شخصه وكتاباته إلهاما لهم ونورا يضيء طريقهم . اما « توماس بين » نفسه فكان قد ولد في انجلترا سنة ١٧٣٧ ، وتعلم في بعض مدارسها ، ثم بدا حياته العملية وهو صبي صغير ، فاشتغل بقالا ومدرسا وبائعا للتبغ ، وعانى الكثير من الوان الشقاء والتعب في تلك المهن جميعا . فقد كان الظلم الاجتماعي يسود المجتمع الانجليزي ، وكانت الطبقات الشعبية ، و « توماس بين » احد ابنائها ،

لاتجد لقمة خبزها إلا بصعوبة بالغة ، ولم يكن القانون يقف في صف الضعفاء ، بل كان على العكس من ذلك يقف في صف الأغنياء والاقوياء والقادرين ، ومن هنا كانت حياة « توماس بين » في انجلترا هي حياة الفقر والتشرد وتعب القلب والجسم . ولكن « توماس بين » كان يحمل في داخله شعلة من الموهبة العالية والاحساس العميق والذكاء الحاد . كان يقرا كثيرا ، ويفكر في اوضاع المجتمع والانسان ، فلا يحس في نفسه إلا بالغضب والرفض والاستنكار ، فالغنى يسحق الفقير ولايعاونه او يمد يده إليه ، والقوى يدوس باقدامه الثقيلة كل الضعفاء حتى لو كانوا شرفاء وعاملين منتجين ، والأبيض يفرض سلطانه على الأسود بغير شرع أو قانون ، والبشر عموما يتصارعون صراعا خاليا من المعنى ، والدول تتحارب من اجل ان يسود شعب على شعب بالقوة والعنف ، وهذا كله يفسد الحياة ويجعل من الواقع الانسانى شقاء في شقاء ، بينما كان الواجب ان تكون هناك مساواة حقيقية بين البشر ، وان يتعاون الناس لكى يجعلوا الحياة ممكنة وسعيدة وطيبة بالنسبة للجميع .

كانت هذه الأفكار تدور في ذهن « توماس بين » ولايجد وسيلة للتعبير الصحيح عنها في انجلترا ، تلك الامبراطورية التى يحكمها الارستقراطيون والاغنياء والتجار ، ويجمعون لحمايتها الجيوش الكبيرة القادرة التى تملأ البر والبحر في خدمة هذه الامبراطورية الواسعة وسادتها الذين يعيشون في رفاهية ورخاء ولايعباون بالأغلبية الساحقة في بلادهم او في المستعمرات الخاضعة لهم .

ومن هنا فكر « توماس بين » في الرحيل الى امريكا ، وكانت امريكا في ذلك الوقت ، وبالتحديد سنة ١٧٧٤ ، لاتزال مستعمرة إنجليزية ، وقد تصور « توماس بين » انه سوف يجد في امريكا مناخا مختلفا عن ذلك المناخ السياسى والاجتماعى القاتم والسائد في انجلترا ، ففى امريكا محاولة لبناء عالم جديد على اساس من مبادىء الحرية والتقدم ، كما كان الكفاح في امريكا قد بدا لتحقيق الاستقلال عن انجلترا ، ومثل هذا المناخ يناسب روح « توماس بين » الثائرة المتحررة ، وذهب « توماس بين » الى امريكا بالفعل ، وهناك التقى بجورج واشنطن و « جيفرسون » وغيرهما من دعاة الاستقلال والتحرر ، وسرعان مالدرك الامريكيون انهم في امس الحاجة الى رجل من طراز « بين » فقد كان « بين » كاتبا موهوبا وخطيبا من اعلى طراز ، وكان رجلا قادرا على ان يجمع الناس حول كلماته الساحرة الجريئة وان يجعل من هذه الكلمات قوة محركة تلهب جماهير الشعب الامريكى [illegible] [illegible] والقتال [illegible] « توماس بين » اول كتاب له في امريكا بعنوان « الوعي العام » وفي هذا الكتاب دعا الكاتب الثائر الى استقلال امريكا عن انجلترا ، وإقامة جمهورية جديدة حرة تقوم على المساواة بين الناس واحترام حقوق الانسان ، وكان هذا الكتاب نوعا من المنشور الثورى الذى تخاطفته الأيدى ، واجتمعت حوله العقول والقلوب ، واصبحت دعوة الحرية والاستقلال على لسان الاغلبية الساحقة من ابناء امريكا ، وقد صدر هذا الكتاب في يناير ١٧٧٦ ، ولم تكد تمضى على صدوره ثمانية اشهر ، حتى تم إعلان الاستقلال الامريكى في يوليو سنة ١٧٧٦ ، واشتعلت الحرب بين امريكا وانجلترا ، وكادت امريكا تنهزم في هذه الحرب وتفقد استقلالها الوليد ، وفي لحظات الياس والخوف من الهزيمة اصدر « توماس بين » كتابا اخر رائعا اسمه « الأزمة » ، وكان هذا الكتاب يوزع على جيش امريكا الذى يحارب من اجل التحرير ، وكانت هناك تعليمات من قيادة امريكا العليا بقراءة صفحات الكتاب على الجنود المحاربين ، وكان لهذا الكتاب فعل السحر على نفوس المقاتلين الامريكيين الذين يواجهون الانجليز ، وانتصرت امريكا في معركة الاستقلال باسلحة كان في مقدمتها كلمات « توماس بين » ومن كلماته في هذا الكتاب قوله : « إن لدينا العزاء انه عندما يزداد عنفوان الصراع يزداد مجد النصر ، وما نحصل عليه بثمن رخيص ننظر اليه دون اهتمام كبير ، اما الذى نحصل عليه بثمن غال فهو وحده الذى يستحق البقاء والتكريم والاهتمام » ، ومن كلمات هذا الكتاب قول « بين » : « إنى لست عديم الايمان بحيث اتصور ان الله قد تنازل عن حكم الكون وترك مسئوليته للشياطين ، وحيث اننى لااعتقد بذلك فإنى لااستطيع أن ارى الحجج التى يتمكن بها ملك انجلترا من الصلاة للسماء طالبا منها ان تنصره ضدنا ، فإذا كان له الحق في تلك الصلاة فإن القاتل وقاطع الطريق والمعتدى على البيوت الامنة يكون لهم حق في صلاة مشابهة » .

وهكذا انطلق « توماس بين » في كتابه « الأزمة » الذى استطاع ان يسرى كالسحر في نفوس المقاتلين الأمريكان حتى تم لهم النصر وتحقق الاستقلال .

وبعد استقلال امريكا عاد « توماس بين » الى انجلترا ، وكان بإمكانه ان يبقى في امريكا وينعم بنتائج كفاحه [illegible] ويحتل مكانة [illegible] بين [illegible] المتحررة من سيطرة الانجليز ، ولكن « توماس بين » لم يكن يبحث عن السلطة او النفوذ ، بل كان

يقول : «حيث لاتوجد الحرية فهناك وطنى» . كان مقاتلا من اجل الحرية ، ويحب ان يكون موجودا حيث تحتاج الحرية الى انصار ومحاربين ، وقد انهزمت انجلترا فى حرب الاستقلال الأمريكية ، ولكن انجلترا نفسها كانت بحاجة الى معركة داخلية لتحرير الغالبية الشعبية فيها من طغيان التجار والأقلية الارستقراطية التى تسيطر على كل شىء وتنعم بكل شىء ، ولذلك اختار «توماس بين» بإرادته الحرة ان يغادر امريكا ، حيث كان المستقبل الشخصى الزاهر ينتظره ، وقرر ان يعود الى انجلترا ليشعل فيها ثورة جديدة ، تحرر الناس ، وتحقق المساواة ، وتحفظ كرامة الانسان ،

ل بين المجانين



وتعطى لكل صاحب حق نصيبه الصحيح من الامن والطعام والمسكن والتعليم والعلاج والحرية والاطمئنان الى المستقبل .

وكانت عودة «بين» الى انجلترا سنة ١٨٨٧ اى قبل اشتعال الثورة الفرنسية بعامين اثنين ، وعندما قامت هذه الثورة سنة ١٧٨٩ كان اسم «بين» على لسان الثوار الفرنسيين فى كل مكان ،

فقد كانوا يعرفون دوره فى ثورة الاستقلال الامريكية ، وكانوا قد قراوا كتاباته الجميلة فى [illegible] كان قائد ال[illegible] وهو «لافييت» [illegible] الوطنى الجديد فى [illegible] «لافييت» يعرفه معرفة شخصية لان لافييت كان قد تطوع للحرب مع الامريكان ضد الانجليز ، وخلال معارك الاستقلال تعرف «لافييت» على «توماس بين» واحبه وقدر دوره الكبير فى اشعال الوجدان الامريكى الحر من اجل الدفاع عن الاستقلال .

كان «بين» فى السنوات الاولى من الثورة الفرنسية يعيش فى انجلترا فى ظروف صعبة . فالارستقراطية الانجليزية الحاكمة تكرهه وتضيق به وتريد ان تمزقه وتقضى عليه . وكانت هذه الارستقراطية الانجليزية الحاكمة تهاجم الثورة الفرنسية الوليدة وتعتبرها خروجا على النظام ودعوة الى الفوضى وخطرا يهدد امن انجلترا ، بل ويهدد القارة الاوروبية كلها . ولكن «توماس بين» كان على العكس من ذلك يؤيد الثورة الفرنسية ويدعو إليها ويرى فيها فجرا جديدا للانسانية . مما زاد عداء الارستقراطية الانجليزية له وحربها عليه ، ولم يسكت «بين» ولم يخف بل ، اصدر كتابه الشهير «حقوق الانسان» يدافع فيه عن الثورة الفرنسية ويدعو إلى إشعال ثورة مشابهة فى انجلترا . وهنا وصل ضيق الارستقراطية الانجليزية به حدا عنيفا ، واتهمت «بين» بانه خائن لبلاده وعدو لها وان من الضرورى محاكمته وإعدامه . ولم يجد «بين» حلا مناسبا سوى الفرار إلى فرنسا الثائرة ، فهنك يستطيع ان يشارك فى الثورة الوليدة ، وان يجد لأفكاره و آرائه الحرة بيئة تفهمها وتقدرها وتعمل بها .

وكانت فرنسا الثائرة ، من فرط اعجابها بشخصية «توماس بين» وافكاره قد اختارته عضوا فى «الجمعية الوطنية» عن مقاطعة «كاليه» ، ولم يكن فى ذلك ما يثير الدهشة ، فالثورة الفرنسية قامت من اجل الانسانية كلها ولم تقم من اجل فرنسا وحدها . وكان زعماؤها يعتبرون انفسهم دعاة للحرية والاخاء والمساواة فى العالم كله ، ولذلك لم يكن من الغريب ان يختاروا رجلا انجليزيا مثل «بين» ليكون بين زعماء الثورة وقادتها ، فهو مناضل انسانى من اجل الاهداف التى قامت الثورة من اجلها ، ومن حقه ان يكون بين الصف الاول من الثورة وان تنتفع الثورة بفكره وقلمه وخبرته الواسعة فى النضال من اجل الحرية .

وهرب «بين» من انجلترا إلى فرنسا سنة ١٧٩٢ ، وانضم بالفعل إلى «الجمعية الوطنية» التى تقود الثورة ، واستقبلته فرنسا استقبال الابطال .

[illegible] فترة طويلة حتى اصطدم [illegible] مع بثوار فرنسا [illegible] ارائهم ، خاصة بعد ان وقعت [illegible] ايدى زعماء يشتعلون بالحماس والتطرف من امثال «مارا» و «دانتون» و «روبسبير» . فقد كان هؤلاء الزعماء لا يعرفون الرحمة مع اعداء الثورة ، وكان الحل عندهم هو الاطاحة بكل راس مشكوك فيه عن طريق المقصلة . ولذلك سالت الدماء انهارا فى باريس وفى مختلف مدن فرنسا . وقد انزعج «توماس بين» اشد الانزعاج من هذا الاسلوب الدموى ، فما دامت الثورة قد نجحت واستولى ابناء الشعب على السلطة ، فإنه لم يعد هناك مبرر لكل هذه الدماء ، ويكفى أن ينظم الشعب نفسه فى قوات مسلحة جديدة تواجه اعداء الثورة اذا ما حاولوا الهجوم على فرنسا ، وفى مثل هذه المعارك الوطنية يمكن للدماء ان تسيل دفاعا عن ارض الوطن ، اما فى الداخل فينبغى أن يسود القانون والنظام وان تنتشر العدالة والرحمة بين الناس .

ولكن ثوار فرنسا كانوا أشبه بالمجانين ، فيكفى ان تكون هناك شبهة واحدة حول انسان حتى يحملوه إلى المقصلة لتقطع راسه . وقد تكون هذه الشبهة قائمة على الوشاية والتقارير الزائفة . ولكن جنون الثورة الفرنسية لم يكن يحتمل التانى او العدالة البطيئة ، فحماية الثورة تقتضى التضحية بكل شىء فى سبيل ذلك ، ولامكان للعدل البطىء فى صفوف الثوار .

وكانت القضية الاساسية التى تصدى لها «توماس بين» هى قضية محاكمة الملك لويس السادس وزوجته مارى انطوانيت ، فقد قرر الثوار اعدام الملك والملكة ، ولكن «بين» وقف فى شجاعة نادرة يطالب بشىء آخر هو التخلى عن فكرة الاعدام التى سوف تشوه وجه الثورة ، وتفتح بابا للعنف لانهاية له ، والثورة تستطيع ان تتخذ قرارات اكثر اعتدالا وحكمة وعدالة من قرار الاعدام .

فالملك لويس السادس عشر ينبغى الحكم عليه بالنفى إلى امريكا ، وهناك لن يكون له اى خطر ، وسوف يضطر للكفاح من اجل حياته بالعمل المنتج فى الزراعة او التجارة او الصناعة ، وكانت وسائل المواصلات فى تلك الايام صعبة وعسيرة ، وكان النفى إلى امريكا معناه الابتعاد بصورة شبه نهائية عن اوروبا ... فامريكا بعيدة جدا وهى لم تكن على وفاق مع انجلترا ، اكبر دولة اوروبية فى ذلك الحين .

هذا هو راى «توماس بين» بالنسبة لمصير الملك لويس السادس عشر ، وكانت هناك حجة قوية يرددها «بين» فى هذا المجال ، فالملك لويس السادس عشر ، كان قد اتخذ موقفا ايجابيا من ثورة الاستقلال الامريكية ضد الانجليز ، ومد يد المساعدة إلى ثوار امريكا ، وكان إعدام لويس السادس عشر سوف يثير «شماتة» ملك [illegible] ولن تكون [illegible] ذلك الحين [illegible] «الشماتة» فى [illegible]

في فرنسا كلها . ولا داعي لان يتيح ثوار فرنسا فرصة الشماتة بهم عند اقوى اعدائهم وهم الانجليز .

اما بالنسبة للملكة ، ماري انطوانيت ، فقد دعا ، توماس بين ، الى وضعها في احد المصانع لتصبح عاملة نسيج ، وفي ذلك عقوبة انسانية مناسبة وهي لها معنى كبير ، فالملكة التى كانت تنعم بخيرات الشعب دون مجهود من اى نوع ، سوف تتحول الى ، عاملة منتجة ، وتتعلم كيف يعيش الانسان الحر من جهده وعمله الذى يفيد المجتمع والناس .

اما الطفل الصغير ولى العهد ، فقد اقترح ، توماس بين ، ان تقوم الثورة بتربيته تربية حديثة تجعل منه عندما يصل إلى سن الشباب مواطنا صالحا في الجمهورية الفرنسية .

وكانت هذه الاراء التى طرحها ، توماس بين ، على الجمعية الفرنسية موضع دهشة واستنكار .

كان يدعو الى الرحمة ، ويطالب بان يكون للثورة الفرنسية وجه إنساني متحضر . وكان يرى ان الثوار ينبغى الا يلجاوا إلى العنف دون مبرر ، فإن العنف سوف يجر وراءه الويلات على الجميع ، وكان يكره سفك الدماء ويرفض الفوضى ، ويحس بفطرته النبيلة أن احكام الاعدام سوف تكون بداية لاستخدام هذا السلاح نفسه بين الثوار ضد بعضهم البعض، لان الخلافات لابد ان تنشا في صفوفهم ، ولا يجوز حلها إلا بالعقل والحكمة والابتعاد عن العنف كلما كان ذلك ممكنا ، ويكفى ان تلتفت الثورة إلى اعدائها الخارجين وتستعد لمواجهتهم في ميادين القتال بقلب واحد وموقف غير ممزق .

ومبادىء إنسانية سليمة ترفعها الثورة لتقنع الشعوب الاخرى بعدالة قضيتها وسلامة ماتسعى اليه من إقامة مجتمع جديد يخلو من الاستغلال والظلم والتفرقة بين الناس .

كان ، توماس بين ، عاقلا بين مجانين . فموقفه ينبع من الحكمة والخبرة الواسعة والذهن الحر الجبار الذى يرى كل افاق المستقبل بوضوح وقوة .

ولكن قادة الثورة الفرنسية كانوا مليئين بالغضب والتوتر والرغبة في القضاء العنيف العاجل على كل إنسان فاسد وكل فكرة خاطئة .

وكان هؤلاء الثوار يرون أن استخدام العنف هو الحل الوحيد لكى تنجح الثوة وتستطيع تثبيت اقدامها وتحقيق النصر المنشود . كان هؤلاء الثوار مشتعلين بالرغبة في تدمير العالم القديم كله ليقيموا على اساسه بناء عالم جديد .

ولم يفهم الثوار حكمة ، توماس بين ، ونظرته البعيدة ، ووجدوا فيه رجلا انجليزيا معتدل المزاج [illegible] للعدالة [illegible]

لقد قال عنه ، مارا ، زعيم جناح المتطرفين من الثوار . ، هذا الرجل توماس بين . هل يتصور ان الثورة مقطرة كالعطر من الزهور ؟ ! ، .

واتخذت الثورة قرارها بإعدام الملك لويس السادس عشر والملكة مارى انطوانيت ، وتم تنفيذ حكم الاعدام . وبدا الثوار يختلفون . وكما توقع ، بين ، تماما ، فالعنف لاينتج عنه إلا مزيد من العنف ، واخذت رؤوس الثوار انفسهم تسقط واحدا بعد الاخر تحت المقصلة . وفي ظل الشكوك والوساوس الكثيرة التى انتشرت في صفوف ثوار فرنسا تقرر اعتقال ، توماس بين ، . ودخل الرجل السجن وبقى فيه عشرة شهور .

وانتظر ، توماس بين ، ان تهب امريكا لانقاذه ، وكان الرئيس الامريكي في ذلك الحين هو زميله وصديقه القديم ، جورج واشنطن ، . ولكن احدا لم يتحرك ، وظل ، بين ، في السجن ينتظر الاعدام بين لحظة واخرى . ولكن ثوار فرنسا كانوا مشغولين بتصفية بعضهم البعض . مات ، مارا ، مقتولا في حادث اغتيال . ومات ، دانتون ، على المقصلة . ثم تبعه الى نفس المصير ، سان جوست ، و ، روبسبير ، . وهذا ماحذرهم منه ، بين ، ونبههم اليه عندما كان يدعوهم الى التعقل والرحمة والاعتدال والبعد عن تلويث ايديهم بالدماء . ولكن صوت العقل الذى يمثله ، بين ، لم يجد من ينصت اليه وسط جنون الثورة واندفاعها الجارف الى حل مشكلاتها وتصفية خلافاتها بقطع الرؤوس .

ونجا ، توماس بين ، من الاعدام بعد ان صفى الثوار انفسهم بايديهم . وخرج من السجن محطما يائسا حزين النفس مؤمنا بان مبادىء الثورة العظيمة قد تلوثت بالدماء وانتزعت التعاطف والمحبة من القلوب . وعلى اشلاء الثورة الفرنسية ظهر ، نابليون ، الذى فرض على فرنسا ، ديكتاتوريته ، بحجة إعادة النظام والقانون اليها وتخليصها من الفوضى والاضطراب .

وذهب نابليون بنفسه الى ، بين ، في مسكنه المتواضع وطلب منه المشاركة في اجتماع مع القيادات الفرنسية الجديدة لوضع خطة للمستقبل . وقال نابليون كلمات رائعة في تقدير ، توماس بين ، .

وذهب ، بين ، بعد تردد الى الاجتماع الذى كان يراسه ، نابليون ، . وعرض ، نابليون ، مشروعه لغزو انجلترا وتحطيم حكومتها لازالة اكبر واقوى اعداء فرنسا والثورة الفرنسية في ذلك الحين .

وهنا انطلق صوت ، بين ، في شجاعة وقوة وتهذيب وقال لنابليون : ، إن الشعب الانجليزي سوف يمزق جيشك اربا اربا [illegible] فوائك الغازية الى فرنسا ، .

ثم قال ، بين ، وهو مستمر في توجيه حديثه الى نابليون .

، إننا يجب ان ندرك ، ايها الجنرال ، ان في انجلترا شيئين : الشعب والامبراطورية . اما الامبراطورية ففى الامكان تحطيمها ، واما الشعب فلاسبيل الى قهره . إن القوة لن تؤدى

الى غير تضامنه واتحاده . ولو انزلت جيشا على سواحل بلاده إذن لوجدت افراد هذا الشعب يتناسون انهم يعملون طوال النهار لقاء اجر هزيل ويذكرون شيئا واحدا هو انهم انجليز .

إن الثورة ينبغى ان تنبثق من داخل نفوسهم ، لامن طريق الغزو الخارجي . اما الامبراطورية فامرها مختلف جدا . انشر لواء السلام ، وامنح المواطنين حق التصويت الدستورى . واكد مبادىء الجمهورية . واعلنها في طول اوروبا وعرضها . واقر حقوق الانسان . واجر رواتب معينة على الشيوخ والعجزة ، وخفض ساعات

العمل ، وزد اجور الفقراء ، وارفع كلمة الثورة في الخافقين . عندئذ تجد الشعب الانجليزى يهب لنصرتك ، إن إنجلترا ممتنعة على الغزو ، ولكن في ميسور المرء

ان يكسبها بمثل هذا الاسلوب ، توم بين تاليف هوارد فاست ترجمة منير البعلبكى ص ٤٠٦ و ٤٠٧ ، . ولم يقبل نابليون كلمات ، توماس بين ، بل اعتبره منحازا الى الانجليز ، وانه يتحدث كمواطن انجليزى وهنا قال ، بين ، في ثقة واطمئنان : انا اتحدث بلسان الانسانية . وعاد ، توماس بين ، الى وحدته بعد ان نفض نابليون يده منه . ولم يبق امام توماس بين الا ان يسعى للعودة الى امريكا بعد ان قضى عشر سنوات من العذاب والتجارب المريرة .

وعاد توماس بين الى امريكا سنة ١٨٠٢ . وعاش سبع سنوات اخرى في شيخوخة اخرى محطمة ويائسة . كان رفاقه في حرب الاستقلال الامريكية قد اعتبروه جزءا من الذكريات القديمة التى عفا عليها الزمن .

ومات الرجل العظيم سنة ١٨٠٩ وكان عمره آنذاك اثنين وسبعين عاما .

وكلما مر يوم منذ ذلك التاريخ الى الان تزداد قيمة ، بين ، وينتشر نوره بين الناس . فهو الداعية الاكبر في العصر الحديث لحقوق الانسان .

وهو الداعية الأكبر للاخاء بين البشر وإقامة مجتمع إنساني واحد وحكومة عالمية لاتفرق بين احد من الناس . وهو المؤمن بالعدالة والرحمة والذى يرفض استخدام العنف إلا في الدفاع عن النفس [illegible] سيادته . وهو المواطن العالمي ، توماس بين ، او ، توم بين ، كما اشتهر في انحاء الأرض .



عبد الملاك وابنه جوزيف .. واستفسار من بعض الزبائن عن احتياجاتهم .

قبل ٣٠ سنة كانت محلات الاجانب ظاهرة منتشرة فى اسواق القاهرة والمدن المصرية .. ثم هاجر الاجانب من مصر فى الخمسينات واغلقوا محلاتهم او باعوها لمصريين .

والآن بدات محلات الاجانب تعود مرة اخرى باعداد قليلة محدودة .. وفى مجالات الشباب ومن بينها التقت لعودة تجارة الاجانب فى مصر بهذين النموذجين .



مارجريت تقوم بعرض ازيائها على إحدى الفتيات



مارجريت .. مشروعها يلقى نجاحا عاما بعد عام .

محلات الاجانب تعود !

« انجليزية » فى سوق الملابس و « تركى » فى سوق الخيوط والبقية تأتى !

مارجريت سكنا ، الانجليزية الاصل - كانت تعيش فى بلادها كربة بيت تتقن طهى الطعام وحياكة الملابس لها ، ولاسرتها واصدقائها .. ولكن طاقتها وهوايتها فى الحياكة لم تكن تتوقف عند هذا الحد فقد كانت تريد دائما أن ترى تصميماتها على عدد اكبر من النساء .. ولكن اصحاب المحلات فى انجلترا ، لم يروا فى ازيائها شيئا جديدا ، فقد اعتادوا هذا النوع من التصميمات ، ففكرت فى الهجرة الى القاهرة - حيث يطول الصيف فيها عن الشتاء مما يتيح لها فرصة استخدام الاقمشة القطنية التى لاتكلفها الكثير لتنفيذ تصميماتها وبذلك توفر اكثر وتجد سوقا واقبالا على بضاعتها

وبدأت « مارجريت » مشوارها فى القاهرة بأفتتاح محل صغير لعرض ازيائها منذ ١٤ عاما . ورغم تعثر مشروعها فى البداية لاقبال السيدات فى مصر على الملابس المستوردة فقد بدأت ملابسها منذ ٦ سنوات تلقى رواجا واقبالا من الشابات المصريات خاصة ممن يفضلن « التى شيرت » الذى تنفذه بذوق راق وبأقمشة قطنية على درجة عالية من الجودة .

وتقول مارجريت فى البداية كانت لدى الموهبة فى تصميم جميع الموديلات الانجليزية وتنفيذها على افضل صورة ، ولكن ذلك لم يكن كافيا لانجاح مشروعى التجارى لانى لم اكن على دراية كافية بفن التجارة الذى تعلمته بالخبرة وبالممارسة ، وتاكدت ان ذوقى وحده لا يكفى لرواج بضاعتى انما لابد وان اضع فى اعتبارى اذواق الشابات والسيدات المشتريات وقد لاحظت ميلهن للتصميمات الاوروبية فقمت بتنفيذها وراعيت فيها مايناسب الاجسام المصرية ووضعت فى اعتبارى ان معظم الفتيات ليس لديهن حب المغامرة فى الازياء فكانت النتيجة ايجابية وصممت ازياء تجمع بين الذوق الاوروبى والمصرى وقد ساعد على انتشار التصميمات بالاضافة الى ذوقها الراقى اسعارها المناسبة خاصة للطالبات

وتؤكد « مرجريت » ان مشروعها يلقى نجاحا عاما بعد عام خاصة وان المصريين بطبعهم يالفون التعامل مع الاجنبى ويعاملونه معاملة كريمة دون تفرقة بينه وبين المصرى وهذا الاحساس جعلها لاتفكر فى العودة الى موطنها .

ولاتشاهد مارجريت عروض الازياء التى تقام بالفنادق المصرية كما يفعل غيرها من اصحاب المحلات المصرية المعروفة لانها تكرس كل وقتها فى صنع تصميماتها بنفسها ، وتكتفى بعروض الازياء التى تشاهدها فى شوارع اوروبا والتى تأتى لها مسجلة على الفيديو بصورة دورية ويقوم بها مصممو الازياء من كل انحاء العالم

ولاتفكر مارجريت فى ادخال اية توسعات على محلها الصغير ، وأن يكون له فرع آخر فهى - كما تقول - تخاف من عين الحسود وعين الضرائب !

والنموذج الاخير هو عبد الملاك تركى الجنسية الذى يملك محلا لبيع الخيوط الصوفية .. يساعده فيه ابنه الوحيد « جوزيف » ، وعن عمله فى مصر يقول : لم تنس المرأة التركية العصرية فن التريكو والكروشية .. ومازال هذا الفن من اعرق الفنون التركية لذلك اخترت تجارة الخيوط ولوازم الكورشية .

وقد استطعت خلال عملى الطويل ان اجتذب مئات من الزبائن من انحاء مصر وابذل جهدى فى تعليمهم هذا الفن وتسويق إنتاجهم من منتجات الكروشية وغيرها ورغم التزايد فى عدد الزبائن فأنا لا استغل زبائنى .

تحقيق

هموم ضاحكة

ادفــع ثم اعترض



بقلم :

يوسف عوف

• مكالمات زيادة •

□ الزفت التليفون انخرس وانا عاوزة اكلم ماما .. مفيش فيه حرارة خالص .. هكذا صاحت زوجتي .. بقى حتة طوبة ...

- حاضر ... وانا رايح الشغل .. لو لقيت وقت حابقى افوت عالسنترال .

= لا .. إنت حاتروح السنترال ولو لقيت وقت تبقى تفوت عالشغل ..

□ اعجبتني وجهة نظرها . وكان لابد ان تعجبني - فارسلت اجازة عارضة الى المصلحة وذهبت إلى السنترال حيث اكتشفت ان فاتورة يناير قد استحقت دون ان ادرى .. ولكن ..

ليس من عادة الهيئة ان تقطع الحرارة قبل مرور شهر على انتهاء الموعد .. عالعموم لاباس من دفع الفاتورة بالمرة ... وفوجئت بها فاتورة ملهلبة ... اعترضت على الرقم المذكور بها بشدة .. لابد ان كمبيوتر الهيئة قد اصابه الفيروس الخبيث .. فكان الرد .. إدفع ثم اعترض ... فرايت الا مفر من مقابلة المدير المسئول ..

□ ما ان وصلت الى حجرة المدير حتى وجدت ان بابها قد كتب عليه (إدفع) .. رباه .. هو الدفع ورانا ورانا !!!

دفعت الباب وصحت في المدير قائلا :

- انا معترض ..

= دفعت الاول ؟؟

- ايوه .. دفعت الباب

= دانت رايق اوى عالصبح .. اتفضل إدفع اللى مطلوب منك الاول ياسيد وبعدين اعترض

- طيب مايتفعش اعترض الاول لحد مانوصل سوا لحل وبعدين ادفع ؟!

= لو سمحنا بالمبدا ده نبقى حانقعد طول السنة إن شاء الله نناقش اعتراضات وتظلمات المشتركين .. ومفيش ولا مليم حايخش خزينة الهيئة .. إبقى راجع بنود العقد بتاعك ياسيد ...

(الأسد والأرنب)

□ □ بمراجعة العقد وجدت انه ليس من حقي ان افتح فمي بخصوص اى شيء تقرره الهيئة او تفعله بتليفونها الذى وضعته عندى كعهدة او مجرد امانة تستردها في اى وقت ... وعلى تنفيذ كل ماتطلبه مني وفي الوقت الذى تحدده .. ماذا وإلا !!! وجرت عيناى بسرعة إلى بند الجزاءات فحمدت الله على انه ليس من بينها عبط المشترك ولسوعته بالخرزانة على مؤخرته او مد ارجله في الفلكة ...

□ دفعت واعترضت .. ثم انتظرت عودة الحرارة الى التليفون ولكن دون جدوى ... فعدت ادراجي الى السنترال ... وبالكشف على خط التليفون وجد به عطل ارضى ووعدوا بإصلاحه ...

□ رن جرس التليفون في البيت [illegible]

[illegible] الطرف الاخر

يقول :

- إحنا السنترال .. التليفون كويس ؟!

= مادام بنكلم بعض اهو .. يبقى كويس .. كتر خيركم ...

□ ما إن وضعت السماعة حتى رن جرس الباب وفتحته لاجد امامي محصل الكهرباء يقدم لي فاتورة الشهر .. وما ان عرفت الرقم المطلوب حتى صعقت وصحت فيه قائلا :

- معقول شقة صغيرة زى دى تجر كهرباء بالمبلغ ده كله في شهر واحد .؟!

= موش فيها اجهزة كهربية !!

- ولو .. ماهى موجودة عندنا من زمان ... لكن اللى مطلوب المرة دى خمس اضعاف المعدل الشهرى بتاعنا .. اكيد فيه غلط

= موش ممكن .. ده الكمبيوتر

- بيخرف .. وانا معترض على الرقم ده

= إدفع ثم اعترض

- واذا مادفعتش ؟؟

= حانضطر نقطع عنكم الكهرباء

- طيب ما الكهرباء بتقطع كتير من عندكم بدون اى ذنب من عندنا .. اعتبروا دى في دى ياسيدى ..

= ده وضع وده وضع ياسيد / راجع العقد بتاعك مع الهيئة

□ بمراجعة العقد وجدت ان هيئة الكهرباء غير مسئولة اطلاقا عن انقطاع الكهرباء التى تعهدت بتغذية السكن بها ايا كان توقيت هذا الانقطاع ومهما كانت مدته

□ في قمة حنقي وغيظي قررت ان اتصل بمسئول الكهرباء بالمنطقة لابلغه رايى فيه وفي الهيئة التى يمثلها .. رفعت السماعة فوجئت بان الحرارة قد هربت من التليفون ثانيا إذ انخرس تماما وعاد الى صمته المريب

(العطل في الداخل)

□ □ في إدارة الكهرباء دفعت واعترضت .. وفي سنترال التليفونات عدت وابلغت .. فانتحى بى احد العمال جانبا وهمس الى قائلا :

- إدفع ..

= ادفع وبعدين اعترض يعني ؟؟

- لا ياحدق .. دى بقى تدفع بدون [illegible]

[illegible] واصررت على إصلاح العطل بدون دفع ... وما

ان عدت الى المنزل حتى رن جرس التليفون ورفعت السماعة فجاءني صوت على الطرف الاخر يسال :

- الو .. التليفون كويس

= ايوه ..

وهنا اغلقت السكة وحاولت ان اطلب رقما ولكن كانت الحرارة قد هربت مرة اخيرة .

(شعار السلطة)

□ □ ذهبت لتجديد رخصة السيارة في إدارة المرور .. فهالني المبلغ المطلوب مني في شهادة المخالفات وشكوت للمسئول قائلا : -

- جت منين المخالفات دى كلها .؟! وانا كنت مسافر طول السنة اللى فاتت ..

= موش يجوز حد غيرك كان بيسوق العربية ؟

- العربية كانت مرفوعة والنمر بتاعتها كنت مسلمها لادارة المرور .. اكيد سيارة ثانية هى اللى ارتكبت المخالفات دى

= إدفع ثم اعترض

□ دفعت واعترضت والى بيتنا عدت حين رن جرس التليفون واذا بالمتحدث يسال .. التليفون كويس !! فصحت فيه بكل قوتى قائلا .. لا .. زفت وقطران .. فرد في برود .. الحمد لله .. ثم اغلق السكة .. وبعدها هربت الحرارة مرة اخيرة .. لاشك انها النتيجة الحتمية للاعتراض بدون دفع

□ في مدرسة الاولاد انذرتنا مديرة المدرسة بفصل الاولاد من المدرسة اذا لم ندفع مبلغا معينا على سبيل التبرع الاجبارى .. فثرت عليها قائلا : -

- منين يبقى تبرع ومنين إجبارى

= ماتزعلش .. سميه تبرع اختيارى بس تحصيله إجبارى ..

- الوزارة بتقول غير كده ..

= خلاص .. إسحب ولادك من عندنا وقدم لهم في الوزارة

- انا معترض

= إدفع ثم اعترض

□ في جمعية الاسكان .. فوجئت بمبالغ جديدة مطلوب مني دفعها تبلغ ضعف المبلغ المتفق عليه في [illegible] التى [illegible] من الجمعية ..

- اصل مواد البناء غليت يااستاذ ..

- انا معترض على دفع اى مليم زيادة عن العقد
- تبقى الشقة حاتروح عليك .. إدفع ثم اعترض ..

□ وحدثت زيادة ايضا فى تذاكر الطائرة والسكة الحديد .. الملابس والسلع الغذائية والدوائية .. رسوم المغادرة .. الدروس الخصوصية .. الدمغات والنماذج الحكومية المختلفة .. وهكذا اصبحت ادفع بالزيادة ثم اعترض .. ادفع واعترض حتى شعرت بان الفترة الباقية من

...رض

حياتى ستكفى بالكاد لعملية الدفع وتسجيل الاعتراضات .. اما مناقشة هذه الاعتراضات وإثبات صحتها فإنها تحتاج الى حياة اخرى

□ كان من نتيجة هذا ان تربت عندى عادة هى الاولى من نوعها .. وهى عادة الدفع الاعتراضى .. اى هواية التخلص من النقود باى شكل لمجرد تسجيل اعتراض ما وهو خراب بيوت كما هو واضح .. فاخذتنى زوجتى بالقوة الى الاخصائى النفسى الذى فحصنى جيدا ثم قال :

- جوزك عنده عقدة (دفعو مانيا) ياهانم

- ويعنى إيه دفعو مانيا دى ؟
- ده وسواس قهرى بيخليه مايطيقش يشوف مكان فيه دفع فلوس بدون مايسرع اليه عشان يدفع ويعترض ... بيدفع ليه .. او يدفع كام ... ويعترض على إيه .. موش مهم .. المهم انه يدفع ويعترض وخلاص

- (تشهق) طيب والعمل حانلاحق فلوس عالبلوى دى منين ؟

- جوزك لازم يعترض وإلا حايطق او ينفجر .. ومادام الموضوع ده مكلف يبقى الحل الوحيد إنه ينضم للمعارضة .
- بس جوزى حزب وطنى ... ازاى بقى يروح المعارضة
- لان المعارضة حاتوفر له كتير .. اصلها الجهة الوحيدة فى البلد دى اللى ... وايضا .. بدون جدوى .

فكاهـــــات ميـــــكى مـــــاوس



بقلم :

عبد الله احمد عبد الله

من نكاهات الرياضيين

* عبد الكريم صقر لاعبنا الدولى القديم كان يمارس تمريناته فى ناديه (الزمالك) - ابان تالقه فى الملاعب الخارجية والداخلية - واستهلك مشروبات واطعمة بلغت قيمتها ٩٨ قرشا وحين هم بالانصراف من النادى لحق به الجرسون يطالبه بالحساب . ونظر اليه ساحر الكرة عبد الكريم صقر شذرا قائلا فى استنكار :
- يا سلام ! عاوزنى افك لك جنيه علشان ٩٨ قرشا ؟

* محمد الجندى نجم كرة القدم الشهير ذهب للعزاء فى صديق له توفى وجلس فى السرادق يستمع لقراء القران الكريم بالخشوع الواجب حتى انبرى للقراءة قارىء كان سيىء الصوت الى جانب استنفاده لوقت طويل بين كل اية واية حتى ضاق الحاضرون بسوء ادائه من الانصراف واكتفوا بالتململ . لكن الجندى لم يطق صبرا فقام إلى القارىء هامسا فى اذنه وهو يغمزه بورقة بعشرة جنيه :
- بريزة اهى .. وعاوزينك تسمعنا (صدق الله العظيم) !

* رياضى مشهور - نحجب اسمه تحقيقا لرغبته - روى لنا انه كان يعيش بعيدا عن عائلته . فكان يخدم نفسه بنفسه .. واراد يوما ان يغسل قميصه فراح يشترى علبة مسحوق للغسيل وفى ظنه ان ثمنها لن يزيد على جنيه ففاجاه البائع بطلب ١٣ جنيها للعلبة ! فما كان من صاحبنا إلا ان صاح بالبائع :
- ١٣ جنيه ليه ؟ هوه انا حاغسل ذنوبى ؟ !

من نكاهات الفنانين

* بعد ان اجهد فريد الاطرش نفسه فى الغناء فى احد الحفلات الخاصة وسعد بتصفيق السامعين تقدم منه مستمع يدعى العلم بالموسيقى يهنئه قائلا :
- احسنت يا استاذ . ايه الجمال ده ؟ بس لو كنت غنيت ... (بياتى) كنا ...

الاطرش واكد للمستمع المدعى انها فعلا من مقام البياتى فخجل الرجل وقال :
- كده ، لازم انبسطنا بقى !

* خلال قيام الموسيقار محمد عبد الوهاب باجراء بروفات لحنه الجديد للمطربة نجاة (اسالك الرحيلا) فوجىء بواحد من عمال الاستديو يتقدم منه فى ادب جم يقول له ان امنيته ان يسمعه عبد الوهاب ليتبناه ويخلق منه مطربا ناجحا . وفى الاستراحة عاود العامل الالحاح على عبد الوهاب الذى راح يمطره باسئلة عن ثقافته ، ودراسته الموسيقية ، ومتى بدا الهواية ؟ واخيرا صرفه ليعاود اجراء البروفات . وتركه العامل وهو يقول :
- تحب يابيه تسالنى عن حاجة تانية ؟
فضحك عبد الوهاب قائلا :
- ايوه (أسالك الرحيلا) !

كلثوميات

● عندما تعرفت ام كلثوم فى لبنان بالشاعر اللبنانى جورج جرداق واعجبت بشعره وقررت ان تغنى له : (هذه ليلتى وحلم حياتى) ترددت قبل ان تساله سؤالا افضى إلى حوار لطيف بينهما سالته ام كلثوم : استاذ جورج ، انت مصمم على ان يظل اسمك جورج جرداق ؟
واجاب الشاعر باللهجة اللبنانية الظريفة :
- يابتقبرينى عوينانتى . شو بتشوفى ؟
واجابت ام كلثوم - بس باقول ياريت تغير اسمك باسم شاعرى رقيق زيك
وعاجلها جورج جرداق بقوله :
- ايه منيح كثير . هلا بيعجبك روبير جرداق ؟ !
وضحكت ام كلثوم حتى استقلت

خواطر مسخسخة !

* احترق منى كيلو سجق فاخر اشتريته بالشىء الفلانى ...

عليه ناجيته باغنية عبد الوهاب :
سلام من صبا بردى ارق
ودمع لايكفكف يا (سجق) !

* هذا الشاعر عرفت لماذا اجد الكسور فى شعره ، كسورا اعتيادية ، .. اكتشفت انه مدرس (حساب) !

* للصديق الشاعر عبد الوهاب محمد اغنية تغنيها المطربة نجاة اسمها (ضميرك مستريح ؟ ماظنش ياحبيبى) وليلة شدت بها نجاة لاول مرة اتصلت بصديقى الشاعر تليفونيا لأساله :
- ضميرك مسترح ؟ ماظنش ياحبيبى !

* رحم الله صديقى ابو السعود الابيارى المؤلف الفكاهى الكبير .. قفش لى مرة قفشة ساخرة لاذعة اضحكت منى صحبنا الساهر والجمتنى هنيهة قلت له بعدها :
ياخويا لما انت دمك خفيف كده امال مابيبانش فى رواياتك ليه ؟ !
والبادى .. (اضحك) !

* هل لاحظتم كما لاحظت ان (بستان) الاغانى عندنا يحفل بمطربات يحملن اسماء : وردة - (ياسمين) الخيام - زهور - نرجس - كاميليا - ؟ عندى ان بستان الاغانى لايزال متسعا (لاستنبات) مطربات جديدات يحملن اسماء (قرنفلة) و (بنفسج) و (بانسية) . وبهذا تصبح ...



□ اختبارات عملية



□ اختيار المرشحين من بين مئات المتقدمين

■ بعد توظيف الأمـــوال :

شــركات توظـــيف .. الأفـــراد !

كما ظهرت شركات توظيف الأموال وثارت حولها ضجة كبيرة منذ سنوات .. ظهرت شركات جديدة لتوظيف الأفراد .. تشبه وكالات العمل المعروفة فى اوروبا وامريكا والتى تقوم بايجاد فرص عمل للشباب مقابل عمولة تحصل عليها من الشركات التى تعين الشباب .
فما هى حقيقة هذه الشركات وكيف تمارس عملها .. وما هو موقف وزارة القوى العاملة منها ؟

فى البداية تقدم السيد سها لطفى مديرة إحدى شركات توظيف الأفراد تعريفا لطبيعة عمل الشركة فتقول : « إنها شركات تقدم خدمة مزدوجة ، فهى من جهة تساعد الشباب من أصحاب المهارات العالية - سواء حديثوا التخرج او من ذوى الخبرة - على إيجاد فرص عمل دائمة او مؤقتة باجور مجزية ، وذلك فى مختلف التخصصات بدءا من الهندسة والطب ومرورا بالسكرتارية والترجمة والمحاسبة ، وغيرها . ومن جهة اخرى فهى تساعد الشركات الكبرى على إيجاد موظفين يتمتعون بكفاءات عملية عالية .. ويكون ذلك فى البداية بنشر إعلان فى الصحف ، ولكن بعد نجاحنا فى عملنا الذى يرضى عنه كل من طالب العمل والشركة الطالبة تدور العجلة ويعرفنا الناس من الأفراد والشركات التى تعاملت معنا من قبل . » .

وعن اسلوب العمل فى هذه الشركات تقول السيدة سها : « إن العمل يسير فى خطين متوازيين ، فمن ناحية نتلقى بصفة يومية رغبات الشباب فى العمل ، ومن ناحية

شــركات جديـدة ... تبحــث عن فـــرص العمـــــل .. وتختــار الشـــــباب نيـابة عن الشـركات .. وترقبهـا الحكـومة بتوجــس وارتيـاب !

اخرى نتلقى طلبات التوظيف من مختلف الشركات فنقوم باختيار الطلبات الصالحة مبدئيا والتى قد يصل عددها إلى مائة او اكثر ، ثم نقوم بعملية تصفية دقيقة حتى نصل الى حوالى ٧ مرشحين تجرى معهم مقابلات شخصية للتاكد من قدراتهم ...

مهارات عملية مطلوبة فيتم ايضا اختبارها مثل استخدام الآلة الكاتبة او الكمبيوتر .

ومن هؤلاء السبعة يتم اختيار اربعة ويرسل افضلهم إلى جهة العمل حتى تتاكد بنفسها من انطباق المواصفات التى طلبتها عليه ، فإذا لم يجد القبول نرسل مرشحا اخر ، اما فى حالة الموافقة فيتم توقيع عقدين ، الاول بين المرشح وجهة العمل

والثانى بين شركة التوظيف وجهة العمل لتحصل بمقتضاه الاولى على عمولتها من الثانية . وتختلف هذه العمولة حسب الحالة ، فإذا كان العمل دائما تحصل الشركة على ما يوازى مرتب شهر ، اما إذا كان العمل مؤقتا فتحصل الشركة على ما يوازى ٢٥ ٪ من إجمالى ما سيحصل عليه الموظف خلال فترة عمله المؤقتة . ونشترط على من يقبل العمل الا يتركه قبل مرور اربعة اشهر حتى لا يضعنا فى وضع حرج مع اصحاب الأعمال ... الفتيات ... ظروف طارئة تدفعهن لترك العمل مثل الزواج او



□ المقابلات الشخصية لاختبار حسن المظهر وإتقان اللغات الأجنبية



الوضع او السفر لمرافقة الزوج .. او غيرها . »

جهود لمتابعة العملاء

وعن كيفية اختيار جهات العمل التى تتعاون معها شركات التوظيف تقول السيدة سها : « نتعامل فى اغلب الاحوال مع الشركات المصرية والاجنبية والمشتركة الكبرى لضمان الجدية فى التعامل والالتزام بتنفيذ ما تنص عليه العقود .. اما الشركات الصغيرة غير المعروفة فغالبا ما نرفض التعامل معها خشية ان تكون مجرد واجهة لاعمال اخرى مريبة ، مما قد يسبب العديد من المشاكل لنا وللموظفين الذين نعمل على تعيينهم » .

وتؤكد السيدة سها : « قبل بداية التعامل مع اى جهة عمل يتوجه مسئول من شركتنا إلى مقر هذه الجهة للتاكد من سلامة جو العمل بها ، بل إننا نسمح فى بعض الحالات لاولياء امور الفتيات بمصاحبتهن لحضور المقابلات الشخصية التى تجريها هذه الجهات للمتقدمات حتى تطمئن قلوبهم على بناتهم » .

وتضيف المديرة : « نعتبر فترة الشهور الاربعة الاولى بمثابة فترة اختبار بين الطرفين .. الموظف الجديد وجهة العمل . وخلال هذه المدة قد يتوجه إلينا الموظف بشكوى ما مثل سوء معاملة رؤسائه له فى الشركة الجديدة ، فنقوم بالتحرى عن مدى مصداقية هذه الشكوى .. فإذا صحت نسحب الموظف ونرد العمولة التى حصلنا عليها للشركة [illegible]

كيف تعمل هذه الشركات .. ولماذا تنظر اليها القوى العاملة شذرا .. وهل يمكن ان تسهم فى حل مشاكل الشباب ؟

تحقيق : دينا عزت

[تصوير : سامى بشرى]

المستقبل . والعكس صحيح ، فإذا تقدمت جهة العمل بشكوى من الموظف الجديد وثبتت مصداقيتها يفقد هذا الموظف عمله وترفض شركتنا التعامل معه مرة اخرى .

الحكومة ترفض التوظيف الخاص !

اما عن المشاكل فيقول الأستاذ على الدمرداش مدير شركة اخرى من شركات توظيف الأفراد : « إن القوى العاملة ترفض قيامنا بهذا العمل لأنه يخالف المادة ٢٠ من قانون العمل رقم ١٣٧ التى تنص على رفض استعانة اى جهة عمل بغير القوى العاملة للحصول على الموظفين الذين ترغب فى تعيينهم . »

ويتساءل : « لماذا تصر الحكومة على تحميل نفسها باعباء إضافية بدلا من ان تسعى للتخفيف عن كاهلها ؟ لماذا تسمح الحكومة بالتعليم الخاص والعلاج الخاص ولا تسمح بالتوظيف الخاص ؟

لماذا تحب الحكومة أن تحبس الخريجين فى منازلهم بالسنوات ثم تعينهم فى النهاية فى اماكن بعيدة عن تخصصاتهم وباجور ضعيفة ولا تسمح لنا باستغلال طاقاتهم وتشغيلهم فى المكان المناسب لمؤهلاتهم وباجور مجزية ؟ » .

وفى لقاء مع بعض المسئولين فى شركات كبرى تتعامل مع شركات التوظيف يقول الأستاذ عادل جرجس : « إن الاعلان عن وظيفة شاغرة فى الصحف ثم اجراء المقابلات والاختبارات لمئات المتقدمين يكلف الشركة الكثير من الوقت والجهد والمال .. وذلك توفره كله شركات التوظيف التى تقوم بكل شىء نيابة عنا وترسل لنا اثنين او ثلاثة افراد نختار المناسب منهم لقاء عمولة لا تزيد على تكلفة الاعلان ومرتب الموظفين الذين سيهدرون اسبوعين فى اختبار المتقدمين . »

ويؤكد المهندس احمد درويش هذا الراى ويضيف : « إن التعامل مع شركات التوظيف يضمن سرعة الحصول على الموظفين ذوى المؤهلات المتميزة ، فلديها استمارات مسبقة بجميع انواع طالبى العمل ، لذلك فالامر لا يستغرق سوى ايام قلائل وبكفاءة عالية » .

وتلتقى المجلة بنماذج من الشباب الذين وفرت لهم هذه الشركات فرص عمل :

تقول فاطمة مرعى سكرتيرة بإحدى الشركات الاجنبية العاملة فى مصر : « بعد تخرجى فى كلية التجارة التحقت بكلية الآداب قسم اللغة الانجليزية لاتقن



استخدامها .. وبدلا من اللجوء لاعلانات الصحف التى غالبا ما تكون وهمية وتعرض الفتيات لمشاكل عديدة توجهت إلى إحدى شركات التوظيف لانها اكثر امنا . وبعد ان ملأت الاستمارة واجتزت بنجاح المقابلة الشخصية والاختبارات المؤهلة الاخرى حصلت على العمل الذى اشغله حاليا بمرتب مجز » .

ويقول المهندس عز الدين سرور : « إن انتظار خطاب القوى العاملة إهدار للوقت لا مبرر له ، وبدلا من البحث عن واسطة توجهت لاحدى شركات التوظيف التى توفر لذوى المهارات العالية وظائف محترمة بمرتبات مجزية جدا تفوق ما يحصل عليه المهندس عن طريق القوى العاملة عشرات المرات . »

ويقول احد خريجى الجامعة الامريكية (قسم إدارة اعمال) : « منذ تخريجى عام ٨٣ التحقت بالعديد من الوظائف فى شركات مصرية واجنبية كبرى عن طريق شركات توظيف الافراد التى عرفت بامرها من خلال بعض الاصدقاء » .

وتقول فتاة حديثة التخرج (كلية الالسن قسم اللغة الانجليزية) : بالرغم من ان شركات التوظيف لم تقدم لى حتى الآن فرصة عمل ثابتة ، إلا إننى حصلت من خلالها على العديد من فرص العمل المؤقتة التى تقاضيت لقاءها اجورا طيبة جدا فى العديد من الاماكن المرموقة مثل منظمة الامم المتحدة وغيرها » .

ويقول عمر رؤوف الذى درس إدارة الفنادق : « إن اهم ما يميز شركات توظيف الافراد انها تهتم بمتابعة من توظفهم .. فلقد حصلت من خلال إحداها على وظيفة إدارية بإحدى المدارس ، ولكن بعد ستة شهور [illegible] فساعدتنى على الحصول على فرصة عمل اخرى بمرتب مجز » .

ويقول احد خريجى كلية الحقوق : « بعد ان يئست من إيجاد عمل يتلاءم مع مؤهلى توجهت لاحدى شركات التوظيف فعرضت على العمل كسائق بإحدى الشركات الاجنبية مقابل ٣٠٠ دولار شهريا وبالطبع قبلت فطبيعة الحياة العصرية تتطلب من الشاب ان يفكر بموضوعية وان يبحث عن العمل الشريف المجزى لا عن المكتب والبدلة » .

وعن الموقف القانونى لهذه المكاتب يقول : السيد / محمود مطر مدير عام الاستخدام بوزارة القوى العاملة : إنه لا يجوز لهذه المكاتب ممارسة نشاطها لان المادة ٢٠ من قانون العمل رقم ١٣٧ ترفض هذا النشاط والسبب فى ذلك ان مكاتب العمل التابعة لوزارة القوى العاملة والتى يبلغ عددها نحو ٢٤٠ مكتبا فى جميع انحاء الجمهورية تقوم بتقديم نفس نوعية الخدمات بدون الحصول على المقابل المادى الذى تحصل عليه بعض هذه المكاتب وقد تم الابلاغ عن الكثير من المكاتب الخاصة التى قامت باعمال النصب على الشباب وحصلت على مبالغ كبيرة نظير استمارات طلب العمل فى خلال الاسبوع الاول من فتح ابوابها ، ثم اغلقت بعد هذا الاسبوع ابوابها بغير ان توفر فرصة عمل واحدة لأى من المتقدمين ، ثم تقوم بتغيير مكانها لتعيد عملية النصب هذه فى اماكن اخرى ... ويستطرد قائلا : بالرغم من ان وزارة القوى العاملة لاتلزم اصحاب الاعمال المختلفة التعامل معها الا فى حالة بعض المهن التى لا تتطلب مهارات خاصة [illegible] الاعمال المختلفة لمثل هذه المكاتب يعد مخالفة للقانون الذى لا يبيح عمل هذه المكاتب الخاصة فى المقام الأول . وردا على قول أصحاب الأعمال بان وزارة القوى العاملة لا يتوافر لديها طالبو العمل من ذوى المهارات الدقيقة ، وان الاعلان بالجرائد يهدر المال والوقت فى اختبار ومقابلة مئات المتقدمين ويضيف : فى حالة عدم وجود متقدم للعمل بالمواصفات التى يطلبها صاحب العمل يتم اخباره بذلك ، اما اذا توافر لدى الوزارة من المتقدمين ما يتلاءم مع ما يطلبه صاحب العمل فترسل له الوزارة المرشحين للعمل تبعا لاقدمية التخرج ، تحقيقا للعدالة وتكافؤ الفرص ليختار من بينهم ، ولا يستغرق هذا الأمر اكثر من ٧ ايام تبعا للمادة رقم ٢٤ من قانون العمل الذى يعفى صاحب العمل من التعامل مع وزارة القوى العاملة اذا لم تقم الوزارة بتوفير المرشحين لشغل الوظيفة الشاغرة عنده خلال ٧ ايام ، وفى حالة عدم قبول كل المرشحين الذين قدمتهم له الوزارة تقوم بارسال غيرهم . ويرجع السيد محمود مطر تعامل اصحاب الاعمال مع مكاتب التوظيف الخاصة بدلا من التعامل مع وزارة القوى العاملة الى القصور الاعلامى الذى يوحى بتباطؤ وتكاسل وزارة القوى العاملة وضعف امكانياتها . وعن امكانية ايجاد تعاون بين هذه المكاتب وبين القوى العاملة يقول : لا تجد الوزارة صعوبة فى القيام بمهمتها ، كما انه لا يجوز لأى جهة حكومية ان تشرف على جهة غير حكومية الا فى حالات نادرة ومن ذلك التعاون القائم بين وزارة القوى العاملة ومكاتب التشغيل [illegible] فرص العمل خارج القطر الامر الذى لا تقدر الوزارة على القيام به .

مسابقة الشباب الغنائية بالاشتراك مع برنامج غنوتك والمذيعة هالة حشيش

تنظم مجلة الشباب مسابقتها الغنائية بالاشتراك مع برنامج غنوتك الذى يذاع على القناة الثالثة بالتليفزيون . وتقدم الشركة الدولية للصوتيات والمرئيات جوائز هذه المسابقة وهى ٦٠ شريطا توزع على ٢٠ فائزا ليحصل كل فائز على ٣ شرائط تحمل نخبة من افضل الاغانى وترسل الاجابات ملصقة مع كوبون المسابقة الى مجلة الشباب - مؤسسة الاهرام - ش الجلاء - وآخر موعد لتلقى الخطابات هو الخامس من مارس وتعلن النتيجة اول ابريل .







مسابقة شهر فبراير

ما هى أسماء الألبومات التى نزلت عليها ثلاث من الأغنيات التالية :

1 - You win Again
2 - Sweetest Smile
3 - Can't Stay Away
4 – Girls Just wanna have Fun
5 – Loreen
6 – Take My Breath Away
7 – Eternal Flame
8 – Sign Your Name
9 – Sowing The Seeds Of Love
10 – Break Out

إجابة سؤال ديسمبر

ما هى جنسية ٥ من الفرق والنجوم الاتية : ؟

سويسرى Yello
بريطانى Elton John
بريطانية Elkie Brooks
امريكى Kiss
بريطانى Dire Straits
المانى Modern Talking
استرالية Kylie Minogue
امريكية Janet Jackson
بريطانى Swing Out Sister
بريطانى George Miachel
امريكى Terence Trent Darby
امريكية Brenda Russel
امريكى Boby Brown
المانية Sandra

اسماء الفائزين في المسابقة الغنائية ديسمبر سنة ١٩٨٩

١ - سهام عبدالله النحال - القليوبية ٢ - محمد عبدالفضيل محمد - الاسماعيلية ٣ - مصيلحى محمد مصيلحى غازى - المنوفية ٤ - عمرو محمد سيد محمد - طره ٥ - مسعد احمد دومة - كفرالشيخ ٦ - حسن فاروق حسن حنفى - القاهرة ٧ - بخيت محمود عبدالستار - المنيا ٨ - محمد عبدالمجيد احمد عبدالمجيد - الاسكندرية ٩ - بدوى عبدالباقى الدردير - الزقازيق ١٠ - مرفت محمد ربيع - بنى سويف ١١ - محمد سامى محمود نصار - القاهرة ١٢ - عبدالعزيز فتحى فوده - طنطا ١٣ - اشرف صلاح اسماعيل عبداللطيف - ميت غمر ١٤ - محمد ابراهيم زامل - طنطا ١٥ - ايمن عبدالحميد حسن - المنصورة ١٦ - احمد عبدالوهاب مصطفى الشربينى - القاهرة ١٧ - جمعة حسن سليمان - سوهاج ١٨ - احمد فتحى النمر - طنطا ١٩ - محمد علاء الدين محمد الحدينى - [illegible]

اكتب إلى نجمك المفضل

المطربة جلوريا إستيفان
Gloria Estefan Fan club
9390 SW 4 Street
Miami , Florida 33244
u S A

النجمة الأمريكية مادونا
Madonna Fan Club
P.O.Box 7400
New York 70020
U S A

جاسون دونفان
Jason Donovan
Fan Club
Po Box 292
Watford
Herts WD2 4 ND
England

المطرب بوبى براون
Boby Brown
Fan Club
C/O MCA Records
70 Universal Plaza
[illegible] 914
U S A

مسابقة الشباب الثقافية الكبرى

٣٠ جائزة ثقافية كل شهر

تقدمها الهيئة المصرية العامة للكتاب ومركز الأهرام للترجمة والنشر ومجلة الشباب وعلوم المستقبل .

● ضع علامة (صح) امام الاجابة الصحيحة وارسل الاجابة الى مجلة

يكتبها :
أبو السعود ابراهيم

■ ينسب باب زويلة لأحدى القبائل المغربية التى جاءت مع الفتح الفاطمى لمصر وكانت تسمى « زويلة » وتؤكد الروايات التاريخية أن باب زويلة كان فى البداية مكونا من جزءين متجاورين ، وعندما جاء المعز لدين الله الفاطمى الى القاهرة من أحد القسمين تفاءل الناس بذلك ، وأهملوا المرور من القسم الثانى الذى قيل عنه أن من مر منه لم تقض له حاجة ، واستمر الأمر حتى سد ، وخلال العصر الفاطمى لم يستخدم باب زويلة مكانا لتعليق رؤوس المتمردين كما حدث بعد ذلك . وحتى الآن لا تزال البوابة العتيدة تقوم وسط البيوت التى تزاحمت حولها وكادت تخفى معالمها . ويعتبر باب زويلة من أجمل وأروع الأبواب فى السور الذى أحاط القاهرة :

ا - جوهر الصقلى

ب - المعز لدين الله الفاطمى

حـ - صلاح الدين الايوبى .

■ تحتل الصين مساحة كبيرة من شرق قارة آسيا يحدها من الشمال الغربى جمهورية منغوليا والاتحاد السوفيتى ومن الغرب جمهورية الهند ومن الجنوب مملكة نيبال ومساحتها ٩,٥٧١,٠٠٠ كم^2 وعدد سكانها ١,٢٥٠,٠٠٠,٠٠٠ مليار وربع مليار نسمة (١٩٨٨) وعملة الصين اليوان ١ دولار = ٤,١٨٢ يوان . وقد أعلن استقلال الصين فى الاول من اكتوبر ١٩٤٩ وقد نجحت جمهورية الصين الشعبية إثر انتهاء الحرب الكورية ١٩٥٠ - ١٩٥٣ فى إمتصاص أهم ازمتين واجهتا البلاد إبان تلك الفترة وهما أحداث الجدب لعامى ١٩٦٠ - ١٩٦٢ وبداية الخلاف الصينى/ السوفيتى . وبدأ الزعيم الصينى ماوتسى تونغ عام ١٩٦٦ أحداث الثورة الثقافية بهدف القضاء على بقايا الفكر البورجوازى فى كافة مؤسسات وأجهزة الدولة واصبحت عضوا فى الأمم المتحدة منذ :

ا - أول اكتوبر ١٩٦٠ .

ب - أول اكتوبر ١٩٦٥ .

حـ - أول اكتوبر ١٩٧١ .

■ كتاب « البيان والتبيين » يبحث عن كل ما يتصل بوسائل التعبير وأساليب الكلام بالاضافة الى أبواب النصح والمواعظ والأدب والشعر والنقد والخطابة ومن هنا جاء إسمه [illegible] فالبيان يعنى الافصاح والتبيين هو الافهام أو التفهم والكتاب جاء ردا على الشعوبية التى حاولت أن تحط من شان العرب فى علمى البيان والتبيين محاولا إظهار فضل العرب وتفوقهم على سائر الشعوب . والكتاب خلاصة اراء وعادات وتقاليد وثقافات عربية وغير عربية ، ويعتبر أيضا مرجعا لأخبار الشعراء والخطباء والعلماء والكتاب من العصر الجاهلى حتى العصر العباسى الثانى ، كما ينطوى الكتاب على نظريات قيمة فى النقد ، وهو يعتبر أول كتاب يشق طريق النقد المقارن فى مقارنته مثلا بين بلاغة العرب وبلاغة الاعاجم ويقال أن مؤلفه توفى على أثر سقوط مكتبته عليه بينما كان يتناول كتابا منها عام ٨٦٩ م وهو :

ا - الاصفهانى .

ب - المعرى .

حـ - الجاحظ .

■ مكتشف البنسلين هو الكسندر فلمنج ، وهو بكتيريولوجى بريطانى ، وكان فلمنج مهتما بمشكلة المطهرات واستخدامها لمعالجة الجراح اثناء الحرب العالمية الأولى . وواصل بعد الحرب بحثه عن مضادات للبكتيريا تكون غير سامة للانسجة العادية .

وفى عام ١٩٢٨ لاحظ فلمنج وجود عفن فى صحن مكشوف من تلك الصحون التى كان ينمى فيها البكتريا لدراستها تحللت فى منطقة العفن . ولم يتكاثر حولها وقد حدد طبيعة هذا العفن ووجد أنه نوع من أنواع المادة المضادة للبكتريا أسم البنسلين . وفى عام ١٩٤٥ فاز فلمنج بجائزة نوبل وتوفى عام :

ا - ١٩٥٠ .

ب - ١٩٥٥ .

حـ - ١٩٦٠ .

■ باتريس لومومبا من الشخصيات السياسية البارزة فى هذا القرن ورموز القادة فى العالم الثالث الذين لعبوا دورا ملهما فى تحرير بلادهم من الاستعمار الغربى . ولد عام ١٩٢٥ . وفى اكتوبر ١٩٥٨ شكل الحركة الوطنية الكونجولية التى سرعان ما أصبحت أحد الأحزاب السياسية القليلة التى إستحدث قوتها من انحاء مختلفة من الكونجو ، وكان زعيما معروفا عندما دعاه البلجيكيون الى مؤتمر مائدة مستديرة فى بروكسل حيث تم الاتفاق على إجراء إنتخابات سريعة ومنح الاستقلال الكامل فى ٣٠ يونيو ١٩٦٠ . واقدم لومومبا على [illegible] [illegible] الاستقلال ولكن مالبث أن دبر موبوتو إنقلابا وطرد لومومبا وإعتقله ووضعه على متن طائرة متوجهة الى كاتانجا فى ١٧ يناير ١٩٦١ حيث كان فى استقبال الطائرة قوات أشد خصومه السياسيين مويس تشومبى . وفى غضون أيام قليلة أعلن عن وفاته فى ظروف غامضة وتسمى الكونجو الآن :

ا - بنين الشعبية .

ب - زائير .

حـ - كوت دى فوار .

حل مسابقة ديسمبر ١٩٨٩

■ فوناكوشى جيتشين مؤسس الكاراتية الحديث .

■ قصة مدينتين من اشهر اعمال الروائى الانجليزى تشارلز ديكنز .

■ ١٩٢٦ عام وفاة الوزير المصرى حشمت باشا عمر .

■ رمسيس الثانى ألمع الفراعنة شهرة وهو الذى إنتصر على الحيثيين فى معركة قادش .

■ بنى جدار برلين فى ١٣ اغسطس ١٩٦١ .

■ ١٦٨٢ العام الذى تم فيه رصد المذنب هالى .

اسماء الفائزين فى مسابقة الشباب الثقافية لشهر ديسمبر ١٩٨٩ المجموعة الأولى

كتب حديثة مقدمة من هيئة الكتاب ومركز الأهرام للترجمة والنشر

* ابراهيم عبدالبديع ابراهيم رزق .
العنوان : المنصورة (طلخا)

* الاسم : مجدى محمد عبدالقادر
العنوان : ش البلدية - بورسعيد

* الاسم : محمود عبدالمنعم عبدالخالق
العنوان : دار السلام - المعادى .

* [illegible]
العنوان : حدائق شبرا - القاهرة .

الجوائز

شروط المسابقة :

الشباب وعلوم المستقبل شارع الجلاء بالقاهرة - مبنى مؤسسة الأهرام مرفقا بها كوبون المسابقة مع مراعاة كتابة [مسابقة الشباب الثقافية الكبرى] اعلى المظروف .

- ١٠ مجموعات كتب حديثة مقدمة من هيئة الكتاب ومركز الأهرام للترجمة والنشر .
- ١٠ اشتراكات مجانية في نادى الكتاب التابع لهيئة الكتاب .
- ١٠ اشتراكات مجانية لمدة سنة في مجلة الشباب .

- اخر موعد لتسلم الحلول يوم ٥ من الشهر التالى .
- ستنشر اسماء الفائزين في العدد بعد التالى .
- ترسل الجوائز كل شهر على عناين الفائزين .

* الاسم : خالد سعد عبدالسلام
العنوان : المنصورة ش الشهيد ممدوح سرحان .

* الاسم : احمد محمد محمود .
العنوان : ببا - بنى سويف .
* الاسم : رضا مصطفى العدوى
العنوان : ميت خيرون - المنصورة .

* الاسم : محمد فرغلى على احمد .
العنوان : ش ابو الحسن - بورسعيد .

* الاسم : محمد محب العبد .
العنوان : المنصورة ش قسم الجوازات .

* الاسم : عائشة محمد احمد
العنوان : اسكان ناصر - حلوان .

المجموعة الثانية
اشتراك الهيئة العامة للكتاب

* الاسم : جمال محمد نجيب على
العنوان : الزقازيق - شرقية .

* الاسم : حسام حسين عبدالسلام
العنوان : ش الخشيبى - المنيا

* الاسم : عماد الدين محمد فرج الله
العنوان : ش لطفى صابر - الزقازيق

* الاسم : وائل عبدالمنعم عبدالمنعم نصر
العنوان : بولاق الدكرور - جيزة .

* الاسم : حسام الدين ياسين علوان .
العنوان : كفر حجازى - مركز المحلة الكبرى .

* الاسم : زكى ابو الحسن حسن
العنوان : ش الخزان - قنا

* الاسم : سمير جابر ابراهيم سمعان
العنوان : ش محجوب السيد - الشرابية .

* الاسم : فاتن حسين حافظ شاهين
العنوان : ش الصيادين - المنصورة .

* الاسم : صبرى عبدالغفور على
العنوان : اسوان - محطة كهرباء السد العالى .

* الاسم : محمد عبدالعزيز الهلالى
العنوان : مدينة المنشاة - سوهاج

المجموعة الثالثة
اشتراكات مجانية لمدة سنة فى مجلة الشباب

* الاسم : هالة فيصل محمد على
العنوان : العباسية - ش سكة الوايلى .

* الاسم : حميده حسنين محمد حسنين .
العنوان : العبارات - سوهاج .

* الاسم : بدرى ابو الحسن القط عبدالله
العنوا : مركز دشنا - محافظة قنا

* الاسم : محمد انور على مشالى
العنوان : المنطقة الرابعة - بورسعيد

* الاسم : مصطفى محمد مصطفى
العنوان : شركة السويس لتصنيع البترول - السويس .

* الاسم كاترين رافت مانولى ناروز
العنوان : نجع حمادى - قنا .

* الاسم : شوقى احمد الشامى
العنوان : ش السلام - الطالبية - الهرم .
* الاسم : صابر عبدالسيد العشماوى
العنوان : شركة النصر للاسمدة - المنصورة .

* الاسم : رجاء عبدالوهاب محمد
العنوان : منشاة خشبه - القوصية - اسيوط .

* الاسم : محمود عبدالفتاح على محمد
... محافظة قنا

المسابقة الثقافية فبراير
الاسم :
العنون :
المؤهل :

المسابقة الدينية فبراير
الاسم :
العنون :
المؤهل :

مسابقة لغز الاسبوع فبراير
الاسم :
العنون :
المؤهل :

سباق المواهب فبراير
الاسم :
العنون :
المؤهل :

المسابقة السياحية فبراير

بالتدبير المنزلى ، ولكنهم ...
الاستنجاء ومختصون فى معرفة نوع الملا...
وهل هم ذكور ام إناث ؟
قالت : وما علاقة هذا العلم باعمال البـ...
وخفايا الاقتصاد ؟
قلت : عندنا فى العصر الحميرى البـ...
احمدى ... أجداد !
ومباح ... - بعد عمر
يصبح ... العلماء هل
شركات ... احفاد ..
كمسارى ... المقصود
لاعمال ...
اتزان .

صحافة الجامعة زمان :



بقلم :

صلاح جلال

اول عميد مصرى لكلية العلوم ، واصغر واول من حصل على الدكتوراه فى العلوم ، وزميل اينشتين فى ابحاثه ، والذى دعاه الى جامعة برنستون كاستاذ زائر ، والذى شارك فى ابحاث النظرية النسبية التى كانت مفتاح القنبلة الذرية والتفاعلات النووية . ولم يكن عالم رياضيات فقط بل كان من خبراء الموسيقى وهواتها وكان عالما وانسانا يعزف الموسيقى لتلاميذه فى منزله خلال حفلات التعارف التى يقيمها اتحاد الكلية ، وكان فى توديع واستقبال رحلات الطلبة الى داخل مصر وخارجها . وكان يراس اتحاد جامعة فؤاد ، والاتحاد العلمى لكلية العلوم وكان يستجيب لكل اسئلة الطلاب ، ويحضر جميع منسباتهم الرياضية والثقافية .

وكان استاذا وعالما وانسانا وموسيقيا . كان والدا وصديقا ومعلما للسلوك وللاخلاق وللغة العربية التى يتمسك بها ويدعو الى احترامها ، والتعامل بها ، وهذه نماذج للحوارات معه فى كل الاتجاهات والمجالات وكان يفضل الرد على اسئلة الطلاب مكتوبة بخط يده وبلغة عربية سليمة وصحيحة ، وهكذا كانت الروح الجامعية .

وسالناه عن مستقبل اللغة العربية فى كلية العلوم فقال لنا :

قبل ان اتكلم عن المستقبل سابدا بوصف الحاضر ففى الوقت الحالى تستخدم اللغة العربية فى كلية العلوم فى تدريس الرياضتين البحتة والتطبيقية فى السنتين الاوليين من الدراسة الجامعية اما فى باقى الدراسات فتستخدم اللغة الانجليزية كاداة للتدريس

البلاغة وتنطوى على معانيه ومقتضياته كتب اللغة اذا كان هذا هو المراد فانني لا اتردد فى الاجابة بان العالم الذى اود له هذا النوع من البعث هو ابو جعفر بن موسى الخوارزمى الذى عاصر المامون وانقطع الى خزانة الحكمة ـ وهى التى تعادل فى زماننا مكتبة الجامعة .

تسالنى ولماذا ؟ والجواب اليس الخوارزمى واضع علم الجبر ؟ اليس هو الذى خلق التحليل الرياضى من حساب الهند وهندسة الاغريق ؟ ليس كتابه فى « الجبر والمقابلة » المرجع الاول فى العالم باسره لهذا العلم كما ان كتابه فى الحساب المرجع الاول الذى تعلم عنه الشرق والغرب معا ؟ بل او لم يظل اسم الخوارزمى علما على التفكير الرياضى فى جامعات اوروبا كما اتخذ عنوان كتابه اسما للجبر فى جميع لغات الارض ؟ واذا كان ذلك كذلك ـ

حوار مع الدكتور مشرفة زم

واللغات الاوروبية الحية (الانجليزية والالمانية والفرنسية غالبا) فى الابحاث العلمية . هذا هو الحال ، اما عن المستقبل فالكلام عنه اما ان يكون بذكر ما يجب ان يكون او بالتكهن بما سيكون فعلا .

فاما عما يجب ان يكون فلا خلاف فى نظرى ، فاللغة العربية يجب ان تكون لغة التدريس على ان يستعان باللغات الاخرى فى البحث والاطلاع ، واما ما سيكون فعلا فهذا ما لا يعلمه الا الله وكل ما يمكن ان يقال اننا نامل ان يتحقق ما يجب ان يكون سريعا فالتفاؤل فى هذا الصدد مصدره ايماننا بانفسنا والتشاؤم راجع الى ما نراه من الامثلة المحيطة بنا ومنها مثال كلية الطب اذ لا يزال التدريس فيها باللغة الانجليزية بعد اكثر من مائة سنة على انشائها واما ما يحدث به البعض من قصور اللغة العربية عن ان تكون اداة صالحة للتعبير العلمى فحديث خرافة فانني ما وجدت فى يوم ما صعوبة جدية فى التعبير عن معنى علمى فهمته فهما حقا على ان هذا لا يعفى اولى الامر والقادرين منا من مسئولية التقصير فى التاليف باللغة العربية اذ فى تشجيع التاليف مفتاح تقدم اللغة العلمية والقيام به بالواجب علينا ولا اظننا قمنا فى هذا السبيل .

وسالناه عن العالم الذى ...

...ره فى هذا القرن ورموز القادة فى العالم
الث الذين لعبوا دورا ملهما فى تحرير بلادهم
ه الاستعمار الغربى . ولد عام ١٩٢٥ . وفى
الوبر ١٩٥٨ شكل الحركة الوطنية
راونجولية التى سرعان ما اصبحت احد
حزاب السياسية القليلة التى إستحدث
هوان الاباء والاجو

وهل يرضى احد اذا قدر الله لـ ... وكان طويل طبعا ـ ان يموت بين مصاف... يكون الى ... يرضى ان يبعثه احفاده بل احف... حيث تم احفاده ، كلا والف كلا ! !
...مة ومنح

ولكن لعل المقصود شىء اخ... واقدم ... البعث ...
... ابتكرت ... تنتج كما اذ ولكن ما لبث ان ...
ابتكرت ويكون لها شان كم...
مضى فهو بعث مجازى لا خر...

واشياء كثيرة اخرى تستطيع ان تقرا عنها فى مقدمة كتاب الخوارزمى الذى نشرته الجامعة اخيرا اقول اذا كان هذا كذا فهل من غرابة فى ان اود بعث هذه العبقرية بيننا اليوم وما احوجنا اليها فى ايضاح طريق ما هو مستغلق وكشف ما هو غامض واستخراج ما لم يستخرج من علوم الرياضة والسلام .

□ □ وسالناه عن اتحاد الجامعة المصرية الذى كان هو رئيسا له فقال :

يرجع تاريخ اتحاد الجامعة المصرية الى سنة ١٩٢٥ عندما بدات الجامعة حياتها كجامعة حكومية . فاجتمع نفر من الاساتذة والطلبة وقرروا انشاء الاتحاد ووضعوا له نظاما يشبه النظم التى تسير عليها اتحادات الجامعات الحديثة الاخرى ، واغراض الاتحاد محدودة فى لائحته المعتمدة من مجلس الجامعة ومن وزير المعارف العمومية وكلها متصل بالحياة الجثمانية والاجتماعية والفكرية للطلبة وبتوفير اسباب الراحة لهم وتمثيلهم فى علاقاتهم مع الهيئات الاخرى وينتخب طلبة كل كلية اربعة منهم ليمثلوهم فى مجلس الاتحاد

□ □ وسالناه عن النظرية النسبية فقال :

ان النسبية كما هو شائع نظرية رياضية طبيعية تقترن باسم البرت اينشتين العالم اليهودى المعروف شانها شان سائر النظريات العلمية من حيث انها افتراض او افتراضات ترمى الى تفسير طائفة من المشاهدات الحسية ، وقد جرت العادة على ان يعكف على دراسة هذه النظريات ـ خصوصا ما كان رياضيا منها ـ الذين درسوا المسائل التى ترتبط بها دراسة منظمة تستغرق سنين عدة الا انه يحدث من ان لاخر ان تستلفت احدى هذه النظريات نظر الجمهور المثقف لاتصالها بناحية او اكثر من نواحى تفكيرنا اليومى وهذا ما حدث فعلا فى حالة النظرية النسبية وطبيعى جدا فى هذا الحال ان يتساءل ... معرفة شىء عن ... الذى استلفت نظره وطبيعى جدا ... الاخصائيون عندئذ تبسيط ... تطيع الجمهور المثقف ان ...
فى عام ١٩٠٥ نشر البرت

العنوان : حدائق

اينشتين في مجلة علمية المانية اسمها صحيفة العلوم الطبيعية بحثا عنوانه « في الديناميكا الكهربائية للاجسام المتحركة » تعرض فيه للاجابة عن السؤال الاتي . لنفرض عالمين من علماء الطبيعة كلاهما مزود بمعمل مجهز بالالات والعدد وما الى ذلك الا انهى يعيشان على كوكبين مختلفين كالارض والمريخ مثلا فهل من الممكن ان يتفق هذان العالمان على صفة القوانين التى يستنبطانها لعلم الديناميكا الكهربائية بالرغم من أن كلا الكوكبين متحرك بالنسبة الى الاخر ؟

وقد بين اينشتين انه من الممكن ان يتفقا على صيغة هذه القوانين ولكن بشرط ان يختلفا في تقديرهما لطول المسافات والأزمنة وبعبارة اخرى لا سبيل الى توحيد هذه القوانين

...سيل أينشتين

الطبيعية الا على حساب توحيد معنى الطول ومعنى الزمن فعلينا ان نختار اما ان يتفق العالمان على ان طول عصا معينة هو خمسون سنتيمترا مثلا وان الزمن بين حادثين معلومين هو عشرون دقيقة مثلا وحينئذ وجب ان يختلفا على صيغة القوانين الطبيعية واما أن يتفقا على صيغة واحدة للقوانين الطبيعية واذن وجب ان يختلفا على طول العصا ومقدار الزمن بين الحادثين .

وفي عام ١٩١٥ بينما كانت الحرب العظمى مستعرة في العالم نشر اينشتين في اعمال المجمع العلمي البروسى ببرلين بحثا عمم فيه أراءه التى تقدم بها في بحثه السالف الذكر بحيث تعدت قوانين الديناميكا الكهربائية إلى قوانين الجاذبية العامة فصاغ قوانين الجاذبية صيغة عامة تمتاز على صيغة نيوتن بصلاحيتها لكل زمان ومكان .

وقد وجد اينشتين ان قوانين الجاذبية في صورتها الجديدة تفسر الحركة الشاذة لكوكب عطارد وهى التى كان العلماء قد اعياهم تفسيرها بناء على قوانين نيوتن ووجد عدا ذلك انها تؤدى الى النتيجتين الهامتين الاتيتين :-

١) ان شعاعا من الضوء اذا مر بقرب جسم عظيم كجسم الشمس مثلا فانه يحيد عن المستقيم بزاوية حسبها اينشتين فوجدها ضعف الزاوية التى تنتج من قوانين نيوتن .

٢) ان الاشعاع الصادر عن ذرة كذرة الايدروجين مثلا يختلف اذا كانت الذرة قريبة من كتلة كبيرة كالشمس عما اذا كانت الذرة قريبة من كتلة صغيرة نسبيا ككتلة الأرض . وقد حقق علماء الطبيعة صحة هاتين النتيجتين عمليا فانتصرت بذلك النظرية النسبية انتصارا باهرا .

وهكذا كان علماؤنا واساتذة الجامعات وعلاقاتهم مع تلاميذهم ، ومع زملائهم من علماء العالم . وهكذا كانت سمعة العلم والعلماء المصريين ، وكان تواضعهم ... وحياتهم ...

محمود السعدنى بقية

الفرصة . فوظف عدة مئات من الجنيهات لادارة المحلات . وتفرغ بعد ذلك لمزاجه . يتزوج كل فترة شابة مليحة ويكركر احيانا أصنافا باهرة من أصناف المزاج . ويوزع بعض الفتات على اصحاب المال . ويوزع البركة على اصحاب الفتاوى . وما تبقى لاعلانات التليفزيون والجرائد والمجلات .

قالت : والنتيجة ؟

قلت : ضرب الرجل بمبة في النهاية وإنكشف ستره . فإذا به مفلس وعدمان . وتبددت الفلوس يا ولداه وضاع شقا العمر كله بين مزاج الريان وبركة اصحاب الفتاوى وقعدات الخلان .

صمتت البنت فترة ثم صرخت وكانها إكتشفت سرا وقالت : هذا الريان رجل أعمال له باع طويل في عالم الاقتصاد . لقد إمتص الفلوس الزائدة في السوق وقضى على التضخم بطريقة مبتكرة للغاية . ولابد من توجيه الشكر إليه على كل حال .

قلت : التضخم الذى حدث كان من نصيب المودعين . تضخم في القلب احيانا . وفي الطحال أغلب الأحيان .

قالت البنت الخواجاية : ولكن هؤلاء المودعين يستحقون ماجرى لهم . فهم الذين اعطوه النقود بدون ضمانات .

قلت : وهل نلوم الريفى الساذج إذا وقع في يد عصابة نصابين من محترفي الاجرام ؟

قالت : وهل كل هؤلاء الضحايا اصحاب كل هذه المئات من الملايين . هل كلهم سذج ومن اهالى الريف ؟

قلت : بل بينهم اطباء وصحفيون ومحامون ومديرو ادارات ومديرو عموم .

قالت : إذن ذنبهم على جنبهم .

قلت : ايتها البنت الخواجاية . لاتفتين بما لاتدرين . فنحن ابناء العصر الحميرى نتبع اوامر السماء .

قالت : وهل امرتكم السماء بان تعطوا اموالكم للريان ؟

قلت : هى في الحقيقة لم تامرنا . ولكن الذين امرونا هم بعض السادة العلماء الأجلاء من اصحاب البركة .

قالت : وهؤلاء العلماء علمهم في اى فرع من فروع الاقتصاد .

قلت : لا علاقة لهم بالاقتصاد . ولا حتى بالتدبير المنزلى . ولكنهم علماء في طريقة الاستنجاء ومختصون في معرفة نوع الملائكة وهل هم ذكور ام إناث ؟

قالت : وما علاقة هذا العلم باعمال البنوك وخفايا الاقتصاد ؟

قلت : عندنا في العصر الحميرى البساط احمدى . وكل شىء ممكن عندنا ومسموح به ومباح . كابتن كورة يتحول إلى ممثل . ممثل يصبح مخرجا . نصاب يتحول إلى صاحب شركات . مخرج يقوم بمهمة الافتاء . كمسارى يتحول إلى مؤرخ . مناضل يتفرغ لاعمال الكهرباء . شاب صغير لم تنبت لحيته ... الحياة

عندنا سهلة والسكك كلها مفتوحة وسالكة . ومجتمعنا يشبه مولد سيدى حمزة . وكل واحد على كيفه . يصرخ . يشتم . يقرا . يلحن . يغنى . يتاجر . يرقص . ينشل . المهم أن المولد شغال والنور مضاء والامور عال العال .

قالت : إذن انتم تعيشون في فرح دائم . وفي حالة من الانبساط على الدوام .

قلت : المظهر العام كما تقولين . ولكنك لو دققت النظر في وجه كل واحد موجود في المولد . فسوف تكتشفين مدى التعاسة التى ترتسم على الوجوه . اضواء المولد المبهرة تخفى الهالات السوداء حول العيون . ودقات الطبول تطغى على زقزقة عصافير البطون . هو مولد فعلا . وفي المولد ذبائح ذبحت واناجر فتة وبراميل طرشى وموائد مدت . ولكن الذى حدث ان الذين اكلوا هم الفهلوية والنصابين . وتمكن ايضا من الوصول إلى الموائد الممدودة بعض اصحاب العضلات المفتولة وبعض اصحاب الحيل . اما بقية اهل المولد فلم تصل ايديهم إلى الاناجر . ولم تتذوق افواههم طعم الفتة . صحيح انهم شموا رائحة الطعام ولكنهم لم ياكلوه .

قالت البنت وقد سرحت بعيدا : هؤلاء ذنبهم على جنبهم . لانك تعلم ان الحياة للاقوى . وفي الغابة لايشبع إلا المفترس ولا ياكل إلا القادر على القنص . اما الوحش المريض والتعبان والعجوز وفاقد المخالب والانياب . فلا مكان له على المائدة . وليس له من الوجبة نصيب .

قلت : هذا في الغابة ياخواجاية . اما في المجتمع ..

قاطعتنى البنت وزغدتنى في صدرى وقالت : لم يعد هناك فرق .

قلت : هل عندكم نفس الشىء ؟

قالت : عندنا ابشع . لانك لكى تحصل على الفتات . فلابد أن تظل مربوطا في العجلة . لايفكون وثاقك إلا عند النوم . عندكم أرحم ايها الحمار الصغير . لانكم قد لا تاكلون . ولكنكم لاتعملون ايضا .. والاكل عندنا ليس لحشو المعدة . ولكن لامداد الجسم بالطاقة ليكون قادرا على الانتاج . وما دمتم لاتعملون . فما حاجتكم إلى الطعام . خبرنى ؟

وبعد أن قالت الخواجاية هذا الكلام . امسكت عن التعليق وسرحت وراء الغمام . فنظرت إلى البنت نظرة نارية وقالت : شكلك وإنت ساكت يثبت فعلا انك من فصيلة الحمار .

وعندما حاولت أن أنكشها . صدتنى وردتنى وقالت : ولكنك لم تقل لى ياحمارى الصغير . هل كل ابناء العصر الحميرى حمير مثلك ؟ اما عندكم القاب ورتب ودرجات ؟

قلت : هذا حديث يطول شرحه ياست ياخواجاية . فدعى هذا الحديث إلى الغد .

البقية في الحلقة القادمة

الفرنسية بدون معلم

CHAPITRE PREMIER — التحيات والمجاملات عند اللقاء

SALUTATIONS-RENCONTRES

French	النطق	العربية
Je reparts, demain	جو روبار دومان	ساسافر غدا
Quand est-ce que vous êtes arrivé?	كانتسك فو زيت زاريفيه	متى وصلت ؟
Je suis arrivé, il y a une semaine	جو سوى زاريفيه إيل يا اوون سومين	وصلت منذ اسبوع
Je vous souhaite un bon voyage	جو فو سوهيت ان بون فوایاج	اتمنى لك سفرة موفقة
Au revoir	اوروفوار	الى اللقاء
Bon voyage	بون فواياج	مع السلامة
Jour	جور	نهار ، يوم
Soir	سوار	مساء
Nuit	نوى	ليلة ، ليل
Bon, bonne	بون ، بون	طيب ، طيبة
Comment	كومان	كيف
Aller	اليه	سار ، مشى
Se porter	سو بورتيه	سير الصحة الشعور بالصحة
Merci	ميرسيه	شكرا
Enchanté	انشانتيه	مغتبط ، مسرور
Prier	بريية	رجا ، توسل الى
Pays	بيى	بلاد
Famille	فاميى	عائلة
Voyage	فواياج	سفر
Arriver	اريفيه	وصل
Partir	بارتير	سافر

CHAPITRE II — الفصل الثانى

في اللغة والمكالمة
LANGUES ET CONVERSATION

French	النطق	العربية
J'apprends le français	جابران لوفرانسيه	انا اتعلم اللغة الفرنسية
Je voudrais apprendre	جو فودريه ابراندر	انا ارغب فى ان اتعلم
à parler	ابارليه	التحدث بـ ..
lire	لير	قراءة
écrire	إيكرير	كتابة
francais	فرانسيه	اللغة الفرنسية
Parlez-vous francais?	بارليفو فرانسيه	هل تتكلم الفرنسية ؟
Je le parle un peu, un tout petit peu	جو لو بارل ان بو ان تو بوتى بو	انا اتكلمها قليلا ، قليلا جدا
Vous le parlez bien	فو لو بارليه بيان	انت تتكلمها حسنا
Quelles langues étrangères connaissez-vous?	كيل لانج ايترانجير كونيسيفو ؟	اية لغات اجنبية انت تعرف ؟
Je parle un peu	جو بارل ان بو	انا اتكلم قليلا
l'anglais	لانجليه	اللغة الانجليزية

(٢) لفظة (wide) هنا تعنى (extensive) اى (شاملة او متنوعة)

ونشير هنا الى استخدام لفظة (wide) فى تعبيرات اخرى بمعان عديدة مثل :

Far and wide = فى كل مكان
wide awake = متيقظ تماما
wide apart = متباعد

(٣) التعبير (The fount of wisdom) يعنى (ينبوع الحكمة) وهذا هو المقصود بكلمة (راس)

(٤) الفيلسوف (Socrates) فيلسوف يونانى عاش فى النصف الثانى من القرن الخامس وحتى اوائل القرن الرابع قبل الميلاد ووجهت إليه تهمة افساد الشباب بتعاليمه واعدموه ولكن افكاره عاشت على لسان افلاطون .

(٥) التعبير (internationally minded) يعنى (ذو فكر عالمى) اى (يفكر فى المجتمع الدولى ويتفهم مشكلاته كفرد من افراده يعيش مع سائر ابناء جنسه على سطح كوكب واحد) .

(٦) التعبير Rational decision or measure) يعنى (قرار او اجراء يقبله العقل) اى (قرار او اجراء راشد) .

Situational Conversations

(الحوار فى مختلف المواقف)

(١) انت ترى ان مهمة المعلم لاتقتصر على التعليم بل تتعدى ذلك الى بناء الاخلاق ماذا تقول ؟

(The business of a teacher is not only to teach but to build character as well)

بمعنى (مهمة المعلم لاتقتصر على التعليم بل وكذلك بناء الأخلاق)

(٢) اكفهر الجو وتلبدت السماء بالغيوم وتوقعت سقوط الامطار . ماذا تقول ؟ اقول (It looks like rain) بمعنى (يبدو ان السماء ستمطر) .

(٣) دعاك شخص الى حضور حفل عيد ميلاده وقبلت دعوته . ماذا تقول ؟ اقول : (I accept your invitation with gratitude) بمعنى (اقبل دعوتك بكل امتنان)

(بريد مدرسة الحياة)

● القارىء تامر صلاح : (G.C.E.) : حاول مرة اخرى وبالتوفيق

● القارىء سيد محمد (صحافة واعلام) والقارىء اسامة محمد (طالب ثانوى) والقارئة (ن) من سيناء : سنحقق لكم رغباتكم قريبا باذن الله



School of Life

مدرسة الحياة

يقدمه : محمود أحمد عبد ربه

(1) Straight Thinking

(التفكير السوى)

* We are attached to one another.

ترتبط مشاعر كل منا بالأخر

* Three in number and many in company

ثلاثة في العدد وكثرة في الصحبة.

* Shawky, Abdul Rahman and I, the third.

شوقي وعبد الرحمن وانا ثالثهما

* Everyone who knows Shawky says: His eyes flash with intelligence.

وكل من يعرف شوقى يقول : يطل الذكاء من عينيه

* He has wide interests, a strong will, and a great heart.

اهتماماته عديدة وعزيمته ماضية وقلبه كبير

* If I say to him (You're a lord of knowledge, he Says (Over every lord of knowledge is One More Knowing).

اذا قلت له (انت ذو علم غزير) قال (فوق كل ذى علم عليم)

* And if you say to him (You're wise), he says (To fear Allah is the fount of wisdom).

واذا قلت له (انت حكيم) قال (راس الحكمة مخافة الله)

* And everyone who knows Abdul Rahman says: Whatever happens, he comes up smiling

وكل من يعرف عبد الرحمن يقول : لاتفارقه الابتسامة حتى في وقت الشدة

* When someone decieves him, he only repeats (I confine my cause unto Allah. Allah is seer of His slaves).

حين يخدعه صديق يكتفى بترديد (وافوض امرى الى الله ان الله بصير بالعباد)

* He has clear eyes, an honest soul and a heart of gold.

عيناه صافيتان ونفسه زكية وقلبه من ذهب

* Shawky holds seminars in his house to discuss various topics.

ويعقد شوقى في داره ندوات دراسية تناقش فيها موضوعات شتى

* He Says: Discussion straightens one's thought and he gets out the most of discussion according to the knowledge of those he converses with.

يقول : يستقيم فكر المرء بالنقاش وبقدر علم من يجاذبهم اطراف الحديث بقدر ماينتفع من النقاش

* Abdul Rahman addresses Shawky: You interrupt me too frequently and one can't get out the most of discussion unless he is a good listener.

ويوجه عبد الرحمن الحديث لشوقى : تقاطعنى المرة تلو الاخرى والمرء لاينتفع من النقاش مالم يحسن الاستماع .

* Shawky objects: One ought not to talk of a subject unless he is perfectly familiar with its details.

ويعترض شوقى : ينبغى على المرء الا يتحدث في موضوع الا اذا كان ملما به كل الالمام

* I comment: Whatever one knows, there is always someone who knows much more.

واعلق على كلامهما : مهما بلغ علم المرء فهناك دائما من يتفوق عليه في علمه

* Abdul Rahman says: People differ in their views but the wise are those who adopt the right one.

ويقول عبد الرحمن : تختلف الآراء ولكن العقلاء هم الذين يعتنقون الراى الصائب

* Shawky says: Socrates used to ask his opponent questions that have (yes) responses. His opponent went on giving (yes) responses until finally he found himself convinced of something he would have bitterly denied a few minutes before!

ويقول شوقى : كان سقراط يسال خصمه اسئلة يرد عليها بالايجاب ويظل خصمه يرد بالايجاب حتى ينتهى به الأمر الى الاقتناع بشيء كان ينكره منذ دقائق خلت !

* Abdul Rahman says: I look forward to the day when man becomes internationally minded.

ويقول عبد الرحمن : اتطلع الى يوم يفكر فيه الانسان في المجتمع الدولى ويتفهم مشكلاته كفرد من افراده يعيش مع سائر ابناء جنسه على سطح كوكب واحد

* Shawky comments: Discussion solves international problems so long as it helps take a rational decision or measure.

ويعلق شوقى : النقاش يحل المشكلات الدولية مادام يساعد على اتخاذ قرار او اجراء راشد

* I say: Applying straight thought to practical affairs realises a kind of civilization in which man avoids the breakout of wars!

واقول : واستخدام التفكير السوى في جميع شئون الحياة العامة يحقق نوعا من الحضارة يتجنب فيها الانسان نشوب مزيد من الحروب !



(2) English Self-Taught

(علم نفسك الانجليزية)

تقدم لك (مدرسة الحياة) دراسة لغوية لبعض الفاظ وعبارات الموضوع السابق :

(١) لفظة (attached) هنا تعنى (bound by feelings) اى (ارتبطت مشاعرنا) .

الديـــن والحيـــاة

يقدمه
ســامى ديــاب

■ من كلمات المصطفى ■

الا فتواضعـوا !

ايها الناس
إنى اوحى إلى ان تواضعوا ... الا فتواضعوا حتى لايبغى احد على احد ، ولايفخر احد على احد ، وكونوا عباد الله إخوانا .

صلاة التسابيح

■ سلام الله عليكم ورحمته وبركاته ... وبعد فلقد سمعت كثيـرا عن صلاة التسابيح ولكنى لم اقرا عنها .
نرجو ان نعرف ما هى صلاة التسابيح ومتى تصلى وكم مرة ؟ .

ايهاب عبد الحليم عبد الوهاب
دقهلية

■ ■ يقول فضيلة الشيخ السيد سابق :
عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للعباس بن عبد المطلب :
« يا عباس يا عماه .... الا اعطيك ؟ ... الا امنحك ؟ .. الا احبوك ؟ .. الا افعل بك عشر خصال ؟ .
إذا انت فعلت ذلك غفر الله لك ذنبك اوله واخره وقديمه وحديثه وخطاه وعمده وصغيره وكبيره وسره وعلانيته ... عشر خصال : ان تصلى اربع ركعات تقرا فى كل ركعة بفاتحة وسورة ، فإذا فرغت من القراءة فى اول ركعة فقل وانت قائم : سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر خمس عشرة مرة ، ثم تركع فتقول وانت راكع عشرا ، ثم ترفع راسك من الركوع فتقولها عشرا ، ثم تهوى ساجدا فتقول وانت ساجد عشرا ، ثم ترفع راسك من السجود فتقولها عشرا ، ثم تسجد فتقولها عشرا ثم ترفع راسك من السجود فتقولها عشرا ، فذلك خمس وسبعون فى كل ركعة .... تفعل ذلك فى اربع ركعات .
وان استطعت ان تصليها فى كل يوم مرة فافعل ، فإن لم تستطع ففى كل جمعة مرة ، فإن لم تفعل ففى كل سنة مرة ، فإن لم تفعل ففى عمرك مرة .

رواه ابو داوود وابن ماجة وابن خزيمة فى صحيحه والطبرانى .

قال الحافظ : وقد روى هذا الحديث من طرق كثيرة ، وعن جماعة من الصحابة وامثلها حديث عكرمة هذا ، وقد صححه جماعة منهم الحافظ ابو بكر الآجرى ، وقال ابن المبارك : صلاة التسبيح مرغب فيها ، يستحب ان يعتادها فى كل حين ولا يتغافل عنها .

تساؤلات الشباب

من سر بخدمة الله !

● من سر بخدمة الله سرت الأشياء كلها بخدمته ، ومن قرت عينه بالله قرت عيون كل شيء بالنظر إليه .

« يحيى بن معاذ الرازى »

بأقلام القراء

تفسيرها الصحيح !

جاء فى صفحة « ١١٨ » فى باب « الدين والحياة » فى تفسير سورة « الماعـون » ان كلمة « الماعون » تعنى الزكاة . لكن تفسيرها الصحيح كما جاء فى « الجلالين » هو الابرة والفاس والقدر والقصعة .

محمود امين السمطى
موظف بسجلات وزارة الرى
القاهرة

■ ■ محرر الباب

فلنقرا ياأخى الفاضل مرة اخـرى سورة « المـاعـون » معا ..
بسم الله الرحمن الرحيم
« ارايت الذى يكذب بالدين ، فذلـك الـذى يـدع اليتيـم ولايحض على طعام المسكين ، فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون ، الذين هم يراءون ، ويمنعون الماعون » .
صدق الله العظيم
ولنقرا التفـاسـيـر عـلى إختلافها لنصل الى المعنى الذى يمكن ان نقتنع به ...

■ يقول محمد فريد وجدى فى « المصحف المفسر » :
المراد بالماعون الزكاة ، ومن معـانيه : المعـروف والمطر والماء ، وكل ماينتفع به ، او كل مايستعار من فاس وقدوم وقدر ، كما يعنى الانقياد والطاعة .

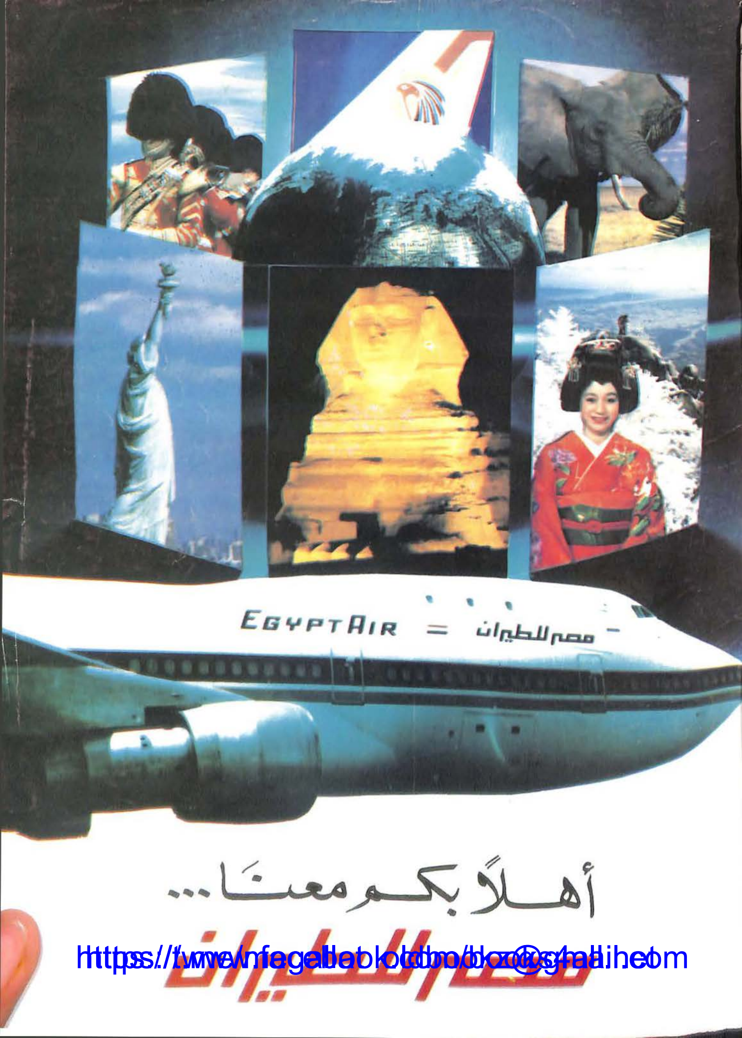
■ ويقول الامام الطبرى فى تفسيره :
« ويمنعـون الماعون » اى يمنعـون النـاس منـافـع ماعندهم ، وفى الاية زجر عن البخل .

■ ويقول إبن كثير فى تفسيره :
« ويمنعـون الماعـون » اى لاحسنـوا عبـادة ربـهـم ولااحسنوا إلى خلقه وحتى ولا بإعارة ماينتفع به ، ويستعان به مع بقاء عينه ورجوعه اليهم ، فهؤلاء لمنع الزكاة وانواع القربات اولى واولى .

■ ويقـول « تفسيـر الجلالين » :
« ويمنعون الماعون » كالابرة والفاس والقدر والقصعة .
والان ... [illegible] التفاسير على إختلافها ... الا ترى معى ان تفسير الجلالين تفسير ضيق ، وان معنى « ويمنعـون الماعـون » إذا اخذنا به هو : ويل للذين لايعطون الناس او يعيرونهم إبرتهم او فاسهم او قدرهم او قصعتهم » ! !

الا ترى معى ان تفسير « ويمنعون الماعون » ينبغى ان يكون اشمل واوسع ؟ !
الا ترى معى ان الامام الطبرى ومحمد فريد وجدى من بعده كانا فى تفسيريهما اكثر إدراكا لمراد الله من تفسير الجلالين ؟ !

إن « التفسيـر » يـاأخى الفاضل إجتهاد بشرى ... لذلك فإن التفاسير تختلف فيما [illegible] يخطىء [illegible] بشر وقد يصيب ! □


EGYPTAIR
مصر للطيران
أهلاً بكم معنا...
مصر للطيران


ميزو
زيت ذرة صافى ١٠٠٪
ميزو بالذيذ
انتاج :
شركة الاسكندرية للزيوت والصابون
الموزعون الوحيدون :
شركة الإيمان للتجارة العامة
(على مشعل وإخوته)